

قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ
قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي
وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ
عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ
عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ﴿٨٣﴾

٣٠٢

◀  ▶

الجزء
الخامس عشر

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨

عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69

٣٠٢

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٧٥- ۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) — عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	**إنك لن تستطيع معي صبرا**	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا ﴿٦٧﴾	301
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرًا ﴿٧٢﴾	301
متطابق	**قال ألم أقل**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
جذر	**قول ل إن**	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾	152

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
جذر لم قول ل	عددها: 1	
سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾	565

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[75] قوله: ﴿ألم أقل إنك﴾ [71]، وبعده: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ﴾ لأن الإنكار في الثانية أكثر، وقيل: أكد التقدير الثاني بقوله: (لك) كما تقول لمن توبخه: (لك أقول، وإياك أعني)، وقيل: بَيَّنَ في الثاني المقول له لما لم يبين في الأول. [75] قوله ﴿ألم أقل إنك﴾ [71]، وبعده: ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ﴾ لأن الخضر قصد بالأولى: تذكير موسى عليهما السلام بما شرط عليه، فخاطبه بلطف وأدب معه، وفى الثانية: كرر موسى الإنكار عليه، فشدد الخضر عليه، وأكد القول بقوله (لك)؛ لأن كاف الخطاب أبلغ في التنبيه، وهكذا عادة العرب: تزيد في التأكيد كلما زاد الإنكار. [75] الصبر شرط لطلب العلم ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ . [75] في البداية: ﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾ ألم يصدر مني هذا الكلام؟ في المرة الثانية الكلام صدر لك مباشرة ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾، وفي المرة الثالثة انتهى الأمر.

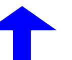
٧٦- قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾	إلى الغايةِ التي أَعْذُرُكَ في فِراقي بسببها	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر إن سأل عن		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	124
جذر سأل عن شيء		عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	124
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾	301
جذر قد بلغ من		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾	305

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[76] ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ لا تحصر نفسك في أضيق الطرق . [76] ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ كن لمَّاحًا، متى شعرتَ بثقلك انسحب.
وقفات تفكرية	[76] ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ مع شغف موسى عليه السلام للعلم لكن مروءته وأخلاقه منعته من الإثقال على الخضر، نرحل من حياة من نحب من أجلهم . [76] ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ هنا لم يعتذر موسى بالنسيان: إما لأنه لم يكن نَسِي، ولكنه رجَّح تغيير المنكر العظيم -وهو قتل النفس بدون موجب- على واجب الوفاء بالالتزام؛ وإما لأنَّه نسي وأعرض عن الاعتذار بالنسيان لسماجة تكرر الاعتذار به. [76] ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ رغم أشواق موسى عليه السلام لطول الصحبة، لكن قد يكون من الضروري أحيانًا أن نرحل من حياة من نحب. [76] من آداب الصحبة: أن تخاف أن تثقل على صاحبك ولو بالسؤال ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾. [76] ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ إشارة إلى تواضع موسى عليه السلام، فقد رأى أن الرجل الصالح أعلى منه منزلة، وإلا لقال: (فلا أصاحبك) بدلًا من قوله: (فلا تصاحبنى). [76] قف متأملًا هذا الموقف الكريم الحكيم من الكليم عليه السلام: ﴿قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ ثم يلتمس العذر للخضر عليه السلام في عدم رغبته في استمرار الصحبة: ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ فهل نفعل ذلك مع من نحتاج إليهم حتى لا نحرجهم في الاعتذار منا بطلب الفراق إذا لم يجد اللقاء؟ [76] ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ ينبغي للصاحب ألا يفارق صاحبه ويترك صحبته حتى يُعْتِبَه ويُعْذِر منه. [76] ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ هل لديك الشجاعة لتقولها أو تعترف بها لنفسك، إن من أخطأت في حقه مرات قد تحملك وعذرك بما يكفي. [76] ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ وهي أصل المثل السائر: قد أعذر من أنذر. [76] ﴿قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا﴾ البعض يكره الاعتراف بخطئه في أي حال، والاعتذار عنده محال، أما النفس الصادقة تحكم بالحق ولو على نفسها.

٧٧- فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذ....



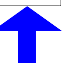
الكلمة	معناها
﴿فَأَقَامَهُۥ﴾	سوَّاه الخَضرُ وعَدَّلَ ميلَه
﴿ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا﴾	طَلَبا من أهلِ القريةِ الطعامَ على وَجْهِ الضّيافَةِ
﴿فَأَبَوۡاْ﴾	امتنعُوا
﴿أَن يَنقَضَّ﴾	أن يسقطَ؛ بسببِ مَيَلانِه
﴿يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ﴾	يُوشِكُ أَنْ يَسْقُطَ
﴿يُرِيدُ﴾	يَقْرُبُ ويُوشِكُ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَ	011
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾	286
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ﴿٧٢﴾	427

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	**حتى إذا أتى**	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٨﴾	378
متطابق	**فانطلقا حتى إذا**	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾	301
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾	301
جذر	**قول لو شيء**	عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦﴾	210
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾	478
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٢٠﴾	490

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[77] ﴿أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا﴾ تكرار كلمة الأهل؛ تشنيعًا بهم في لؤمهم؛ إذ أبوا أن يضيفوهما، وذلك لؤم؛ لأن الضيافة كانت شائعة في الأمم من عهد إبراهيم عليه السلام. [77] ﴿اسْتَطْعَمَا﴾ تحتمل أمرين: تحتمل ضيافة وتحتمل شراءً، لكن الآية قالت: ﴿فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا﴾ إذن كان الاستطعام ضيافة، المفروض أن يضيفوهما كما كان يصنع العرب قديمًا. [77] ﴿فَوَجَدَا﴾ بالمثنى مع أن الذي وجده هو الخِضر، لكن يصير الكلام على الاثنين؛ لأن المتبوع هو الأصل والتابع لاحق. [77] ﴿جِدارًا يُرِيدُ﴾ نسب الإرادة إلى الجدار معناه كأنه يوشك ويرغب، فأضفى الحياة على هذا الجدار وأعطاه إرادة؛ حتى يصوِّر لنا كيف أنه متهاوٍ ليبين لنا أنه قارب الانهيار، يكاد يسقط، يريد أن ينقض. [77] ﴿لَوْ شِئْتَ﴾ اعتراض ضمني: أنت ضيَّعت علينا فرصة الطعام لأنك ما شئت، وكان يمكن أن تشاء وتأخذ أجرًا فنأكل.
تطبيق عملي	[77] ﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ لا يحزنك عدم تقدير الناس وإكرامهم لك مهما كان علمك وفضلك، فالناس معادن في الكرم. [77] ﴿فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ لا تحزن إن جهلوا قيمتك، فهذه قرية كاملة لم يفتح أحدهم بابه ليطعم نبي الله موسى، التفت إلى قيمتك عند الله، ودع البشر . [77] ﴿فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ لا تعم أهل بلد بحكم أو انطباع أو عقوبة لأجل تصرف البعض أو حتى الغالبية. [77] ﴿فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ علَّمتني سورةُ الكهفِ: أن أفعلَ الخيرَ بلا مقابلٍ. [77] ﴿فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ لا تقابل الإساءة بمثلها. [77] اعمل اليوم عملًا صالحًا؛ يصل نفعه إلى الآخرين ﴿يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾.
وقفات تفكرية	[77] ﴿فَانطَلَقَا حَتَّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما﴾ قرية كاملة أغلقت أبوابها بوجه نبي من أنبياء الله -موسى عليه السلام-، فإن أغلقت أمامك أبواب الدنيا فلا تظن أنه لا قيمة لك عند الله، ولكن اصبر واحتسب والجأ إليه؛ لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا. [77] ﴿فَانطَلَقَا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما﴾ السَّفينةُ التي لو لم تُثقب لسُلِبتْ؛ يبتلي الله بالصغيرة لينجي من الكبيرة،



والغلام الذي لو لم يُقتل لأشقى والديه؛ في أخذ الله عطاء، والجدار الذي لو لم يُقم لضاع مال اليتيمين، أي وفاء هذا يا رب! مع كل ثقبٍ وكل فقد وكل نعمة ردد: «اللهم صبرًا على ما لم نحط به خبرًا».
[77] ﴿فَانطَلَقا حَتّى إِذا أَتَيا أَهلَ قَريَةٍ استَطعَما أَهلَها فَأَبَوا أَن يُضَيِّفوهُما فَوَجَدا فيها جِدارًا يُريدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقامَهُ قالَ لَو شِئتَ لَاتَّخَذتَ عَلَيهِ أَجرًا﴾ اهتمام الفرد -أي فرد- بإصلاح ما يجده يحتاج للإصلاح؛ يصل بالمجتمع الإسلامي لمستوى راقٍ من التقدم مهما كان العمل بسيطًا.
[77] ﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ طلبا الطعام ولم يطلبا المقام، فقد بلغت بهما الحاجة أن يطلبا الطعام، والاستطعام كان لجميع أهل القرية فرفضوا، والرفض كان للضيافة كلها، وليس للطعام فحسب، وهذا يدل على اللؤم والبخل الموجودين في أهل القرية جميعًا؛ لأنهما طلبا طعامًا، ولم يطلبا مالًا.
[77] هما خير من درج في تلك القرية، ومع ذلك اضطرا إلى الطعام فلم يظفرا إلا بأقوام لئام ﴿اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾.
[77] ﴿فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ قيمتك في السماء، وليست بين الناس.
[77] ﴿فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾ موسى والخضر أفضلُ أهلِ الأرضِ ساعتها ولم يُضَيَّفَا! وأنت تحزنُ إن جهلَ النَّاسُ قدرَكَ؟!
[77] ﴿فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه﴾ مهما أساء إليك الناس؛ فلا تجعل ذلك يغير من أخلاقك وتعاملك وفعلك للخير ومساعدة الناس.
[77] ﴿يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ العالم مهما بلغ علمه يشارك النَّاس في قضاء حاجاتهم، وخاصة الضعفاء منهم.
[77] ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ الخضر عليه السلام يتشرف ببناء حائط الأيتام بيده.
[77] ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ حيطاننا المائلة وحياتنا المنهارة يقيمها من جديد الصلاح والتوبة. [77] ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ العلم: جدار ليتيم تنبيه.
[77] ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ العالم مهما بلغ علمه يشارك الناس في قضاء حاجاتهم، وخاصة الضعفاء منهم.
[77] ﴿يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ حفظه له بين هؤلاء اللئام، الذين لو سقط فيهم لانتهبوا الكنز بينهم، فبناه بناءً يتناسب مع عمر اليتيمين، يسقط إذا بلغا أشدهما، وبسقوط الجدار يعرفان موضع كنزهما، وهذا كله بسبب صلاح أبيهما.
[77] ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ لم يكن سؤالًا صريحًا، لكن موسى التزم بروح العقد وحقيقته.
[77] ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ يقصد موسى عليه السلام: بعض الناس لا يستحقون الخدمة.

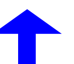
٧٨- قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِتَأْوِيل﴾	بحقيقةِ مَقْصِدي من أفعالي	
﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾	سأُخْبِرُكَ	
﴿بِتَاوِيل﴾	بِمَآلِ، وعاقِبَةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر أول ما لم طوع على صبر	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	عددها: 1 وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾	302
جذر فرق بين بين	سُورَةُ المَائـدَةِ - ٥	عددها: 1 قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ كثرة العِتاب، تُفقد الأحباب. [78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ صبر موسى على كيد فرعون، ولم يصبر عن طرح الأسئلة. [78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ مهما توثقت العرى فهناك احتمال أن يرفض الأصدقاء يومًا الاستمرار معك، كن مستعدًا لذلك. [78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ الصحبة القائمة على الشروط لا يمكنها الصمود. [78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ كيف لو قيلت لك هذه الكلمة من ربك! [78] ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ لم يصبر موسى على السؤال، وحسم الخضر قراره؛ رغم ذلك؛ لم يبخل بعلمه! رقي العلم والإختلاف. [78] علمتني سورة الكهف: أن نعلمَ أننا لن نبقى طويلًا، أننا سنغادر كثيرًا من الأماكن والأشخاص، باختيارنا أو رغمًا عنا: ﴿قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾؛ فلنترك إذن أثرًا جميلًا، وذكرى خالدة ﴿ذلك تأويلُ ما لم تسطععليه صبرا﴾. [78] ﴿هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾ قالها رجل صالح لنبي! الفراق لا يعني أن أحدكما سيء، الرفقة تبدأ باتفاق لكنها لا تتشوه عند الاختلاف. [78] ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ أضئ الزوايا الغامضة بنور الإجابات الصريحة. [78] ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ اقطع على الشيطان وساوسه في عروق أصحابك، بيّن لهم مراميك. [78] حتى ونحن على عتبة الفراق: ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾؛ لترحل مطمئنًا.

٧٩- أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ....



الكلمة	معناها
﴿لِمَسَٰكِينَ﴾	محتاجين لا يملِكُون ما يَكْفيهم ويَسُدُّ حاجتَهم
﴿كُلَّ سَفِينَةٍ﴾	صالحةٍ غيرِ مَعِيبةٍ
﴿أَعِيبَهَا﴾	أُحْدِثَ فيها عَيْباً بخَرْقِها
﴿وَرَآءَهُم﴾	أمامَهم
﴿غَصۡبًا﴾	قَهْراً وظُلْماً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا		
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17 وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورًا ﴿٥٨﴾	287
	سُورَةُ الكَهْفِ - 18 فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا ﴿٧١﴾	301

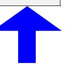
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[79] ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ قسم يقول الفقير من له دون النصاب، يعني أدنى الشيء، عنده دخل لكن لا يكفيه، والمسكين من ليس عنده شيء، استدلالًا بقوله: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: 16]، مترية يعني لاصق بالتراب، والمسكين من السكون والسكينة كأنه لاصق بالتراب لا يتحرك، المسكين صيغة مبالغة من سكن (على وزن مفعيل)، وقسم يقول المسكين عنده شيء بدليل: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾، عندهم لكن لا يكفيهم، أما الفقير من الفقار كأنما فقرته مكسورة من الفقر، ليس عنده شيء، وهو اختيار د. فاضل السامرائي حيث قال: أنا أميل أن الفقير أقوى من المسكين، أبدأ بما بدأ الله تعالى به، لما ذكر الحاجة بدأ بمن هو أحوج: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾ [التوبة: 60]. [79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ ولم يقل: (فخرقتها)؛ ليكون ذلك معبرًا عن إرادة ونية مبيتة وتصميم، وليس مجرد مصادفة أو فعل عابر. [79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ ولم يقل: (فعبتُها)؛ ليدل على أن فعله وقع عن قصد، انظر إلى دقة اللفظ القرآني. [79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ لم يقل الخضر لموسى: (فأرادربك أن يعيبها)، بل نسب العيب لنفسه، علمتني سورة الكهف: الأدب مع الله . [79] من أجمل صفات المؤمنين: استعمال الأدب مع الله تعالي حتى في ألفاظهم؛ فإن الخضر أضاف عيب السفينة إلىنفسه بقوله: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ ، وأما الخير فأضافه إلى الله، بقوله: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [82]. [79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾ وراءهم بمعنى أمامهم، وليس خلفهم، ومنه قوله: ﴿وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: 17]. [79] ﴿وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ طبيعة السياق أن يقول وكان أمامهم ملكٌ، كلمة وراء في لغة العرب أحيانًا تستعمل لما ينتظرك، تقول للإنسان وراءك شغل كأن الشيء يطلبك، ليس بمعنى خلف ظهرك وإنما ينتظرك عمل كثير.
تطبيق عملي	[79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ المسكين ينبغي أن يعمل، ابحث عن عمل ولو بالشراكة. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ يعملون في البحر! إن ضاق رزقك في البر؛ فابحث عنه في البحر؛ لا تيأس. [79]اجتهـد هـذا اليـوم في دفـع ظلـم عـن مظلـوم أو ضعيف ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾. [79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ لا تكن مشاعرك سلبية لمحب قرصك بكلمة في العلن، فلعله أراد أن يصرف عنك الأسوأ. [79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ... سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ لا تحزن فقد يُصيبُكَ ما تكره لِيُدفَعَ عنك ما هو أعْظَمُ. [79، 80] علمتني سورة الكهف: لا تُشْقِ نفسك غمًّا من أي خطْبٍ بك ألَمَّ، وارجع إلى الكهف واقرأ: أمَّـا وأمَّـا وأمَّـا: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ ...﴾، ﴿وأما الغلام ...﴾، ﴿وأما الجدار ...﴾ [82]. [79، 80] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ ...﴾، ﴿وأما الغلام ...﴾، ﴿وأما الجدار ...﴾ [82] أمور ظاهرها المصائب والابتلاءات، وباطنها الرحمات ﴿رحمة من ربك﴾ [82]، فخيرة الله خير للعبد من خيرته لنفسه؛ فلا تقلق.
دعاء	[79] قل الآن: «اللهم اجعلنا من الراضين بالقضاء، الصابرين عند البلاء، المؤمنين بقدرك، الداعين لدينك».
وقفات تفكرية	[79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ مساكين ويملكون سفينة! وأحدهم يظنك صرت غنيًّا لأن معك هاتفًا. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ﴾ العلم: إنقاذ حقوق المساكين. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ ربما ساق الله لك من أقداره من يحميك وأنت لا تشعر. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ الإحسان إلى المساكين والضعفاء منهج سار عليه المصلحين والأنبياء. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ النقل من الأعمال المباركة. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكين﴾ القرش على القرش يشترى سفينة. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ قد يكون الرجل يعمل ولديه سفينة، ولكنه لا يزال مسكينًا. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ درسٌ عمليٌّ في الإصرار والاستمرار، لم يقفوا عند حدود البَرّ. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ تدفع المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ فشل مشروعك قد يكون العيب الذي يحصل في حياتك، وهو سر نجاحك ونجاتك من أمر قد يدمر حياتك. [79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ السَّفينةُ التي لو لم تُثقب لسُلِبتْ؛ يبتلي الله بالصغيرة لينجي من الكبيرة، والغلام الذي لو لم يُقتل لأشقى والديه؛ في أخذ الله عطاء، والجدار الذي لو لم يُقم لضاع مال اليتيمين، أي

وفاء هذا يا رب! مع كل ثقبٍ وكل فقد وكل نعمة ردد: «اللهم صبرًا على ما لم نحط به خبرًا».
[79] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ القاعدة الكبيرة أيضًا وهي: أن عمل الإنسان في مال غيره إذا كان على وجه المصلحة وإزالة المفسدة؛ أنه يجوز، ولو بلا إذن، حتى ولو ترتب على عمله إتلاف بعض مال الغير ؛ كما خرق الخضر السفينة لتعيب، فتسلم من غصب الملك الظالم. فعلى هذا: لو وقع حرق، أو غرق، أو نحوهما في دار إنسان أو ماله، وكان إتلاف بعض المال أو هدم بعض الدار فيه سلامة للباقي جاز للإنسان، بل شرع له ذلك.
[79] إن لله ألطافًا مغمورة لا تصل إليها أبصارنا الضئيلة ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾.
[79] ﴿لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ﴾ مدحهم الله وبعث إليهم الخضر يستنقذهم؛ لأنهم مع كونهم مساكين لكنهم يعملون.
[79] ﴿لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ وقال بعده: ﴿فأردنا﴾ [81]، وقال في الثالثة: ﴿فأراد ربك﴾ [82] لماذا؟ الجواب: أن هذا حسن أدب من الخضر مع الله تعالى، أما في الأول: فإنه لما كان عيبًا نسبه إلى نفسه. وأما الثاني: فلما كان يتضمن العيب ظاهرًا، وسلامة الأبوين من الكفر، ودوام إيمانهما باطنًا قال: أردنا، كأنه قال: أردت أنا القتل وأراد الله سلامتهما من الكفر وإبدالهما خيرًا منه. وأما الثالث: فكان خيرًا محضًا ليس فيه ما ينكر، لا عقلًا ولا شرعًا نسبه إلى الله وحده، فقال: فأراد ربك.
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ لا تقتصر وظيفة الداعية على الوعظ فحسب؛ بل اهتمامات الناس من اهتماماته.
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ العمل بأخف الضررين سياسة الأنبياء.
[79] من أدب الخضر مع الله أنه أضاف عيب السفينة إلى نفسه: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾، والخير إلى الله: ﴿فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما﴾ [82].
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ بعض الكسر جبر، وفي طيَّات الأخذ عطاء، وبعض الأخذ إبقاء.
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ قد يكون النقص من حياتك سبب في دفع مصيبة عنك فلا تحزن، فكل شيء باختيار.
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ إذا ضاقت الخيارات أمامك فلا بأس أن ترتكب ضررًا أصغر لدرء ضرر أكبر.
[79] ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ قد تبتلى بضر أصغر ليُدفعَ به ضرر أكبر، فإذا ابتليت فاشكر واصطبر، فلا تعلم مما نجوت؟
[79] قد يصيبك ما تكره ليدفع عنك ما هو أعظم ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾.
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾كلمة وراء تستعمل لعدة معان: 1- أمام: أي أمامهم، كقوله تعالى: ﴿مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: 16]. 2- بعدُ: كقوله تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: 71]. 3- خلف: كقوله تعالى: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ [آل عمران: 187]. 4- غير: كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾ [المؤمنون: 7].
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ﴾ أرادوه أمامهم ليقودهم؛ فكان وراءهم لينهبهم.
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ﴾ ملك، وما زال الأخذ إحدى هواياته.
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ما أقل أمانة، وما أظلم من استلم أمر رعية، فاستعمل عليهم الظلم والبطش، فهذا بأي وجه سيلقى الله؟!
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ عند فساد الحكام، لا يُصلح الناس إلا المصلحون، فهم الأمل هنا، كما فعل الخضر.
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ أن يتحول الملك إلى قاطع طريق، ويستغل منصبه وجيشه لتحقيق مآربه، فهي والله المصيبة العظمى.
[79] ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ لم يذكر عنه سوى ظلمه وأخذه ما ليس له، الظلم لا ينسى؛ بل سيرة تتبع الظالم حيًّا وميتًا.
[79] ﴿مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ الطواغيت يشتركون في غصب أموال شعوبهم، هذا يأخذ السفن، وذاك يستولي على الأراضي، وآخر ينهب الأموال.
[79، 80] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ ...﴾، ﴿وأما الغلام ...﴾، ﴿وأما الجدار ...﴾ [82]، العالِم يشارك الناس همومهم على تنوعها واختلافها.
[79، 80] مات أهل السفينة وما عرفوا أنه لولا خرقها ما خسروها ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، ومات أهل الغلام وما عرفوا أنه لولا موته ما فتنوا ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾، سبحان من يبتلي بالصغيرة لينجي من الكبيرة!

٨٠- وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُرْهِقَهُمَا﴾	يَدْفَعَ والدَيه إلى تجاوُزِ حدودِ اللهِ والكفرِ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[80] اسأل الله تعالى صلاح ذريتك ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾.
وقفات تفكرية	[80] ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ قال قتادة: «قد فرح به أبواه حين وُلِد، وحزنا عليه حين قُتِل، ولو بقي لكان فيه هلاكهما؛ فليرضَ امرؤ بقضاء الله؛ فإن قضاء الله للمؤمن فيما يكره خيرٌ له من قضائه فيما يحب». [80] حسن تدبير الله تعالى لأوليائه؛ بما ظاهره ألمٌ ولكن في باطنه رحمة ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾. [80] قال مطرف بن عبد الله في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ إنا لنعلم أنهما قد فرحا به يوم ولد، وحزنا عليه يوم قتل، ولو عاش لكان فيه هلاكهما، فليرض رجل بما قسم الله له،فإن قضاء الله للمؤمن خير من قضائه لنفسه، وقضاء الله لك



فيما تكره خير من قضائه لك فيما تحب.
[80] ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا﴾ حزنا عليه حين قُتِلَ، ولو بَقِيَ لكانَ فيهِ هلاكُهما، ارضَ بقضاءِ اللهِ.
[80] ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ تسليم المؤمن بقضاء الله وقدره فيما يكره خير له.
[80] السَّفينةُ التي لو لم تُثقب لسُلِبتْ؛ يبتلي الله بالصغيرة لينجي من الكبيرة، والغلام الذي لو لم يُقتل لأشقى والديه؛ في أخذ الله عطاء، والجدار الذي لو لم يُقم لضاع مال اليتيمين، أي وفاء هذا يا رب! مع كل ثقبٍ وكل فقد وكل نعمة ردد: «اللهم صبرًا على ما لم نحط به خبرًا».
[80] ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ قدم الطغيان لتعلقه بالعقوق، أعظم ما يرهق الوالدين طغيان الولد، بخروجه عن طاعة ربه ووالديه.
[80] ادعُ لأبنائكما أن يجعلهم الله سندًا وقرة عين لكما، واستعيذا بالله دومًا أن يكونوا سببًا في إفساد دينكما ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾.
[80] يستفاد من قوله تعالى: ﴿فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ تهوين المصائب بفقد الأولاد وإن كانوا قطعًا من الأكباد، ومن سلم للقضاء أسفرت عاقبته عن اليد البيضاء.
[80] ﴿فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفرا * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً﴾ الطاعة تصرف أقدارًا مؤلمة ثم يأتي العوض.

٨١- فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رُحْمًا﴾	رحمةً بوالدَيه وبِرّاً بهما	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿زَكَوٰةً﴾	دِيناً وصَلاحاً	
﴿زَكَاةً﴾	صَلاحًا، وطَهارَةً	
﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾	بِرًّا بِهِما، ورَحْمَةً عَلَيْهِما	

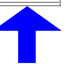
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ربب خير من		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّاۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾	491
جذر رود أن بدل		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾	512

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾، وقال إبراهيم عليه السلام: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: 80]، فنسب المرض إليه والشفاء إلى الله، وقالت الجن: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ [الجن: 10]، مع أن الكل بقضاء الله وقدره.
تطبيق عملي	[81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ﴾ سيعوضك الله بخير مما فقدت، ويبدل النعمة بخير منها، ويهبك أجمل مما تظن، ثِق بالله. [81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ﴾ كُن على يقين بأن الله سبحانه لا يغير عليك شيء إلا لأجلك. [81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ هذه صفة الابن الصالح زكيًا بعمله وخلقه، بارًا بوالديه ورحِمِه؛ فلتكن أيها الابن كذلك.
وقفات تفكرية	[81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ﴾ ليس كل ما نفقده يعد خسارة، قد يريد الله تبديل النعمة بخير منها. [81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ﴾ الفقد قد يفتح بابًا أروع من أبواب العطاء. [81] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ﴾ كل شئ تفقده أيها المؤمن -مهما كان غاليًا- سيبدلك الله خيرًا منه، سيبدلك الله خيرًا منه حتمًا. [81] ﴿خَيرًا مِنهُ زَكاةً وَأَقرَبَ رُحمًا﴾ أنفع الأبناء لوالديه أصلحهم وأرحمهم بهما. [81] ﴿يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً﴾ حين تفقد شيئًا، يأتيكَ العوض خيرًا، يأتيك أجمَـل.

٨٢- وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا ....

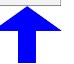
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَنزٌ﴾	مالٌ مَدْفونٌ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ	
﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ﴾	الذي بَيَّنْتُ لك أسبابَه هو مآلُ تلك الأمورِ	
﴿يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا﴾	قوّتَهما وكمالَ عَقْلِهما	
﴿تَسْطِعْ﴾	تَسْتَطِعْ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر أول ما لم طوع على صبر		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾	302



جذر	ربب ما فعل	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١١٢﴾	142
جذر	رحم مِن ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾	304
متطابق	رحمة من ربك	عددها: 5	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾	285
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ﴿٨٧﴾	291
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
جذر	مِن ربب ما	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
متطابق	من ربك وما	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	23

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[79-82] قال الخضر في خرق السفينة: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾، وفي قتل الغلام: ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا﴾، وفي بناء الجدار:﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا﴾، فلماذا غير في نسبة الأفعال في كل واحدة؟ لما كان المقصود عيب السفينة قال: (□)، فأضاف إرادة العيب لنفسه لا إلى الله تأدبًا معه، ولأن نفس العيب مفسدة، ولما قتل الغلام قال: (فَأَرَدْنَا) بلفظ الجمع، تنبيهًا على أن القتل كان منه بأمر الله، وله حكمة مستقبلية، ولأنه مصلحة مشوبة بمفسدة، ولما ذكر السعي فيمصلحة اليتيمين قال: (فَأَرَادَ رَبُّكَ)، فنسب النعمة لله لأنها منه، ولأنها مصلحة خالصة.
تطبيق عملي	[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ إن أردت الحياة الطيبة لذريتك، فكن صالحًا في نفسك، عندها سيتولى الله رعايتهم؛ حتى لو لم تكن معهم، فاستقامتك رزق لهم. [82] ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ لا تفعل الغرائب بلا أثرة من وحي، ثم تقول: فعلتها اجتهادًا.
دعاء	[82] ﴿فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك﴾ غلامين يتيمين لم يبلغا سن الرشد، وليس لهم من يرعاهما وسط مجتمع لئيم، وبيت وضيع، حفظهم الله برحمته، وأمَّن لهم مستقبهم، وسخر لهم خير أهل الأرض لخدمتهم والسبب: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾، قل: «يا رب اجعلنا صالحين واحفظنا وذرياتنا».
وقفات تفكرية	[82] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ ...﴾ [79]، ﴿وأما الغلام ...﴾ [80]، ﴿وأما الجدار ...﴾ العالِم يشارك الناس همومهم على تنوعها واختلافها. [82] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ ...﴾ [79]، ﴿وأما الغلام ...﴾ [80]، ﴿وأما الجدار ...﴾ أمور ظاهرها المصائب والابتلاءات وباطنها الرحمات، فخيرة الله خير للعبد من خيرته لنفسه؛ فلا تقلق. [82] ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ ربما كانا نائمين أو يلعبان ويلهوان، والخضر يبني الجدار لهما؛ توكل على ربك، جنوده تعمل لك وأنت لا تشعر. [82] ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ ربما كانا نائمَيْنِ، أو يلعبانِ ويلهوان، والخَضِرُ يبني الجدارَ لهما؛ توكلْ على ربِّك، جنودُه تعملُ لك وأنت لا تشعر. [82] ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ الصلاح من أعظم أسباب الحفظ في الحياة وبعد الممات. [82] إصلاح الأب لنفسه سبب في صلاح ذريته ورزقهم ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾. [82] ﴿لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ لا يغرك صخب وأضواء المدينة، فخلف ذلك البهرج: يتيم جائع، وأرملة باهتة الملامح، وفتاة بلا أحلام. [82] ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ ما المراد بالكنز في هذه الآية؟ المال أو الكتب؟ الجواب: ورد في تفسير المراد بالكنز أقوال منها: قيل: مالًا جسيمًا، وهو ما يتبادر إلى الذهن في معناه، وقيل: علمًا مكتوبًا في صحف مدفونة. [82]﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ لا يعيب الصالحين أن تكون لهم كنوز. [82] ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ صالحون عندهم كنوز، الكرامة عند الله بالتقوى، ليست بالفقر ولا بالغنى. [82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ ثمرةُ صلاحِكَ لن تقتصر عليك، ستجنيها ذُريَّتُكَ إلى قيام الساعة. [82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قد يحفظها الله مع تقصيرنا ومعاصينا؛ لأنه سبحانه لا يريد أن يحزن فينا صالحين يحبوننا. [82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ من استقام واتقى ربَّه حُفظ أبناؤه وسائر شؤونه، ولو بعد وفاته، فتأملوا.



[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ هذا درس للآباء: صلاحهم خيرٌ لذريتهم، فالغلام كان أبواه مؤمنين وهو فاجر، ورحمة بالأبوين قُتِل، وقبِل الله تعالى دعوتهما وعوضهما خيرًا منه.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ آية كافية لتزيل همَّ تربية الأبناء؛ بأن يعمل الأب على إصلاح نفسه.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قد يحفظ الله الأبناء بعد وفاة الأب، بسبب صلاحه.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ حتى ولو لم يكن فينا سبب للرحمة، يرحمنا ربنا بسبب غيرنا، يا رب ما أرحمك!

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ يجتهد الآباء في تحصيل الرزق لحفظ أبنائهم، والله يحفظ بالصلاح لا بالكسب.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ إنْ كانت الأصول صالحة، خرجت ثمارها بإذن ربها ناضجة يانعة.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ بليت عظامه، وذهبت حياته، ولا يزال أثر صلاحه باقيًا، رب اجعلنا من الصالحين.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ طوبى للمؤمن، كيف يُحفظ في ذريته من بعده!

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ كان عبد الله بن مسعود يقوم الليل، وينظر لابنه وهو نائم ويقول: «من أجلك يا بُني»، ويتلو وهو يبكي هذه الآية.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قال عمر بن عبد العزيز: «ما من مؤمن يموتُ إلاَّ حفظه الله في عقبه وعقبِ عقبه» (أولاده وأحفاده).

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ قال محمد بن المنكدر: «إن الله تعالى يحفظ المؤمن في ولده وولد ولده، ويحفظه في دُويرته وفي دُويراتٍ حوله، فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين أظهرهم».

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وفي ذريته.

[82] ﴿وكان أبوهما صالحًا﴾، ﴿وليَخْشَ الذين لو تركوا مِن خَلْفِهِم ذُريّة ضِعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قوْلاً سَديدا﴾ [النساء: 9]، من تأمل هذا خشي على ذريته من أعماله السيئة وكف عنها؛ حتى لا يحصل لهم نظيرها.

[82] أفضل تأمين للأبناء صلاح الأباء ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾.

[82] حفظ الله الكنز لليتيمين، ولم يذكر لهم فضل إلا: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾؛ صلاح الآباء سبب لحفظ الأبناء في دينهم ودنياهم.

[82] قال سعيد بن المسيب: «يا بني، إني لأزيد في صلاتي من أجلك، رجاءَ أن أُحفَظ فيك»، وتلا الآية: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾، اجعل لصلاتك اليوم نيات عديدة!

[82] قال أحدهم: «حين أتكاسل عن الطاعة أتذكر أبنائي ومصائب الدنيا، وأتامل: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾، وكيف أن صلاحه كان سبب حفظ كنزهم وتأمين مستقبلهم، فأرحمهم وأجتهد».

[82] قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ فيه فوائد منها: أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه وذريته وما يتعلق به، ومنها أن خدمة الصالحين وعمل مصالحهم أفضل من غيرهم؛ لأنه علل أفعاله بالجدار بقوله: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ إذا أردت أن يحفظ الله ابنائك بعد وفاتك، فأصلح ما بينك وبين المولى في حياتك.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾ فيه دليل على أن الرجل الصالح يحفظ في ذريته، وتشملهم بركة عبادته في الدنيا والآخرة بشفاعته فيهم، ورفع درجتهم إلى أعلى درجة في الجنة لتقر عينه بهم.

[82] ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾ ففيها ما يدل على أن الله تعالى يحفظ الصالح في نفسه وفي ولده، وإن بعدوا عنه، وقد روي أن الله تعالى يحفظ الصالح في سبعة من ذريته.

[82] ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ ألا تهزك هذه الكلمة، إن كل الإرادات البشرية تنحني صاغرة بين يديها.

[82] ﴿لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [79]، وقال بعده: ﴿فأردنا﴾ [81]، وقال في الثالثة: ﴿فأراد ربك﴾ لماذا؟ الجواب: أن هذا حسن أدب من الخضر مع الله تعالى، أما في الأول: فإنه لما كان عيبًا نسبه إلى نفسه. وأما الثاني: فلما كان يتضمن العيب ظاهرًا، وسلامة الأبوين من الكفر، ودوام إيمانهما باطنًا قال: أردنا، كأنه قال: أردت أنا القتل وأراد الله سلامتهما من الكفر وإبدالهما خيرًا منه. وأما الثالث: فكان خيرًا محضًا ليس فيه ما ينكر، لا عقلًا ولا شرعًا نسبه إلى الله وحده، فقال: فأراد ربك.

[82] ﴿لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [79]، وقال بعده: ﴿فأردنا﴾ [81]، وقال في الثالثة: ﴿فأراد ربك﴾ لماذا؟ الجواب: أن هذا حسن أدب من الخضر مع الله تعالى، أما في الأول: فإنه لما كان عيبًا نسبه إلى نفسه. وأما الثاني: فلما كان يتضمن العيب ظاهرًا، وسلامة الأبوين من الكفر، ودوام إيمانهما باطنًا قال: أردنا، كأنه قال: أردت أنا القتل وأراد الله سلامتهما من الكفر وإبدالهما خيرًا منه. وأما الثالث: فكان خيرًا محضًا ليس فيه ما ينكر، لا عقلًا ولا شرعًا نسبه إلى الله وحده، فقال: فأراد ربك.

[82] ﴿فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا﴾ [81]، ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ لم تغير الضمير في الآيتين؟ الجواب: قال ابن القيم: «الطريقة المعهودة في القرآن الكريم هي أن أفعال الإحسان والرحمة والجود تضاف إلى الله سبحانه وتعالى، فيذكر فاعلها منسوبة إليه، ولا يبنى الفعل معها للمفعول، فإذا جيء بأفعال العدل والجزاء والعقوبة حُذف، وبُني الفعل معها للمفعول؛ أدبًا في الخطاب».

[82] (حبس كنز اليتيمين) يمثل تأخر رزقك قد يكون تأخر الوظيفة، الزواج، الأطفال في حياتك خير لك ورحمة ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾.

[82] ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ قد يتأخر عنك شيئًا ما ولا يتيسَّر لك، حتى تكون مؤهلًا له وهذا من رحمة ربك.

[82] ﴿فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما﴾ قد يخبئ الله لك خيرًا تراه بعد حين، خير لك وأفضل من أن تراه الآن.

[82] ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا﴾، الآية قبلها: ﴿فَأَرَدْنَا﴾، وهنا في استخراج الكنز: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾، لتعلم أن الرزق بيد الله وحده.

[82] ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ من ليس له أب فإن له رب يرزقه من حيث لايحتسب؛ فرحمة ربك أعظم من رحمة والديك.

[82] ﴿رحمة من ربك﴾ إنزال الكتب وإرسال الرسل رحمات من رب العباد للعباد، ومن أفضلها القرآن، وأجلها رحمة لنا أن هدانا لتلك الرحمات، فلله الحمد والمنة والإحسان.

[82] ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ أي: باختياري ورأيي، بل فعلته بأمر الله.

[82] ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ كلما كان قرارك وفعلك مبنيًّا على توجيه واستشارة؛ كان أقرب للصواب.

[82] أول كلمة قالها الخضر لموسي: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [71]، وآخر كلمة: ﴿تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾، العلم كله صبر.

[79-82] ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ﴾، ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ﴾، ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ﴾ وجوب التأني والتثبت وعدم المبادرة إلى الحكم على الشيء.

[79-82] يُدْفَع الشر الكبير بارتكاب الشر الصغير, ويُرَاعَى أكبر المصلحتين بتفويت أدناهما.

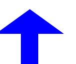
٨٣- وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا ....

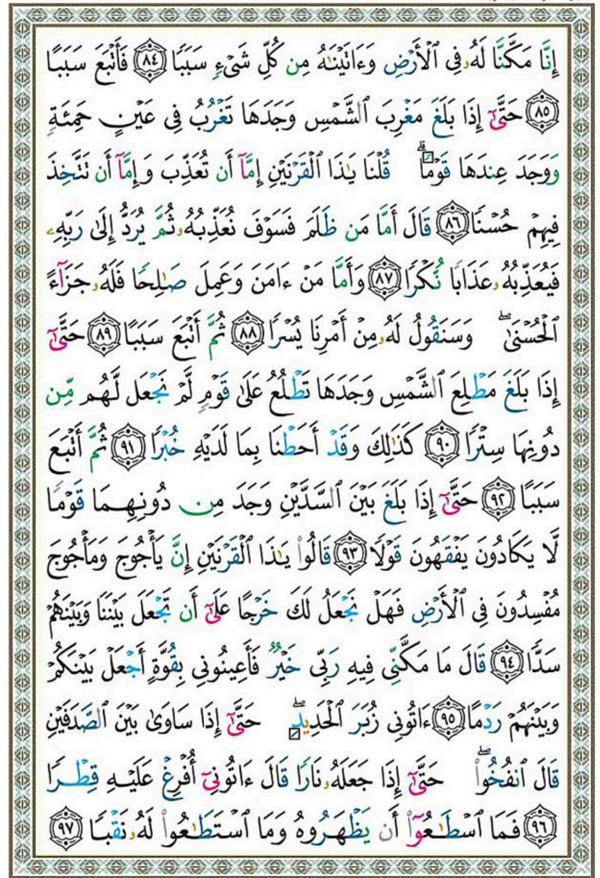
الكلمة	معناها
﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ﴾	أي: كفارُ قريشٍ بتَلْقينٍ من اليهود
﴿ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ﴾	عبدٌ صالحٌ مَلَّكه اللهُ الأرضَ، وأعطاه العِلْمَ والحكمةَ، حتى بَلَغَ سلطانُه المشرقَ والمغربَ، فسُمِّيَ ذا القَرْنين، فكأنه حاز قَرْنَي الدنيا
﴿ذِكۡرًا﴾	خَبَراً تتذكَّرون به

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	تلو على من		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾		57
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾		385

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[83] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ ذو القرنين دار الأرض شرقًا وغربًا، وحدثت له الغرائب وعُمِّرَ سنين, اختصرت الآيات حياته كلها في صفحة واحدة فقط، فكيف بمن عمره بضع سنوات؟! اللهم بارك لنا في أعمارنا. [83] ﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ وصَلَ مشرقَ الأرضِ ومغربِها لأجلِ دعوةِ النَّاسِ؛ وأحدُنا يعجزُ عن دعوةِ أخيه أو جارِه.
وقفات تفكرية	[83] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾: أ. (ذو القرنيين): شخصية عربية جهادية قيادية إيمانية إبداعية إصلاحية، اختلف المفسرون فيه واسمه، و(ذو) من أخص خصائص عرب اليمن، والإيمان والدين يمانٍ. ب. (ذو القرنيين): من الشخصيات الجهادية التي لن تنساها الأرض كلها، فأصلحها بعد فسادها مما يدل أن ما قبله زمن كفر وفساد، وكذلك نصر الله يأتي في أحوج ما تكون إليه الأرض. جـ. من أظلم الظلم أن يجعل بعض المفسرين (ذو القرنيين) هو الأسكندر المقدوني الوثني المشرك، وهي معلومة أخذت عن أهل الكتاب الذين ضيعوا توحيدهم. د. بدأ (ذو القرنيين) بمغرب الشمس ثم مطلعها فهو بالتأكيد من أهل الجزيرة إذ هي الوسط، وأهل الجزيرة منذ القدم بينهم وبين الغرب صراعات فبدأ بهم. [83] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ قال البقاعي: «كانت قصة موسى مع الخضر مشتملة على الرحلات من أجل العلم، وكانت قصة ذي القرنين مشتملة على الرحلات من أجل الجهاد في سبيل الله، ولما كان العلم أساس الجهاد تقدمت قصة موسى والخضر على قصة ذي القرنين». [83] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ ضرب الله قصته مثلاً لكل صاحب قوة، ليتأسى بفعل ذي القرنين وطريقته، ولا فائدة من البحث عن اسم ذي القرنين؛ لأنه قد يوهم أن هذا الفعل خاص به، فلا يحدث التأسي به، وهو المقصود من ذكر القصة. [83] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ هل ذو القرنين نبي؟ الجواب: ذو القرنين ملك عظيم، صاحب خير وإحسان وإصلاح، واختلف الناس في نبوّته، والمشهور أنه ملك صالح، وقصته معروفة في القرآن العظيم، وهي قصة مبينة في كتاب الله عز وجل، وفيما بينه الله سبحانه الكفاية عن هذا الرجل الكريم العظيم. [83] من أراد الاطلاع على أخلاق المجاهدين على أصولها فليقرأ قصة: ﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾. [83] بناء ﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ السد لحجز فساد المفسدين دليل على أن من علاجات الفساد محاصرته في بقعة معينة حين يتعذر إنهاؤه، أقل الضررين، فهذا من فقهه. [83] ﴿قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ هذا جواب لقريش عندما سألوا عن ذي القرنين، فأجابهم: أنه سيقتصر على ما تمس الحاجة إليه، مما يكون به التذكر والعبرة، دون الخوض في تفاصيل لا داعي لها، أو فائدتها قليلة، فهل يعني ذلك كثير من الدعاة والخطباء حيث تجد الحشو الممل والاستطرادات الخارجة عن الموضوع؟ [83] الاقتصار في الكلام على ما تدعو الحاجة إليه، منهج قرآني، تأمل ما ذكره الله في أول قصة ذي القرنين: ﴿سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾، وهو سنة لنبينا ﷺ، حيث أعطي جوامع الكلم، فهل نتأسى بهذا المنهج المتين؟ [83، 84] ﴿قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ لم يقص القرآن علينا من خبر ذي القرنين إلا جزءًا من خبره، ولذلك قال بعدها: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾.





إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا
لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ
مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ
سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ
قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾

◄ ☰ ►

٣٠٣	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨ عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69	الجزء الخامس عشر

موضوعات السورة:
- الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٨٤- إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا

....

الكلمة	معناها
﴿مَكَّنَّا لَهُۥ﴾	سَهَّلْنا لَه التَّصَرُّف كَيفَ شاءَ
﴿سَبَبًا﴾	طَرِيقاً يُوصِلُه إلى مُرادِهِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر **مكن ل في أرض**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَنُمَكِّنَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنُرِيَ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنۡهُم مَّا كَانُواْ يَحۡذَرُونَ ﴿٦﴾	386
جذر **أتى من كلل**		**عددها: 2**	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾	260
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾	335
جذر **في أرض أتى**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾	412
جذر **ل في أرض**		**عددها: 5**	

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٣٦﴾	6
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٢٤﴾	153
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾	199
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾	264
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾	268
متطابق **مِن كل شيء**	**عددها: 4**	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾	168
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾	263
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾	378
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾	379
جذر **مِن كلل شيء**	**عددها: 1**	
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[84] ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ لا تحزن على فوات شيء من الدنيا، فقد أعطاها الله ذا القرنين، وحرمها كثيرًا من الأنبياء، وهم أفضل منه. [84، 85] ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ آتاك الله قدرات؛ فأتبعها بمبادرات لتحقق بها نجاحات.
وقفات تفكرية	[84] ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ أعظم ملك في الدنيا حدود ملكه لا يتجاوز الأرض، فدعك من ملوك الأرض، وانصرف لملك السماوات والأرض وما بينهما. [84] ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ التمكين منحة إلهية وعطية ربانية، وقد مكن الله لذي القرنين كما مكن لبعض أنبيائه ورسله مثل: سليمان وداود، ولم يمكن لبعض رسله كعيسى ويحى وزكريا، وذلك لحكمة بالغة؛ أن الأمر كله بيد الله، لا بيد أحد من الخلق . [84] ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ أن ذا القرنين أحد الملوك المؤمنين الذين ملكوا الدنيا وسيطروا على أهلها، فقد آتاه الله ملكًا واسعًا، ومنحه حكمة وهيبة وعلمًا نافعًا. [84] ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ فسرها السلف: بالعلم، الآية عامة في كل سبب لكن السلف أدركوا أن مرجع تحصيل كل الأسباب يكمن في العلم. [84] ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ وهذه الأسباب التي أعطاه الله إياها لم يخبرنا الله ولا رسوله بها، ولم تتناقلها الأخبار على وجه يفيد العلم، فلهذا لا يسعنا غير السكوت عنها. [84] ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ أي: استعملها على وجهها؛ فليس كل من عنده شيء من الأسباب يسلكه، ولا كل أحد يكون قادرًا على السبب، فإذا اجتمع القدرة على السبب الحقيقي والعمل به حصل المقصود، وإن عدما أو أحدهما لم يحصل. [84] أعظم ما يفقده الكثير ممن يُحسن التخطيط والإدارة هو التأييد الإلهي ﴿وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ إذا جاء التأييد جرَّت النتائج ذيولها على أحسن هيئة. [84، 85] إذا مكنك الله في أمر فسيمنحك أسبابه، فابذل جهدك كله في تطلب الأسباب واتباعها ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا * فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾.

٨٥- فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ....

الكلمة	معناها
﴿سَبَبًا﴾	طريقاً نَحْوَ الغَرْبِ
﴿فَأَتْبَعَ﴾	سَلَك وسارَ
﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾	أَخَذَ جادًّا بِالأَسْبابِ والطُّرُقِ المُوصِلَةِ إلى ما يُرِيدُ بِجِدٍّ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[85] ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ ذو القرنين استفاد من الأسباب حوله، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [89، 92] حين أهملها غيره، فكم ضيعنا أسبابًا حولنا تبلغنا مغرب الشمس ومطلعها! والتقنية خير مثال, فما أحوج هذه الأمة وقد هيأ الله لها أسباب الريادة أن تأخذ بها لتنال غيرها!
وقفات تفكرية	[85] ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ خذ بما أعطاك الله من وسائل وطرق ممكنة؛ للتوصل إلى مطلوبك في مرضاته.

٨٦- حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَيۡنٍ﴾	نَبع جارِيةٍ بالماءِ أو غيره	القصص والتاريخ|ذوالقرنين
﴿حَمِئَةٖ﴾	ذاتِ طينٍ أسْوَدَ	
﴿تُعَذِّبَ﴾	بالقتلِ أو غيره إنْ لم يُؤمِنُوا	
﴿حُسۡنٗا﴾	بِدعوتِهم إلى الهُدَى والرَّشادِ	
﴿مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾	مَوْضِعَ غُرُوبِها، وَهُوَ نِهايةُ الأَرْضِ مِنَ الغَرْبِ	
﴿وَجَدَهَا﴾	أيْوجَدَها كَذَلِكَ فِي نَظَرِ العَيْنِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٦﴾	263

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق حتى إذا بلغ		عددها: 4	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾	303
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾	77
جذر قول ذو قرن		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾	303

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[86] ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ ذو القرنين فتح الأرض كلها, فملك أرضها وأموالها وأهلها وديارها وكنوزها ونساءها, ولم تفتنه دنياه عن جهاده، وهذا هو: الزهد السلفي الأصيل.
	[86] ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ أي وقت غروبها في المكان الذي هو فيه، وإلا فهي لا تغرب أبدًا كما هو معروف من حال شروق الشمس وغروبها.
	[86] ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ الظاهر أن هؤلاء كانوا من أهل الفترة، فألهم الله ذا القرنين أن يدعوهم إلى عبادة الله وحده، فإما أن تعذب هؤلاء الكافرين بالقتل أو غيره، أو تتخذ فيهم أمرًا حسنًا، والأمر الحسن هو دعوتهم إلى الإيمان.
	[86] ذو القرنين يحدد للداعية حدود الدعوة الإسلام: ﴿مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾، و﴿مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾ [90]، و﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [93]؛ الأرض كلها.
	[86] ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ دليل على أنه ملك مؤمن يتبع نبيًّا يوحى إليه من أنبياء بني إسرائيل في عصره.
	[86] ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ معنى هذا: أن الله تعالى مكنه منهم، وحكَّمه فيهم، وأظفره بهم، وخيَّره: إن شاء قتل وسبى، وإن شاء مَنَّ أو فدى، فعرف عدله وإيمانه فيما أبداه.
	[86] في الحرب والسياسة يكون الإحسان! ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾.
	[86] ﴿يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ﴾ لقد مَلك العالم ونادوه باسمه لتواضعه بلا لقب! الألقاب لا تُضيف لنا شيئًا.

٨٧- قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظَلَمَ﴾	نفسَه بكُفْره برَبِّه	القصص والتاريخ|ذوالقرنين
﴿نُّكۡرٗا﴾	مُنْكراً عَظِيماً في جَهَنَّمَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر ثم ردد إلى		عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾	135
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ	202

		تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾	203
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553
جذر	**ردد إلى ربب**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾	298
جذر	**عذب عذب نكر**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾	559

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[87] ﴿أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[87] ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا﴾ ربط العذاب الدنيوي البشري بعذاب الآخرة الأشد يشكِّل عبرة لهؤلاء الظالمين، وهو أسلوب يخاطب كل مؤمن بأن الدنيا ليست نهاية المطاف، وأن المحكمة ستنعقد للظالمين مرة أخرى في الآخرة. [87] ﴿أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ﴾ الملك الصالح عاقب الظالم ليردعه،وباقي العذاب عند ربه،كم يخنس الأشرار من مثل هذا. [87، 88] تأمل في قول ذي القرنين: ﴿قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا * وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ إذ لما ذكر المشرك بدأ بتعذيبه، ثم ثنى بتعذيب الله، ولما ذكر المؤمن بدأ بثواب الله أولًا، ثم بمعاملته باليسر ثانيًا؛ لأن مقصود المؤمن الوصول إلى الجنة، بخلاف الكافر فعذاب الدنيا سابق على عذاب الآخرة. [87، 88] ﴿أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ﴾ أي: فيجتمع عليه عذاب الدنيا والآخرة، وبدأ بعذاب الدنيا؛ لأنه أزجر عند الكافر، ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ فبدأ بالأهم وهو ثواب الآخرة، وعطف عليه الإحسان منه إليه، وهذا هو العدل والعلم والإيمان.

٨٨- وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ....

الكلمة	معناها
﴿يُسْرًا﴾	سَهْلاً لا مَشَقَّةَ فِيه
﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾	الجَنَّةُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|الحسنى
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|ذوالقرنين
اليوم الآخر|جزاء العمل الحسن
المؤمنون|سعادتهم في الدنيا والآخرة
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
جذر	**أمن عمل صلح ل**	**عددها: 9**	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	108
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾	338
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾	411
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	416
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	435
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾	477
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾	590
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾	597
جذر	**ل من أمر يسر**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾	558
متطابق	**من ءامن وعمل صلحا**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟	432

وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾

متطابق	ءامن وعمل صلحا	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾	395
جذر	حسن قول ل	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166
جذر	عمل صلح ل	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
جذر	ل من أمر	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾	66
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴿١٠﴾	294
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾	295

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ ذو القرنين مع قوته وتمكنه وانتصاره (يقول يسرًا)، القول اليسر من علامات النصر. [88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ﴾ أي: فله الجنة والحالة الحسنة عند الله جزاء يوم القيامة، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ أي: وسنحسن إليه، ونلطف له بالقول، ونيسر له المعاملة، وهذا يدل على كونه من الملوك الصالحين، الأولياء العادلين العالمين؛ حيث وافق مرضاة الله في معاملة كل أحد بما يليق بحاله. [88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ وهنا يظهر أهمية مبدأ الثواب والعقاب، وما أجمل أنْ نرصُدَ المكافآت التشجيعية والجوائز، ونقيم حفلات التكريم للمتميزين! فذلك مما يشعل روح التنافس، شريطة أنْ يقومَ ميزان الاختيار على الحق والعدل. [88] كيف ييسر الله أمرك ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾. [88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ رسالة في الأدب والتعليم والتربية والتوجيه ... إلخ، الكلام الحسن الطيب تأثيره أبقى وأفيد وأفضل وأعلى. [88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ أيها الأب، المعلم: الكلام الحسن والثناء الطيب واجب لمن أحسن، وأثره فعال. [88] ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ أي: كلامًا جميلًا فالإشادة بالعمل الناجح مطلب شرعي وتعزيز معنوي. [88] ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ﴾ التحفيز مطلب لكل مجتهد، وهو سر من أسرار التفوق. [88] ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ اللين والتيسير ليست ضد قوة الضبط والإدارة، بل فيها تشجيع واعانة لمن يستحقها.

٨٩- ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا

....

الكلمة	معناها
﴿سَبَبًا﴾	طَرِيقاً نَحْوَ الشَّرْقِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ثم أتبع سببا		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾		303

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[89] ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ إيجابية في التعامل مع هذه المشاكل، واستعانة بالسنن. [89] ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ لا بد من المداومة ومواصلة الرحلة لتحقيق الهدف، حيث لا راحة في الدنيا، والناس محتاجون لهداية هذا الدين وتعاليم رب العالمين.

٩٠- حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ﴾	مَوْضِعَ طُلُوعِها، وَهُوَ نِهايَةُ الأرْضِ مِنَ الشَّرْقِ
﴿سِتۡرٗا﴾	ساتراً مِنَ البناء أوْ الأشْجَار

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 36	رقم الصفحة
جذر	لم جعل ل من		عددها: 1	
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴿٧﴾	305
جذر	جعل ل من		عددها: 10	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٨٠﴾	276
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾	276
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ﴿٨٠﴾	290
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٣٦﴾	336
		سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445
		سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾	484
		سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡفُلۡكِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا تَرۡكَبُونَ ﴿١٢﴾	490
		سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	490
متطابق	حتى إذا بلغ		عددها: 4	
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾	303
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾	303
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾	77
جذر	ل من دون		عددها: 19	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾	205
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾	250
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾	424
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾	528
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571

جذر **لم جعل ل** عددها: **2**

سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293
سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ﴿٨﴾	594

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ﴾ فإذا كان ذو القرنين بهذا القدر العظيم والقدرة الهائلة والعلم والحكمة والملك والسلطان، فكيف بمالك الملك الذي أحاط به سبحانه! فالله أجل وأعظم من كل عظيم وأعلم من كل عليم. [90] الحديث عن الشمس: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗا﴾ [86]، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ﴾، يؤكد أن رحلة ذي القرنين أول رحلة علمية استكشافية للأرض، عرف ذو القرنين في رحلته الاستكشافية بما آتاه الله من سلطة وقوة وعلم جغرافيا الأرض وطرقها غربًا وشرقًا وحياة شعوبها وأحوالهم والظواهر الفلكية. [90] ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾ لم تذكر سورة الكهف ما عمل ذو القرنين مع القوم الذين لم يكن لهم من دون الشمس سترًا ما يرجح أنهم أمم بدائية لا تسعفهم البيئة لبناء حضارة ومدنية. [90] بعد أن امتد سلطان ذي القرنين غربًا وبسط في شعوبه العدل اتجه لشمال الشرق ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾. [90] ﴿تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ﴾ لم يتكلم عنهم، ويبدو أنهم الذين لا تغيب عنهم الشمس ثلاثة أشهر أو أكثر، ممن هم في شمال الأرض. [90] وصل ذو القرنين بلاد الشرق فوجدها ﴿تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾، فقر وقلة الخدمات وتخلف وضعف، الداعية يجد الجمال في دعوته وليس في الأرض. [90] ﴿لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾ كانوا عراة, ما أرقى اللفظ القرآني وما أسمى دلالته! [90] وجد ذو القرنين في أقصى الشمال الشرقي حيث تطلع الشمس دائمًا شعوبًا بدائية تعيش في العراء ﴿لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾، فهم بلا ليل يسترهم منها. [90] الشعوب الشرقية مبتلاة بالجهل والفقر منذ القدم، فذو القرنيين لما بلغ مطلع الشمس وجد قومًا ﴿لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا﴾ فعوراتهم بادية، وجهلهم فاشٍ، حتي أنهم لم يحرصوا على سترها, وهذه إحدي عواقب الوثنية المقيتة.

٩١- كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَذَٰلِكَۖ﴾	كما وصَفْنا أمْرَ ذِي القَرنَيْنِ مِن بُلُوغِه المَغْرِبَ والمَشْرِقَ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿خُبۡرٗا﴾	عِلْماً ومَعْرِفةً	القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر حوط ما لدى		عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ﴿٢٨﴾	573

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[91] ﴿كَذَٰلِكَۖ﴾: إشارة إلى أمر ذي القرنين، ﴿وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا﴾ أي: كذلك أمْر صاحب القرنين، وقد أحاط علمنا بتفاصيل ما لديه من القوة والسلطان.

٩٢- ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ثم أتبع سببا		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾	303

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92] ﴿ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا﴾ إيجابية في التعامل مع هذه المشاكل، واستعانة بالسنن.

٩٣- حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلسَّدَّيۡنِ﴾	الجَبَلَيْنِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق حتى إذا بلغ		عددها: 4	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾	303
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٥﴾	504
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾	77
متطابق لا يكادون يفقهون		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ وَإِن تُصِبۡهُمۡ حَسَنَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنۡ عِندِكَۚ قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا ﴿٧٨﴾	90
جذر وجد من دون		عددها: 4	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾	296
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾	300
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	388
	سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ﴿٢٢﴾	573

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[93] رجع ذو القرنين من أقصى شمال الشرق ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾، أي جبلين في سلسلة جبال أرمينيا بين بحر قزوين والبحر الأسود. [93] ذو القرنين يحدد للداعية حدود الدعوة الإسلام: ﴿مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ﴾ [86]، و﴿مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ﴾ [90]، و﴿بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ﴾؛ الأرض كلها. [93] وصل ذو القرنين لجبلين كانا يشكلان سدًا وحاجزًا طبيعيًا ﴿وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾، لتخلفهم عن أسباب العلم والحضارة لبدائيتهم. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ جزى الله هؤلاء القوم الذين لا يكادون يفقهون قولًا على اقتراحهم الجميل، فقد أراحوا البشرية من يأجوج ومأجوج آلاف السنين، وبعض من يحسن القول جر علينا الويلات. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ عدم قدرتهم على الفهم والخطاب الواضح لا يعني أنه ليس لهم قضية عادلة. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ في مملكة العدل: يسمع صوتك، ويحتفى بمطالبك، ولو تعثرت لغتك، وتلعثمت كلماتك. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ أي أنهم لا يقتربون حتى من الفهم، فهم لا يُفهمون أصلًا، وقد تفاهم معهم بأن احتال لذلك من حركاتهم وإشاراتهم، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه الداعية للخير أن يحتال ويتجاوز العقبات التي تواجهه، ليوصل للناس الخير الذي معه. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ لبعدهم عن الناس وندرة لغتهم وصعوبة الوصول لهم، ما أكثر هذه المجتمعات اليوم وما أحوجهم لورثة (ذِي الْقَرْنَيْنِ)! [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ لا ندري ماذا فعل ذو القرنين حتى يفهم من القوم الذين لا يفقهون قولًا، المهم أننا فهمنا: أن المسؤول يجب أن يفهم. [93] ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ لبعدهم عن الناس وندرة لغتهم وصعوبة الوصول إليهم, ما أكثر هذه المجتمعات اليوم، وما أحوجهم لورثة ذي القرنيين! فنعوذ بالله من كسل أصاب الأمة المحمدية. [93] ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ الظلم يجعل المظلوم يحسن أن يعبر عما في نفسه، حتى وإن كان أعجميًا. [93] من الأسباب التي اتخذها ذو القرنيين في فتح البلاد: الترجمة فما بين السدين ﴿قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ ومع هذا طلبوا بناء السد وتفاهموا معه, فلأجل أن تفتح الأمة اليوم مشارق الأرض ومغاربها فليكن بين يديها مشاريع ترجمة للدين الإسلامي الصحيح. [93] جزا الله هؤلاء القوم الذين ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾ على اقتراحهم الجميل، فقد أراحوا البشرية من يأجوج ومأجوج آلاف السنين، وبعض من يحسن القول: جر علينا الويلات. [93] نوعية من الناس تتكرر ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا﴾؛ إما أن القوم لا يفهمون لغة غيرهم، وإما أن الكلام لا ينفع معهم لجفاء وغلظة أو غفلة وسذاجة.

٩٤- قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ....

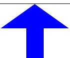
الكلمة	معناها
﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾	أُمَّتانِ عظيمتان مِن بَنِي آدَمَ مَوْجُودتانِ
﴿سَدّٗا﴾	حاجزاً
﴿خَرۡجًا﴾	نَصِيباً وأجراً مِنَ المالِ
﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾	هُماأُمَّتانِ عَظِيمَتانِ كَثِيرَتا العَدَدِ مِن بَنِي آدَمَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|يأجوج ومأجوج
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
جذر	أن جعل بين بين		عددها: 1	
	سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧﴾		550
جذر	جعل بين بين		عددها: 5	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾		286
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾		303
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾		315
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾		430
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾		452
جذر	جعل ل خرج		عددها: 1	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴿٢﴾		558
جذر	فسد في أرض		عددها: 15	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾		3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾		5

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾	157
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾	165
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿١١٦﴾	234
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾	282
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾	373
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾	394
سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾	509

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ إذا رأيت شرًّا أو فسادًا فأدِّ واجبَ النصيحةِ. [94] استخرج ثلاث فوائد وعبر من خلال قراءتك لقصة ذي القرنين ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾. [94، 95] ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَامَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِيبِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ لم يبخل بجهد؛ إن قدرك الله على المنح لا تبخل، إن أكرمك الله بقدرة على عون الخلق لا تتكاسل.
دعاء	[94] استعذ بالله من فتنة يأجوج ومأجوج ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾.
وقفات تفكرية	[94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ على الحاكم المسلم أن يتواصل مع رعيته، ولا يقيم بينه وبينهم حواجز وسدودًا، فإن فعل أحبوه وساندوه في تحقق مهامه. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ﴾ لعل هذا من أدلة حجية الإجماع! فلما أجمعوا لم يحتج أن يتبين من المتهم. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ الملوك الصالحون خير منقذ -بعد الله- للمستضعفين من عدوان المفسدين. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ ذو القرنين ويأجوج ومأجوج صراع بين الصلاح والفساد. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ وهي أمم في الشمال الشرقي ﴿مُفْسِدُونَ﴾ بالحروب ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ أي على الأرض فهم من البشر. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ ما الأسباب التي جعلت أهل السدين يطلبون من الجيش المحتل بلادهم أن يحميهم من جيرانهم يأجوج ومأجوج؟! هو شئ محدد: الأخلاق وأهمها العدل, إنها أخلاق الفاتحين الصادقين أتباع الأنبياء. [94] ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ من أرد أن يعرف حقيقية الفتوحات الإسلامية في الأرض كلها فليقرأ سيرة ذي القرنيين, إذ أصبح أنفع للبلاد من أهلها, وبناء السد مثال على ذلك, لأن الجهاد الشرعي واضح الهدف والغاية وهو: تعبيد الناس لربهم لا غير. [94] ﴿يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ﴾ لقد مَلك العالم ونادوه باسمه لتواضعه بلا لقب ! الألقاب لا تُضيف لنا شيئًا. [94] ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ﴾ الموضوع الغيبي في شأن يأجوج ومأجوج هو وقت خروجهم على الأمم ليفسدوا في الأرض كعادتهم ويدمروا الحضارة الإنسانية كما هو شأنهم طول تاريخهم. [94] ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ﴾ حديث القرآن عن ذي القرنين والأمم الضعيفة والأمم الهمجية المفسدة في الأرض يؤكد أن يأجوج ومأجوج بشر يعيشون على الأرض وليسوا قضية غيبية كما يظن. [94] ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ قد يكون الفساد فساد شعب برمته. [94] ما الأسباب التي جعلت أهل السدين يطلبون من الجيش المحتل بلادهم أن يحميهم من جيرانهم ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ أغير العدل والأخلاق شيئ؟ أخلاق الفاتحين. [94] وصف يأجوج ومأجوج بأنهم ﴿مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يؤكد بأن الإفساد طبيعة أصيلة في سلوكهم لوحشيتهم، ولهذا قال ذو القرنين عن الردم: ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [98]. [94] طلبت الشعوب الضعيفة من ذي القرنين أن يبني بينهم وبين شعوب يأجوج ومأجوج سدًا ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾، يمنع من عدوانهم.



[94] ﴿عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا﴾ قال القرطبي: «فيها دلالة على اتخاذ السجون وحبس أهل الفساد فيها ومنعهم من التصرف لما يريدونه».
[94] في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا﴾ دليل على اتخاذ السجون، وحبس أهل الفساد فيها، ومنعهم من التصرف لما يريدونه، ولا يتركون على ما هم عليه، بل يحبسون حتى يعلم انكفاف شرهم، ثم يطلقون كما فعل عمر t.
[94، 95] عندهم مال بدليل قولهم: ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا﴾ وعندهم قوة بدليل قوله: ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ ولم ينقذوا أنفسهم من يأجوج ومأجوج؛ لأن من اعتمد على ماله وقوته دون إيمانه وعلمه ضل وخسر.
[94، 95] ﴿تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا﴾، ﴿أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا﴾ الردم أكبر من السد وأوثق، فلمروءته وعدهم فوق ما طلبوه ورجوه منه، ووفى بوعده.

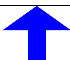
٩٥- قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ....

الكلمة	معناها
﴿رَدۡمًا﴾	حاجزاً قوياً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|يأجوج ومأجوج
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	جعل بين بين	عددها: 5	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾	286
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾	303
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾	315
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾	430
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ﴿١٥٨﴾	452

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[95] إذا مكنك الله في أمر فإن من أعظم الأسباب لتحقيق أمرك استعانتك بعد الله بأهل الرأي والتخصص ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾.
تطبيق عملي	[95] اعترف دائمًا بفضل الله تعالى عليك مهما بلغ عزك ومالك وجاهك ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾. [95] ساعد اليوم أحد الضعفاء والمحتاجين ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا﴾.
وقفات تفكرية	[95] في هذه الآية دليل على أن الملك فرض عليه أن يقوم بحماية الخلق في حفظ بيضتهم، وسد فرجتهم، وإصلاح ثغورهم من أموالهم التي تفيء عليهم، وحقوقهم التي تجمعها خزانتهم تحت يده ونظره، حتى لو أكلتها الحقوق وأنفذتها المؤن لكان عليهم جبر ذلك من أموالهم، وعليه حسن النظر لهم؛ وذلك بثلاثة شروط: الأول: ألا يستأثر عليهم بشيء، الثاني: أن يبدأ بأهل الحاجة؛ فيعينهم، الثالث: أن يسوي في العطاء بينهم على قدر منازلهم. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ إذا أعطاك الله نعمة فثق أنه لا أصلح لحالك منها، فلا تمدن عينيك لإنعام الله لغيرك. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾كم من الخير فيما وهبك الله ينتظر منك (التفات واستغلال)! [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ إذا أعطاك الله نعمة؛ فثق أنه لا أصلح لحالك منها؛ فلا تمدن عينيك لنعمة وهبها الله لغيرك. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ أيها المسؤول استثمر ما مكنك الله فيه خدمة لعباده، وما تقوم به هو من فضل الله عليك. [95] ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ في العلاقات: ستظل تتفاجأ بردات الفعل التي لم تكن تتخيلها، ثُم ستصل إلى يقين تام بأن كُل شيء مُمكن أن يحدث، ومن أي شخص، وأن الله هو الأمان الوحيد في فوضى هذه الأرض ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ﴾ [الزمر: 36]. [95] هل يعرف التاريخ جيشًا فاتحًا غير جيش أهل الإسلام تعرض عليه الأمول من المحتل فيقول: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾؛ لأنه يرى أن فتحه البلاد من رسالته. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ أهل الصلاح والإخلاص يحرصون على إنجاز الأعمال ابتغاء وجه الله. [95] رفض ذو القرنين أن يأخذ من الشعوب الضعيفة مالًا مقابل بناء السد ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾، وهو العلم ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ فأراد منهم الأيدي العاملة. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ ما رزقك الله من نعم استغله فيما ينفع من حولك، سواء كان مالًا أو علمًا أو سلطانًا، فخير الناس أنفعهم للناس. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا﴾ من واجب الملك أو الحاكم أن يقوم بحماية الخلق في حفظ ديارهم، وإصلاح ثغورهم من أموالهم. [95] ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا﴾ المعنى: قال لهم ذو القرنين: ما بسطه الله تعالى لي من القدرة والملك خير من خرجكم وأموالكم. [95] ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ تأمل عفة نفسه، واستغنائه عما بين أيديهم، مع أنهم الذين عرضوا عليه الأموال بطيبة نفس، ومصلحة العمل لهم، ثم مع ما هو فيه من خير فقد طلب الإعانة البدنية، ما يبين مكانة العمل الجماعي وأثره في نجاح المشاريع الكبيرة مهما كانت إمكانات الفرد الذاتية. [95] هل يعرف التاريخ جيشًا فاتحًا غير جيش أهل الإسلام تعرض على الأمول من المحتل فيقول: ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ﴾ أي: خير مما



تعرضون علي؛ وسبب ذلك: أن الجهاد الشرعي يري أن فتح البلاد وتعبيد الناس لربهم وتلبية متطلباتهم من العبودية لله سبحانه وتعالي.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ حتى ذو القرنين يطلب المساعدة مهما كانت مهاراتك وقدراتك أيها المسؤول بدون دعم فريق العمل لن تنجح.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ عندما تساعد الآخرين أتح لهم المجال ليساعدوا أنفسهم، ليسدوا حاجاتهم، لا تصنع من مساعدتك لهم خورًا في أنفسهم.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ حين يتواضع الملك، يلتحم مع الرعية، وإلا فالموضع موضع أمر لاطلب إعانة.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ هكذا ينبغي أن يكون القائد المسلم يربي من حوله وينهض بهم، ويعلمهم كيفية النهوض على أقدامهم لا للاعتماد على الغير.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ يستطيع حمايتهم لكن لم يأت بجيشه بل طلب منهم أن يعينوه ليساعدهم على حماية أنفسهم فهو يزرع فيهم الثقة ويربيهم على فنون الحماية.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ لم يكن موقفه من المستضعفين حمايتهم فقط، وإنما توريثهم أسباب القوة حتى يستطيعوا هم القيام على أقدامهم أمام المفسدين.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ تلاحم القائد مع الجنود، ومشاركته لهم من أسباب بث الحماسة في صفوفهم وتقديمهم أفضل ما لديهم.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ أعطى ذو القرنين دروسًا حضارية رائعة باقية إلى يوم القيامة، ومنها: أنه إذا صلح الرأس صلح الجسد.
[95] ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ القيادة الربانية هي التي تفجر الطاقات لتحقيق غاية حميدة للجميع، فمنه التخطيط العقلي، ومنهم الجهد الجسدي.
[95] ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ دولة العدل تحمي الشعوب من الفساد.
[95] ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ ليس كل المفسدين تعالج ثقافتهم بالفسح والحوار.
[95] ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ منع ثقافة الفساد ممكن ولو كانوا يأجوج ومأجوج.
[95] ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ بناء (ذو القرنيين) السد لحجز فساد المفسدين دليل على أن من علاجات الفساد محاصرته في بقعة معينة حين يتعذر إنهاؤها؛ لأن ذلك أقل الضررين، وهذا من فقة المجاهد العالم.
[95] قام ذو القرنين ببناء ردم لا بناء سد كما طلبوا ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾، لا تؤثر فيه الزلازل ولا السيول كما يحدث للسدود فردم الصخور فوق بعضها.
[95، 96] ﴿مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾، ﴿فأعينوني بقوة﴾، ﴿آتوني زبر الحديد﴾ لم يكتفِ بتكليفهم فقط، أو بناء السدِّ لهم، بل أشركهم وشاركهم في العمل وحفزهم.
[95، 96] ﴿فَأَعِينُونِى ... ءَاتُونِى ...﴾ الأمورُ الكبارُ تواجَهُ بالتَّعَاونِ بين الجميع: هذا برأيِه، وهذا بمالِه، وهذا بجهدِه.

٩٦- ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿أُفۡرِغۡ﴾	أَصُبَّ
﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾	جانِبَي الجبَلَين
﴿قِطۡرٗا﴾	نُحَاساً مُذاباً
﴿زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ﴾	قِطَعَه الكَبِيرةَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي الكيمياء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|يأجوج ومأجوج
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[96] ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ مع علمه ببعض أخبار الغيب إلا أنه لم يتخذ الأقدار تكأة لتبرير القعود، بنى السد مع علمه بأن له أجلًا إذا جاء وعد ربي جعله دكًا. [96] ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ هو ملك معه جيش عظيم، وآلات يستطيع أن يقيم لهم السد بما معه من قوة، لكنه أراد منهم مشاركتهم معه بهذا الفعل. [96] ساوى ذو القرنين بين حافتي الجبل بالصخور المردومة وأذاب بينها الحديد المصهور ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾، ثم سبكه بالنحاس المذاب ﴿آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾. [96] ﴿آتوني زُبَرَ الحَديدِ حَتّى إِذا ساوى بَينَ الصَّدَفَينِ قالَ انفُخوا حَتّى إِذا جَعَلَهُ نارًا قالَ آتوني أُفرِغ عَلَيهِ قِطرًا﴾ كل عمل ذو القرنين كان عملًا متقنًا كما فى قوله: (ساوى)، وأيضًا عمل بيده وبنفسه، وهذا ليكون قدوة فى العمل والإتقان معًا. [96] ﴿حَتّى إِذا ساوى بَينَ الصَّدَفَينِ﴾ من صفات المسلم: إتقان العمل. [96] ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ الأعمال الناقصة والمنتجات الرديئة ليست من سيماء الصالحين، أراد ذو القرنين أن يكون الردم للطريق بين الجبلين مانعًا من عبور قبائل يأجوج ومأجوجللجنوب.

٩٧- فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَظۡهَرُوهُ﴾	يَعْلُوه ويَصْعَدُوا إليه
﴿نَقۡبٗا﴾	ثَقْباً؛ لِصَلابَتِه وسَماكَتِه

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي الكيمياء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[97] ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ يأجوج ومأجوج ينتظرون ثقبًا صغيرًا. [97] ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ وهنا تبرز قيمة إتقان العمل، وتحقيق الجودة المطلوبة بنسبة 100%، فما استطاع يأجوج ومأجوج أن يرتفعوا على ظهر السد أو يرقوا فوقه لملاسته وارتفاعه، وما استطاعوا كذلك أن يُحِدثوا فيه نقبًا أو خرقًا لصلابته وثخانته. [97] ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ أراد يأجوج ومأجوج أن يصعدوا السد صعودًا فما (اسطاعوا)، وأما حين أرادوا أن يحدثوا فيه نقبًا فما (استطاعوا)، ومعالجة النقب أشد صعوبة من محاولة التسلق، ولذا جاءت زيادة المبني إشارة لزيادة المعنى. [97] ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ الأعمال الناقصة والمنتجات الرديئة ليست من سيماء الصالحين.

ربع الحزب ٣١

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِي مِن دُونِيٓ
أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ
أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ
فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي
لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

◄ ☰ ►

الجزء
الخامس عشر

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨

عدد آياتها: 110 مكيّة رتيبها: 69

٣٠٤

موضوعات السورة:
- •الحمدلله والتبشير والإنذار. (1 - 8)
- •قصة أصحاب الكهف. (9 - 27)
- •قصة كل من أصحاب الجنتين، وموسى والخضر، وذي القرنين.
- •حث الرسول على الصبر، والتبشير والإنذار وإثبات الوحي
- •تقرير القيم الحقيقية الباقية.
- •من مشاهد يوم القيامة، وسنة الله في إهلاك الظالمي

٩٨- قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿دَكَّآءَۖ﴾	مُنْهَدِماً مُسْتَوِياً بالأرض
﴿وَعْدُ رَبِّي﴾	وَعْدُ رَبِّي بِخُرُوجِ يأجُوجَ ومَأجُوجَ

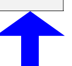
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القصص والتاريخ|ذوالقرنين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَوَيْلٞ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيْلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾	012
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقٗا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	060
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنْهُمْۖ فَٱعْفُ عَنْ	109
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	112
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيْءٖۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّ	139

سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾	262
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	۞وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾	304
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾	322
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَٰوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾	330
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾	481
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾	526
سُورَةُ القَمَرِ - 54	ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾	528
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	**رحم من ربب**	عددها: 6	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾	285
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾	291
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِيۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾	302
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
متطابق	**فإذا جاء وعد**	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾	282
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾	282
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْأٓخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾	292
جذر	**كون وعد ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾	293
جذر	**مِن ربب إذا**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾	31
جذر	**وعد ربب حقق**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّاۖ قَالُوا۟ نَعَمْۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾	156

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[98] كلما ساعدت غيرك فاحمد الله على أن وفقك لهذا العمل ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾.
وقفات تفكرية	[98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ نظر ذو القرنين إلى العمل الضخم الذي قام به، فلم يأخذه البطر والغرور، لكنه شكر ربه، وتبرأ من حوله وقوته، واعترف بفضل الله. [98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ نسب ذو القرنين هذا العمل العظيم الذي قام به إلى رحمة الله، فلم يأخذه غرور وعُجْب، بل تبرأ من حوله وقوته، ونسب الفضل كلّه لله. [98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ نسب هذا العمل الضخم العظيم لربه لا لنفسه، وهذا له معنيان: 1- علامة تواضع ذي القرنين عند الإنجاز، وهو من شكر الله على التوفيق، وهذا سمت المؤمن في كل أعمال الخير. 2- تنبيه من ساعده في البناء على عدم الاغترار بمناعة هذا السد، أو الإعجاب والغرور بقوتهم، فما هم إلا أسباب لقدَر الله النافذ بهم أو بغيرهم، ولذا إذا أذِن الله بدكِّ هذا السد اندكَّ دكًّا. [98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ هكذا حال المؤمن ينسب الفضل والتوفيق لله وحده في كل عمل ينجزه، مهما بذل من وسع وجهد.



[98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ مهما تمتلك من أدوات النجاح فليس ذلك بحولك وقوتك بل رحمة من ربك.
[98] ﴿قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ بخلاف أهل التجبر والتكبر والعلو في الأرض، فإن النعم الكبار تزيدهم أشرًا وبطرًا.
[98] ﴿هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ أدب الانجاز رده إلى الله.
[98] إذا كان ذو القرنين يمثل الملك العادل الذي يصلح في الأرض ويعمرها ويقيم العدل في شعوبها ﴿رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾، فإن الطغاة يمثلون العذاب والشقاء للبشرية.
[98] ﴿قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا﴾ [35]، ﴿فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ كلاهما يرى شيئًا عظيمًا من كدّه، ولكن شأن قلبَيْهما مختلف، هذه إحدى المشاهدات التي ينبغي أن نطيل الوقوف عندها.
[98] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ أي إذا جاء يوم القيامة سواه بالأرض، وذلك من قولهم: ناقة دكاء أي مستوية الظهر لا سنام لها، وجمل أدك: منبسط السنام، ووعد الله بدك هذا الردم، ثم خروج يأجوج ومأجوج على الناس وعد حق لا يتخلف.
[98] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾ هذه رسالة لمن بنى السد ومن بعدهم من الأمم: أن السد مع متانته وصلابته لا يمكن أن يقاوم مشيئة الله، فما هو غير سبب، وبقاؤه بإذن الله، فإذا قامت القيامة، وأراد الله لهذا السد أن يندك فإنه اندك.
[83-98] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ هذه القصة القرآنية تعطي صفات لا محيد عنها: إحداها: أنه كان ملكًا صالحًا عادلًا، الثانية: أنه كان ملهمًا من الله، الثالثة: أن ملكه شمل أقطارًا شاسعة، الرابعة: أنه بلغ في فتوحه من جهة المغرب مكانًا كان مجهولًا؛ وهو عين حمئة.

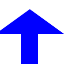
٩٩- ۞وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الصُّورِ﴾	القَرْنِ الذي يُنْفَخُ فيه للبعثِ	الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|نفخهم في الصور|
﴿يَمُوجُ﴾	يضْطَرِبُ ويَخْتَلِطُ بَعْضُهم في بَعْضٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿وَنُفِخَ﴾	هِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ، وهِيَ نَفْخَةُ البَعْثِ	اليوم الآخر|الحشر

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	نفخ في صور		عددها: 6	
		سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ الْحَقُّ ۚ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
		سُورَةُ طه - ٢٠	يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾	319
		سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾	348
		سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
		سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾	567
		سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾	582
متطابق	ونفخ في الصور		عددها: 3	
		سُورَةُ يس - ٣٦	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾	443
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
		سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾	519

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[99] ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾ أيستطيع البيان الإنساني أن يأتي بمثل هذا التصوير القرآني؟ فالله أراد أن يصف لك كثرتهم وأنهم بلغوا آلافًا مؤلَّفة لا تُعد ولا تُحصى، فشبَّههم لكثرتهم وتداخلهم فيما بينهم بموج البحر المتلاطم، فكما أن الأمواج تتلاطم لكثرتها وتتابعها، فكذلك شأن يأجوج ومأجوج، فهم يتلاطمون كالموج. [99] ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ فيه قولان لأهل العلم: القول الأول: أن هذا في الدنيا، وأنهم -أي: يأجوج ومأجوج- إذا خرب السد وجعله الله دكًا صار بعضهم يموج في بعض؛ لكثرتهم وإفسادهم في الأرض. القول الثاني: أن هذا يوم القيامة، يعني: يموج الجن والإنس يوم القيامة. [99] ﴿يَمُوجُ﴾ شبَّههم لكثرتهم وتداخلهم فيما بينهم بموج البحر المتلاطم؛ ليصف لك كثرتهم، وأنهم بلغوا آلآفًا مؤلَّفة لا تُعد ولا تُحصى. [99] ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ إثبات البعث والحشر، بجمع الجن والإنس في ساحات القيامة بالنفخة الثانية في الصور.

١٠٠- وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ....



الكلمة	معناها
﴿وَعَرَضْنَا﴾	أبْرَزْنا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾	299
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	۞وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾	304
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّاۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾	472
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُ	504
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	;وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾	506

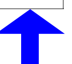
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ يعرض عليهم جهنم، أي: يبرزها لهم، ويظهرها؛ ليروا ما فيها من العذاب والنكال قبل دخولها؛ ليكون ذلك أبلغ في تعجيل الهم والحزن لهم. [100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ مما يردعك عن مواقعة معاصيك أن تذكر يوم العرض على النار، وأن تتصورها تحت قدميك، يمر المؤمن على الصراط فيعبر، ويمر غيره عليه فيهوي في جهنم. [100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ وجاءت كلمة (عَرْضًا) نكرة، والمعنى: عرضًا عظيمًا تتساقط منه القلوب، ومن الحكم في ذكر ذلك: أن يصل الإنسان ما بينه وبين الله، وأن يخاف من ذلك اليوم، ويستعد له، وأن يصور نفسه وكأنه تحت قدميه. [100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ والمعنى: أن يصلح الإنسان ما بينه وبين الله؛ وأن يخاف من ذلك اليوم، ويستعد له، وأن يصور نفسه وكأنه تحت قدميه. [100] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ العرض يكون لما فيه رغبة وتفضيل، فأنت تعرض على الإنسان أمرًا يستهويه فتقول عرضت عليه مالًا أو هدية، ولكنك لا تقول عرضت عليه طردًا أو عذابًا، ولكن البيان الإلهي جعل جهنم تُعرض على الكافرين وقد سيقوا إليها، وهذا العرض لجهنم فيه ما فيه من التهكم والاستخفاف بالكافرين، فما إن يطرق السمع كلمة (وَعَرَضْنَا) حتى تتشوق النفس لمعرفة المعروض، فيأتي قوله تعالى: (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ)، وفي هذا كبت وازدراء وتحقير لمن تعرض عليه جهنم بلظاها. [100] قال تعالى في عرض النار على الكفار: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾، وقال تعالى في عرض الكفار على النار: ﴿ □ □ □ ﴾ [الأحقاف:20]، فهي تقرب إليهم وهم -أيضًا- يقربون إليها، وذلك من زيادة العذاب عياذًا بالله. [100، 101] ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا * ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ وهذا يتضمن معنيين: أحدهما: أن أعينهم في غطاء عما تضمنه الذكر من آيات الله، وأدلة توحيده، وعجائب قدرته، والثاني: أن أعين قلوبهم في غطاء عن فهم القرآن وتدبره، والاهتداء به، وهذا الغطاء للقلب أولًا، ثم يسري منه إلى العين.

١٠١- ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ....

الكلمة	معناها
﴿ذِكْرِي﴾	هُو القرآنُ والآياتُ الكونيةُ
﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾	لا يُطيقُونَ سَمَاعَ الحُجَجِ والبَرَاهِينِ بُغْضاً وعِنَاداً
﴿غِطَآءٍ﴾	سِتْرٍ وحِجَابٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|سمع|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾	003
سُورَةُ هُودٍ - 11	أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	۞أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾	252
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَ	300



سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾	437
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾	492
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	501
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾	509

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[101] ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ هل كانت الأعين في غطاء حقيقي ففقدت بريق بصرها؟ هذا وصف لما يلزم من تصرفاتهم فقد كانوا ينظرون فلا يعتبرون، وتعرض عليهم الآيات الكونية فلا يؤمنون، فأصبحوا أشبه بمن كانت عيناه في غطاء وحجاب. [101] ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ أي: لا يقدرون على سمع آيات الله الموصلة إلى الإيمان؛ لبغضهم القرآن والرسول؛ فإن المبغض لا يستطيع أن يلقي سمعه إلى كلام من أبغضه، فإذا انحجبت عنهم طرق العلم والخير فليس لهم سمع ولا بصر، ولا عقل نافع. [101] ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ فالإعراض والغفلة عن ذكره يعمي ويصم! فكن مع الله في كل أحوالك تسعد. [101] ﴿وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ أي يكرهون أن يسمعوا، وإلا فإن آلتهم السمعية صحيحة وسليمة، وقد كانوا يوصون بعضهم بعدم السماع للقرآن كما قال الله تعالى عنهم: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [فصلت: 26].

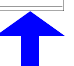
١٠٢- أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ....

الكلمة	معناها
﴿مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَۚ﴾	مِنْ غيري آلهةً
﴿أَعْتَدْنَا﴾	أعْدَدْنا وأحْضَرْنا
﴿نُزُلًا﴾	مَنْزِلاً مُعَدّاً لهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآۗ	136
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ	210
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	296
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَت	297
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾	433
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	433
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ	458
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾	487
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
جذر	حسب الذين كفر أن		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾		73



جذر **الذين كفر أن** عددها: 3

سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	185
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾	271
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾	467

متطابق **الذين كفروا أن** عددها: 2

سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٠﴾	324
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧﴾	556

جذر **حسب الذين كفر** عددها: 2

سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ﴿٥٩﴾	184
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٥٧﴾	357

جذر **عبد من دون** عددها: 16

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾	308
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾	361
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾	364
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549

جذر **مِن دون ولي** عددها: 7

سُورَةُ الأنۡعَامِ - ٦	وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
سُورَةُ الأعۡرَافِ - ٧	ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾	483

سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506

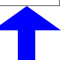
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[102] ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ إطلاق اسم النزل على العذاب استعارة علاقتها التهكم. [102] ﴿نُزُلًا﴾ النزل هو طعام الضيف أول ما يُقدَّم، فهنا قالوا هي جهنم نزل فما بعدها؟ إذا كانت جهنم هي نزل استقبال فيا ترى ماذا بعدها؟فهذا من أشد التخويف؛ لأن جهنم كلها نُزُل.
دعاء	[102] ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[102] ﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ تجهيل لكل من اتخذ المسيح أو الملائكة آلهة تعبد أو أولياء يلجؤون إليها، بينما هم لا يستنكفون أن يكونوا عبادًا لله، وسيرونهم أمام أعينهم يوم القيامة، كيف يذلون جميعًا لله ويخضعون!

١٠٣- قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|إحباط العمل|
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	001
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ	048
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾	121
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾	130
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٨﴾	151
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	151
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	210
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾	246
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾	257
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴿١٠٤﴾	304
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾	304
سُورَةُ طه - 20	قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	315
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَمَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾	348
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾	348
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾	349
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾	362
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾	398



سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾	415
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾	446
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ	458
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾	474
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾	492
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿١٢﴾	508
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾	592
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾	592
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾	592
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾	596
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾	600

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر قول هل نبأ		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾	118

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[103، 104] استعذ بالله من الشرك والبدعة والرياء؛ فإنها مفسدات للأعمال ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا*الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ .
دعاء	[103] ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[103، 104] لا قيمة ولا وزن لعمل لا يوافق رضا الله تعالى وقبوله ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [103، 104] ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ هذا خطاب لكل من صنع صنيعًا يعتقد أنه حسن وأنه ناجٍ بذلك العمل، لكنه في الحقيقة هالك، خذ مثلًا قتلة ذي النورين عثمان t، منهم رجل اسمه عمرو بن الحُمَق، فقد وثب على عثمان، فجلس على صدره وبه رمق، فطعنه تسع طعنات قائلًا: «فأما ثلاث منهن فإني طعنتهن إياه لله، وأما ست فإني طعنتهن إياه لما كان في صدري عليه». [103، 104] ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ قال ابن عيينة: «لما حضرت محمد بن المنكدر الوفاة جزع فدعو له أبا حازم فجاء، فقال له ابن المنكدر: إن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر: 47]، فأخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب، فجعلا يبكيان جميعًا»، وفي بعض الروايات فقال له أهله: «دعوناك لتخفف عليه فزدته». [103، 104] ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ يسعون في الدنيا لكنه سعي غير مشكور، وسهم متحقق الخسارة في الآخرة، نعوذ بالله من الخذلان. [103، 104] ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ أعظم فتنة أن تضل السبيل، وتظن أنك على الحق. [103، 104] ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فيه دلالة على أن من الناس من يعمل العمل، ويظن أنه محسن، وقد حبط سعيه، والذي يوجب إحباط السعي إما فساد الاعتقاد، أو المراءاة. [103، 104] علمتني سورة الكهف أن كثرة العمل لا يعني أنني على حق ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَأَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [103، 104] ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ يا الله، أيمكن أن يعمل الإنسان أعمالًا قد تكون سببًا في خسارته؛ وهو يظن أنه يحسن العمل؟!

١٠٤- ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ....

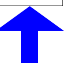


الكلمة	معناها
﴿ضَلَّ سَعْيُهُمْ﴾	ضاعَ عَمَلُهم
﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾	يَظُنُّونَ أنَّهم مُحْسِنُونَ في أعْمَالِهم

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|إحباط العمل|
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|نتيجة عمل الكفر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	الحيوة الدنيا وهم	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	405
متطابق	في الحيوة الدنيا	عددها: 18	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾	13
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	32
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾	96
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾	169
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾	196
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾	220
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾	253
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾	259
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾	473
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾	491
جذر	في حيى دنو	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾	504

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[104] ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ ما الفرق في اللغة بين الفعل والعمل والصنع؟ (الفعل): عام سواء كان بإجادة أو بغير إجادة، بعلم أو غير علم، بقصد أو بغير قصد، وقد يكون للعاقل وغيره من الإنسان أو الحيوان أو الجماد أو أي شيء آخر، نقول هذا فعل الرياح، المجنون يفعل ما يشاء.(العمل): أخص من الفعل، وفي الغالب يكون للعاقل ويكون بقصد، وقلّما يُستعمل للحيوان، وليس بالضرورة صنعًا فقد يعمل الإنسان



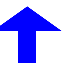
	بدون صنع. (الصنع): أدقُّ وأخص منهما؛ لأن فيه إجادة وصناعة، وهو من الصَّنعة، وهو دقة العمل وإتقانه كما في قوله: ﴿صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل: 88]، ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ﴾ [هود: 38]، والصنع لا تستعمل إلا للعاقل الذي يقصد العمل بإتقان وإحسان، ولذلك في اللغة الرجل الحاذق يقولون عنه الصَّنَع، رجلٌ صَنَع والمرأة صناع.
تطبيق عملي	[104] كلما انتهيت اليوم من عبادة فادعُ الله أن يتقبلها منك ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [104] لديك الكثير من الأتباع، والله لن يغنوا عنك من الله شيئًا؛ احذر قوله: ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [104] عندما تراهم يُدافِعُون عن باطلهم بضراوة؛ إياك أن تشُكَّ بالحقِّ الذي أنتَ عليه، وتذكَّرْ قول الله تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾.
دعاء	[104] قل الآن: «يا رب لا تجعلنا ممن ﴿ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾».
وقفات تفكرية	[104] ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ﴾ لكلمة الضلال في القرآن عدة معانٍ منها: 1-الكفر، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 167]. 2- المعصية، حتى من المؤمن، كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّـهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّـهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: 36]. 3- النسيان، كما قال تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: 282]. 4-الغفلة، كما قال تعالى: ﴿قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ﴾ [الشعراء: 20]. 5- عدم معرفة التفاصيل، كما قال تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: 7]. [104] ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ بالخسارة من يتقرب لله بغير منهجه، ويظن أنه على حق! اللهم أرنا الحق حقًا. [104] ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ مصيبة أن لا تَدْري أنك لا تَدْري. [104] ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ﴾ هذه مصيبة، لكن المصيبة الأعظم: ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [104] الكل يظن أنه على حق؛ لكن يوم القيامة تظهر الحقائق! ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ . [104] أن أشد الناس خسارة يوم القيامة هم ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ في عبادة من سوى الله. [104] الرأي لا يكون حقًا لمجرد الإعجاب والقناعة به ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾، فلله أحكام قد تخالف العقل القاصر. [104] ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ يدل على حاجة الناس إلى: نشر العلم، الدعوة إلى الله، النهي عن المنكر، إظهار الحق. [104] ﴿ويحسبون أنهم مهتدون﴾ [الزخرف: 37]، ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾، ﴿ويحسبون أنهم على شيء﴾ [المجادلة: 18]، كم من مفتون لا يدري أنه مفتون! [104] ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ ظنك أنك محسن لا يعني أنك محسن. [104] ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ ظنك أنك صالح لا يعني أنك صالح. [104] كم من راكع وساجد، وناسك وعابد، يظن أنه مقبل على الله وهو هارب منه، وسائر إليه وهو راحل عنه! وذلك: لسوء قصده، وخبث طويته، وفساد سريرته، فمنهم من يشعر بذلك لكنه يتغاضى عنه، ومنهم من يخفى عنه ذلك لعظم جهالته، وفرط غباوته ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾. [104] ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ إعجاب المرء بنفسه يورثه العمى عن الحق.

١٠٥- أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَزْنًا﴾	قَدْراً وثِقَلاً
﴿فَحَبِطَتْ﴾	فبَطَلَتْ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|إحباط العمل|
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|نتيجة عمل الكفر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	أولئك الذين كفروا	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾	249
جذر	الذين كفر أيي	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	52
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾	87
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾	398



سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾	465
سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾	595

متطابق **الذين كفروا بأيت** عددها: 1

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾	50

جذر **قوم يوم قوم** عددها: 1

سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾	233

متطابق **كفروا بأيت ربهم** عددها: 1

سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	هَٰذَا هُدًىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾	499

جذر **ل يوم قوم** عددها: 3

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُمْۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾	436

جذر **لا قوم ل** عددها: 1

سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾	419

متطابق **لهم يوم القيمة** عددها: 1

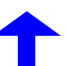
سُورَةُ طه - ٢٠	خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾	319

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[105] لماذا قال ربنا:﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ولم يقل (فخسروا أعمالهم)؟ الحبوط هو انتفاخ بطن الدابة حين تأكل نوعًا سامًّا من الكلأ ثم تلقى حتفها، وهذا اللفظ (فَحَبِطَتْ) أنسب شيء لوصف الأعمال، فإنها تنتفخ وأصحابها يظنونها صالحة رابحة ثم تنتهي إلى البوار.
دعاء	[105] ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[105] لماذا ضلَّ سعي هؤلاء القضية ليست مزاجية ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ﴾، لو أنهم آمنوا بآيات ربهم ولقائه لما ضل سعيهم. [105] ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ وجُعل عدم إقامة الوزن مفرعًا على حبط أعمالهم؛ لأنهم بحبط أعمالهم صاروا محقرين، لا شيء لهم من الصالحات. [105] ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ لم يكن ابن مسعود بطلًا في كمال الأجسام لكنه كان بطلًا بمقياس الإيمان؛ ولذا لما ضحك الصحابة من دقة ساقيه وهو يصعد شجرة، قال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ» [أحمد 1/420، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن]. [105] ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ لأن يسقط إنسان من السماء إلى الأرض فتتحطم أضلاعه؛ أهون من أن يسقط من عين الله! [105] ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ هنا الموازين الحقيقية وليست الموازين الدنيوية التي لا تزن عند الله جناح بعوضة. [105] ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ كم من عظيمٍ عند النَّاسِ وهو حقيرٌ عند اللهِ. [105] ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ علمتني سورة الكهف: كم من رفيع هو عند الله وضيع! [105] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ»، وَقَالَ: «اقْرَءُوا: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾» [البخاري 4729]، وذلك لأن أوزان القيامة إنما تثقل بالمعاني لا بالصور؛ فإذا كان صاحب جثة ضخمة وليس فيه من معاني الإيمان ما يثقل الميزان لم يكن له وزن.

١٠٦- ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ....

الكلمة	معناها
﴿هُزُوًا﴾	مُسْتَهْزَأً بِهِما

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|نتيجة عمل الكفر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عمل الكفار لا ينفعهم يوم القيامة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|السخرية
اليوم الآخر|جزاء العمل السيء
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ذلك جزى جهنم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأنبيَاءِ - ٢١	۞وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾		324

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[106] ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[106] ﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَ رُسُلِي هُزُوًا﴾ ذكَرَ أبو هلال العسكري في الفارق بين السُّخرية والاستهزاء: أن السُّخرية يسبقها عمل من أجله يُسخَر بصاحبه، أما الاستهزاء فلا يسبقه ذلك، وبذا يتضح حقارة الكافرين، فلم يكتفوا بكفرهم، بل أتبعوه باستهزائهم القائم على غير أساس.

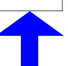
١٠٧- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ....

الكلمة	معناها
﴿نُزُلًا﴾	مَنْزِلاً مُعدّاً لهم
﴿جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ﴾	أعلى مَنَازِلِ الجنّةِ وأَوْسَطُها ، وهي أَفْضَلُها
﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ﴾	هِيَ أعْلَى الجَنَّةِ، وأَوْسَطُها، وأَفْضَلُها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات الفردوس
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|حياتهم في الدنيا والآخرة
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَ	107
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن	155
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾	293
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾	293
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴿١٠٨﴾	304
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾	309
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾	309
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾	312
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ﴿٥٤﴾	434
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾	531

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت		عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾		47
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾		209
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾		224



سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾	297
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾	312
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾	411
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾	477
سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599

جذر **أمن عمل صلح جنن** عددها: **7**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾	258
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	333
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾	334
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾	339
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾	416
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾	508

متطابق **إن الذين ءامنوا** عددها: **6**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾	34
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾	100
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾	186
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334

جذر **كون ل جنن** عددها: **3**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَابٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴿٩١﴾	291
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾	360

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[107] عَدِّد الأعمال الصالحة الواردة في سورة الكهف، واعمل واحدًا منها؛ لعلك تنال الفردوس من الجنة ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾.
دعاء	[107] ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ ادعُ الله الآن: «اللهم إني أسألك الفردوس الأعلى نزلًا». [107] ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[107] ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾، ﴿فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾ [الواقعة: 93]، (نُزُل) تتحد المسميات وتختلف المآلات، قل: «اللهم اجعلنا من أصحاب اليمين، يا أكرم الأكرمين». [107] ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ قال كعب: «ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس، فيها الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر». [107] ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (النُزُل): ما يعده الإنسان لإكرام ضيفه، فما بالك إن كان المعد للنُزُل هو الله تبارك وتعالى، وهو القائل: «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» [البخاري 3244].

١٠٨- خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لَا يَبۡغُونَ﴾	لا يُرِيدُونَ
﴿حِوَلٗا﴾	تَحَوُّلًا
﴿لَنَفِدَ﴾	لَفَنِيَ وفَرَغَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في النعيم|
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴿١٠٨﴾	233
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ﴿٢﴾	293
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴿٣﴾	293
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴿٣٥﴾	438
سُورَةُ صٓ - 38	إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾	456

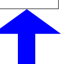
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	خلدين فيها لا	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾	24
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾	61

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ فإن قيل: قد علم أن الجنة كثيرة الخير، فما وجه مدحها بأنهم لا يبغون عنها حولًا؟ فالجواب: أن الإنسان قد يجد في الدار الأنيقة معنى لا يوافقه، فيحب أن ينتقل إلى دار أخرى، وقد يمل، والجنة على خلاف ذلك.
دعاء	[108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ الإنسان بطبيعته يملُّ من المشهد إذا تكرر، ومن المقام إذا طال، لكن التبشير بالجنة وما فيها لا يملون منها مطلقًا، إما لأن المشاهد متغيرة والأشياء تتجدد، أو النفوس تتغير، أو كلاهما. [108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ بعكس النفس في الدنيا، فإنها تسأم البقاء على حال واحدة، ولو تقلبت في النعيم فإنها قد تسأمه،وترغب بالفرار منه. [108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ يسأم الإنسان منزله بالدنيا فيرحل أو يسافر، وأهل الجنة مع طول الإقامة يزداد حبهم لمنازلهم . [108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ لَذَّات الدنيا يُنغِّصها ألم الفراق، إلا الجنة فلذتها دائمة لا تنقطع. [108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ لا يريدون التحول عن الجنة؛ لأنهم لا يتصورون نعيمًا أعظم من نعيمهم. [108] تأمل حالنا في الدنيا لا نسكن مسكنًا إلا تمنينا ما فوقه، لكن إذا سكنت الجنة فلن تبغي غيرها ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾. [108] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ حينما يسكن الإنسان بيتًا في الدنيا قد يتمنى غيره، لكن من يسكن الجنة لن يتمنى غيرها، اللهم اجعلنا ومن نحب من أهل الجنة. [108] ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ على رغم التفاوت العظيم بينهم في درجات الجنة، فكل واحد راض بمنزلته، لا يتمنى غيرها. [108] ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ كل من جرب نعيم الدنيا يطلب المزيد، إلا أهل الجنة، اكتفوا بنعيمهم الفريد. [108] ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ من خلال تجارب البشر على الأرض؛ لا يوجد متعة أرضية محصنة من السأم والرغبة في التغيير، الجنة فقط. [108] ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ أي: تحولًا ولا انتقالًا؛ لأنهم لا يرون إلا ما يعجبهم ويبهجهم، ويسرهم ويفرحهم، ولا يرون نعيمًا فوق ما هم فيه. [108] أن النفس جُبلت على الملل وحب التحول والتغيير، إلا في الجنة ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾، اللهم إنا نسألك الجنة. [108] اعتبر حال أهل الدنيا في قوله تعالى عن أهل الجنة: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ فتجد الإنسان يتمنى (شقة)، فإذا ملكها تمنى (بيتًا)، فإذا ملكها تمنى (قصرًا)، وهكذا، أما أهل الجنة، فقد اكتملت لهم السكنى في الجنة، فلا يريدون أن يتحولوا عما هم فيه. [108] مَنْ يسكُنُ شَقَّةً يتمنَّى التحولَ إلى فيلَّا، فإذا تملَّكَها تمنَّى قَصرًا، فإذا تملَّكه تمنَّى وتمنَّى، أمَّا سَاكِنُو الجَنَّةِ: ﴿لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾، ورغمَ التفاوتِ العظيمِ بينهم في المنزلةِ، كلُّ واحدٍ راضٍ بمنزلتِه لا يتمنَّى غيرَهَا.

١٠٩- قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مِدَادٗا﴾	حِبْراً للأَقْلامِ
﴿لَنَفِدَ﴾	لَفَنِيَ
﴿كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾	عِلْمُه وحِكَمُه وما أَوْحاه إلى ملائِكَتِه ورُسُلِه

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حقائق في الكون|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|



﴿مَدَدًا﴾	زِيادةً

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا		
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٧﴾	413

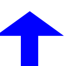
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	قل لو كان	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾	286
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾	291
جذر	قول لو كون	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾	562

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[109] ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾، ﴿فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن: 33]، ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ﴾ [النحل: 96]، ما الفرق بين (ينفذ) و(ينفد)؟ ينفذ: يخترق، ينفد: ينتهي . [109] ما الفرق بين (نفد) و(نفذ)؟ المعنى مختلف، (نفذ) بالذال يعني خرق، كما في قوله تعالى:﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا﴾ [الرحمن: 33]، و(نفد) يعني انتهى، كما في قوله تعالى:﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾.
وقفات تفكرية	[109] ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ كلمات الله لا تنفد؛ فلا تزال في كلمات الله بقية لإسعادك. [109] سبب النزول: قال ابن عباس: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئًا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا: سلوه عن الروح فسألوه، فنزلت: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: 85]، فقالوا: لم نوت من العلم نحن إلا قليلًا، وقد أوتينا التوراة، ومن يؤت التوراة فقد أوتي خيرًا كثيرًا؟ فنزلت: ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾. [109] ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ لا يمكن حصر كلمات الله تعالى وعلمه وحكمته وأسراره، ولو كانت البحار والمحيطات وأمثالها دون تحديد حبرًا يكتب به. [109] ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ المداد: ما يُمِدُّ الدواة من الحبر، أي لو كتبت كلمات علم الله وكان البحر مدادًا لها، لنفد البحر قبل نفاد علم الله، ولو جئنا بمثله مدادًا، وهذا مثل يشير إلى سعة علم الله، وقلة علوم العالمين في جنب علمه. [109] ﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ قال السعدي: «فلو جمع علم الخلائق من الأولين والآخرين، أهل السماوات وأهل الأرض، لكان بالنسبة إلى علم العظيم، أقل من نسبة عصفور وقع على حافة البحر، فأخذ بمنقاره من البحر بالنسبة للبحر وعظمته». [109] ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ كلمة تغير كل حياتك تنفذ البحار وكلماته لا تنتهي. [109] ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ كلمة من ربي: تغفر بها الذنوب، وتدفع بها الشرور، اطلب من الله كلمات الخير واعتصم بكلمات الله من الشر.

١١٠- قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ ....

الكلمة	معناها
﴿يَرۡجُواْ﴾	يخافُ عذابَ ربّه ، ويَرْجُو ثَوابَه يومَ لِقَائِه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
الله جلّ جلاله|الرجاء بالله جلّ وعلا
أركان الإسلام - محمد ﷺ|طبيعة رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	086
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾	131
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾	168
سُورَةُ يُونُس - 10	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيۡنَهُمۡۚ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿٤٥﴾	214
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾	304
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾	304
سُورَةُ الحَجِّ - 22	حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ﴿٣١﴾	336
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾	362
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾	406
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	257
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾	291
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾	477

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	**قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد**		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾		477
متطابق	**يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾		331
جذر	**إله إله وحد**		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾		24
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ﴿٣٤﴾		336
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾		402
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ﴿٥﴾		453
متطابق	**إلهكم إله وحد**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٢٢﴾		269
جذر	**ربب عمل عمل**		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ﴿١٣٩﴾		21
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١١﴾		234
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾		484

جذر **عمل صلح لا** عددها: 3

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾	155
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾	395
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	473

جذر **عمل عمل صلح** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾	366

متطابق **قل إنما أنا** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ صٓ - ٣٨	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٦٥﴾	457

جذر **قول إن أنا** عددها: 4

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾	243
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾	266
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾	306
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾	385

متطابق **كان يرجوا لقاء** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٥﴾	396

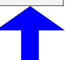
جذر **مَن كون رجو** عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴿٢١﴾	420
سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦﴾	550

جذر **وحى إلى أن** عددها: 6

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾	281
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾	305
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾	343
سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾	572

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[110] ما الحكمة من الإتيان بقوله: ﴿مِّثْلُكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾؟ مع أنه لو لم يقل (مثلكم) لكفى في بيان المعنى! الحكمة في الإتيان بـ (مثلكم) -والله أعلم- لتأكيد تشابه البشرية، وأنني لا أتميز عليكم بشيء إلا بالوحي: ﴿يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾.
وقفات تفكرية	[110] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: علَّم الله رسوله ﷺ التواضع لئلا يزهو على خلقه؛ فأمره أن يقر، فيقول: إني آدمي مثلكم، إلا أني خصصت بالوحي وأكرمني الله به. [110] لما افتتحت سورة الكهف بالتوحيد (الحمد لله): ﴿الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا﴾ ناسب أن تُختم بالتوحيد: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾. [110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ قال ابن المبارك: «من أراد النظر إلى وجه خالقه؛ فليعمل عملًا صالحًا، ولا يخبر به أحدًا». [110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ﴾ بضاعة (الأماني) ليس لها رواج في الآخرة المسألة عمل. [110] ﴿فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلا صالحا﴾ أحمد بن إسماعيل ابن عم أبي زُرْعة الرازي يقول: سمعتُ أبا زرعة يقول في مرضه الذي مات فيه: «اللهم إني أشتاق إلى رؤيتك»، فإن قال لي بأي عمل اشتقت إلي؟ قلتُ: «برحمتك يا رب». [110] أعظم الخلق فرحًا بلقاء الله أكثرهم طاعة له ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾. [110] للمسافر: إذا هزك الحنين والشوق إلى أهلك وأحبابك تذكر: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا﴾، الشوق إلى لقاء الله يهون ما دونه. [110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ هذا هو جواز المرور إلى ذلك اللقاء الأثير. [110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ من صدقت رغبته في اللقاء أحسن العمل . [110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ ما أخسر من يتعبد الله بعمل ظاهره أنه لله وباطنه استجلاب



المدح!

[110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ أرجى ما يقدم قبل لقاء الله (توحيده).

[110] ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ هذا هو العمل المقبول: أن يكون موافقًا للسنة، ويراد به وجه الله.

[110] العمل الصالح هو الذي يجمع بين الإخلاص والمتابعة للرسول ﷺ بالدليل الصحيح، وما عدا ذلك فهو مردود وإن بدا صالحًا ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

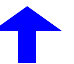
[110] خاتمة سورة الكهف موعظة بليغة لمن في قلبه إيمان وخشية ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

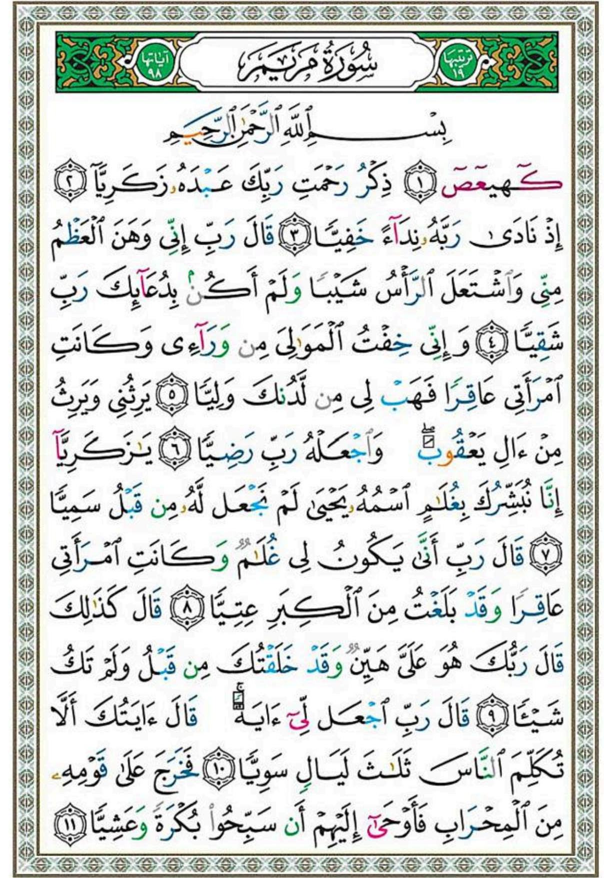
[110] قال الفضيل بن عياض: «إن العمل إذا كان خالصًا ولم يكن صوابًا لم يقبل، وإذا كان صوابًا ولم يكن خالصًا لم يقبل، حتى يكون خالصًا صوابًا، الخالص أن يكون لله، والصواب أن يكون على السنة»، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

[110] علمتني سورة الكهف: أن الخَلَاص لا يكون إلا بالاتباع والإخلاص ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

[110] ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ الختام الإيماني العميق لسورة الكهف حيث لايبقى في القلب أحد سوى الله .

[110-1] في الكهف أربع فتن: في الدين (أهل الكهف)، في المال (صاحب الجنة)، في العلم (موسى مع الخضر)، في السلطان (ذو القرنين).





سُورَةُ مَرْيَمَ — ترتيبها ١٩ — آياتها ٩٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

٣٠٥

◄ ☰ ►

٣٠٥	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	الجزء السادس عشر
	عدد آياتها: 98 — مكيّة — رتيبها: 44	

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

١- كٓهيعٓصٓ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كهيعص		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّ	054
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾	055
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾	135
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾	157
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾	305
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾	305
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾	305

سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾	305
سُورَةُ طه - 20	فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	320

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿كهيعص﴾ يجب تعظيم هذا المقطع القرآني مع أننا لا نفهمه، وهذه رسالة لعقولنا أن تسلم بما جاء به الشرع مما تقصر عن إدراكه عقولنا . [1] ﴿كهيعص﴾ قال ابن عباس: «إن الكاف من كافٍ، والهاء من هادٍ، والياء من حكيم، والعين من عليم، والصاد من صادق». [1] ﴿كهيعص﴾ قيل في الحروف المقطعة أوائل السور: 1- إنها مما استأثر الله بعلمه. 2- إنها أسماء للسور المذكورة فيها. 3- إنها رموز تدل على بعض أسماء الله وصفاته. 4- إنها بيان لإعجاز القرآن؛ فالقرآن مركب منها، والخلق عاجزون عن الإتيان بمثله.

٢- ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ قَدَّمَ ذكرَ الرحمة تحفيزًا للذهن؛ ليعرف أن تضرعه هو سبب رحمة الله له.
تطبيق عملي	[2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ كن عبدًا لله بكل ما تحمله الكلمة من معنى؛ تشملك رحمته.
وقفات تفكرية	[2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ أعظم ما تُستنزل به رحمات الله: العبودية الحقة له سبحانه. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ لا يأس ولا مستحيل إن كان ظنك بالله جميل، وأملك به كبير، وحتى لو انعدمت الأسباب، فربك على كل شيء قدير سبحانه. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّاءُ نَجَّارًا» [مسلم 2379]، ليس مهمًا ما مهنتك أو منصبك أو نسبك أو مستواك؟ رحمة الله تصلك بقدر عبوديتك لربك. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ كلما زادت العبودية زادت الرحمات. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ وصفه بالعبودية تشريفًا له، وإعلامًا له بتخصيصه وتقريبه. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ يستحب للمرء أن يذكر في دعائه نعم الله تعالى عليه، وما يليق بالخضوع. [2] ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ ترد (رحمت) هكذا، وفي مواضع بالمربوطة (رحمة)، فما سبب الاختلاف؟ وما الفرق بينهما؟ الجواب: هذا مكتوب كما وجده العلماء في رسم المصحف العثماني المكتوب في عهد عثمان بن عفان، ولا يوجد تعليل دقيق لهذه الظاهرة في القرآن، والفرق بينها وبين المكتوبة بالتاء المربوطة هو في نطقها عند الوقف عليها، فتنطق بالتاء. [2] سورة مريم سورة رحمة الله، تكرر فيها اسم (الرحمن) في اثنتي عشرة آية، وهذا ما لم يقع في سورة أخرى، ويكفي مطلعها ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾. [2، 3] ﴿ذكر (رحمت) ربك عبده زكريا * إذ (نادى)﴾ لحظة النداء لحظة غشيان الرحمات. [2، 3] ﴿ذكر (رحمت) ربك عبده زكريا * إذ (نادى)﴾ نصيبك من الرحمة بقدر النداء، اشتك همومك، قل بالتفصيل كل شيء لربك، هو يعلمه لكنه يحب سماعه منك.

٣- إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَفِيّٗا﴾	سِرّاً	
﴿نَادَىٰ﴾	دَعا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إذ نادى ربه	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	۞وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾	329
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾	329
	سُورَةُ ص - ٣٨	وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾	455
جذر	إذ ندى ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	367
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾	583

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ لا تقلل من شأن دعائك، هذا الصوت الخفي فُتحت له أبواب السماء! [3] حدد أمرًا صعب عليك، ثم نادِ ربك به نداء خفيًا؛ محسنًا الظن به ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾ أفلح كل وجه جعل وجهته (لله) وأنزل به حاجته، فهذا اليقين هو الذي يحقق لك المستحيل وما على الله مستحيل. [3] ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ﴾ [الأنبياء: 76]، ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ [الأنبياء: 87]، وزكريا: ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾؛ نجاتك في مُناجاتك. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ لعل من أسباب اقتران إجابة الدعاء بإخفائه أنه لا يكون إلا ممن اشتد إيمانه بعلم الله، فكان ذلك توسلًا بإيمان. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ الله يسمع كل همسة تهمسها له، وكل شكوى تشكوها له، حتى لو لم تنطقها بفمك، وتأكد أن رجاءك بالله لن يخيب. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ كل من نناديهم نرفع أصواتنا لندائهم، إلا الله، فإنَّهُ قريبٌ منّا فلا حاجة لرفع الصوت. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ ما كلفنا الله حتى أن نرفع أصواتنا حين ندعوه، همسات وجعك تسمع في السماء. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ أخفى تضرعه ونداءه فصدحت به المحاريب، وترنمت به حناجر العباد، وبقى النداء خالدًا. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ حين تتمتم بدعواتك، تشعر بالقرب الإلهي منك، فلا حاجة لرفع الصوت وهو يسمعك. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ قيل في سبب إخفائه: حياؤه من ربه أن يسأله ما لم يره في الحياة (حياء الجنان وخفض الصوت من فنون الدعاء). [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ أخفاهُ عن البشر لأنه يعلم أنه مسموعٌ من ربّ البشر؛ خاطِب ربّك بالدعاء، أسمِعه نجواك وأبشر بما يسّرك منه. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (خفيًا): همسة صادقة (كافية) لفتح باب السماء. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ هذا النداء الخفي لربك خير من جهرك بشكواك لكل أحد! [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ إخفاء الدعاء يدل على أن صاحبه قريب من الله، وأنه لإقترابه منه وشدة حضوره يسأله بخفض الصوت. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ﴾ يعني: دعاه، ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾ أخفاه لأنه يسمع الخفي كما يسمع الجهر، ولأن الإخفاء أقرب إلى الإخلاص، وأبعد من الرياء، ولئلا يلومه الناس على طلب الولد. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ فيه استحباب الإسرار بالدعاء. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ فيه فضل الدعاء الخفي، وأنه أفضل من الدعاء الجهري، وهذا عام في جميع العبادات، كالقراءة والصدقة والقيام، فما كان سرًا فهو أفضل، إلا إذا كان في الإعلان مصلحة [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ إخفاء الدعاء، والإسرار بالمسألة: مناجاة للرب، وإيمان بأن الله سميع، وذل واستكانة، وسنة من سنن المرسلين. [3] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ أنتَ لا تحتاج لرفع صوتك أثناء الدعاء، فهمسةٌ منك يسمعها سبحانه! [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ بدعائك الخفي تتنزل عليك الرحمات، وترزق بما تمنيت وسألت. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ ربك قريب فلا ضرورة ولا حاجة لرفع صوتك ﴿وَنَحنُ أَقرَبُ إِلَيهِ مِن حَبلِ الوَريدِ﴾ [ق: 16]. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ تأملوا كلمة: (ربه)، ليس لنا سواه ندعوه فيتقبل دعاءنا، وتأملوا كلمة: (نادى) بها مناجاة وابتهال وتذلل، اللهم تقبل دعاءنا. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ كان خفيًا؛ لأنه يعلم أن أسبابه الدنيوية لا تصلح للإنجاب، فهو كبير وامرأته عاقر، فلذلك كان دعاؤه خفيًا، يأمل في شيء من الله يغلب هذه الأسباب. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ من آداب الدعاء: التذلل لله عند الدعاء. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ إذ دعا ربه سرًا؛ ليكون أكمل وأتم إخلاصًا لله، وأرجى للإجابة. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ همساتُ وجعكَ التي تُخفيها عن عيونِ البشر وآذانهم، يسمعُ أنينها ربُ الأرض والسماء. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ خاطِبْ ربّك بالدعاء، بُثّ لهُ شكواك، أسمِعه نجواك، وأبشر بما يسّرك منه. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ صوت خفي يسري في حنايا الروح؛ فهنالك رب قريب يسمع همسات النفس، وإن أخفيت عن العالم أجمع، لكنها لا تخفى عليه، فذلك الكسر يجبره كأن لم يرهقك ألمه يومًا. [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ قال قتادة: «وإن الله يعلم القلب النقي ويسمع الصوت الخفي». [3] ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ كلما خفي الدعاء؛ كانت الإجابة أقرب. [3] من آداب الدعاء: أن تدعو الله تضرعًا وخفية، فأنت تدعو السميع الذي يعلم السر وأخفى ﴿إذ نادى ربه نداء خفيا﴾. [3] ﴿فإني قَريبٌ﴾ [البقرة: 186]، ﴿إذ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا﴾ هو قريب؛ فلا حاجة لأن ترفع صوتك بالنداء. [3] همسات التضرع الصادقة تهز أبواب السماء ﴿نداءً خفيًا﴾، سبحان من يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء!

٤- قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَهَنَ﴾	ضَعُفَ
﴿شَقِيًّا﴾	مَحْرُوماً مِن إجابَةِ الدُّعاءِ
﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾	انْتَشَرَ الشَّيبُ في رَأسِي

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عَظْم ، عظام|
العلوم والفنون|الطب|شيب|
العلوم والفنون|الطب|رأس|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
جذر	كون دعو ربب شقو		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾		308

متطابق **قال رب إني** عددها: 6

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾	570

جذر **قول ربب إن** عددها: 10

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495

جذر **لم كون دعو** عددها: 1

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	475

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ أي: أسرع فيه الشيب إسراع النار في الحطب، وهو من أبلغ الاستعارات، ولم يكتفِ بالاستعارة حتى أسند الاشتعال إلى الرأس، وأخرج الشيب تمييزًا؛ مبالغةً في ذلك، والأصل: اشتعل شيبُ الرأس.
تطبيق عملي	[4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ عبر عن شكواك، اسكب فيها المسكنة والضعف والانكسار، اشرح بأسى ألمك وحزنك، قُل كل شيء لربك. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ توسل إلى الله بإظهار قلة حيلتك، فهذه من أسباب استجابة دعوتك. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ ادع الله بيقين فهو القادر على تحقيق ما تريد. [4] ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ تملّق إلى الله في دعائك بذكر حاجتك وشدة بلائك وضعفك وانحنائك. [4] ﴿وَهَنَ العَظمُ مِنّي وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا﴾ توسل إلى الله بضعفك، وعجزك وتبرأ من حولك وقوتك. [4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ يقين يجب أن يسكننا، فإن تعسر أمر ما؛ فأكثر من الدعاء، لتدخل باب رجاء الله وتغلق ما دونه من أبواب. [4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا تستعجل أمرًا رجوت الله به، خير لله آتيك فلا تيأس، ألح بالدعاء، فلا يشقى عبد دعا ربّه. [4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ في ساعة استجابة قل: «يا رب»، وانتظر: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [7]. [4] أحسن الظن بالله تعالى؛ فالله سبحانه عند حسن ظن عبده به ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ فيه استحباب الخضوع في الدعاء وإظهار الذل والمسكنة والضعف. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ الصوت المنكسر، هناك جبره الكلام المتلجلج بالصدر، هناك المكان الآمن لبوحه، هناك ستندمل كل جراحك. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ ليس أجمل من أن تحتفظ بهمومك لنفسك، ولا تبوح بها إلا لخالقك، فلا أحد يطبب الجروح مثل الله! [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ ستأتيك لحظات ترفع راية الاستسلام لربك، فنفسك تعبت ولم تعد تقوى، فهل تظن أنه يتركك؟ لا والله وأبشر بسعدك. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ انكسارك لله هو عزك الحقيقي، وافتقارك إليه هو الغنى وانطراحك بين يديه هو القوة. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ الضعف والعجز من أحب وسائل التوسل إلى الله؛ لأنه يدل على التَّبَرُؤ من الحول والقوة، وتعلق القلب بحول الله وقوته. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ توسل إلى الله تعالى بضعفه وعجزه، وهذا من أحب الوسائل إلى الله؛ لأنه يدل على التبري من الحول والقوة، وتعلق القلب بحول الله وقوته. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظمُ مِنّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ بقياسات البشر مستحيل، لكن الله عنده فقط (كن فيكون). [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ كل العزة والقوة والمعية في انكسارك لله جل جلاله. [4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾كان واهنًا إلى أبعد حد، عجوزًا تمكن منه الشيب، لكنه توسل

بصدق إلى الله الذي لا يعجزه شيء فمنحه ما تمنى، ضعفك ليس بعائق إن أراد الله عطاءك.
[4] ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ لكبار السن رحمة خاصة في السماء، ودعوتهم تخترق الحجب، تأمل كيف توسل زكريا بشيبه!
[4] ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ الخضوع والانكسار بين يديّ رب السموات، من أعظم أسباب إجابة الدعوات!
[4] ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ إظهار الضعف والتذلل لرب السماء، سبب لنزول الرحمة وإجابة الدعاء.
[4] ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ [القمر: 10]، ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ من كشف ضعفه لله ليس كمن كشفه للناس، فالأول أصبح قويًا مستورًا، والثاني ازداد فوق ضعفه ضعفًا.
[4] ﴿إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك ربي شقيا﴾ العظام الواهنة والرؤوس البيضاء لا تسلب المؤمن سعادته ولا تشقيه أبدًا.
[4] ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾، ﴿أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾ [إبراهيم: 37]، ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي﴾ [يوسف: 86]، دعوات الأنبياء تفطر القلوب.
[4] ﴿وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا﴾ هنا إشارة لآداب الدعاء وطلب الحاجة من الله عز وجل، والتي منها: إظهار الافتقار إلى الله، والخضوع بين يديه، وانكسار القلب والجوارح، وإظهار حاجة العبد الأزلية لخالقه وسيده.
[4] قال العلماء: يستحب للمرء أن يذكر في دعائه نعم الله تعالى عليه، وما يليق بالخضوع؛ لأن قوله تعالى: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ إظهار للخضوع، وقوله: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ إظهار لعادات تفضله في إجابته أدعيته؛ أي: لم أكن بدعائي إياك شقيًا؛ أي: لم تكن تخيب دعائي إذا دعوتك؛ أي: إنك عودتني الإجابة فيما مضى.
[4] ﴿وَاشتَعَلَ الرَّأسُ شَيبًا﴾ مفاجئ وسريع الانتشار.
[4] ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ أقوى الرجاء ما كان في زمن الفوات .
[4] الشيب أبيض كالثلج، والله وصفه بصفة النار بقوله: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، (فالأمور بحقائقها لا ألوانها).
[4] من بلاغة ألفاظ القرآن أنها تجمع المعنى الكثير في المبنى اليسير، انظر إلى: ﴿واشتعل الرأس شيبًا﴾؛ تجد كلمة (اشتعل) قد أغنتْ عن كلامٍ كثير، كأن زكريا قال: شاب شعر رأسي دفعة واحدة، ولم يترك الشيب منه شيئًا، كالنار إذا التهبت في الحطب، (اشتعل) أفادت ذلك كله.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ معترفًا بأن الله قد عوده أن يستجيب إليه إذا دعاه, فلم يشق مع دعائه لربه, وهو في فتوته وقوته، فما أحوجه الآن في هرمه وكبره أن يستجيب الله له ويتم نعمته عليه.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ الدعاء والشقاء، ضدان لا يجتمعان.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ ما شقي أحد قط يقول: «يا رب، يا رب»!
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ إذا هداك إلى دعائه ورجائه؛ فأنت السعيد بمناجاته وسابق إحسانه، وإن طال زمن الإجابة.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ اعترافُك بإجابته سبحانه لدعواتِ الأمس؛ بابٌ لإجابته لدعواتِ اليوم.
[4] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾ كل لحظة ضعف تمر بك في جسدك، فى مالك، فى نفسيتك، هى ساعة استجابة، أنت أقوى ما يكون ضعيفًا.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا تيأسْ مِن فرج الله حينما يشتدُّ عليك المرضُ والهمُّ، فزكريَّا برغم ما حدث له مِن وهن عظمِه، واشتعل رأسه شيبًا، وامرأتُه عاقر، لكنَّه ظل يدعو ربه حتى أتاه الفَرج.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ قال ابن عيينة أي: «سعدت بدعائك وإن لم تعطني».
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا يشقى عبد دعا ربّه، اللهُمَ سعادة القلب، وقرار العين، وجميل البشائر، وسجدة الفرح العميقة.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ قال ابن كثير: «أي: ولم أعهد منك إلا الإجابة».
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ فيه التوسل إلي الله بنعمه وعوائده الجميلة.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ أي: لم أعهد منك إلا الإجابة في الدعاء، ولم تردّني قط فيما سألتك.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ اذا ابطأت حاجة تطلبها من الله فتودد إليه واعترف بألطافه السابقة، واطلب منه أن لا يردك خائبًا هذه المرة.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ اعترافك بإجابته لدعوات الأمس باب لإجابته لدعوات اليوم.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا يمكن لمن جنح إلى كنفِ الرحمن؛ أن يحزن أو يشقىٰ.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا يمكن أبدًا أن يجتمع الشقاء مع الدعاء، إنّ الدعاء رياض السعداء.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لن تشقى طالما كنت مستمسكًا بحبل الدعاء .
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ وَهَنَ الْعَظْمُ، اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، امْرَأَتِي عَاقِرًا، أبوابٌ مؤصدةٌ وما انقطعَ الأملُ.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ أي أنك عودتني إجابتك، قال القرطبي: «وهذه وسيلة حسنة، أن يتشفع إليه بنعمه، ويستدر فضله بفضله، يروى أن حاتم لقيه رجل فسأله، فقال له حاتم: من أنت؟ قال: أنا الذي أحسنت إليه عام أول (أي العام السابق)، فقال: مرحبًا بمن تشفع إلينا بنا».
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ لا يمكن أبدًا أن يجتمع الشقاء مع الدعاء، إنّ الدعاء رياض السعداء.
[4] ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ من آداب الدعاء: ذكر نعم الله عليك وقديم إحسانه فإنما تُستدرّ النعم بالحمد: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.
[4] من جميل ما دعا زكريا: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾؛ أي يا رب لم تضيعني من قبل حينما دعوتك ،فرجائي بك أكبر، ورحمتك بي أعظم في ضعفي.
[4] وهن العظم، واشتعل الرأس شيبًا، وزوجة عاقر، ثم قال: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ رغم كلّ الأبواب المؤصدة لم ينقطع الأمل.
[4] والله لن يشقى عبد وهو يدعو ربه ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.
[4] قال زكريا عن الدعاء: ﴿ولم أكن بدعائك رب شقيا﴾؛ لأن المؤمن يعيش لذة عبودية دعائه قبل لذة حصول مطلوبه.
[4] زكريا عليه السلام ورغم أسباب اليأس الثلاثة: وهن العظم، واشتعال الرأس شيبًا، وكانت امرأته عاقرًا، ومع ذلك لم ينتهي الأمل، وقال: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾.
[4] من جميل ما دعا زكريا: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾؛ أي يا رب لم تضيّعني من قبل حينما دعوتك؛ فرجائي بك أكبر ورحمتك بي أعظم في ضعفي.

[4] الشقاء لا يجتمع بثلاث: لا يجتمع الشقاء مع الدعاء: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾، ﴿وأدعوا ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا﴾ [48]، ولا يجتمع الشقاء مع القرآن: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ [طه: 1، 2]، ولا يجتمع الشقاء مع البر: ﴿وبرًا بوالدتي ولم يجعلني جبارًا شقيًا﴾ [32].
[4، 5] ﴿إني وهن العظم مني﴾، ﴿امرأتي عاقرا﴾ إقرارك بانتفاء الأسباب ثقة منك وإيمان بعظيم قدرة رب الأسباب.
[4، 5] قال ربّ: ﴿وهن العظم ﴾، ﴿واشتعل الرأس شيبا﴾، ﴿امرأتي عاقرا﴾ انقطعت أسباب الأرض، ولكنها لا ولن تنقطع أسباب رب السموات والأرض.
[4، 5] من أدب الدعاء: تقرّب إلى ربك بفقرك إليه: ﴿إني وهن العظم مني﴾، ثم قدّم حاجتك بين يديه: ﴿فهب لي من لدنك وليا﴾.
[4، 5] لم ييأس زكريا بالرغم من دواعي اليأس: وهن عظمه، واشتعل رأسه شيبًا، وكانت امرأته عاقرًا؛ لكنه ظل يحسن الظن بربه.
[4، 5] كان قادرًا أن يقول: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ بلا مقدمات طويلة: ﴿وَهَنَ، وَاشْتَعَلَ، خِفْتُ، وَكَانَتِ امْرَأَتِي﴾، تلذذ بدعائك وأخبره بآلامك؛ فإنه يحب أن يسمع شكواك.
[4، 5] طرق مؤصدة؛ فوهن العظم، واشتعال الرأس، والمرأة عاقر، الأسباب المادية مقفلة، ولا يحل قفلها إلا من أوجدها ﴿ولم أكن بدعائك رب شقيا﴾.
[4، 5] قال الرازي: «تعليم آداب الدعاء وهي من جهات: أحدها: قوله: ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [3]، وهو يدل على أن أفضل الدعاء أخفاه، ولأن رفع الصوت مشعر بالقوة والجلادة، وإخفاء الصوت مشعر بالضعف والانكسار، وعمدة الدعاء الانكسار والتبري عن حول النفس وقوتها، والاعتماد على فضل الله تعالى وإحسانه. وثانيها: أن يذكر في مقدمة الدعاء عجز النفس وضعفها كما في قوله تعالى عنه: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾. وثالثها: أن يكون الدعاء لأجل شيء متعلِّق بالدين لا لمحض الدنيا كما قال: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي﴾. ورابعها: أن يكون الدعاء بلفظ يا رب».

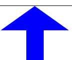
٥- وَإِنِّي خِفْتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾	العَصَبَة وأقْرَب القَرَابَة
﴿وَلِيّٗا﴾	وَلَداً وَارِثاً ومُعِيناً
﴿عَاقِرٗا﴾	التي لا تَلِدُ
﴿الْمَوَالِيَ﴾	أقارِبي وعَصَبَتِي

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	055
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	083
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا	172
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾	305
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾	329
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾	329
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾	378
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾	438
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيب	484

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	وهب ل من لدن		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾		50
متطابق	لي من لدنك		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾		55



سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾	290

متطابق **من لدنك وليا** عددها: 1

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90

متطابق **وكانت امرأتي عاقرا** عددها: 1

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾	305

جذر **وهب ل من** عددها: 4

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾	308
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾	309
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾	366
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾	449

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ ما الفرق بين العقيم والعاقر؟ كلاهما امتناع الحمل أو الإنجاب لكن: (العقر) قد يعقبه حمل عند العرب، عاقر يمكن أن تحمل، فهو دعا الله عز وجل وكان يتوقع أن يستجيب الله تعالى له. (العقم) هو الداء الذي لا يُبرأ منه، ورحمٌ معقومة أي مسدودة، في اللغة لا تنفتح ولا تلد، وكلمة العقم تطلق على ما لا نتيجة من ورائه، ويقال ريح عقيم لا تلقح سحابًا ولا شجرًا، ويوم القيامة يوم عقيم؛ لأنه لا يوم بعده، ﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ [الشورى: 50] أي ليس هناك مجال للإنجاب.
تطبيق عملي	[5] ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ ادع الله بيقين، فانقطاع أسباب الوصول للهدف لا تعني أبدًا عدم تحققه. [5] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ إذا اشتدت حاجتك وتقطعت دونها الأسباب، فأكثر من (لدنك) فإن العطاءات المدهشة تحضر معها. [5] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ قبل أن تذكر حاجتك اعترف في دعائك أنها لن تصلك تلك الحاجة إلا من قبله سبحانه، فهذا تملق تستنزل به الإجابة. [5] سل الله تعالى أن يرزقك الذرية الصالحة, وأن يجعل ذريتك من أولياء الله تعالى ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾. [5، 6] ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ولياً ... واجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ استبدئ صلاح ذريتك بدعاء مبكّرٍ، مبكّرٍ جدًا. [5، 6] ليكن من دعائك لابنك أن ينال مقامًا في الدين والأمة، تأمل دعاء زكريا: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۞ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾، أي النبوة بعده.
دعاء	[5] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ كان يقينه بالله جليًا، ارفع يدين لا ترتجفان بهواجس من شك، وقل: «ربِّ هب لي من لدنك خيرًا».
وقفات تفكرية	[5] ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي﴾ كان زكريا يخاف مما سيفعله أقاربه بعد موته من تضييع أمر الدين، وعدم القيام بحقه، فدعا الله بالولد، انظروا نيته في الإنجاب، وهمته العالية التي تناطح السحاب. [5] ﴿وَإِنِّي خِفتُ المَوالِيَ مِن وَرائي وَكانَتِ امرَأَتي عاقِرًا﴾ لم يكن همه عليه السلام عصبته وبنوا عمومته أن يرثوا ماله، إنما كل همه من يرث العلم والنبوة ﴿فَهَب لي مِن لَدُنكَ وَلِيًّا﴾، كما كان كل ما يشغل يعقوب عليه السلام حين حضره الموت: ﴿إِذ قالَ لِبَنيهِ ما تَعبُدونَ مِن بَعدي﴾ [البقرة: 133]، ولنا في أنبياء الله قدوة حسنة. [5] ﴿وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا﴾ اقهر الموانع نفسها بالدعاء، ثم انسفه بحرارة مناجاتك، من عاقر ظروفك يولد أمل. [5] ﴿هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي﴾ [ص: 35]، ﴿لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: 23]، ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ كلما كان الدعاء أغرب كانت إجابته أقرب. [5] ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ بلغا من الكبر عتيًا، ولا زالت علاقتهما الزوجية، ما المانع من استمرار الزواج بلا أبناء؟! لا كما يفعله بعضهم. [5] ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ إذا سدت كل المنافذ ونفضت حتى يدك من حيلتك لنفسك، وتعلق الرجاء بالله وحده؛ هنا سترى عجائبه. [3-5] طريقة النداء: ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾، الحال: ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، المطلب: ﴿فَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًا﴾، بعض الحاجات تحتاج منك مزيدًا من الذل والإنكسار، تحتاج مزيدًا من الافتقار ووصف الحال كأضعف ما يكون. [5، 6] ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۞ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ وجه خوفه: أنه خشي أن يتصرفوا من بعده في الناس تصرفًا سيئًا، فسأل الله ولدًا يكون نبيًا من بعده؛ ليسوسهم بنبوته ما يوحى إليه، فأجيب في ذلك، لا أنه خشي من وراثتهم له ماله؛ فإن النبي أعظم منزلة، وأجل قدرًا من أن يشفق على ماله إلى ما هذا حَدُّهُ. [5، 6] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۞ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ سأله نسلًا يورّثه علمَه، لا من يورّثه مالَه، فأعراض الدنيا أهون عند الأنبياء من أن يشفقوا عليها! [5، 6] ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۞ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ الحرص على مصلحة الدين وتقديمها على بقية المصالح.

٦- يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا

....

الكلمة	معناها
﴿يَرِثُنِي﴾	يَرِثُ نُبُوَّتي
﴿رَضِيًّا﴾	مَرْضِيّاً مِنْكَ ومِنْ عِبَادِكَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|يعقوب

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ إن الدعاء للأبناء من هدي الأنبياء، فهذا زكريا عليه السلام يدعو لابنه الذي لم يولد، فكيف بمن أبناؤه بين يده وهو يقصر!
تطبيق عملي	[6] ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ عندما تكون حاجاتنا موصولة بمصالح الآخرة تكون أقرب للإجابة، انو نية صادقة، ثم ادع واذكر ذلك في دعائك. [6] ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ اجعل من سعيك للوصول لهدفك حكمة. [6] اترك علمًا نافعًا تورثه من بعدك، فإرث العلم ينفع ويدوم، وإرث المال قد يزول ﴿يرثني ويرث من آل يعقوب﴾. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ ادعوا لأبنائكم بخيري الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[6] ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ دعا لابنه -الذي يستحيل في العادة أن يأتي- بالنبوة! الذين يؤمن بقدرته يُغرب في دعوته. [6] ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ الوراثة دينية يرث العلم والنبوة؛ لأن الأنبياء لا يرثون ولا يُورثون، فهم لا ينتفع منهم أحد، بشيء من أموال الدنيا. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ كل الأسباب كانت ضد إنجابها الولد، ومع ذلك حين دعا ذكر الصفات التى يتمناها فيه! إنه حسن الظن بالله، إنه اليقين برب مجيب الدعاء، إنه التلذذ بمناجاة الله بما يتمناه القلب. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ كم من ذرية كانت وبالًا على والديهم فعذبوا نفوسهم وكسروا قلوبهم قبل ظهورهم، فالذرية الصالحة رزق فاطلبه من الرزاق. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ من صور الرضا التي تشملها الآية: رضا الإنسان عن نفسه. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ أمنية الأنبياء أن يكون أبناؤهم مرضيين في أقوالهم وأفعالهم، وصالحين يرضى الله عنهم، ما أجملها من دعوة. [6] ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ دعاءً جامعًا أي ترضاه أنت يا رب، ويرضاه عبادك دينًا وخلقًا ويرضي هو بقضائك. [6] ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [آل عمران: 38]، ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ والولد إذا كان بهذه الصفة نفع أبويه في الدنيا والآخرة، وخرج مِن حدِّ العداوة والفتنة إلى حد المسرَّة والنِّعمة. [6] الذرية الصالحة نعمة عظيمة من الله، والذرية الفاسدة ابتلاء وألم وامتحان؛ لذلك دعا ربه: ﴿واجعله ربِّ رضيًّا﴾. [6] لا تأتي الهموم والأحزان إلا من قلة الرضا عن الله، وأشرف شيء للعبد أن يرزقه الله الرضا والتسليم، ولذا دعا زكريا لولده فقال: ﴿وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾.

٧- يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَمِيًّا﴾	مُسَمًّى باسْمِه	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾	055
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾	310

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
جذر	**لم جعل ل من**		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾		303
متطابق	**إنا نبشرك بغلم**		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٥٣﴾		265
جذر	**جعل ل من**		عددها: 9	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾		274
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٨٠﴾		276
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ﴿٨١﴾		276
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٣٦﴾		336
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾		445
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ		484

	ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾	
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾	490
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًاۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	490
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾	558

جذر	لم جعل ل	عددها: 2
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293
سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾	594

متطابق	له من قبل	عددها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	۞قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًاۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾	244
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7-4] زكريا عليه السلام شكى لله: ﴿قال رب إني وهن العظم﴾، ثم سلم أمره لله ودعاه: ﴿فهب لي من لدنك وليا﴾ ثم أحسن الظن بالله: ﴿واجعله ربي رضيا﴾؛ فأجاب الله سؤله وأعطاه ما طلب: ﴿إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى﴾، ادعو ربك وأحسن الظن به؛ سيجيب لك سؤلك.
وقفات تفكرية	[7] ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ ما أجمل عطاء الله عندما تمد يدك له وأنت تعلم أن الأمر أقرب للمستحيل، لكن الكريم لم يخيب ظنك! [7] خمسة سُموا قبل أن يولدوا: 1- ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [45] .2- ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: 6]. 3- ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾. 4، 5- ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: 71]. [7] ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ فتضمنت هذه البشرى ثلاثة أشياء: أحدها: إجابة دعائه، وهي كرامة. الثاني: إعطاؤه الولد؛ وهو قوة، الثالث: أن يفرد بتسميته. [7] تقدم ذكر هبة يحيى لزكريا قبل ذكر خلق عيسى في آل عمران ومريم؛ مما يظهر براعة المقدمة، وحسن التوطأة، وأهمية التمهيد، وحاجة النفوس إليها. [7] ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ إن المشاركة في التهنئة وزف البشرى تزيد من السرور على قلبي الوالدين. [7] تأمل في إجابة الله تعالى لدعاء من دعاه، يدفعك ذلك للإكثار من التضرع إليه ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾. [7] ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ له اسم لم يسبق لأحد مثله، اسم يرسم به طريقه في الدنيا والآخرة، ففي اختيار اسم المولود توفيق وبشارة وتميز عن الآخرين. [7] ﴿بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ من إكرام الله عز وجل لزكريا، أن الله هو الذي سمى له ابنه يحيى، ولهذا الاسم دلالة على مسماه، فيحيى معناه الذي لا يموت، ولم يمت ذكر يحيى عليه السلام، فقد مات شهيدًا، والشهداء أحياء عند ربهم تبارك وتعالى. [7] ﴿اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾ تستحب الأسماء ذات المعاني الطيبة. [7] ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ فيه إشارة إلى مشروعية حرص بعض الناس على ابتكار أسماء أبنائهم، ولكن ينبغي عدم إغفال معنى الاسم. [7] ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ أي لم نسم أحدًا قبل يحيى بهذا الاسم، ومن تشريف الله له أنه لم يكل تسميته إلى أبويه، بل كانت تسميته من الله وحده.

٨- قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿عِتِيًّا﴾	النِّهايةَ في كِبَرِ السِّنِّ
﴿أَنَّىٰ﴾	كيفَ؟

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أنى يكون لي غلام		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾	305
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	055

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	قال رب أنى يكون لي غلم		عددها: 1	

	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	55
متطابق	أنى يكون لي غلم	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾	306
متطابق	رب أنى يكون لي	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	56
جذر	أنى كون ل	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾	40
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
جذر	قد بلغ من	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ﴿٧٦﴾	302
متطابق	وكانت امرأتي عاقرا	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾	305

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[8] ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ تعجب واستبعاد أن يكون له ولد مع شيخوخته وعقم امرأته؛ فسأل ذلك أولًا لعلمه بقدرة الله عليه، وتعجب منه لأنه نادر في العادة، وقيل: سأله وهو في سِنّ من يرجوه، وأجيب بعد ذلك بسنين وهو قد شاخ.
تطبيق عملي	[8] ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ في عالم قدرة الله دع عنك الغير ممكن والمستحيل، وسلم بأن الله على كل شيء قدير. [8] ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾، ﴿أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: 72]، زكريا وإبراهيم لم تتكرر عبثًا نفس الفكرة، لعلها إشارة لكل من تأخر مطلبه وانقطعت أسبابه؛ لا تيأس. [8] ﴿وقد بلغت من الكبر عتيا﴾ لا تيأس مهما طال بك العمر؛ فرج الله آتي لا محالة. [8، 9] لا تقس رغباتك بقدرتك، وإنما قسها بقدرة الله تعالى ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۞ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾.
وقفات تفكرية	[8] ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ بعض العطاءات الربانية تبلغ في إدهاشها وإبهارها حدًا، تنسى معه أنك أنت من دعوت بها. [8] ﴿قال رب أنى يكون لي غلام﴾ ما وجه قوله ذلك مع أنه قال: ﴿فهب لي من لدنك وليا﴾ [5]، فسؤاله مؤذن بإمكانه عنده، وقوله: ﴿أنى يكون لي﴾ مؤذن بإحالته عادة؟ الجواب: كان بين سؤاله وبشارته بالولد أربعين سنة. [8] ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ قيل: إن المراد باستفهام زكريا مع علمه بقدرة الله الاستعلام والاستخبار؛ لأنه لم يكن يعلم أن الله سيرزقه بيحيى عن طريق زوجته العاقر، أو عن طريق الزواج بامرأة أخرى.

٩- قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هَيِّنٌ﴾	سَهْلٌ	
﴿وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا﴾	ولم تَكُ شيئاً مَذْكوراً ولا مَوْجُوداً	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	055
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾	265
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ﴿٩٩﴾	304
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾	310
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ يسٓ - 36	إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٦٩﴾	466

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُ	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾	466
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾	578

وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا

سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾	310

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	**قال كذلك قال ربك هو علي هين**		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾		306
جذر	**خلق من قبل**		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾		263
متطابق	**كذلك قال ربك**		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾		521
جذر	**لم كون شيء**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾		578
متطابق	**من قبل ولم**		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾		310

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[9] ﴿ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفًا﴾ [طه: 105]، ﴿وألنَّا له الحديد﴾ [سبأ: 10]، ﴿قال ربك هو عليَّ هيّن﴾، وبعد هذا تظن أن همومك وأحزانك لن تزول؟!
تطبيق عملي	[9] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ إن استحالت عليك أمنية، فأحلها إلى من أمره بعد الكاف والنون، فكل المستحيلات عنده هينة، فقط كن فيكون. [9] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ علينا ألا نفكر في صعوبة ظروفنا، بل في قوة الرب الذي ندعوه. [9] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ لا تفكر في صعوبة الظروف، فإنها هيّنة عند ربك الرؤوف. [9] كلما استعظمت أمرًا تذكر: ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾. [9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ لا تستصعب حل مشاكلك وأزماتك، فالذي خلقك من العدم قادر على تفريج كربك، قادر على شفاءك بعد أن عجز الأطباء عن مُداواتك. [9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ إن أحرقت نيران اليأس قلبك؛ استدعِ فِرق الإطفاء بهذه الآية. [9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ رسالة إلى كل عقيم: أمرك صعب جدًا على أطباء الدنيا، ولكنه على رب الأطباء هين، فاذكر في دعائك أن مطلوبك هين عليه. [9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ علينا ألَّا نفكِّرَ في صعوبةِ ظروفِنا، بل نفكِّرُ في قوَّةِ الربِّ الذي ندعُوه. [9] لا تُعلِّق قلبك بالأسباب وتغفل عن المسبِّب فقد يجعل من المستحيل ممكنًا، ومن الممكن مستحيلًا، فلا تيأس ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾. [9] إنْ أحْرَق قلبك اليأس أطفئ لهيبه بهذه الآية: ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾. [9] ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ إن استصعبت عليك الأمور وما من طريق لإنفراجها، فأحلها لمن كل أمر عليه هين، فربك لا يعجزه شيء، والمستحيل عندك فعنده ممكن! [9 ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ اطلب ما خطر (ببالك)، ولو استصعبته في (خيالك). [9] ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ عند دعائك لا تطلب على قدر حاجتك، بل على قدر من تدعوه. [9] يقول الله عز وجل: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾، تمتم بها إن ماتَ لك أمل!
دعاء	[9] ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ اللهم يسر علينا كل عسير من أمرنا، واكتب لنا السعادة فيما بقي من عمرنا.
وقفات تفكرية	[9] ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ لا تدع غيرك في حيرة، إذا كنت قادر على إزالة الغموض عنه. [9] ﴿كذلك قال ربك هو علي هين﴾ كل الأحلام والأمنيات والدعوات التي قالوا لك عنها محال أن تتحق؛ هي على الله هينة يسيرة. [9] ﴿كذلك قال ربك هو علي هين﴾ علينا أن لا نفكر في صعوبة ظروفنا، بل في قوة الرب الذي ندعوه، فاسألوه كل شيء، فإنه لا يعجزه شيء. [9] ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ لَا تُفكر في صعوبةِ أمرك واستحالتِه؛ لكِن تذكر قدرة اللهِ عزَّ وجلَّ. [9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ تؤكد لك أنه مهما تعاظم مطلبك فقدرة الله أعظم، فإن كان في داخلك أمل فارجو الله، فربك لا شيء عليه عسير، بين الكاف والنون، كن فيكون.

[9] ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ إذا كان على الله سهلًا هينًا أن يخلق طفلًا من شيخ طاعن وامرأة عاقر؛ فشفاؤه لمريض أسهل، وكشفه لكربة أهون.
[9] قالت نفسك صعب، و﴿قال ربك هو علي هين﴾، قالت غير ممكن، و﴿قال ربك هو علي هين﴾، مهما كبر الهم؛ فالله تعالى أجل وأكبر وأعظم.
[9] داوِ مراقبة الناس بـ: ﴿ولا تُسألون عما كانوا يعملون﴾ [البقرة: 134]، واليأس بـ: ﴿قال ربك هو عليَّ هيّن﴾، وألم فوت الفرصة بـ: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيرًا منها﴾ [القلم: 32].
[9] ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ ما كان عليك عسيرًا فهو على الله يسير، ولن يعجزه أن يعطيك أمانيك، فأبشر بالخير الكثير.
[9] ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ لا يموت أمل في قلب وعي هذه الآية.
[9] اختصر الله جوابه على حاجات زكريا عليه السلام من ولد وصحّة بقوله: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾؛ ليعلم ونعلم أن الله لا راد لفضله، ولا ممسك لرحمته.
[9] مَهما بَدَت لك الأمور كبيرة كثيرة مستحيلة! ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾.
[9] كل العقبات تذوب وتتلاشى وتضمحل بعد قراءة هذه الآية: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾.
[9] من عظمة الله: أنه يأتيك بما تحب من وراء ما لا تحتسب! فيفرّج على قلبك من ذات الأمر الذي يأست منه، ويأتيك بالفرح خلف أمر كان أشد ما يكون على قلبك، ويأتيك بأمنيتك خلف باب صددت عنه يأسًا منك أنه لن يُفتح؛ ليوصل لك رسالة نزلت من السماء في قوله: ﴿هو عليّ هين﴾.
[9] ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ الذي أعطاك نعمةَ الحياةِ دونَ أن تسألَه؛ لن يمنَعَكَ خيرًا حين تسألُه.
[9] ﴿وَقَد خَلَقْتُكَ مِن قَبلُ وَلَم تَكُ شَيئًا﴾ (تَكُ) أصلها (تكون) فأصبحت (تكن) فصارت (تَكُ)؛ لتدل على أن الإنسان قبل خلقه عدم، ليس بشيء، فناسب تقليل حروف (تَكُ).

١٠- قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿آيَةً﴾	عَلامَةً عَلى تَحَقُّقِ ما بَشَّرَتْنِي بِهِ المَلائِكَةُ
﴿ءَايَةً﴾	علامةً
﴿سَوِيًّا﴾	صَحِيحاً مُعافىً

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا			
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ		044
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾		055
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾		274
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾		305

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق		قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾		55

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[10] ﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ بتقديم الجار والمجرور؛ لأنها خاصة به تحديدًا، مثل: ﴿هَـٰذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً﴾ [الأعراف: 73] خاصة بقوم صالح فقط. [10] ﴿لَيَالٍ﴾ ما الفرق بين ليال وأيام؟ اليوم في اللغة هو من طلوع الشمس إلى غروبها (باختلاف المفهوم المستحدث السائد أن اليوم يشكل الليل والنهار)، أما الليل هو من غروب الشمس إلى بزوغ الفجر، وقد فرّق بينها القرآن: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: 7].
وقفات تفكرية	[10] ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لي آيةً﴾ أي علامة، فإن قلتَ: كيف طلب العلامة على وجود الولد، بعدما بشَّره اللهُ تعالى؟ قلتُ: ليبادر إلى الشكر، ويتعجل السرور، إذِ الحملُ لا يظهر في أول العلوق، فأراد معرفته أول وجوده، فجعل الله آية وجوده عجزَه عن كلام الناس. [10] ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ قال بعض أهل العلم: طلب الآية على ذلك لتتم طمأنينته بوقوع ما بشر به، ونظيره على هذا القول قوله تعالى عن إبراهيم: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: 260]. [10] هنا في سورة مريم كلم زكريا عليه السلام الناس ليلًا: ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾، بينما في سورة آل عمران كلم زكريا عليه السلام الناس نهارًا: ﴿قَالَ رَبِّ اجعَل لي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلّا تُكَلِّمَ النّاسَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ إِلّا رَمزًا وَاذكُر رَبَّكَ كَثيرًا وَسَبِّح بِالعَشِيِّ وَالإِبكارِ﴾ [آل عمران: ٤١]، مهما شغلتك أمورك الخاصة لا تتوقف عن الدعوة ليلًا ونهارًا. [10] ﴿ثَلاثَ لَيالٍ سَوِيًّا﴾ أي سوي التكوين بلا نقصٍ، أو مرضٍ فيك.

١١- فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	صَباحاً ومَساءً	
﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ﴾	أشارَ إِلَيْهِمْ	
﴿الْمِحْرَابِ﴾	المُصَلَّى	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّ	054
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾	055

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	على قومه من	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	۞وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾	442
متطابق	فخرج على قومه	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٧٩﴾	395
جذر	وحى إلى أن	عددها: 8	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾	281
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾	304
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾	331
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾	343
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾	572

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[11] أكثِر من ذكر الله تعالى في الصباح والمساء ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾. [11] ﴿أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ حافظ على أذكار الصباح والمساء.
دعاء	[11] ﴿أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ حُبِس زكريا عن الكلام، فدعا بالإشارة؛ الداعية لا يتوقف، إن أُغلق في وجهِهِ بابٌ، فَتَحَ بابًا آخر! [11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ علاقتك بالله تظهر في الأماكن التي تكثر المكث فيها. [11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾، ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ [آل عمران: 37]، ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: 39] هل عرفت مكان الهبات. [11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا﴾ حتى لو مُنِع من الكلام؛ يدعو إلى الله بالإشارة. [11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ الصبر على القيام بالتكاليف الشرعية مطلوب. [11] ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ لطالما كانت دعوة المحراب سببًا في الإجابة السريعة. [11] حتى في حالة عدم كلامه لم يترك الدعوة إلى الله ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾. [11] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا﴾ مُنِعَ مِنَ الكلامِ فدَعَا إلى اللهِ بالإشارةِ، يا لها من هِمَمٍ! [11] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا﴾ لو لم تستطع أن تدعو إلى الله إلا بالإيماء والإشارة، فافعل. [11] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ صام عن الكلام، فأذن الله له بالرمز والإشارة، فدعاهم للتسبيح، ذكر الله لا يحتمل التأخير ثلاثة أيام. [11] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ أهم شئ هو أن تحرص على ربط أهلك بالله تعالى. [11] ﴿أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ أمره الله تعالى بالتسبيح ولا يفتر عن ذلك، ولا يتوقف حتى تتم الولادة، فكان الصمت علامة على بدء الحمل.

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١ ۞ فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ
بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ٢٢ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ٢٣
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ٢٤
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ٢٥



◄  

الجزء السادس عشر	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	٣٠٦

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

١٢- يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿صَبِيًّا﴾	صغيرَ السِّنِّ
﴿ٱلۡحُكۡمَ﴾	الحِكْمَةَ وحُسنَ الفَهْمِ
﴿بِقُوَّةٖ﴾	بجِدٍّ واجْتِهادٍ
﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾	أي: التَّوْراةَ
﴿خُذِ الْكِتَابَ﴾	التَّوْراةَ

موضوعات الآية
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يايحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾	307
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾	372

سُورَةُ القَصَصِ - 28 فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِٱلْأَمْسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ 387

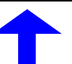
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ كن جادًا في دراستك وعملك وجميع شأنك، ولا تكن كريشة تتطيرها أي رياح.
	[12] احرص على القوة في الالتزام بدينك، وإياك واللعب في الالتزام بأحكامه ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ لم يرسل الله أعظم ملائكته بأقدس كتبه إلى أزكى خلقه لنأخذها بلين وضعف باسم: السماحة والوسطية والاعتدال.
	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ إذا كنت صاحب عزيمة، فكن ذا إرادة قوية وتصميم صادق وحقق أهدافك متوكلًا على الله مستعينًا به.
	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ بقوة قلب، لا قوة يد.
	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ قوة أخذ الكتاب هي العمل به. قال ابن زيد: «القوة: أن يعمل ما أمره الله به، ويجانب فيه ما نهاه الله عنه».
	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ نعم الدين دين يسر وسماحة، لكنه منهج جدّ واهتمام.
	[12] ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ بقلبك بروحك بعقلك بمشاعرك بإحساسك خذه أنت، لا تنتظر أن يخالط جمال القرآن صدرك بلا نوايا المحبة.
	[12] ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ من أخذ الكتاب بقوة تعلم العلوم المعينة على فهمه، ومن أعظمها وأولاها وأهمها: العربية.
	[12] ﴿يا يَحيى خُذِ الكِتابَ بِقُوَّةٍ﴾ بعض الأمور لا يجب أن تؤخذ إلا بقوة وإلا ماعت وبَعُدت عن الهدف منه.
	[12] الجادون في حياتهم، المتميزون في هممهم، هم أولئك الذين لا تختلف عزيمتهم في آخر العام عن أوله، ولو اختلف نوع العمل: ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾.
	[12] ﴿يا يَحيى خُذِ الكِتابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيناهُ الحُكمَ صَبِيًّا﴾ التطبيق السليم للمنهج منذ البداية يضعك على الطريق المستقيم مبكرًا.
	[12] ﴿يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ الصادق يمضي للخير بقوة، يأخذ الكتاب بقوة، يبلغ الكتاب بقوة.
	[12] ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ ماذا آتاه الله؟ هل الحكم هو النبوة أو آتاه شيئًا آخر؟ الحُكم هو الحكمة ويحيى من صِغره كان حكيمًا.
	[12] ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ لقد زلزل المؤمنون بالقرآن الأرض يوم زلزلت معانيه نفوسهم، وفتحوا به الدنيا يوم فتحت حقائقه عقولهم، وسيطروا به على العالم يوم سيطرت مبادئه على أخلاقهم ورغباتهم، وبهذا يعيد التاريخ سيرته الأولى.
	[12] الحق مهما كان قويًا فلا بد من ثقة صاحبه به ليؤثر، قال الله: ﴿فخذها بقوة﴾ [الأعراف: 145]، وقال: ﴿خذوا ما آتيناكم بقوة﴾ [البقرة: 63]، وقال: ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾.
	[12] ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ أُثِر عنه أنه إذا دُعي للعب وهو صغير كان يقول: «ما لهذا خلقنا».
	[12] ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ فورة الشباب، وحكمة الشيوخ، إن اجتمعت بشخص واحد؛ فاعلم أن الله يريد أن يصطفيه لنفسه ويصنعه على عينه.
	[12] ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ قال ابن عباس: «من قرأ القرآن قبل أن يحتلم، فهو ممن أوتي الحكم صبيًا».
	[12] ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ قال معمر بن راشد: بلغني أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا: اذهب بنا نلعب، قال: «ما للعب خلقت»، اللعب ليس محرمًا على الإطلاق؛ لكنَّ من نعم الله على العبد أن يدرك علة خلقه مبكرًا.
	[12، 13] ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۞ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ حين يعطيك الله الحنان والرحمة فقد أعطاك خيرًا عظيمًا.
	[12، 13] قال عن زكريا: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ... وَكَانَ تَقِيًّا﴾ التقوى فضيلة حتى (للصبيان).

١٣- وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿وَزَكَوٰةً﴾	طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ
﴿تَقِيًّا﴾	خائفاً مِنَ اللهِ، ومُطِيعاً لَه
﴿حَنَانًا﴾	رَحْمَةً ومحبةً
﴿وَزَكَاةً﴾	طَهارَةً مِنَ الذُّنُوبِ وبَرَكَةً
﴿وَحَنَانًا﴾	رَحْمَةً ومَحَبَّةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] قال عن يحيى: ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾، أما نحن فلا ندري أيقولُ عنَّا ربُّنا: (وَكَانَ تَقِيًّا)، أم (وكان شقيًا)؟!
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ مهما كان ألمك وأملك سيدركه (حنان الله).
	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ لن تجد أحن مِن الله عليك؛ الله وحده يغشاك بحنانه حين يتخلى الجميع عنك.
	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ الحنان عطيّةٌ ربانية.
	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ بالله عليك كيف تشعر وأنت تقرأها؟ أمع الله جرح لا يبرأ! أمع الله كسر لا يجبر.
	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ إن بحثت عن المحبة والشفقة والعطف الحقيقي تجده عند الله، فكم من كربة نفسها عنك! وكم من ظلم وقع عليك فنصرك!
	[13] ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ أي من عندنا، بعد أن شاخ والداه وضعفا.
	[13] ﴿وحَنانًا من لـدُنّا﴾ أي آتيناه منا رحمة ورأفة تيسرت بها أموره، وصلحت بها أحواله، واستقامت بها أفعاله.
	[13] كل ما في القرآن العظيم من (زكاة), فهو: المال, إلا ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً﴾ أي: طهرًا له.
	[13] ﴿وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا﴾ المتقي يحظى بحنان الله عز وجل وتزكيته، يا رب آت نفوسنا تقواها، وزكها أنت خير من زَكاها.
	[13] ﴿وَكَانَ تَقِيًّا﴾ قيمة المرء عند الله ليس بما يملك من مال أو جاه، بل بما يملك من نفيس الأخلاق والدين، والتقوى رأس مالك.



١٤- وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَبَّارًا﴾	مُتَكَبِّراً عَنْ طاعةِ ربِّه، وطاعةِ والدَيْه	
﴿عَصِيّٗا﴾	عاصِياً لِرَبِّه وَلِوالِدَيْه	
﴿بَرَّۢا﴾	بارّاً ومطيعاً	

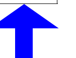
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	برر ولد لم	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾	307
جذر	ولد لم كون	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴿١١١﴾	293
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ﴿٢﴾	359

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] قدم لوالديك شيئًا يحبانه ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ علو منزلة بر الوالدين ومكانتها عند الله، فالله قرنه بشكره. [14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ قال وهب بن منبه: «إنّ البرَّ بالوالدين يزيد في العمر». [14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ أعظم الناس بر بوالديه: من أعانهم على طاعة الله والتقرب إليه. [14] ﴿وَبَرًّا بِوَٰلِدَيۡهِ﴾ وكان برًا بوالديه، مسارعًا في طاعتهما ومحبتهما، غير عاق بهما، ﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ ولم يكن مستكبرًا عن طاعة ربه وطاعة والديه، ولكنه كان لله ولوالديه متواضعًا، متذللًا؛ يأتمر لما أمر به، وينتهي عما نهي عنه، لا يعصي ربه، ولا والديه. [14] ﴿وَبَرًّا بوالِدَيه وَلَم يَكُن جَبّارًا عَصِيًّا﴾ برك بوالديك يجعلك سمحًا فى تعاملك مع غيرك، ويزيدك قربًا من الله. [14] ﴿وَبَرًّا بوالِدَيه وَلَم يَكُن جَبّارًا عَصِيًّا﴾ الشقاء وبر الوالدين لا يجتمعان. [14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ العلاقة بالأم (خاصة) تحدد مساحة السعادة والشقاء في حياتنا [14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ بر الوالدين وعقوقهما دَين عاجل الوفاء، يتقاضاه الأحفاد نيابة عن الأجداد، قال ﷺ: «بابانِ مُعجَّلانِ عُقوبتُهما في الدنيا: البَغْيُ، والعقُوقُ» [الحاكم 4/177، وصححه الألباني]. [14] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ قال سعيد بن المسيب: «البار لا يموت ميتة السوء»، نسأل الله حسن الخاتمة. [14] ﴿وَبَرًّا بوالِدَيه وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ القلوب الرحيمة المتواضعة هي المحبوبة للوالدين.

١٥- وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
		اليوم الآخر|البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	072
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ و	105
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾	138
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١١٥﴾	142
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُ	166



سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ لَا	193
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٠٠﴾	348
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴿١٣﴾	521

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	سلم على يوم ولد يوم موت يوم بعث حيى	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾	307

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَسَلامٌ عَلَيهِ يَومَ وُلِدَ وَيَومَ يَموتُ وَيَومَ يُبعَثُ حَيًّا﴾ خص سبحانه هذه الأوقات الثلاثة بالذكر؛ لأنها أحوج إلى الرعاية من غيرها، قال سفيان بن عيينة: «أحوج ما يكون المرء في ثلاثة مواطن: يوم يولد فيرى نفسه خارجًا مما كان فيه، ويوم يموت فيرى قومًا لم يكن عاينهم، ويوم يبعث فيرى نفسه في محشر عظيم».
	[15] أوحش ثلاث مواطن تمر بها: يوم تولد يوم تموت يوم تبعث ﴿وَسَلامٌ عَلَيهِ يَومَ وُلِدَ وَيَومَ يَموتُ وَيَومَ يُبعَثُ حَيًّا﴾.

١٦- وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ....

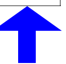
الكلمة	معناها
﴿فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾	في هَذا القُرآنِ
﴿ٱنتَبَذَتۡ﴾	تباعَدَتْ واعْتَزَلَتْ
﴿شَرۡقِيّٗا﴾	مَكاناً مِمَّا يلي الشَّرقَ عَنْ أَهْلِها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	054
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	054
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّ	054
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾	561

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	واذكر في الكتب	عددها: 4	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾	308
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾	308
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾	309
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾	309

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ قدم قصة زكريا مع يحيى قبل قصة مريم؛ لأن مريم قد قالت في كلامها لزكريا: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 37]، وقد رأت بنفسها ما وقع لزكريا، وهو كبير في السن، وزوجته عاقر، فلا تستغرب أن يقع لها شيء شبيه بذلك، وأعظم منه.
	[16] ﴿شَرْقِيًّا﴾ وصف المكان بالشرقي نكتة بديعة في تاريخ الشرائع؛ للتنبيه على أصل اتخاذ النصارى الشرق قِبلة لصلواتهم.
تطبيق عملي	[16] ﴿إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ كثرة المخالطة تُميت القلب؛ فاجعل لك مع الله خلوة، تكن زادك في صحراء الحياة القاحلة.
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ كم مرة قرأت قصة مريم؟ تأمل في هذين الوجهين من أوجه كرامتها: أ. أمرت بهز الجذع وليس أعلاه، والجذع عادة لا يتحرك ولو هزه الرجل القوي. ب. أن الرطب إذا تساقط من علو -عادة- فإنه يفسد ويتفضخ؛ لكنه في شأنها بقي رطبًا جنيًّا كأنه مخروف باليد.
	[16] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ في مقاييس الله، لا يهم لونك أو جنسك أو شكلك، المهم هو قلبك المخلص وعملك الصادق فهذا فقط هو الذي يرفعك.



[16] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ جمعت بعض الزاد، وأثواب العبادة، وخرجت، لم تعلم أن الذي خرجت من أجله سيحدث العالمين بتفاصيل خروجها.
[16] ﴿وَاذكُر فِي الكِتابِ مَريَمَ﴾ ما يذكر فى الكتاب من قصص ليس للتسلية، إنما للتدبر والفهم وأخذ العظات منه.
[16] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ العظمة ليست حكرًا على الرجال الأشداء، بل قد تكون في امرأة تحلت بالصبر والحياء.
[16] ﴿وَاذكُر فِي الكِتابِ مَريَمَ إِذِ انتَبَذَت مِن أَهلِها مَكانًا شَرقِيًّا﴾ التذكير بالمعلومات الهامة يزيدها رسوخًا فى الأذهان، ويعد من الأساليب التربوية ذات الأثر.
[16] ﴿إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾ يشتد الأنس بالله ببعض الصالحين لدرجة يستوحشون فيها من أقرب الناس، فيبحثون عن أماكن خالية يناجون فيها حبيبهم.
[16] ﴿إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ حب الاختلاء بالرب من أقدم صفات العباد.
[16] ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾، ﴿مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [22]، في عبادتها حرصت على اختيار الجهة، أما في حملها فلم تحرص، الهم يجعل الجهات متشابهة.
[16] قال ابن عباس: «إني لأعلم خلق الله لأي شيء اتخذت النصارى الشرق قبلة، لقوله تعالى: ﴿مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾، أي أن ذلك الاستقبال ليس بأمر من الله تعالى».

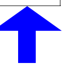
١٧- فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿رُوحَنَا﴾	أي: جِبْرِيلَ عليهِ السَّلامُ
﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا﴾	تصَوَّرَ لَها في صُوْرَةِ إنْسَانٍ
﴿سَوِيًّا﴾	تامَّ الخَلْقِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	055
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٠٢﴾	278
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾	306
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾	375

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 19	رقم الصفحة
جذر أخذ من دون		عددها: 19	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾	189
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾	282
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾	294
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿٨١﴾	311
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾	360
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾	361
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441



سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾	483
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505

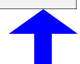
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ أحكم إغلاق النوافذ المطلة على خلقه، يفتح الله لك بابًا واسعًا مطلًا على كرمه!
	[17] ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ تاريخ المرأة يصنع خلف الحجاب، المرأة بلا حجاب كائن في العراء.
	[17] ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ حجابًا يحجبها عن عبّاد بيت المقدس، فما بال بعض بناتنا لا تتخذ حجابًا حتى عن الفساق؟!
	[17] من علامات المحبة أن يكون للمحب حال مع ربه لا يحب أن يطلع عليه أحدًا وإن كان أقرب الناس إليه ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا﴾.
	[17] ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ "حِجَابًا" فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ ولو كنت خلف الحجب؛ فعطية الله تصل.
	[17] ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ أي جبريل، فإن قلت: كيف قال ذلكَ، مع اتفاق العلماء على أن الوحي لم ينزل على امرأة، ولهذا قالوا في قوله: ﴿وأوحينا إلى أمِّ موسى﴾ [القصص: 7]؛ أنه وحيُ إلهام، وقيل: وحي منام، قلتُ: لا نسلِّم أن الوحي لم يُنزَّل على امرأة، فقد قال مقاتل في قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى أمِّ موسى﴾ [القصص: 7] أنه كان وحيًا بواسطة جبريل، والمتَّفقُ عليه إنما هو وحي الرسالة، لا مطلق الوحي، والوحيُ هنا إنما هو ببشارة الولد لا بالرسالة.
	[17] ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ابتليت بشاب في صورة فائقة الحسن اختبارًا لعفتها، فتعوذت بالله منه، لكمال عفافها وطهرها.

١٨- قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ﴾	أَلْتَجِئُ وأَسْتَجِيرُ بالرَّحمنِ	القصص والتاريخ|عُمران|مريم ابنة عمران|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	مِن إن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾		195
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾		447

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[18] كل من تخاف أذاه؛ فاستعذ اليوم بالله منه ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[18] مريم لما فزعت عندما رأت جبريل استغاثت بالله، سبحانه ولم تستغث بغيره ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ﴾.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ التقي لا خوف منه، لأن في داخل نفسه هاتف خير قوي يصرخ به إن حام حول النقائص إن ارتدع.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ عاذت باسم (الرحمن)، إذا رحم الله الفتاة رزقها العفاف وصانها عن سراق الفضيلة الذين لا يرحمون.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ هكذا يكون المؤمن الصادق في إيمانه ملتجئًا دومًا إلى الله.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ ولم تقل بـ (الجبار)، لأن الأتقياء تكسرهم صفة الرحمة، ويخجلهم الكرم.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ تذكير له بالله؛ وهذا هو المشروع في الدفع: أن يكون بالأسهل فالأسهل؛ فخوفته أولًا بالله عز وجل.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ ذكرت مريم صفة التقوى من بين سائر الصفات؛ لأنها تعلم أن الخلوة بالمرأة ليست من عمل الأتقياء.
	[18] ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ وذكرها صفة (الرحمن) دون غيرها من صفات الله لأنها أرادت أن يرحمها الله بدفع من حسبته داعرًا عليها.
	[18] ﴿قالَت إِنّي أَعوذُ بِالرَّحمنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ النفس المدربة على الذكر باستمرار والقرب من الله، لا تلجأ لسواه حال المفاجأه.
	[18] ﴿قالَت إِنّي أَعوذُ بِالرَّحمنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ أجرى الله سبحانه وتعالى ذكر اسم الرحمن على لسان مريم عليها السلام لاقترانه بالتقوى.
	[18] ﴿قالَت إِنّي أَعوذُ بِالرَّحمنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ فإن قيل: إنما يُستعاذ بالرحمن من الشخص إذا كان فاجرًا، فأما إذا كان متقيًا فلا يكون محل الاستعاذة منه؛ لأنه لا يقدم على الفجور، والجواب عنه: أنَّ هذا كقول القائل: إن كنتَ مؤمنًا فلا تظلمني، يعني أنه ينبغي أن يكون إيمانُك مانعًا من الظلم.
	[18] ﴿قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا﴾ سورة مريم كانت في موقف ضعف وخوف، فالتجأت إلى ركن شديد أمام هذا الرجل الغريب



وذكرته بالله.
[18] مريم لم تكن معتادة الخلوة بالرجال ولهذا ارتاعت واستعاذت وقالت: ﴿قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ فرحم الله سلف بني اسرائيل ممن وحد الله, وهكذا كل من لم يعتد على الحرام فإنة يرتاع.
[18] الاستعاذة بالله عند الكرب والفتن والملمات حصنٌ حصين وركن ركين ﴿قالت إني أعوذ بالرحمن منك﴾.
[18] ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ﴾ تذكرك لرحمة ربك في صدمات الخوف والألم شاهد على صدق الحب.

١٩- قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ....

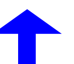
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿زَكِيًّا﴾	طاهِراً مِنَ الذُّنوبِ	القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾	056
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾	056
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَ	056
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾	330
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾	561

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	ربب وهب ل	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾	55
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾	366
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾	370
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾	449
جذر	قول إن أنا	عددها: 6	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾	243
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾	266
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾	304
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾	385
	سُورَةُ ص - ٣٨	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٞۖ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٦٥﴾	457
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ وليس: (ليهب الله لك)؛ هذا مجاز عقلي يبين سبب الهبة، أنت في كلامك تقول: «أرسلني فلان لأعطيك هذا الكتاب»، من معطي الكتاب؟ أنت السبب، أنت موصل الكتاب.
وقفات تفكرية	[19] ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ إن استعان بك أحد لتبلغ شيئًا ما؛ فلا تبلغ إلا خيرًا، أو احرص على انتقاء الكلمات المناسبة على الأقل، فهكذا الرسل لا تأتي إلا بخير. [19] ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾ من الواهب هنا؟ ليهب الله لك أو لأهب أنا لك غلامًا زكيًا؟ نضرب لك مثلًا: أنت في كلامك تقول: «أرسلني فلان لأعطيك هذا الكتاب»، من معطي الكتاب؟ الذي أرسلني، أنت السبب، أنت موصل الكتاب، الله سبحانه وتعالى هو الواهب، جبريل ذهب يبلّغ؟ هذا مجاز عقلي يبين سبب الهبة. [19] تحصيل الأخلاق من طريقين: الطريق الأول: طريقٌ موهوب، وهو عطاء من الله، وهو الطَّبع، كما زكى الله سبحانه عيسى عليه السلام: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾. الطريق الثاني: طريقٌ مكسوب، وهو من فعل الإنسان، وهو ما يُعرَف بالتطبع.

٢٠- قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنَّىٰ﴾	كيفَ؟	القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
﴿لَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ﴾	لم يَمَسَّني بَشَرٌ بِنِكَاحٍ حَلَالٍ	
﴿بَغِيّٗا﴾	زانيةً	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ	038
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾	056
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	056
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱ	085

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	أنى يكون لي غلم	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾	55
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾	305
جذر	قول أنى كون ل	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾	40
جذر	أنى كون ل	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
متطابق	أنى يكون لي	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	56
متطابق	ولم يمسسني بشر	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	56

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ﴾ نحن إن أردنا أمرًا اتبعنا الأسباب لحدوثه، لكن الله إن أراد أمرًا فالأسباب لا وزن لها عنده. [20] ﴿قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ﴾ ما أعظم أدب القرآن! قال الزمخشري: «جعل المس عبارة عن النكاح الحلال؛ لأنه كناية عنه». [20] ﴿قَالَتۡ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾ لابد من الاستفسار عن الأمور الغامضة التي تمر بنا. [20] ﴿قَالَت أَنَّى يَكونُ لي غُلامٌ وَلَم يَمسَسني بَشَرٌ وَلَم أَكُ بَغِيًّا﴾ هي تعلم جيدًا أن الله قادر على الخلق بدون أسباب معروفه لديها، كما خلق آدم عليه السلام فقط بـ(كن فيكون)، ولكن تساؤلها إنما كان من فرط نقائها وخوفها على نفسها.

٢١- قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿رَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ﴾	جَعَلَه اللهُ رحمةً لأمّهِ ولِمَن آمَنَ به	القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
﴿ءَايَةٗ﴾	علامةً تَدُلُّ على قُدْرَةِ اللهِ	
﴿مَّقۡضِيّٗا﴾	قَضاءً سابقاً مُقَدَّراً	



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
قال كذلك قال ربك هو علي هين			
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قَالَتۡ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	056
ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا			
	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَ	077
	سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ	237
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾	330
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾	331
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾	345
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	500

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) — عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**قال كذلك قال ربك هو علي هين**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾	305
جذر	**جعل أبي نوس**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾	43
متطابق	**كذلك قال ربك**	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521
جذر	**نوس رحم من**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ﴿٢١﴾	211

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿هو علي هين﴾ تمتمْ بها إن مات بك أمل. [21] ﴿هو علي هين﴾ مُصابك الذي يُؤلمك، حـزنك الذي يكبت صدرك، كـدرك الذي يتغشّاك، هين على الله انتزاعه؛ كن واثقًا بالله وأبشر بالخير.
وقفات تفكرية	[21] ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾ طلاقة القدرة الإلهية لا تقف على عتبة الأسباب الأرضية. [21] ﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾ قال ابن عاشور: «توجيه بأن ما اشتكته (مريم) من توقع ضد قولها، وطعنهم في عرضها، ليس بأمر عظيم في جانب ما أراد الله من هدي الناس لرسالة عيسى عليه السلام بأن الله تعالى لا يصرفه عن إنفاذ مراده ما عسى أن يعرض من ضر في ذلك لبعض عبيده؛ لأن مراعاة المصالح العامة تقدم على مراعاة المصالح الخاصة». [21] ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾ كل الأحلام والأمنيات والدعوات التي قالوا لك عنها محال أن تتحق هي على الله هينة يسيرة. [21] ﴿قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾ لا تستصعب حل مشاكلك وأزماتك، فالذي خلقك من العدم قادر على تفريج كربك، قادر على شفاءك بعد أن عجز الأطباء عن مُداواتك. [21] ﴿هو علي هين﴾ لا تيأس أبدًا واعلم أن الله قادر على تحقيق الشئ دون وجود مسبباته. [21] ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾ حطم قيود الصعب على أعتاب الدعاء، أنت تقف عند باب الله. [21] في سجودك أخبره بكل شئ، وعندما تفتح كتابه سيقول لك: ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ﴾. [21] ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ أحيي في القلوب العلامات الدالة على الله، فهذا مراد عظيم لله، خلق لأجله وقدر لأجله كثيرًا من المخلوقات والمقدرات. [21] ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ عيسى كان للناس على ثلاث أوجه: فئة اتهمته وأمه، وفئة رفعته للألوهية، وفئة زادهم إيمان بأن الله على ما يشاء قدير. [21] ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ تدل على كمال قدرة الله تعالى، وعلى أن الأسباب جميعها لا تستقل بالتأثير، وإنما تأثيرها بتقدير الله؛ فيري عباده خرق العوائد في بعض الأسباب العادية لئلا يقفوا مع الأسباب، ويقطعوا النظر عن مُقَدِّرها ومسببها. [21] ﴿وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ﴾ آية على كمال قدرة الله الذي نوع صنوف الخلق، فخلق آدم من غير ذكر ولا أنثى، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى،

وخلق بقية الذرية من ذكر وأنثى، إلا عيسى؛ فإنه خلقه من أنثى بلا ذكر، فتنوعت الآيات الدالة على كمال قدرة الله.
[21] ﴿وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ اللهم ارزقنا الرضا بعد القضاء، قال ذو النون: «الرضا: سرور القلب بمر القضاء».

٢٢- ۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿فَٱنتَبَذَتۡ﴾	فتباعَدَتْ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
العلوم والفنون|الطب|حَمْل|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا ﴿١٥٦﴾	103
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾	306
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾	306
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾	307
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾	307
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾	330
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾	345
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾	561

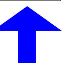
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ تكرر استخدام حرف الفاء: (فَحَمَلَتْهُ) (فَأَجَاءهَا) (فَنَادَاهَا) (فَكُلِي) (فَقُولِي) (فَأَتَتْ) (فَأَشَارَتْ)؛ تفيد تعقيب كل شيء بحسبه، أي تفيد تعقيب الأحداث التي وردت في السورة، إذا كان الحمل في موعده نستخدم الفاء، وإذا تأخر الحمل نستخدم (ثمّ) للترتيب والتراخي في الزمن، فمريم عليها السلام حملت عندما نفخ فيها، ثم لم يكن هناك أي معوقات، إذا قلنا: «تزوج فلان فولد له» بمعنى أنه تزوج فحملت زوجته فولدت، ولو تأخر الحمل يقال: «ثم وُلد له». [22] ﴿فَٱنتَبَذَتۡ﴾ منهم ولم يقل: (نبذتهم) فما الفرق بينهما؟ في الأولى ابتعاد وانقطاع مع احترام وتوقير، وفي الثانية احتقار واستعلاء، فالانتباذ بالنفس، والنبذ للآخرين، أرأيتم جمال التعبير؟!
وقفات تفكرية	[22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ﴾، ﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥ﴾ [27]، يسجل القرآن عناء الأمهات. [22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ﴾ اعتزلت بسبب حملها في مكان بعيد عن قومها، فرارًا من قيل وقال، فما أقسى أن يخوَّن البرئ ، فكيف لو كانت الصديقة مريم؟! [22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ﴾ همك الذي تحمله فيه ميلاد فرجك. [22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ حين تكون بعيدًا عن العالم فلا تستوحش، ربما تكون أنت العالم. [22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ إذا لم نتمكن من إقناع الناس ببراءتنا, فإن الانحياز بعيدًا عنهم يخفف آلامنا. [22] ﴿فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ من كان مع الله كان الله معه، ومن أخلص في عبادته اجتباه الله وأدناه، فقد انقطعت مريم عن أقرب الناس إليها وعن الدنيا، واجتهدت في التقرب إلى مولاها، فاستقلت عنهم بأدب جم دون أن تسيء إليهم. [22] ﴿فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ من كان عبدًا لله يرفعه الابتلاء درجات ودرجات، ويدبر له الله ما لا يخطر له علي بال. [22] ﴿فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ منح الله مريم العطايا وهي في المكان القصي البعيد، مهما كنت بعيدًا عن الناس، عن عنايتهم، عن دعمهم، فأنت لست بعيدًا عن عطايا ربك. [22] ﴿مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا﴾ [16]، ﴿مَكَانٗا قَصِيّٗا﴾ في عبادتها حرصت على اختيار الجهة، أما في حملها فلم تحرص! الهم يجعل الجهات متشابهة.

٢٣- فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ....

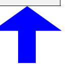
الكلمة	معناها
﴿نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا﴾	شَيْئاً لا يُعْرَفُ ولا يُذْكَرُ
﴿فَأَجَآءَهَا﴾	فَأَلْجَأَها طَلْقُ الحَمْلِ
﴿ٱلۡمَخَاضُ﴾	الحَمْلُ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
العلوم والفنون|الطب|موت|
العلوم والفنون|الطب|مخاض|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	**إلى جذع نخل**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾	306



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[23] ﴿قالت يا ليتني مت قبل هذا﴾ تمنت الموت على أن تتهم في عرضها، وهذا شأن العفيفة الطاهرة.
بلاغة / إعراب	[23] ﴿فَأَجَاءهَا﴾ (فَأَجَاءهَا) وليس: (فجاءها)؛ لأن (فأجاءها) بمعنى الإلجاء وليس بمعنى المجيء، يعني ألجأها المخاض جعلها تجيء. [23] كل حرف في القرآن له أثر: قوله: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ الهمزة في (فأجاءها) زادت في المعنى، فالمراد: فألجأها المخاض.
تطبيق عملي	[23] ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ إذا ألجأت الحاجة أحدًا إليك، فأسقط عليه ما استطعت من رطب الخير، لا تكن النخلة أكرم منك. [23] ﴿قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا﴾، قال الله: ﴿فكُلي واشربي وَقَرّي عيْنا﴾ [26]، لا تحمل همًا؛ الله يدبر لك ما فيه الخير. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ لا تضجر، وراء الألم بشرى يسترها الغيب ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [26]. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ لا تجزع بما تراه من منظورك أنه مصيبة فقد يكون من خلفه خير عميم قصر عنه إدراكك.
وقفات تفكرية	[23] ﴿فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة﴾ لم يشتد بها المخاض حتى كانت بقرب النخلة ليمنحها الرطب الجني. [23] ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ ما معنى: (فَأَجَاءَهَا)؟! قال ابن عباس: «أي ألجأها». [23] ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ في ذلك العالم المزدحم بالبشر والأحداث, يتخطاها كلها القرآن ليحدثنا عن تفاصيل لحظات عصيبة في حياة مؤمنة. [23] ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ أي دفعها إلى جذع النخلة فذهبت إليه، فهي من شدة ما نزل بها، تبحث عن شيء تتمسك به عند الولادة. [23] ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَالَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾ أحيانًا تمر على الإنسان ابتلاءات صعبة، وأوقات شديدة، قد يتمنى فيها الموت ولا يعلم أن هذه اللحظات هي بداية الفرج وظهور النور. [23] ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ قالتها امرأةٌ صالحةٌ في لحظةِ ألمٍ، لا تعاتبْ على الكلماتِ في الأوقاتِ الصَّعبةِ. [23] ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ تمنَّت الموتَ ثمَّ أصبحتْ أمَّ نَبيٍّ! فرُبَّ مَحبوبٍ في مكروهٍ، ومِنحةٍ في مِحنةٍ. [23] ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ قال الألوسي: «وتمني الموت لمثل ذلك لا كراهة فيه؛ لأنه يتعلق بأمر ديني، نعم يكره أن يتمنى المرء الموت لأمر دنيوي كمرض أو فقر، ففي صحيح مسلم، قال رسول الله: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِى مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِى، وَتَوَفَّنِى إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِى»، ومن ظن أن تمني مريم الموت كان لشدة الوجع، فقد أساء الظن». [23] ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ ربما تكون الساعة التي تتمنى فيها الموت وتكره الحياة هي أجمل ساعة في حياتك. [23] ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ نفذ صبرها وضاقت عليها الدنيا واشتد كربها فتمنت الموت، بل لو لم تكن شيئًا، ولكن قدر الله كان خيرًا لها مما تمنت، لقد أصبحت آية من آيات الله سبحانه وتعالى، إذا كنت مستقيمًا على شرع الله سبحانه وتعالى واشتد كربك وعظم البلاء عليك؛ فاعلم أنها ما ضاقت إلا لتتسع. [23] ﴿قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا﴾ هذه اللوعة لم يسمعها بشرٌ قط، سمعها الله وحده! هل تظن أن مواجعك تذهب هباء؟! [23] ﴿قالَت يا لَيتَنِي مِتُّ قَبلَ هذا وَكُنتُ نَسيًا مَنسِيًّا﴾ المرة الوحيدة التى يتمنى فيها الموت أحد فى القرآن الكريم، والله أعلم. [23] لا تهول على نفسك الأمور، فكم منًّا من كره مشواره في البداية، ثم يغير الله عليه وتكون نهايته أفضل، فهذه مريم ابنة عمران قالت حينما حملت في ابنها: ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾، فلم تكن تعلم بأن الذي في بطنها نبي من أنبياء الله. [23] لم تقف مريم عليها السلام عند أمنية الموت ﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾، بل بالغت فيها قائلة: ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾، وبذلك رصدت هذه العبارة حالتها النفسية المحطمة، كأنك تراها مشحونة بمشاعر الخوف والأسى، وذلك بفضل قوة العرض والإيحاء، فهي في موقف مهول تعذبها الآلام النفسية وتواجه الآلام الجسدية، آلام الوضع وهي بِكرٌ وحيدة، تنطق في مثل هذا الموقف المفزع عبارات تبلغ القمة في تصوير ما تحس به من شتى الأحاسيس. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾ بلاء تمنت معه الموت يرزقها الله بسببه رسولًا من أولي العزم، بلاءات الصالحين مخابئ للمنح العظيمة. [23] كم بين الضيق والفرج؟ الجواب: هو ما بين قول مريم: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾؛ وقول: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [26]. [23] عانت مريم عليها السلام وتمنت الموت: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾؛ لخشيتها من أن الناس لن يفهموها، إن من عظيم نعمة الله على المرء أن يرزقه من يتفهمه. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ قد يكون الموت أحيانًا أهون من جِراح الكلام. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ مريم عليها السلام تمنت الموت، ثم أصبحت (أم نبي)، الموقف الذي تتمنى فيه الموت قد تكون فيه (حياتك الحقيقية). [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ لقد كان سبب حزنها الولد الذي تحمله لكنها، لم تقل: ليته لم يكن، وتمنت الموت لنفسها دونه. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾ لا تضجر وراء الألم بشرى يسترها الغيب ﴿فكُلي واشربي وَقَرّي عيْنا﴾ [26]. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ حتى تلك الكروب التى يكون الموت أسهل فى نظرك منها يفرجها الله. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ في لحظات الألم، ربما تتحدث مشاعرنا بعيدًا عن الواقع، لذا عند الألم أنا لست أنا. [23] تشتد الكربات وفي طياتها رحمات، تمنت مريم الموت من الكرب ﴿ياليتني متّ قبل هذا﴾، وفي بطنها نبيّ ورحمة للناس. [23] كرب متتالية، حتي قالت: ﴿ياليتني مت قبل هذا﴾، ولأن الأمر تدبير إلهي جاءها الفرج. [23] حين قالت مريم عليها السلام ونقل عنها القرآن ذلك: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا﴾ كانت تضع للبشرية ميثاقًا وترسخ حقيقة: أن الشرف أغلى من الحياة. [23] قالت مريم: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا﴾، كم من (لفظ) تمنيناه ثم ندمنا عليه! لا أحسن من تدبير الله لنا. [23] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ العفيفات يتمنين الموت، ولا أن تمس أعراضهن بكلمة، فضلًا عن أن يصل إليها فاجر. [23] ﴿ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا﴾ تمنت الموت وأن تكون نسيًا منسيًا، ولا أن يمس شرفها بسوء، وهذا شأن العفيفة الطاهرة. [23] كم بين قول مريم: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾، وقوله: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [26]؟ بينما هي تتمني الموت وأنها لم تخلق بعد، إذ هي تأكل وتشرب أهنأ ما يكون, فما أسرع فرج الله مقارنة باليأس البشري. [23] لكمال عفافها وطهرها تمنّتْ أن تكون: ﴿نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾، فخلَّدها الله ذِكْرًا لا يُنسى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ﴾ [16].



[23، 24] لما قالت مريم: ﴿يا ليتني مت قبل هذا﴾ كان قلبها متفرق الهموم؛ فجمعه لها بقوله: ﴿ألا تحزني﴾؛ لأن الله يغار على قلب عبده أن يتفرق بعد اجتماعه.
[23، 24] فرج الله يأتي عندما يكون العبد أحوج ما يكون إلى الله؛ قالت مريم: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾؛ فجاءها الفرج: ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾.

٢٤- فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿سَرِيًّا﴾	جَدْوَلَ ماءٍ
﴿فَنَادَىٰهَا﴾	أي: جبريلُ أو عِيسى

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾	307
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾	307
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾	345

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قد جعل ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾	247

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[24] ﴿سَرِيًّا﴾ من حيث اللغة يحتمل أمرين: إما أن يكون النهر؛ لأنه يسري فيه الماء بدليل: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [26]، ويحتمل السري أن يكون هو الرجل السيد رفيع الشأن والقدر.
تطبيق عملي	[24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ لم يقل لها: (لا تتمني الموت)، بل قال: (لا تحزني)، لأن أحزانها السبب، فتش عن جذور معاناة من تحب، ولا تقف عند كلماتهم.
وقفات تفكرية	[24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا﴾ من الذي ناداها؟ قال ابن عباس: «المراد بمن تحتها جبريل»، ويرى بعض المفسرين أن المنادي هو عيسى عليه السلام، وقد رجح ابن جرير هذا الرأي، فقال: «وأولى القولين في ذلك عندنا قول من قال: الذي ناداها ابنها عيسى». [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ أقدار الله مهما كانت صعبة لا تؤلمنا؛ لكن الذي يؤلم هو لسان الناس الذي لا يرحم، سواء كان شامتًا أو مفتريًا. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ الفرج قد يأتيك من جهة ما يؤلمك! أحسن ظنك بربك يكفيك ما أهمك. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ قبل أن تهزي جذع النخلة، هزي قلبك وانفضي منه الأحزان. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ (لا تحزني) أول كلمة نطق بها المسيح عليه السلام؛ تبديد الأحزان رسالة الأنبياء. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ حملت مريم فاحتاجت فرج الله, جاءها المخاض فاحتاجت الفرج, وولدت فاحتاجت الفرج, إلا أن الفرج لم يأتها إلا حين أتت قومها, وعليه: لا يأت الفرج إلا في أحوج أوقاته فيكون وقعه ألذّ. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ من البر طرد الأحزان من قلوب الأمهات. [24] ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي﴾ من هو المنادي؟ هل هو عيسى عليه السلام؟ الجواب: الصواب أنه عيسى، الله أنطقه وتكلم، ولهذا لما سألوها عن أمرها، أشارت إليه، فقالوا: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [29]، فتكلم وقال: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ [30]، فدلّ أنها علمت أنه يتكلم وهو في المهد، لكلامه لها سابقًا. [24] أول بر عيسى بوالدته قوله: ﴿أَلَّا تَحْزَنِي﴾، من البر أن تحول بين والديك وبين الحزن. [24] ﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ الفرج هنا، حولنا، قريب منا، عند أقدامنا، عند رؤوسنا. [24] ﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ نصبح أكثر قدرة في مقاومة أحزاننا كلما طورنا قدرتنا على رؤية النعم حولنا. [24] ﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ الولد الصالح من أسباب السعادة وذهاب الحزن. [24] ﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال ابن عباس: «كان ذلك نهرًا قد انقطع ماؤه، فأجراه الله تعالى لمريم، والنهر يسمى سريًا لأن الماء يسري فيه». [24، 25] ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۞ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ إذا انفتح باب رحمة للعبد من السماء؛ فراقب البركات وهي تتنزل.

٢٥- وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُزِّيٓ﴾	حَرّكِي	القصص والتاريخ|عُمْران|مريم ابنة عمران|
﴿جَنِيّٗا﴾	غَضًّا جُنِيَ مِن ساعَتِهِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الصحة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهزي إليك بجذع النخلة		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	030
سُورَةُ يُوسُف - 12	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
سُورَةُ الأنبِيَاءِ - 21	قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾	327
سُورَةُ الحَجِّ - 22	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۢ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ﴿٥﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴿٦﴾	564
وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّ	054
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾	307

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **إلى جذع نخل**		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾	306

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾ خذ بالأسباب. [25] ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾ أيها العاطل: على ربك توكل، وهز جذعك واعمل، وستجني ثمار الأمل. [25] لا تحتقر شيئًا مهما قلّ، وعليك البدء وعلى الله التمام ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾. [25] عليك ببذل السبب, ولا تتواكل ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا﴾. [25] تصبح بسبع تمرات ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا﴾.
وقفات تفكرية	[25] ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ [ص: 42]، ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ﴾، ﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ [الشعراء: 63]، تعاليم ربانية لإقرار سنة المبادرة، والأخذ بالأسباب، أيوب، ومريم، وموسى من نخبة الخلق فكيف بنا؟! [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾ من المحراب ولذة العبادة فيه إلى الحيطان حيث جذوع النخل ومعاناة المخاض، محراب العبودية حيث يريد الله، وليس ما تختاره أنت. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ﴾ أراد منها برغم ما فيها من ألم وتعب، أن تفعل السبب، فيأتيها ما تريد. [25] ﴿أن اضرب بعصاك البحر فانفلق﴾ [الشعراء: 63]، ﴿وهزي إليك بجذع النخلة﴾، لا العصا تشق البحر، ولا اليد المرتعشة تحرك الجذع، ولكنه بذل السبب فالسكون أخو الموت. [25] فى أصعب المواقف لأطهر النساء: ﴿هزى إليك بجذع النخلة﴾، ولأصبر الرجال: ﴿أركض برجلك﴾ [ص: 42]، من الذى أقنعك بأن الحياة عجز وتواكل ووسادة؟! [25] أضعف ما تكون المرأة في المخاض، ولكن قال الله: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة﴾؛ ليعلمنا ربنا الأخذ بالأسباب، ولو قليلة مع التوكل عليه. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ الهز يكون بالدفع والجذب، لكن أمرت بأن تجذبها إليها، علينا أن نحتضن الذين يمنحوننا من عطائهم، ما أجمل تعبير القرآن! [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ أولياء الله لهم معاملة خاصة، ففي عز امتحانهم يريهم الله من لطفه ما يثبت به فؤادهم. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ استدل بعض الناس بهذه الآية على أن الإنسان ينبغي له أن يتسبب في طلب الرزق؛ لأن الله أمر مريم بهز النخلة. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ مع كمال قدرة الله في آياته الباهرة التي أظهرها لمريم، إلا أنه جعلها تعمل بالأسباب ليصلها ثمرة النخلة. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ أمر الله مريم -المرأة الضعيفة النفساء- بهز جذع النخلة التي تثقل الرجال، والله قادر أن يكرمها برزق -كما في سورة آل عمران-، ليعلم الناس أهمية بذل السبب: ولو شاء أن تجنيه من غير هزة جنته ولكن كل شيء له سبب. [25] ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ يظهر معنى التوكل في الآية الكريمة، فمريم إمرأة ضعيفة ولدت حديثًا، تحتاج إلى الرطب، وهي لا تستطيع أن تعمل، كان الله عز وجل قادرًا على أن ينزل عليها الرطب إكرامًا لها، وقد كان يرزقها من غير سعي وهي قوية،

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 37]، لكن القرآن يعلمنا أنه ينبغي أن نقدم الأسباب، وإن كان السبب ضعيفًا، حتى لا نتعبّد بالأسباب وننظر إلى أن السبب هو الفاعل، فأعطانا مثالًا لمريم: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ﴾، ينبغي أن تعملي وإن كان عملك في الحقيقة لا يؤدي إلى هز جذع نخلة، ورجل بكامل قوته لا يستطيع أن يهز جذع نخلة، فما بالك بإمرأة ضعيفة وولدت حديثًا؟! فإذن التوكل أن نقدم كل الأسباب المؤدية إلى النُجاح، ثم تعتقد يقينًا أنه لن يكون هناك نتيجة إلا بتوكلك على الله تعالى، وإلقاء الأمر إليه جلّت قدرته، والأمر إليه من قبل ومن بعد، حتى يبقى المسلم وثيق الصلة بقدر الله سبحانه.

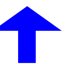
[25] ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾ هذه الآية تبطل عيد الميلاد؛ ذلك أنهم يحتفلون به في الشتاء، وولادة عيسى كانت بالصيف كما تشير الآية.

[25] ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾ الرطب الجني يكون في الصيف، إذن فولادة عيسى ﷺ لم تكن بالشتاء كما تزعم النصارى.

[25] ﴿تُسَاقِطْ﴾ في اللغة تفيد تتابع واستمرار السقوط، أما (تسقط) ليس بالضرورة فيها تتابع يستمر.

[25] ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ لم يتأثر بسقوطه على الأرض رغم نضجه ولينه، هكذا الفرج يأتي المكروب غضًا طريًا تطغى حلاوته على مرارة الوجع.

[25] ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ الرطب الجني الغض قريب التناول، قال غير واحد من السلف: «ما من شيء خيرٌ للنفساء من الرطب، ولو كان لأطعمه الله مريم وقت نفاسها بعيسى»، ومثلها: الصائم المنهك، فإنه يفطر على رطب، فهو أصلح شيء له، ودلت السنة عليه، قبل أن يعرفه الطب الحديث.



فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ٢٦
فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا
فَرِيّٗا ٢٧ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ
أُمُّكِ بَغِيّٗا ٢٨ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي
ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
نَبِيّٗا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي
جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ
وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ
ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ
فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ
بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَاۖ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨

◀ ☰ ▶

٣٠٧	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	الجزء السادس عشر
	عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٢٦- فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿صَوۡمٗا﴾	سُكُوتاً
﴿إِنسِيّٗا﴾	أَحَداً مِنَ النَّاسِ
﴿نَذَرۡتُ﴾	أوْجَبْتُ على نَفْسِي
﴿وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ﴾	وطِيبِي نَفْساً بِمَوْلُودِكِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
العلوم والفنون|الطب|عين|
مسائل متفرقة من العبادة|النذور
أركان الإسلام - الصيام|وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فقولي إني نذرت للرحمن صوما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	028
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٤١﴾	055
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾	305
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾	305
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾	307
فلن أكلم اليوم إنسيا		

سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾	015
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّ	167

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن رأى من	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾	239
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾	244
جذر	قول إن نذر	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾	326

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] مرت مريم بنت عمران بموقف عصيب، ومع ذلك قيل لها: ﴿فكلي واشربي وقري عينا﴾، عش حياتك ولا ترهق نفسك بالتفكير والهموم، فالله عنده حسن التدبير.
وقفات تفكرية	[26] ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ الشخص المميز حقًا بالحياة هو من يكون واحة أمن للنفوس المتعبة، فيشعر بما تعاني، فيخفف عنهم، فهذا بكنوز الدنيا . [26] ﴿فَكُلي وَاشرَبي وَقَرّي عَينًا﴾ واجب الأبناء مراعاة الوالدين جسمانيًا ونفسيًا. [26] ﴿فَكُلي وَاشرَبي وَقَرّي عَينًا﴾ من تمام العقل في مواجهة الأزمات المفاجئة مقابلتها بهدوء وطمأنينة؛ حتى تتصرَّف التصرف السليم! [26] ﴿فَكُلي وَاشرَبي وَقَرّي عَينًا﴾ جاء في جميع القرآن دون استثناء تقديم الأكل على الشرب؛ لما في ذلك من منافع صحية، وهذا من عظمة القرآن الكريم وإحكامه. [26] ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ الحنان من الله لا يشبهه حنان. [26] ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ الأكل والشرب ليس به قرة العين، قرة العين شيء آخر. [26] ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [القصص: 13]، ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾، ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ﴾ [الأحزاب: 51]، ألم تر أن كل هذه الآيات عن النساء؟ ألم تلحظ أن قرار أعينهن عزيز عند الله. [26] كم بين الضيق والفرج؟ الجواب: هو ما بين قول مريم: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾ [23]؛ وقول: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾. [26] ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَـٰذَا﴾ [23]، لا تضجر وراء الألم بشرى يسترها الغيب ﴿فكُلي واشربي وَقَرّي عينا﴾. [26] من العقل والحكمة عند مواجهة الأزمات المفاجئة مقابلتها بهدوء وطمأنينة والبعد عن الاستغراق في اللحظة الحاضرة؛ حتى يتم التصرف السليم: ﴿فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا﴾. [26] ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا﴾ متعبون هؤلاء البشر منذ الأزل، لابد أن يستهلكوك بأسئلتهم المحرجة. [26] ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا﴾ الذين يفوضون كل أمرهم لله؛ يرزقهم الله، ويرضيهم الله، ويدافع عنهم الله. [26] ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا﴾ واجه أحداث الحياة الصعبة بالقرب والطاعة. [26] ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ فيه أن السكوت عن السفيه واجب، تدبر. [26] ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ في أمر مريم بالسكوت عن الكلام دليل على فضيلة الصمت في بعض المواطن (لا يجوز نذر الصمت في شرعنا). [26] ﴿فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا﴾ فيه أن السكوت عن السفيه واجب. [26] ﴿فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً﴾ لطف الله بها وعذرها من البوح، فالحزين تثقله الكلمة. [26] ﴿فقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إِنْسِيّاً﴾ مرتَّبٌ على مقدَّر بينه وبين الشرط تقديره: فإما ترينَّ من البشر أحدًا، فيسألك الكلام، فقولي إني نذرتُ الآية، وبهذا سقط ما قيل من أن قولها: (فلن أكلم اليومَ إنسيّاً) كلامٌ بعد النذر، إذ هو بهذا التقدير من تمام النذر لا بعده. [26] ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا﴾ وإن كان الصوم عن الكلام من الشرع القديم الذي لم يقر؛ إلا أن تشريعه سابقًا دليل على أفضلية التقليل من الكلام. [26] كل (صوم) في القرآن الكريم هو: إمساك عن الطعام والشراب وإتيان النساء، إلا ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا﴾ فهو بمعني: الصمت, أي: الإمساك عن الكلام. [26] ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ قالت: (إنسيًا) ولم تقل: (أحدًا)؛ لأنها لن تصمت عن ذكر ربها ومناجاته ودعائه. [26] ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ الصمت في بعض المواطن حكمة. [26] ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَـٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ كان الصمت المطلق هو أكبر معاني الصيام إن لم يكن هو الصيام ذاته، ثم رخص الله للأمة الكلام المباح، وبقي الكلام المحرم على أصل التحريم، قال: من لم يدع قول الزور والعمل به؛ فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه. [26] أحيانًا في حالة الاختلاف أو الغضب يكون الصمت حلًا ناجحًا ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾. [26] ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ كانت خائفة ألا تستطيع إقناع قومها وهي تتكلم، فكيف وهي صامتة، إنه امتحان التوكل. [26] الصمت المفعم بالشعور أقوى من حكم الكلمات﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾. [24-26] ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾، ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾، ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ يتجلى اهتمام الإله بوضع المرأه النفسي والجسدي بعد الولادة، وحاجتها للراحة والأكل والشرب، ودعاها قبل ذلك للسعادة وترك الحزن.



٢٧- فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا

....

الكلمة	معناها
﴿فَرِيًّا﴾	أمْرًا عَظِيمًا مُفْتَرًى
﴿شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾	أمْراً عَظِيماً مُفْتَرَىً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾	103
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾	176
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾	284
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾	307
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَاۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾	493
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	۞وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾	505
سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - 60	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِ	551

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	قد جيء شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾		311
متطابق	لقد جئت شيأ		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾		301
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾		301

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[27، 28] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا * يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ أصدروا الحكم ولم يكلفوا أنفسهم التثبّت، لا تكن مثلهم.
تطبيق عملي	[27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ ما دمت على الحق، فكنْ واضحًا، فلا داعي للتمويه. [27] دافع اليوم عن مظلوم بالوسيلة التي تستطيع ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾. [27] لا تتعجل بحكم السوء على الصالحين؛ فلعل وراء الأمور ما هو خافٍ عليك ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾. [27] ﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ لا تحكم على الأمور بظواهرها؛ وإن بدت لك كما تظن، فتريث ولا تطلق أحكامك، فكم من مظلوم بسوء الظن. [27] ﴿قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ لا تتعجلْ في إصدارِ الأحكامِ على النَّاسِ، فلعلَّ هناك ما يَخفَى عليكَ. [27، 28] تأمل خطورة الاستعجال ورمي البريء -المشهود له بحسن السير والسيرة- بتهمة عظيمة؛ بمجرد قرينة لا تثبت أمام الدليل والبرهان القاطع، تدبر: ﴿يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا * يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ أتت بعيسى قومها تحمله؛ وذلك لعلمها ببراءة نفسها وطهارتها. [27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ معلوم أن الصبي في المهد يكون محمولًا، لكن قيل (تحمله) أي بنفسها، فلم تعطه أحدًا ثقة بفرج ربها وتبرئته لها. [27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ أتتهم وهي حاملة له، وكان في وسعها أن تستره لكنها كانت واثقة بوعد الله لها. [27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ رأى أحد المستشرقين الشيخ محمد عبده رحمه الله فسأله: «بأي وجهٍ واجهت عائشة قومها بعد حادثة الإفك؟»، فرد عليه الشيخ: «بنفس الوجه الذي واجهت به مريم قومها، وقد جاءت تحمل عيسى»، يقصد وجه الواثق من البراءة. [27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ خطوات الخوف والحرج من يراها يقول: تحمل مصيبتها بين يديها، والحقيقة: الشرف والعز معه. [27] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ إذا كنت على يقين بأنك لم تخطئ؛ فلا تخف. [27] ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾ [22]، ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ همك الذي تحمله فيه ميلاد فرجك. [27] ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾ [22]، ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ يسجل القرآن عناء الأمهات. [27] ﴿قالوا يامريم لقد جئت شيئاً فرياً﴾ ما أسهل سوء الظن! ذموها ولم يروا منها قبل ذلك إلا الخير، لا يضرك طعن البعض إن كنت على حق. [27، 28] ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا * يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ عادة الناس تقديم سوء الظن بالآخرين على التماس الأعذار لهم وحسن الظن بهم والتثبُّت.

٢٨- يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا

....

الكلمة	معناها
﴿ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾	رَجُلَ سَوْءٍ يأتي الفَوَاحِشَ
﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾	يا أُخْتَ الرَّجلِ الصَّالحِ هارُونَ
﴿بَغِيّٗا﴾	زانيةً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
القصص والتاريخ|عُمَران|امرأة عمران (أم مريم)|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	سوأ ما كون		عددها: 3	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩﴾		188
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾		544
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢﴾		554

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ خاطبها القوم بأخت هارون؛ لأنه كان صالحًا، وفي إضافتها إلى اسمه توبيخ لها.
تطبيق عملي	[28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ سيرة أهلك الجميلة لا تفسدها وتشوهها بأفعالك المشينة.
وقفات تفكرية	[28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ في نهيك الرجل عن معصية: حرك في قلبه نخوة ما، ذكره بصلاحه السالف، اذكر أسماء أهل التقوى عنده؛ فلعل الإيمان أن يتحرك. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ أهل الصلاح فيهم كانوا يسمون هارون، وقيل شبّهوا صلاحها بصلاح رجل من بني إسرائيل، ليس أخو موسى. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ يعني يا شبيهة هارون في العبادة؛ فانظر بمن تتشبه؛ فإنك أخ له. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ هارون هذا لم يكن نبيا وليس مشهورا ؛ إنما ذكره القرآن لعبادته (العبادة تخلد صاحبها). [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ تذكير المتربي بأسلافه وأصله المشرق وسيلة تربوية نافعة. [28] ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي﴾ [طه: 29، 30]؛ هذه الآية في موسى عليه السلام؛ وهارون في هذه الآية: ﴿يا اخت هارون﴾ شخص آخر. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ فهل هارون أخو مريم وأخو موسى؟ الجواب: الصواب أن هارون أخو مريم ليس هو هارون أخا موسى؛ لأن موسى وهارون بينهما وبين زمن مريم مدة طويلة، فهارون هذا اسم لأخ لمريم، غير هارون أخي موسى. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ﴾ الشجرة الطيبة لا تنتج إلا ثمارًا طيبة، والفرع لا يمكن أن يكون عكس أصله إطلاقًا. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ الفتاة على تربية أهلها، الأب، الأم، الأخ. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ تدبر كيف جمع أطراف القرابة المباشرة في هذه الآية، لعظيم أثرهم على المرأة صلاحًا أو فسادًا، مما يقتضي أهمية التحري عن البيت الصالح؛ لأثره المباشر: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: 82]. [28] ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ عندما تفعل أمرًا ينظر الناس دومًا إلى الأم والأب، فهم تاريخ الأبناء وماضيهم الذي يتخذه الناس تعليل لأفعال أبنائهم من خير أو شر، إنها إحدى قواعد البشر. [28] من طاب أصله وحسن فعله استغرب الناسُ الزَّلةَ منه، وعظمت تهمته عندهم، وربما لامه الناس بمجرد الشبهة قبل ثبوت ما اتهموه به، كما قال الله تعالى في قصة مريم: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾. [28] إذا اجتمع في بيتٍ صلاح الوالدين والإخوة قلما تنحرف البنت ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾، فهم قدوتها في الخير والشر. [28] حين كانت الفطرة سليمة قالوا: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾، وحين فسدت الفطرة قال بنو إسرائيل: حرية ذاتية. [28] الآية بينت ما كان عليه قدماء بني إسرائيل من عفة حيث قالوا: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ فهم أعقل ممن يروج للفاحشة اليوم من معاصري بني إسرائيل، حتي وصل الحال بهم لترويج الشذوذ. [28] ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ ليست كل المدائح بريئة, ربما تسكب السموم القاتلة في كلمات رقيقة. [28] ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ صلاح الوالدين له انعكاس إيجابي على سلوك الذرية وتَصرُّفها. [28] ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ عفافك وحجابك يسري في بناتك تأكدي من حجابك من أجلهن. [28] قال: ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ ولم يقل: بغية، يقول السدي: «لأن ذلك مما يوصف به النساء دون الرجال، فجرى مجرى امرأة حائض وطالق، وقد كان بعضهم يشبه ذلك بقولهم: ملحفة جديدة وامرأة قتيل». [28، 29] أحيانًا الصمت أبلغ من الكلام، والإشارة أبلغ من كل عبارة ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾.

٢٩- فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمَهۡدِ﴾	ما يُهَيَّأُ للرَّضيعِ مِن فِراشٍ ونَحْوِه
﴿صَبِيّٗا﴾	طِفْلاً رَضِيعاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	**من كان في**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾	310
جذر	**مَن كون في**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾	289
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] الإطناب في السؤال: ﴿مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ﴾، ولم يقولوا: (كيف نكلم صبيًا)؟ للتأكيد على سبب استغرابهم، وللدلالة على تمكن ظرفية المهد من عيسى عليه السلام، وذاك للمبالغة في الإنكار والتعجب، إذ يُعدّ هذا الطلب استخفافًا بهم.
وقفات تفكرية	[29] ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ لا يمكن للعقلاء أن يتحدثوا بما لا يعلمون. [29] ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ أُمرت بترك الكلام، وواجهتْ عبارات قومها القاسية، ولم تنطق بحرف، الامتثال للأوامر في أصعب الظروف. [29] ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ وإنما لم تؤمر بمخاطبتهم في نفي ذلك عن نفسها لأن الناس لا يصدقونها، ولا فيه فائدة، وليكون تبرئتها بكلام عيسى في المهد أعظم شاهد على براءتها؛ فإن إتيان المرأة بولد من دون زوج، ودعواها أنه من غير أحد من أكبر الدعاوى التي لو أقيم عدة من الشهود لم تصدق بذلك، فجعلت بينة هذا الخارق للعادة أمرًا من جنسه؛ وهو كلام عيسى في حال صغره جدًا. [29] ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ ما أجمل امتثال أمر الله! قال القرطبي: «التزمت مريم عليها السلام ما أمرت به من ترك الكلام، ولم يرد في هذه الآية أنها نطقت». [29] ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ قالوا: منعت من الكلام لأمرين: أحدهما: أن يكون عيسى هو المتكلم عنها، ليكون أقوى لحجتها في إزالة التهمة عنها. والثاني: قول الإمام الرازي: «كراهة مجادلة السفهاء، وفيه أن السكوت عن السفيه واجب، ومن أذل الناس سفيه لم يجد مسافهًا». [29] ﴿قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ لا تعامل الذي أمامك بناءً على تجربة مع شخص آخر، كل له طبيعته. [29] ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ﴾ العادة تنهاهم عن أن يكلموه، والمعجزة تأمره أن يكلمهم.

٣٠- قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾	الإنْجِيلَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾	056
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّ	120
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	127
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾	307
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾	307
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾	307
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾	307
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَاۚ قَالُ	466

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾	466
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسۡتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	494

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ انظر إلى ضلال النصارى؛ يؤسسون عقيدة مخالفة لأول كلمة ينطق بها نبيهم عليه السلام. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أن تكون عبدًا لله يعني أن تصرف هذا القلب وأعماله له وحده، فلا تنتظر ثناء أحد، ولا تنتظر نفعهم، لأنك لست عبدًا لهم. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ فخاطبهم بوصفه بالعبودية، وأنه ليس فيه صفة يستحق بها أن يكون إلهًا، أو ابنًا للإله، تعالى الله عن قول النصارى المخالفين لعيسى في قوله. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾، ﴿إن الذين جاءوا بالإفك﴾ [النور: 11]، أنطق الله رضيعًا من أجل عِرض امرأة، وأنزل الله آيات تتلى إلى يوم القيامة من أجل عِرض امرأة، أيها الخائضون في الأعراض إن شأنها عند الله عظيم. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أول سطر في صفحة الهوية, وأعظم معنى من معاني الوجود, عرف المسيح نفسه بالعبودية أولًا قبل اسمه ونسبه. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أجمل تعريف تقدم به ذاتك، وتترجم به عن نفسك. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أوجز وأشرف وأرفع بطاقة تعريف. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أول جملة نطق بها عيسى عليه السلام تنسف عقيدة النصارى الباطلة. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ﴾ مهما تعددت ألقابك ومناصبك؛ تبقي عبوديتك لله الوسام الأرفع بينهم. [30] ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة أن أول كلمة نطق لهم بها عيسى عليه السلام وهو صبي في مهده: أنه عبد الله؛ وفي ذلك أعظم زجر للنصارى عن دعواهم أنه الله، أو ابنه، أو إله معه. [30] تأمل في سر قول عيسى عليه السلام -أول ما تكلم-: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ ، قال وهب: «أقر عيسى على نفسه بالعبودية لله عز وجل أول ما تكلم؛ لئلا يتخذ إلهًا». [30] أول كلمة قالها وهو في المهد: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾، يا له من فضل ونعمة وشرف وعز أن تكون عبدًا لله وحده لا شريك له. [30] ﴿إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا وجعلني مباركًا أين ما كُنت﴾ مما جاء في تفسير قوله: (مباركًا): كانت بركته عليه السلام في أنه كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينفع الناس حيثما كان. [30] ﴿آتنيَ الكتاب وجعلني نبيّا﴾ العلم قبل التصدر للناس. [30، 31] ﴿قالَ إنّي عَبدُ اللَّهِ آتانِيَ الكِتابَ وَجَعَلَني نَبِيًّا * وَجَعَلَني مُبارَكًا أَينَ ما كُنتُ وَأَوصاني بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ ما دُمتُ حَيًّا﴾ إن أخذت الكتاب بقوة كفعل الأنبياء وأتممت الصلاة والزكاة؛ تشملك البركات.

٣١- وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿مُبارَكًا﴾	عَظِيمَ الْخيرِ والنَّفْعِ
﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾	ما بَقِيتُ حَيّاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
العمل|العمل الصالح|الإستقامة في العمل|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإستقامة
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	أين ما كون	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٤٨﴾	23
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾	371
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٧٣﴾	475
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ما الفرق بين استعمال وصّى وأوصى؟ من الملاحظ في القرآن أنه يستعمل (وصّى) في أمور الدين والأمور المعنوية، و(أوصى) في الأمور المادية، ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُواْ اللهَ﴾ [النساء: ١٣١]، ويستعمل (أوصى) في المواريث: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: 11]، ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا﴾ [النساء: 11]، ولم ترد (أوصى) في الأمور المعنوية وفي أمور الدين إلا في موطن واحد اقترنت بأمر مادي عبادي، وهو قوله تعالى على لسان المسيح: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾، قال: أوصاني؛ لأنها اقترنت بأمر مادي وعبادي، وهو الزكاة، والأمر الآخر أن القائل هو غير مكلّف لذلك خفّف من الوصية؛ لأنه الآن ليس مكلفًا لا بالصلاة ولا بالزكاة، فخفف لأنه لا تكاليف عليه.
تطبيق عملي	[31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ لا يمر يومك إلا: علمت جاهلًا، أرشدت ضالًا، ساعدت محتاجًا، دفعت منكرًا، نشرت معروفًا، أدخلت سرورًا، نصرت مظلومًا. [31] ابحث عن صفات الإنسان المبارك في حياتك: قال الله تعالى إخبارًا عن المسيح بن مريم: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ أي معلمًا للخير، داعيًا إلى الله، مذكرًا به، مرغبًا في طاعته، فهذا من بركة العبد، ومن خلا من هذا فقد خلا من البركة، ومحقت بركة لقائه والاجتماع به، بل تمحق بركة من لقيه واجتمع به. [31] تأمل في سير الأنبياء والمصلحين، إذ تجد البركة في حياتهم، مع قلة إمكاناتهم المادية وصعوبة الحياة في أزمانهم، فاقتد بهم، متدبرًا قول عيسى عليه السلام -إذ وصف نفسه- مثنيًا على ربه ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾. [31] عدد أخوة يوسف ١١، ومع ذلك تآمروا عليه، بينما أخو موسى الوحيد (هارون) وقف عضيدًا ومعينًا لأخيه؛ فاسألوا الله البركة في النفس والمال والذرية ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾. [31] أدِّ الصلوات مع الجماعة، ثم أدِّ السنن الرواتب ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ﴾. [31] تمسك بالصلاة والزكاة ما دام فيك نفسٌ يتردد؛ فإن ذلك شعارُ الأنبياء والصالحين من قبل ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾.
دعاء	[31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ (مباركًا) بركة شاملة لكل من يجلس معه، فلنحرص على قول: «اللهم اجعلني مباركًا أين ما كنت».
وقفات تفكرية	[31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ من بركته أنه من أطول أبناء آدم عمرًا، ومن بركته أنه ممن اختصه الله بسكنى السماء في حياته. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ إذا بارك الله في العمل امتد أثره، وعظم نفعه وبره، وما بارك الله الأعمالَ بمثل الإخلاص لله ومُتابعة النبي ﷺ. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ المبارك هو من ينفع غيره أينما حل، فينصح، ويعلم كل من اجتمع به، ومن خلا من ذلك خلا من البركة. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ القرآن يؤكد أن طاقة الخير فينا ممكنة، في كل وقت وكل مكان وأي عمر وعلى أي حال. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ المؤمن أينما كان ينتفع به الناس في دينهم، ويكون شعلة يضيئ لهم الطريق. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ عندما تُعلِّمُ جاهلًا أو تُرشِدُ ضالًا أو تساعدُ محتاجًا أو تنصرُ مظلومًا أو تُدخِلُ سرورًا على مسلمٍ؛ فأنتَ مباركٌ. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ المؤمن مبارك حتى على بيئته التي تسبح الله معه، أصدقاء في التسبيح. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ لا يكون العبد كذلك؛ إلا إذا كان في كل مجلس يجلسه يحرص فيه على نشر الخير وكف الشر. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ من الرجل المبارك؟! قال القشيري: «أي نافعًا للخلق يرشدهم إلى أمور دينهم، ويمنعهم من ارتكاب الزلة التي فيها هلاكهم، ومن استضاء بنوره نجا، فهذه بركاته التي كانت تصل إلى الخلق، ومن بركاته: إغاثة الملهوف، وإعانة الضعيف، ونصرة المظلوم ومواساة الفقير، وإرشاد الضال، والنصيحة للخلق، وكف الأذى عنهم، وحمل الأذى منهم». [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ من أعظم ما يوفق له العبد أن يكون مباركًا في كل مكان حلّ فيه أو مرّ به، اللهم اجعلنا من المباركين. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ أي: نفّاعًا حيث ما توجهت، وقال مجاهد: «معلمًا للخير»، وقال عطاء: «أدعو إلى الله، وإلى توحيده وعبادته». [31]المؤمن مُتصدر دائمًا في كلّ أعمال الخير ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾، ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: 74]. [31] طفلٌ في المهد ينطقه الله بهذه الجملة العظيمة: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾، فماذا يعني؟ اللهم اجعلنا جميعًا مباركين أينما كنا. [31] ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ الدين كله اتصال بالخالق، وإحسان للمخلوقين. [31] قال عيسى عن ربه: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ما دُمْتُ حَيًّا﴾، هل في الملكوت الأعلى من يستحق الزكاة؟ الجواب: ليس المقصود استيعاب كل العمر في ذلك، بل المقصود القيام بالزكاة عند وجود مقتضاها.

٣٢- وَبَرًّا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا

....

الكلمة	معناها
﴿شَقِيًّا﴾	عَاصِياً لِربّي
﴿جَبَّارًا﴾	مُتَكَبِّراً
﴿بَرًّا﴾	بَارّاً ومُطِيعاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر برر ولد لم			عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾		306



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ وأنتَ؟ بارٌ أم عاقٌ؟ قالَ ابنُ عباسٍ: «لا أعلمُ عملًا أقربَ إلى اللهِ من برّ الوالدةِ».
تطبيق عملي	[32] إذا أحسست بالقسوة وسوء الخلق والشقاء وعدم التوفيق فراجع علاقتك وبِرّك بأمك ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] إذا أردت التوفيق والسعادة والرضى فعليك ببر الوالدين وخاصة الوالدة أحياءً كانوا أو أمواتًا ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] وإن تعسَّرت بك الأمور؛ فالزم والديك والتمِس رضاهما إن كانوا أحياءً وبرَّهما إن كانوا أمواتًا ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ العناوين الكبرى في حياة أول العزم من الرسل. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ بمجرد الولادة تستحق الوالدة كامل البر، إنها لا تفتقر لمؤهلات أخرى. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ بهذا يتفاخر الكبار، إنه الاعتراف بتلك العظيمة في حياتنا. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ عظمة نفوس العظماء، لا تكمل حتى تبر الأمهات. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ برُّ الوالدين من صفات الأنبياء والصالحين. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ عزم على البر بها وهو في المهد، وهي لا زالت في بداية إحسانها إليه، كيف بمن شاب رأسها في رعايته. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ كان عيسى عليه السلام لا يزال في المهد، ولكن الله طيب خاطر الأم المهمومة بضمانات بر ابنها. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ عزم على بر أمه مع عزمه على التوحيد، البر ليس قلبًا ترسمه، ولا كلامًا تكتبه، البر حياة تعيشها لأجلهم. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي﴾ عاقبة البر: عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم، يَقُولُ: يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. [مسلم 2542]. [32] ﴿وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا﴾ عقوق الوالدين من أكبر الكبائر، بعد الشرك بالله، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ ...» [البخاري 5976]. [32] ﴿وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا﴾ لن يشقي أبدًا في الدنيا والآخرة من كان برًا بوالدته. [32] ﴿وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا﴾ الشقي دائمًا عاق. [32] ﴿وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا﴾ أي شقاء أكبر -بعد الشرك- من عقوق الوالدين؟! [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ إياك أن تنزل دمعة الأم في الخفاء، فهي سقوط في الشقاء وغرق في البلاء. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ قسوة القلب وشقاء الحياة هي في عقوق الأم. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ لن يعق الابن أمه حتى يكتب له الشقاء، إنهم مجرد أشقياء. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ الشقاء ألا ترزق بر الوالدة. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ البارّ بأمه يكون هينًا لينًا سعيدًا، والعاق لها يكون جبارًا شقيًا في الدنيا والآخرة. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ العلاقة بالأم (خاصة) تحدد مساحة السعادة والشقاء في حياتنا. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ من علامات الفلاح بر الوالدين؛ ومن علامات الشقاء عقوق الوالدين. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ شقي مَن لم يُرزق بر أمه. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ وقد خصه الله تعالى بذلك بين قومه لأن برّ الوالدين كان ضعيفًا في بني إسرائيل يومئذ، وبخاصة الوالدة؛ لأنها تستضعف؛ لأن فرط حنانها ومشقتها قد يجرئان الولد على التساهل في البرّ بها. [32] ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ الجبروت يورث الشقاء, فمن أظهر الجبروت فقد أخفى بين جنبية الشقاء. [32] لا يبر بوالديه أحد عشعش في قلبه شيء من غلظة أو كبر ،كما أن من بر بوالديه فهو حري ألا يلج باب الشقاء ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] القرآن علمني أن من يريد التوفيق والسعادة فعليه ببر الوالدين وخاصة الوالدة أحياء كانوا أو أمواتًا ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] النفس مستودع لا يودع فيه برٌّ وجبروت وشقاء، لأن بينها من التنافر والتضاد ما لا يمكن لها أن تجتمع بسببه ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ . [32] يشتهر أن الله أخر عقاب فرعون لأجل برّه بأمه وهذا لا أصل له، وهو منكر لأنه لا يجتمع شدّة كبر وجبروت مع شدة بر ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا﴾. [32] لا تجد أحدًا عاقًّا لوالديه إلا وجدته جبارًا شقيًا قال الله ﷻ: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] تأملت في واقع الناس فوجدت أن أكثرهم برًا بوالدته هم أكثر الناس تواضعًا، وعندها تبين لي وجه العلاقة في قول عيسى عليه السلام: ﴿وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا﴾. [32] قال عبد الله بن واقد: لا تجد سيئ المَلكة إلا وجدته مختالًا فخورًا، وتلا: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فخورًا﴾ [النساء: 36]، ولا عاقًا إلا وجدته جبارًا شقيًا، وتلا: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾. [32] الشقاء لا يجتمع بثلاث: لا يجتمع الشقاء مع الدعاء: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [4]، ﴿وأدعوا ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيًا﴾ [48]، ولا يجتمع الشقاء مع القرآن: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ [طه: 1، 2]، ولا يجتمع الشقاء مع البِر: ﴿وبرًا بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيًا﴾. [32] وأسوء العقوق عقوق الأمهات، ولا يفعله إلا جبّارٌ شقيٌّ، كما قال عيسى ﷺ: ﴿وَبَرًّا بِوالِدَتي ولمْ يَجعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾.

٣٣- وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا﴾	أي: يَوْمَ الْقِيامةِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
اليوم الآخر|البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	سلم على يوم ولد يوم موت يوم بعث حيى		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾		306

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ وذكر المواطن التي خصها؛ لأنها أوقات حاجة الإنسان إلى رحمة الله.
	[33] ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا﴾ قال سفيان بن عيينة: «أوحش ما يكون المرء في ثلاثة مواطن: يوم يولد؛ فيرى نفسه خارجًا مما كان فيه، ويوم يموت؛ فيرى قومًا لم يكن عاينهم، ويوم يبعث؛ فيرى نفسه في محشر عظيم»، قال: «فأكرم الله فيها يحيى بن زكريا، فخصه بالسلام عليه».
	[33] ﴿وَيَوۡمَ أَمُوتُ﴾ قال ذلك لهم لأنه سيشبه عليهم في موته في حادثة الصلب، وأن الصلب غير صحيح.

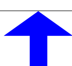
٣٤- ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فِيهِ يَمۡتَرُونَ﴾	يَشُكُّ فيه اليهودُ والنَّصارَىٰ ويُجَادِلُونَ
﴿يَمۡتَرُونَ﴾	يَشُكُّونَ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عُمَران|مريم ابنة عمران|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	055
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	057
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾	057
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾	057
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	058
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ و	105
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾	135
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
سُورَةُ النُّورِ - 24	يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ﴿٢٥﴾	352

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جذر	بنو مريم قول		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾		110
متطابق	عيسى ابن مريم		عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَقَفَّيۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ ﴿٨٧﴾		13
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾		42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾		55



السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾	127
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾	552

جذر **عيسى بنو مريم** عددها: 7

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٖ وَإِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۖ وَأَخَذۡنَا مِنۡهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[34] ﴿ذَٰلِكَ عيسَى ابنُ مَريَمَ قَولَ الحَقِّ الَّذي فيهِ يَمتَرونَ﴾ تلك كانت صفات عيسى عليه السلام فما صفاتك أنت؟
تطبيق عملي	[34] اقرأ في قصة عيسى عليه السلام من أحد المصادر الصحيحة ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[34] ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ هذا اسمه في القرآن: عيسى ابن مريم، والمقصود به إبراز ثبوت بنوته من مريم من غير أب، فليس ابن الله كما يزعم النصارى. [34] ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ أن ما أخبر به القرآن عن كيفية خلق عيسى هو الحق القاطع الذي لا شك فيه، وكل ما عداه من تقولات باطل لا يليق بالرسل.

٣٥- مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ....

الكلمة	معناها
﴿سُبۡحَٰنَهُۥٓ﴾	تَقَدَّسَ وتَنَزَّهَ عَن ذَٰلِكَ
﴿قَضَىٰٓ﴾	أَرَادَ
﴿مَا كَانَ﴾	ما يَنْبَغِي وَلَا يَلِيقُ
﴿فَيَكُونُ﴾	أي: كَمَا أَرَادَهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ و	105
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ	108

سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	158
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا	206
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾	271
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾	278
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَن دَعَوْاْ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾	311
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ يس - 36	إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	445

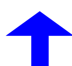
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾	56
متطابق	قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾	18
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾	475
متطابق	يقول له كن فيكون	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	445
جذر	أن أخذ من	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾	274
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾	282
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾	361
جذر	إن قول ل	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353
جذر	الله أخذ ولد	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾	293
جذر	الله أن أخذ	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾	245

	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٤﴾	458
جذر	**قضى أمر إن**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾	258
جذر	**قول ل كون**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾	10
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾	172
متطابق	**له كن فيكون**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	57
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾	271
جذر	**ما كون الله**	**عددها: 10**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾	22
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾	73
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	145
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿٣٣﴾	180
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[35] ﴿مَا كَانَ لِلَّـهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ﴾ صيغة: (ما كان له أن يتخذ) تفيد انتفاء الولد عن الله تعالى بأبلغ وجه؛ لأن لام الجحود في قوله: (لله) تفيد مبالغة النفي، وقوله: (من ولد) لتأكيد هذا النفي وتعميمه. [35] ﴿مَا كَانَ لِلَّـهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ﴾ لماذا لم يتخذ الله ولدًا؟! الجواب: لأن الولد إنما يتخذه المتعرضون للفناء طمعًا في الامتداد، ويتخذه الضعفاء للنصرة، والله تعالى هو الباقي بقاء أبديًا، والقادر الذي لا يعجزه شيء.
دعاء	[35] ﴿سُبْحَانَهُ﴾ سبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[35] ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ قدرة الله فوق عالم الأسباب، وإذا سبق في علمه وقضائه أمر أو خلق، فلا يحتاج لإنفاذه صاحبة ولا ولدًا ولا عونًا ولا مددًا، بل مجرد قول: «كن فيكون» ولو أراده بغير هذا القول لكان ما أراد. [35] ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ من الأمور الصغار والكبار، لم يمتنع عليه ولم يستصعب ﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾. [35] ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ كيف تحزن وترجو سواه وأمرك كله بيديه، يقول له: «كن» فيكون.

٣٦- وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ

....



الكلمة	معناها
﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾	هَذَا طريقٌ لا اعْوِجَاجَ فِيه

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|توحيد الأمم بالدين|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي
أركان الإسلام - الدين|حقيقة الإسلام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق		الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾	56
متطابق		ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	494
جذر		الله ربب ربب عددها: 3	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾	450
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾	21
متطابق		الله ربي وربكم عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۖ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۖ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾	120
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	127
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾	228
جذر		هذا صرط قوم عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾	149
متطابق		هذا صرط مستقيم عددها: 2	
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَأَنِ ٱعْبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾	444
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾	494

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم﴾ خِطاب المُصلح والداعية واضح وبعيد عن التكلّف، يفهمه الجميع. [36] ﴿وَإِنَّ اللَّـهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَـٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ حسمت قضية عبودية عيسى لله منذ أول لحظة! فقد أنطق الله عيسى في المهد أن يكذب ما سيكون من غلو النصارى فيه بعد ذلك، عندما جعلوه إلهًا أو ابن الله أو ثالث ثلاثة، فقال عن نفسه: ربي الله كما هو ربكم، فاعبدوه. [36، 37] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ﴾ كيف دب الخلاف بين اليهود والنصارى حول حقيقة عيسى، وقد قال الله لهم بنص صريح: ﴿اعْبُدُوا اللَّـهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾؛ لذا استحقوا التهديد بالوعيد والعذاب الشديد.

٣٧- فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾	يوم القِيامَةِ
﴿مَّشْهَدِ﴾	شُهُودِ
﴿فَوَيْلٌ﴾	فهَلاكٌ
﴿ٱلْأَحْزَابُ﴾	الفِرَقُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|اختلاف الناس|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾	233
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾	233

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٖ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾	260
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾	338
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾	494
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾	494
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾	494

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾	494
متطابق	فويل للذين كفروا من	عددها: 2	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾	523
جذر	الذين كفر من	عددها: 17	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثْمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣﴾	107
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًاۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِيۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾	162
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾	201
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلِۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيْرِ عِلْمٍۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	514
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾	545
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾	547
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556

سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[37] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ﴾ قال أبو حيان: «ومعنى: (من بينهم) أن الاختلاف لم يخرج عنهم، بل كانوا هم المختلفين دون غيرهم».
دعاء	[37] ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[37] ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم﴾ لم تسمع البشرية اختلافًا كاختلاف النصارى،اختلفوا في الله جلّ شأنه، اختلفوا في رسول الله عيسى عليه السلام، وشقوا فيه ﴿وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه﴾ [النساء: 157]، اختلفوا في الإنجيل وفي تحريفه، اختلفوا اختلافا واسعًا لا انقطاع له في دينهم. [37] ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ كأنه لا يكفيهم عذاب الدنيا، بسبب مقالتهم في عيسى عليه السلام، فأجلوا إلى عذاب يوم القيامة، وهو عذاب أشد وأعظم.

٣٨- أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ

....

الكلمة	معناها
﴿فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾	في انْحِرَافٍ واضحٍ عَن سَبِيلِ الحقِّ
﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾	ما أقدرَهم على السَّمعِ والبَصرِ يوم القيامة!

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾	004
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾	004
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾	299
سُورَةُ طه - 20	وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ﴿١١٥﴾	320
سُورَةُ طه - 20	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾	320
سُورَةُ طه - 20	قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ﴿١٢٥﴾	320
سُورَةُ طه - 20	قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾	321
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾	349
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَوَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمۡ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾	384
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ	420
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	۞وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٤﴾	554
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾	004
سُورَةُ هُودٍ - 11	۞مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	224
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ﴿١﴾	322
سُورَةُ الرُّومِ - 30	يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	405
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ ق - 50	لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ﴿٢٢﴾	519

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
جذر	في ضلل بين	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	236
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	441
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾	553
متطابق	في ضلل مبين	عددها: 12	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾	137
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٦٠﴾	158
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	۞وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾	238
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾	326
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ وَمَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٨٥﴾	396
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾	411
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾	431
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾	443
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾	461
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾	492
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ في الدنيا يكون الكافر أصم وأعمى عن الحق، ولكنه سيبصر ويسمع في الآخرة إذا رأى العذاب، ولن ينفعه ذلك.
	[38] ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ تعجب من حدة سمعهم وأبصارهم يوم القيامة، فلا أحد أسمع ولا أبصر منهم يومئذ، لكن ما ينفع السمع والبصر بعد فوات الأوان وضياع فرصة الإيمان.
	[38] ﴿لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ الظالم لا يرى إلا نفسه، ولا يسمع إلا صوته فمن حبس نفسه في غرفة مظلمة فكيف يتسلل النور إليه!
	[38] ﴿لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ قال القرطبي: «وأي ضلال أبين من أن يعتقد المرء في شخص مثله حملته الأرحام، وأكل، وشرب، وأحدث، واحتاج، أنه إله؟!».

وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٤٠ وَٱذۡكُرۡ
فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ٤٢ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا
سَوِيّٗا ٤٣ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ
عَصِيّٗا ٤٤ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ٤٥ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي
يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ٤٦ قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ٤٧
وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ٤٨ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ٤٩
وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ٥٠
وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيًّا ٥١

٣٠٨

◄  ►

الجزء	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	٣٠٨
السادس عشر	عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	

موضوعات السورة:
- •قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- •قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- •قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- •المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- •جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٣٩- وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿الْحَسْرَةِ﴾	النَّدامَةِ
﴿يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ﴾	يومَ النَّدامةِ على ما فرَّطُوا في جَنْبِ اللهِ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|أسماؤه|يوم الحسرة|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغفلة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾	025
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾	131
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	۞قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ ﴿٤٦﴾	433

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾	469

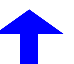
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر هم لا أمن		عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
	سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾	184
	سُورَةُ يس - ٣٦	لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾	440
متطابق وهم في غفلة		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾	322

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ ما الفرق بين الحسرة والندامة؟ (الحسرة) هي أشد الندم والتلهف على ما فات، حتى ينقطع الإنسان عن أن يفعل شيئًا، والحسير هو المنقطع في القرآن: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: 4]، أي منقطع، كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه، (الندم) قد يندم على أمر وإن كان فواته ليس بذلك: ﴿قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة: 31]، والندم له درجات أيضًا.
تطبيق عملي	[39] أهل الغفلة في الدنيا هم أهل الحسرة يوم القيامة؛ فاحذر أن تكون منهم ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾. [39] ﴿لاهيةً قُلوبهم﴾ [الأنبياء: 3]، ﴿وهم في غفلة﴾ لن نُمهل إن جاء الأجل، وبلغت التراق، وقلوبنا في غمرة ﴿بل تأتيهم بغتة فتبهتُهم﴾ [الأنبياء: 40]؛ فلنتأهّب.
وقفات تفكرية	[39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ عندما يفقد أحدنا عزيزًا عليه، شخصًا، مالًا ... إلخ؛ فإنه غالبًا يصاب بحالة من الحزن والهم، فكيف بمن يخسر الدنيا والآخرة! [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ الباب عندما لا يزال مفتوحًا بإمكانك دخوله في أي وقت، لكن سيأتي وقت فيغلق تمامًا، وما من أحد سيفتحه لك. [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ حين تُغلق صحف العمل، ويبدأ الحساب، تتحسر النفوس! [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ من أسماء يوم القيامة يوم الحسرة، لكثرة المتحسرين فيه على ما فاتهم من الثواب وحل بهم من العذاب، فكأن الله خصص هذا اليوم للحسرة، وإن كان يوم فرحة للصالحين. [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ من أسماء يوم القيامة يوم الحسرة، لكثرة المتحسرين فيه على ما فاتهم من الثواب وحل بهم من العذاب، فكأن الله خصص هذا اليوم للحسرة، وإن كان يوم فرحة للصالحين. [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ هذه حسرة أهل الجنة، فكيف بأهل النار؟! [39] ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ: فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا. [مسلم: 2849]. [39] ﴿وَأَنذِرهُم يَومَ الحَسرَةِ إِذ قُضِيَ الأَمرُ وَهُم في غَفلَةٍ وَهُم لا يُؤمِنونَ﴾ المتأمل فى الآية الكريمة يجد كلمات تنم عن تهديد ووعيد شديد اللهجة، ولكن هناك قلوب لاهية غافلة لا تصلها رسالات الله. [39] ﴿وَأَنذِرهُم يَومَ الحَسرَةِ إِذ قُضِيَ الأَمرُ وَهُم في غَفلَةٍ وَهُم لا يُؤمِنونَ﴾ يوم حسرتهم وندمهم على ما فرطوا في جنب الله، وحسرتهم يوم أورثت مساكنهم من أهل الجنة أهل الإيمان بالله والطاعة له، وحسرتهم يوم أدخلوا من النار، وأيقن الفريقان بالخلود الدائم، والحياة التي لا موت بعدها، فيا لها من حسرة وندامة.

٤٠- إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إلى الله ترجع الأمور|
		اليوم الآخر|الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾	263



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا﴾ ازهد في ما ستورثه لغيرك غدًا، واستثمره قبل أن تفقده في تعمير قبرك وزيادة أجرك، حتى يرثه في نهاية الأمر الوارث سبحانه.
وقفات تفكرية	[40] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا﴾ أتيت إلى الدنيا وبيدك شهادة وفاتك، ففيم طول الأمل؟! [40] ﴿وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ كل الطرق التي يهربون فيها؛ نهايتها بوابات تؤديهم إليه. [41] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ الصديق: الكثير الصدق القائم عليه، وقيل: من صدق الله في وحدانيته، وصدق أنبياءه ورسله، وصدق بالبعث، وقام بالأوامر فعمل بها؛ فهو الصديق.

٤١- وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِدِّيقًا﴾	عَظِيمَ الصِّدقِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾	019
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	073
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	090
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾	137
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾	138
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُۚ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٠﴾	153
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾	306
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾	308
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾	308
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾	308
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾	308
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٧﴾	326
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٨﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ فَأۡتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ ﴿٦١﴾	327

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾	327
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾	370
سُورَةُ العَنكبُوتِ - 29	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾	399
سُورَةُ العَنكبُوتِ - 29	۞فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾	399
سُورَةُ يس - 36	۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾	444
سُورَةُ يس - 36	وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾	444
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أَئِفۡكًا ءَالِهَةٗ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٩١﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	مَا لَكُمۡ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ﴿٩٣﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴿٩٥﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾	450
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾	450
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾	450
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾	491

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾	491
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾	527
سُورَةُ المُمْتَحنَةِ - 60	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا	549

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	إنه كان صديقا نبيا	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾	309
متطابق	واذكر في الكتب	عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾	306
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾	308
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾	309

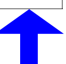
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] قصة إبراهيم في دعوته مع أبيه مليئة بالفوائد، حاول أن تدونها في عدة نقاطٍ، وأرسلها لمن حولك ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[41] ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا﴾ قال القشيري: «هو الصادق في أقواله وأعماله وأحواله»، قل: «اللهم اجعلنا منهم». [41] قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ في إبراهيم وإدريس، وفي موسي: ﴿رسولا نبيا﴾ [51]، وفي إسماعيل: ﴿صادق الوعد﴾ [54]، ما وجه تخصيص كل منهم بما وصف به وكل منهم كذلك؟ جوابه: أما إبراهيم عليه السلام فلعل المبالغة في صدقه لنفي ما توهم منه في الثلاثة التي ورى بها، وهي: (إني سقيم) ولسارة: (هي أختي)، و(فعله كبيرهم)، وأما موسى عليه السلام؛ فلأنه أخلص نفسه لله في منابذة فرعون مع ملكه وجبروته وفي غير ذلك، وأما إسماعيل عليه السلام: فلصدق قوله: ﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾ [الصافات: 102]، ووفى بوعده فصدق في قوله.

٤٢- إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْـًٔا ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يُغْنِي﴾	ولا يَدْفَعُ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	سمع لا بصر لا	عددها: 2	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾	479
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
متطابق	إذ قال لأبيه	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾	326
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾	370
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾	449
جذر	غنى عن شيء	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾	190
جذر	لا غنى عن	عددها: 3	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُواْ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾	525
جذر	ما لا سمع	عددها: 1	



سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءًۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٌ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾	26

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42] ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـًٔا﴾ دلت الآية على استحقاق المعبود الوصف بالسمع والبصر على الكمال، دون أدنى نقصان، وكذلك قدرته -وحده دون غيره- على الضر والنفع. [42] ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـًٔا﴾ كل الخلق ليس لهم قدرة ذاتية إلا ما خولهم الله إياه، فمن علق قلبه بمخلوق، أو توهم نفعًا أو ضرًا منه، فقد ضاهى عبدة الأصنام. [42] ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـًٔا﴾ لا تعارض بين إنكار المنكر، وحُسن الأسلوب. [42] ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـًٔا﴾ تستطيع أن تُنكر المنكر، وأنت في قمة الأدب.

٤٣- يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾	طَرِيقًا لا عِوَجَ فِيهِ
﴿صِرَٰطٗا سَوِيّٗا﴾	طريقاً مُسْتَوياً لا اعْوِجَاجَ فيه
﴿أَهۡدِكَ﴾	أُرْشِدْكَ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
جذر	إن قد جيء	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾	230
جذر	جيء من علم	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾	57
جذر	علم ما لم	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾	39
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾	96
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾	514
جذر	قد جيء من	عددها: 4	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ﴿٤﴾	528
جذر	ما لم أتى	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾	111
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	346

متطابق	من العلم ما		عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾		19
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾		254

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] لا تأنف من أخذ العلم عمن صغر سنُّه، أو قلت درجته عنك ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾.
وقفات تفكرية	[43] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾ لم يقل: (إنك جاهل لا علم عندك)، بل عدل عن هذه العبارة إلى ألطف عبارة تدل على هذا المعنى؛ بر الوالدين. [43] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾ وفي هذا من لطف الخطاب ولينه ما لا يخفى؛ فإنه لم يقل: «يا أبت أنا عالم وأنت جاهل»، أو «ليس عندك من العلم شيء»، وإنما أتى بصيغة تقتضي أن عندي وعندك علمًا، وأن الذي وصل إليَّ لم يصل إليك ولم يأتك. [43] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيّاً﴾ من الناحية اللغوية: (جاء) تستعمل لما فيه مشقة، أما (أتى) فتستعمل للمجيء بسهولة ويسر. [43] ﴿يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً﴾ إبراز المؤهلات العلمية للداعية يساهم في قبول دعوته. [43] ﴿يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً﴾ تمكُّن الداعية علميًّا من أسباب قبول دعوته. [43] حين نادى الخليل والده قال: ﴿قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾، وحين علل الهدهد غيابه قال: ﴿أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [النمل: 22]، لقد قويت حجتهم بسلطان العلم.

٤٤- يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَۖ﴾	لا تُطِعِ الشَّيطانَ في عِبادةِ الأصْنام
﴿عَصِيًّا﴾	مُخَالِفاً مُسْتَكْبِراً عَن طاعَةِ اللهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

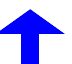
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	لا عبد شطن إن		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	۞أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾		444
متطابق	إن الشيطان كان		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾		287

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[44] ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾، ﴿يا بني اركب معنا﴾ [هود: 42]، ما أجمل نداءات الأنبياء، وأرقى كلماتهم، وأرقّ قلوبهم حرص ورحمة وشفقة! هكذا فلنكن.
وقفات تفكرية	[44] ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ أعظم درجات بر الوالدين دعوتهم إلى الله عز وجل. [44] قال إبراهيم متلطفا لأبيه: ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾، فجاء رد ابنه اسماعيل بنفس التلطف: ﴿يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصافات: 102]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ» [الطبراني في الأوسط 1002، قال المنذري: إسناده حسن، وضعفه الألباني]. [44] ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا﴾ وذكر وصف: (عصيًّا) الذي هو من صيغ المبالغة في العصيان، مع زيادة فعل (كان) للدلالة على أنه لا يفارق عصيان ربه، وأنه متمكن منه. [44] ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا﴾ لا ريب أن المطيع للعاصي عاص، والاقتصار على ذكر عصيان الشيطان من بين سائر جناياته، للتحذير من السير في نفس طريق العصيان، مما يورث نفس مصيره والاجتماع معه في لظى النيران. [44] عبادة الأصنام، والقبور، والأضرحة، تعد عبادة للشيطان؛ لأنه الآمر بها، والداعي إليها ﴿يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا﴾.

٤٥- يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿وَلِيًّا﴾	قَرِينًا فِي النَّارِ
﴿لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا﴾	قَريناً لَه في اللّعنةِ، وقريباً منه في النَّارِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	إن خوف أن	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾	77
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿١٠١﴾	94
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾	314
متطابق	إني أخاف أن	عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٦﴾	470

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ كم من شخص نحبه أو قريب نودّه وتعتصر قلوبنا ألمًا حينما نراه على معصية، أو نعلم أنه يرتكب ذنبًا يغضب الله ونتمنى هدايته، ولكنك لا تهدي من أحببت والله يهدي من يشاء، فارفع يديك واسأله وادعه أن يهدي إليه محبوبك، ولن يخيب عند الله دعاءك. [42-45] ﴿يَا أَبَتِ﴾ أربعَ مرَّاتٍ: أن يكونَ الحقُّ بجانبك لا يُبرِّرُ لكَ أن تتجاوزَ، حافظْ على ألفاظِك لتكون مؤثِّرًا.
دعاء	[45] ﴿أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[45] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ تعريف قرآني للحب! الحُبُّ أن تخاف على من تُحب من عذاب الله، أن يستوجبه بتفريط في واجب أو وقوع في ذنب. [45] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ قال أبو حيان: «وخوفه إبراهيم سوء العاقبة، وتأدب معه إذ لم يصرح بلحوق العذاب به، بل أخرج ذلك مخرج الخائف، وأتى بلفظ المس الذي هو ألطف من المعاقبة، ونكر العذاب، ورتب على مس العذاب ما هو أكبر منه وهو ولاية الشيطان، وصدر كل نصيحة بقوله يا أبت توسلًا إليه واستعطافًا». [45] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ لماذا اختار ﷻ اسمه (الرحمن) ولم يقل: (الجبار)؟ الجواب: لتعلم أنه مهما كانت مصيبتك فهي رحمة من الله لك. [45] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ كل ما يبدو لك من مصائب هي في حقيقتها رحمة. [45] ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾ اختار ﷻ اسمه الرحمن دون غيره من الأسماء لأنه لولا رحمته به لما أمهله. [45] قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾، فإنه لم يخل هذا الكلام من حسن الأدب مع أبيه، حيث لم يصرح فيه بأن العذاب لاحق له، ولكنه قال﴿□﴾ فذكر الخوف والمس، وذكر العذاب، ونكَّره، ولم يصفه بأنه يقصد التهويل، بل قصد استعطافه؛ ولهذا ذكر الرحمن ولم يذكر المنتقم ولا الجبار. [45] قوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾، فإنه لم يخل هذا الكلام من حسن الأدب مع أبيه، حيث لم يصرح فيه بأن العذاب لاحق له، ولكنه قال﴿□﴾ فذكر الخوف والمس، وذكر العذاب، ونكَّره، ولم يصفه بأنه يقصد التهويل، بل قصد استعطافه؛ ولهذا ذكر الرحمن ولم يذكر المنتقم ولا الجبار. [45] أجمل هدية تقدمها لمن تحب: أن تخاف عليه ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾. [45] ﴿يا أبت إني أخاف أن يَمَسَّكَ عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليًّا﴾ تأمل حُسن الأدب مع أبيه، حيث لم يصرّح فيه بأن العذاب لاحق له وواقع، ولكنه قال: ﴿إني أخاف﴾. [45] الناصحون الصادقون على الناس خائفون ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: 59]، ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: 32]. [42-45] ﴿يَا أَبَتِ﴾ التأدب واللطف والرفق في محاورة الوالدين، واختيار أفضل الأسماء في مناداتهما. [42-45] تكرر قوله تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿يَا أَبَتِ﴾ أربع مرات، وهذا تودد وتلطف مع أبيه، ولنعلم أنه فى أشد المواضيع أهمية -وهى الدعوة إلى الله وعدم الشرك به- يجب ألا تنسى الطيب من القول. [42-45] اهتمامك بدعوة أقرب الناس إليك يلزمه المجهود المضاعف والإلحاح، وأيضًا يلزمه تخيرك لكلمات مناسبة تستميل بها قلوبهم. [42-45] وردت (يا أبانا) في ستة مواضع، في سياق الأبناء الذين أخطأوا في حق والدهم، ووردت ﴿يَا أَبَتِ﴾ في ثمانية مواضع في سياق الأبناء البررة، بين يديك العِبر. [42-45] ﴿يَا أَبَتِ﴾ في دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه: يا أبت، يا أبت، يا أبت، يا أبت، سأستغفر لك، ما أرقاها من دعوة! وما أروعه من أسلوب لتبليغها! [42-45] ﴿يَا أَبَتِ﴾ المتحبب يُدخلك القلب دون استئذان، ويبوئك المكانة العالية في صدور السامعين ونفوسهم، أما المتعالى فعلى العكس من ذلك ينفر الناس منه، ويجدونه ثقيلًا على قلوبهم.

[42-45] تدرج الخليل عليه السلام بدعوة أبيه بالأسهل فالأسهل؛ فأخبره بعلمه وأن ذلك موجب لاتباعك إياي، وأنك إن أطعتني اهتديت إلى صراط مستقيم، ثم نهاه عن عبادة الشيطان، وأخبره بما فيها من المضار، ثم حذره عقاب الله ونقمته إن أقام على حاله، وأنه يكون ولياً للشيطان.
[42-45] في سورة مريم كرر إبراهيم عليه السلام كلمة ﴿يَا أَبَتِ﴾ متحببًا إلى أبيه، محاولًا دخول قلبه.

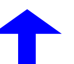
٤٦- قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي﴾	أَمُعْرِضٌ أنت عَن عِبادَةِ آلِهَتي
﴿مَلِيّٗا﴾	زَماناً طَويلاً مِنَ الدَّهْرِ
﴿لَأَرۡجُمَنَّكَ﴾	لَأَقْتُلَنَّكَ رَمْياً بِالْحِجارَةِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال أراغب أنت عن آلهتي ياإبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَ	098
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ﴿١١٤﴾	205
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾	260
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾	327
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾	365
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾	371
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	۞فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾	382
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾	392
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾	399
سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - 60	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا	549

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن لم نهى رجم	عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾	441
جذر	إن لم نهى	عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾	426
	سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾	598
متطابق	لئن لم تنته	عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُخۡرَجِينَ ﴿١٦٧﴾	374



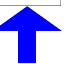
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45، 46] مؤلم أن تقول لقريبك وصديقك وحبيبك: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾، فيقول: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾.
	[46] ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ سماه باسمه جافًا: ﴿يا إبراهيم﴾، وهو يتودد إليه ﴿يا أبت﴾ مرارًا، مهما تودد أهل الحق للباطل؛ فقلوبهم عليهم قلوب الذئاب.
	[46] ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يا إبراهيمُ لَئِن لَم تَنتَهِ لَأَرجُمَنَّكَ وَاهجُرني مَلِيًّا﴾ هكذا الكفرة وغلاظ القلوب يكون تعاملهم مع من ينصحونهم بالعنف واستخدام أساليب البطش، فلا مجال لديهم لعقل يفكر أو قلب يرحم.
	[46] كل ما في القرآن العظيم من (الرجم): فالقتل, إلا ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ فمعناه: لأشتمنك، ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ [الكهف: 22], فمعناه: ظنًا.
	[46] ﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ علم أبو إبراهيم أن من أشق المواقف على الابن الصالح هجران أبيه، فهدده بذلك.
	[46، 47] ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ خاطب إبراهيم عليه السلام أباه بأسلوب لين لطيف، فقابله أبوه بالفظاظة والغلظة وتهدده وتوعده، فما زاد ذلك إبراهيم إلا سماحة ولينًا.
	[46، 47] ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ إن كان لك أبٌ (بقسوة) آزر، فعامله (بلُطف) إبراهيم.
	[46، 47] ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ أنت لا تستطيعُ التَّحكمَ في أخلاقِ الآخرين، ولكنَّك تملكُ ردةَ فعلِك.

٤٧- قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ﴾	تحيةُ تَوديعٍ ومُتَارَكَةٍ، أي: تَسْلَمُ ممَّا تَكْرَهُه مِنِّي
﴿بِي حَفِيّٗا﴾	كَثيرَ البِرّ واللُّطْف
﴿حَفِيّٗا﴾	رَحِيمًا بِحالِي يُكْرِمُني ويُجِيبُني إذا دَعَوْتُهُ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
جذر	غفر ل ربب إن	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾	[247](#)
	سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾	[549](#)
جذر	إن كون ب	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمۡ فَأَقَمۡتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلۡتَقُمۡ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُم مَّعَكَ وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ أَسۡلِحَتَهُمۡۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلۡيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمۡ وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ لَمۡ يُصَلُّواْ فَلۡيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلۡيَأۡخُذُواْ حِذۡرَهُمۡ وَأَسۡلِحَتَهُمۡۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ تَغۡفُلُونَ عَنۡ أَسۡلِحَتِكُمۡ وَأَمۡتِعَتِكُمۡ فَيَمِيلُونَ عَلَيۡكُم مَّيۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِن كَانَ بِكُمۡ أَذٗى مِّن مَّطَرٍ أَوۡ كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٠٢﴾	[95](#)
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾	[288](#)
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾	[313](#)
جذر	ربب إن كون	عددها: 7	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾	[293](#)
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	[392](#)
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ﴿٢٨﴾	[470](#)
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	[521](#)
	سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾	[549](#)
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	[565](#)
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾	[570](#)
جذر	على غفر ل	عددها: 1	
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾	[555](#)
جذر	غفر ل ربب	عددها: 2	



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾	369
سُورَةُ يس - ٣٦	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾	441

جذر **قول سلم على** عددها: **2**

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾	134
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270

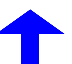
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] سل الله تعالى المغفرة والرضوان لوالديك ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[47] ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ أجابه الخليل جواب عباد الرحمن عند خطاب الجاهلين، ولم يشتمه، بل صبر، ولم يقابل أباه بما يكره، وقال: (سَلَامٌ عَلَيْكَ). [47] ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي﴾ بالرغم من الوعيد الشديد؛ لكن إبراهيم عليه السلام أمّل والده خيرًا، النفوس العظيمة لا تحمل الضغينة. [47] ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ إن قلت: الاستغفارُ للكافر حرامٌ، فكيف وعد إبراهيم عليه السلام أباه بالاستغفار له مع أنه كافرٌ؟ قلتُ: معناه سأسال اللَّه لك توبةً، تنال بها مغفرته يعني الإسلامَ، والاستغفارُ للكافر بهذا الوجه جائزٌ، كأن يقول: اللهم وفّقه للإسلام، أوتبْ عليه واهده، أو أنه وعده ذلك قبل تحريم الاستغفار للكافر. [47] لا بأس بإبلاغ أحدٍ أنك تدعو له؛ تأليفًا وتوددًا ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾. [47] رغم أن القضية من الخطورة بمكان، فهي عقيدة المؤمن لا نقاش فيها، إلا أنه ختم حواره مع أبيه قائلًا: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ﴾. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ بالغ في إكرامه إكرامًا عظيمًا، ومن ذلك النبوة. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ إدراك العبد للطف الله به في ماضيه، بوابّة اليقين بإجابة الدعاء. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ كن كإبراهيم عليه السلام في حسن ظنه بربه، قل لأمنياتك العظيمة وخيالاتك البعيدة التي ترجوها سيرزقني الله بك حتمًا ذات يوم ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ السعادة أن يحتفي الله بك، قال السدي: «(الحفي) الذي يهتم بأمره». [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ من أسباب إجابة الدعاء: شعورك بعناية الله ولطفه بك، حياتنا كلها قصة لرحمة الله وبره بنا. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ من الحفاوة وهي الرأفة والرحمة والتكريم، وإن من أسباب إجابة الدعاء حُسْنَ الظن بالله عن طريق استشعار قلبك لهذه الحفاوة الربانية. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ كان إبراهيم محتفيًا بأوامر ربه, فأحتفي به ربه, والله سابق فضله, وهو الممتن على إبراهيم, فلكي يحتفي بك الله تحف أنت بأوامره. [47] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ أي: ربي يحتفي بي بالبر, كم يحمل هذا الكلام من علاقة ود بين إبراهيم عليه السلام وبين ربه؟! وبهذا نستدل على ما يلي: تفاوت المؤمنين في المنزلة عند الله, فالله يحب المؤمنين, ويحب الصابرين, ويحب المحسنين, ولكنة لا يحتفي إلا بمن يريد, وكم بين هؤلاء من التفاوت.

٤٨- وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا ....

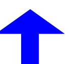
الكلمة	معناها
﴿شَقِيًّا﴾	مَحْرُوماً مِنْ إجابَةِ الدُّعاءِ
﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾	وأُفارِقُكُم

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 33	رقم الصفحة
متطابق	**تدعون من دون الله**	عددها: **8**	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	134
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾	341
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	439
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾	474



	السورة	الآية	الصفحة
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٖ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
جذر	**دعو من دون الله**	عددها: **8**	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٞ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَاۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوَۢا بِغَيْرِ عِلْمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٖ ﴿١٠١﴾	233
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـٔٗا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾	269
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
جذر	**كون دعو ربب شقو**	عددها: **1**	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبٗا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴿٤﴾	305
جذر	**ما دعو من دون**	عددها: **3**	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414
جذر	**دعو من دون**	عددها: **8**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰنٗا مَّرِيدٗا ﴿١١٧﴾	97
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾	176
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّۚ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿١٤﴾	251
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ شُرَكَآءَهُمْ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلْقَوْاْ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾	276
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذٗا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلّٞ يَجْرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقْضِي بِٱلْحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	495
جذر	**عسى أن كون**	عددها: **5**	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٖ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَوْ خَلْقٗا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا ﴿٥١﴾	287
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾	383
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾	393
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٞ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرٗا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرٗا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾	516

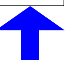


توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] اعتزل أماكن الفساد والشر، ولا تتساهل في ذلك ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾.
وقفات تفكرية	[48] هاجر النبي من مكة: ﴿لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: 85]، واعتزل ابراهيم قومه: ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ﴾، وفارق يعقوب يوسف، هى تربية إلهية أن لا تتعلقوا بأحد ولا بمكان. [48] ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ ليكن لك في هذه الحياة قرار شجاع نابع من إيمانك، تقف من خلاله ببسالة لتعبر عن قناعتك بحسارة. [48] ﴿وَأَعتَزِلُكُم وَما تَدعونَ مِن دونِ اللَّهِ﴾ قد تكون العزلة ضرورية فى زمن الفتن. [48] الاستقامة على شرع الله عزلة عن الحرام لا عن الحياة ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾. [48] ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي﴾ فارق إبراهيم عليه السلام الوالد، الأهل، والعشيرة، والوطن، وعوضه الله بالدعاء، لم يخسر شيئًا من بقى له الدعاء. [48] كما أن سماحته ولينه لم تتجاوز حد العبودية ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي﴾. [48] ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ وهذه وظيفة من أيِسَ مِمَّن دعاهم، أن يشتغل بإصلاح نفسه، ويرجو القبول من ربه، ويعتزل الشر وأهله. [48] الشقاء لا يجتمع بثلاث: لا يجتمع الشقاء مع الدعاء: ﴿وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [4]، ﴿وأدعوا ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقياً﴾، ولا يجتمع الشقاء مع القرآن: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ [طه: 1، 2]، ولا يجتمع الشقاء مع البر: ﴿وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً﴾ [32]. [48] ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ ادع الله وحده لا شريك له، ولن تشقى أبدًا، لأن الله ربك ورب كل شي. [48] ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ الله تعالى لا يُشقي مَنْ عبده ودعاه، وإن أردتَ المقابل فقُلْ: الشقيُّ مَنْ لا يعبد الله ولا يدعوه. [48] ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ ما شقي أبدًا من دعا الله. [48] ﴿عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ لن تشقى طالمًا كنت مستمسكًا بحبل.

٤٩- فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلًّا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
جذر	ما عبد من دون الله	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	327
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
متطابق	وما يعبدون من دون الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾	361
جذر	عبد من دون الله	عددها: 10	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾	327
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ﴿٧١﴾	340
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمۡ وَلَا يَضُرُّهُمۡۗ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرٗا ﴿٥٥﴾	364
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾	380
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
	سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
جذر	ما عبد من دون	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ	240

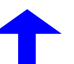


	إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
جذر **عبد من دون**	**عددها: 1**	
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾	304
جذر **عزل ما عبد**	**عددها: 1**	
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾	295
متطابق **له إسحق ويعقوب**	**عددها: 3**	
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾	327
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾	399
جذر **ما عبد من**	**عددها: 1**	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾	20

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ صاحب الضلال لا يكفي بغض منهجه، اهجرهما معًا. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ إن لم تستطع أن تزيل الشر، فزل أنت عنه. [49] احتسب الأجر على بلاء أصابك؛ فقد ابتلي إبراهيم بكفر أبيه فصبر على قضاء الله وقدره، فوهبه الله النبوة في ذريته, ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ﴾ المكان الذي لا يعترف بحق ولا ينصف أهله فهجرهم خير، ولا تكثر عليهم التأسف، فمفارقتهم مكسب. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ من تَرَك شيئًا لله عوّضه الله خيرًا منه، قال ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا لِلهِ إِلاَّ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ» [أحمد 5/363، وقال الألباني: وسنده صحيح على شرط مسلم]، وهذا التبديل والتعويض قد يكون بشيء من جنس الشيء المتروك، وقد يكون من غير جنسه، قال ابن القيم: «وقولهم من ترك لله شيئًا عوضه الله خيرًا منه: حق، والعوض أنواع مختلفة؛ وأجلّ ما يعوض به: الأنس بالله ومحبته، وطمأنينة القلب به، وقوته ونشاطه وفرحه ورضاه عن ربه تعالى»، ومن أمثلة العوض في الدنيا: ما ذكره ابن القيم في كتابه (روضة المحبين): «لما عقر سليمان بن داود عليهم السلام الخيل التي شغلته عن صلاة العصر حتى غابت الشمس، سخر الله له الريح يسير على متنها حيث أراد، ولما ترك المهاجرون ديارهم لله وأوطانهم التي هي أحب شيء إليهم: أعاضهم الله أن فتح عليهم الدنيا، وملكهم شرق الأرض وغربها». [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ اعتزال المعاصي وأهلها سبب لنيل نعمة الذرية وصلاحهم. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ أن من ترك شيئًا لله عوّضه الله خيرًا منه. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ بالابتعاد عن المنكرات ومواطن الفتن؛ تأتي الهبات والخيرات. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ مفارقة الوطن، الأهل، القوم، الديار، من أشق الأشياء على النفس؛ فكان الجزاء من الله عظيم. [49] من تركَ لله عوّضه الله إما ماليًا، أو نفسيًا، أو إيمانيًا، وقد تجتمع كلها للشخص، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، مصداق مقولة: «من تَرَك شيئًا لله عوّضه الله خيرًا منه» في مواضع من القرآن، منها: ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾، فرتب الهبة على اعتزال منكرهم. [49] من أسباب الرزق وإجابة الدعاء البعد عن المعاصي وأهلها، والهجرة عن أرضها ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ البراءة من الكفار سبب في حصول النعم والخيرات والثناء الحسن. [49] ﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ ضحى بعلاقات حميمة؛ فعوضه الله علاقة أقرب وأرحم وأنفع. [49] ﴿فَلَمَّا اعتَزَلَهُم وَما يَعبُدونَ مِن دونِ اللهِ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَيَعقوبَ وَكُلًّا جَعَلنا نَبِيًّا﴾ من أبواب الرزق: اعتزال الباطل. [49] ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ صلاح الذرية هِبــة من الله لك تحتاج إلى شكر. [49] ﴿وَكُلًّا جَعَلنا نَبِيًّا﴾ أي فضل ونعمة كبيرة من الله أن يرزقك الله بذرية كلها صالحة طيبة.

٥٠- وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا

....



الكلمة	معناها
﴿لِسَانَ صِدۡقٍ﴾	ثَناءً حَسَناً
﴿عَلِيّٗا﴾	رفيعَ القَدْرِ باقياً في النَّاسِ
﴿لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾	ذِكْرًا حَسَنًا، وثَناءً باقِيًا فِي النّاسِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|اللسان|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	جعل ل لسن صدق	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾	371
جذر	من رحم جعل ل	عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾	541
جذر	وهب ل من رحم	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾	309
جذر	وهب ل من	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾	55
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾	305
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾	366
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾	449

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ الذكرُ الحسنُ والثناءُ الجميلُ يُقَسَّمُ في السماءِ، لا تتقبْ عنه في الأرضِ.
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا﴾ المعاصي تمنع العبد من رحمة الله، وتغلق عليه أبوابها، كما أن الطاعة أكبر الأسباب لنيل رحمته.
	[50] ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾ [الشعراء: 84]، ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ﴾ [الانشراح: 4]؛ فأتباع الرسل لهم نصيب من ذلك، بحسب ميراثهم من طاعتهم ومتابعتهم، وكل من خالفهم، فإنه بعيد من ذلك بحسب مخالفتهم ومعصيتهم.
	[50] ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ الذي يجعل لك الذكر الحسن بين الناس هو الله؛ عندما يجد طويتك مطابقة لعلانيتك، عندها يضع محبتك بين عباده.
	[50] ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ وعد الله كل محسن أن ينشر له ثناءً صادقًا بحسب إحسانه، وإبراهيم عليه السلام وذريته من أئمة المحسنين.
	[50] ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ قال ابن جرير: «إنما قال (عَلِيًّا)؛ لأن جميع الملل والأديان يثنون عليهم ويمدحونهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين».
	[50] ﴿وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا﴾ قال الآلوسي: «ووصفه بالعلو للدلالة على أنهم أحقاء بما يثنون عليهم، وأن محامدهم لا تخفى كأنها نار على علم، على تباعد الأعصار وتبدل الدول وتغير الملل والنحل».

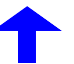
٥١- وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿مُخۡلَصٗا﴾	مُخْتاراً لِرِسالتِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	168
سُورَةُ صٓ - 38	إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾	456
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾	460
سُورَةُ البَيِّنَةِ - 98	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق واذكر في الكتب			عددها: 3	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾		306
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾		308
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾		309
متطابق وكان رسولا نبيا			عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾		309

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ أكثر شيء يرفع درجتك هو إخلاصك، فالإخلاص هو الذي يؤهلك لكل خير، وإذا انعدم منك انعدم الخير عنك. [51] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ بكسر اللام في قراءة، نوه الله بذكره بسبب إخلاصه، طيب قلبك بالإخلاص يطيب الله ذكرك. [51] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ ۚ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ قال السعدي: «قرئ بفتح اللام (مخلَصًا)، على معنى أن الله تعالى اختاره واستخلصه، واصطفاه على العالمين، وقرئ بكسرها (مخلِصًا)، على معنى أنه كان مخلصًا لله تعالى في جميع أعماله أقواله ونياته، فوصفه الإخلاص في جميع أحواله، المعنيان متلازمان، فإن الله أخلصه لإخلاصه، وإخلاصه موجب لاستخلاصه، وأجل حالة يوصف بها العبد: الإخلاص منه، والاستخلاص من ربه». [51] تدبر الثناء على يوسف: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف: 24]، وموسى: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ بكسر اللام وفتحها في الآيتين، في قراءتين سبعيتين ومعنيين بديعين، حيث أخلصا في عملهما فأخلصهما الله واصطفاهما.



وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن
رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ﴿٥٣﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ
إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ
وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗاۤ وَبُكِيّٗا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ
خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا
﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ﴿٦١﴾ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ
وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنۡ
عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ
أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾



٣٠٩	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩ عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	الجزء السادس عشر

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٥٢- وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلطُّورِ﴾	جَبَلِ طُورِ سَيناءَ
﴿وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا﴾	فشرَّفْناه بِمُناجاتِنا وتَكْليمِنا إيَّاه سرّاً
﴿نَجِيّٗا﴾	مُناجِيًا لَنا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	168
سُورَةُ طه - 20	وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾	312
سُورَةُ طه - 20	إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾	312
سُورَةُ طه - 20	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾	312
سُورَةُ طه - 20	إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾	312
سُورَةُ طه - 20	وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾	313
سُورَةُ طه - 20	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	313

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ طه - 20	قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾	313
سُورَةُ طه - 20	فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾	313
سُورَةُ طه - 20	قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾	313
سُورَةُ طه - 20	وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾	313
سُورَةُ طه - 20	ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾	313
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾	368
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَأَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
سُورَةُ القَصَصِ - 28	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًاۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾	391
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾	491
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	جانب الطور الأيمن	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾	317
متطابق	من جانب الطور	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًاۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَنَادَيْنَاهُ﴾ إثبات صفة الكلام لله تعالى.
	[52] ﴿وناديناه من جانبِ الطور الأيمنِ﴾، ﴿وواعدناكم جانبَ الطور الأيمنَ﴾ [طه: 80]، (الأيمن) نعت في كلتا الآيتين، في الأولى نعت للمجرور (جانبِ)، وفي الثانية نعت للظرف (جانبَ).
	[52] ﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ أي الذي يلي يمين موسى، حين أقبل من مَدْين.
	[52] ﴿وَناديناهُ مِن جانبِ الطُّورِ الأيمَنِ وَقَرَّبناهُ نَجِيًّا﴾ الآية تفيض بشرًا، نداء من الله، وقرب، ومناجاة، فاللهم لا تحرمنا لذة النظر إلى وجهك

الكريم.
[52] ﴿جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ أيمن موسى أو أيمن الجبل؟ المكان لا يمين له ولا شمال، فالمراد أنه يمين موسى لما أقبل ورأى الجبل.
[52] ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ إذا رأيت شخصًا يكثر من الدعاء ومنجاة الله؛ فاعلم أنه قريب منه وأن مراده سيناله؛ لأن الله فتح له بابه.
[52] ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ وأقرب ما تكون من ربك حين تناجيه وحدك.
[52] ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ النداء اصطفاء، والمناجاة اصطفاء بعد اصطفاء! أي قربناه تقريب تشريف وتكريم عند مناجاته لنا، والمناجاة هي المساررة بالكلام، حيث أسمعناه كلامنا، واصطفيناه من الناس لحمل رسالتنا.

٥٣- وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا		
سُورَةُ طه - 20	وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾	313
سُورَةُ طه - 20	هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾	313
سُورَةُ طه - 20	ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾	313
سُورَةُ طه - 20	وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾	313
سُورَةُ طه - 20	قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	313
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِذۡ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿١٤﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ﴿١٥﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	367
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾	389

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	**وهب ل من رحم**		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾		308
جذر	**وهب ل من**		عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٨﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾		55
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾		305
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾		366
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾		449

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ حاجة الداعية دومًا إلى أنصار يساعدونه في دعوته. [53] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ المهمات العظيمة تتطلب قوة، والقوة قد يمدك الله بها عن طريق (أخ). [53] ﴿وَوَهبنا لَهُ مِن رَحمَتِنا أَخاهُ هارونَ نَبِيًّا﴾ من رحمة الله بك أن يرزقك أخًا أو أختًا سمتهم كالأنبياء والصالحين. [53] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ فتأمل في قوله تعالى: (□)! الأخوة رحمة من رحمات الله، ومن رحمة الله قول النبي: «وَدِدْتُ أَنَّا

قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» [مسلم 249]، فهل ترانا نستحق أخوته عليه الصلاة والسلام، ثم نشتاق لرؤيته كما اشتاق لرؤيتنا بأبي هو وأمي؟!
[53] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾، ﴿واجعَل لي وَزيرًا مِن أَهلي﴾ [طه: 29]، الداعية بحاجة إلى أعوان يناصرونه.
[53] ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ إن قلتَ: هارون كان أكبر من موسى، فما معنى هبته له؟ قلتُ: معناه أن الله تعالى أنعم على موسى عليه السلام، بإجابتِهِ دعوته فيه، حيثُ قال: ﴿واجعَل لي وَزيرًا مِن أَهلي * هارونَ أخي﴾ [طه: 29، 30]، فمعنى هبته له: جعلَه عضدًا له وناصرًا ومعينًا.
[53] ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾ جاء في حديث الإسراء والمعراج أن النبي قال: «هَذَا هَارُونُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ». [البخاري 3393].

٥٤- وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿٧٧﴾	199
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾	309
سُورَةُ طه - 20	وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾	321
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾	449
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾	450
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٢﴾	551
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴿٣﴾	551
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**واذكر في الكتاب**	عددها: 3	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾	306
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾	308
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٦﴾	309
متطابق	**وكان رسولا نبيا**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾	308

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[54] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ كن إسماعيليًا؛ صادق الوعد لا تخلفه، دقيقًا في مواعيدك، لا تتأخر عنها. [54] ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ لا تخلف وعدًا. [54] احرص على الصدق في أقوالك، وأفعالك، ومواعيدك، وعهودك؛ فذلك من أخلاق الأنبياء ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾.
وقفات تفكرية	[54] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ يمنحنا الله من الذكر الحسن بقدر وفائنا بتعهداتنا والتزامنا بوعودنا. [54] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا﴾ قال مجاهد: «لم يعد شيئًا إلا وفَّى به»، وقال مقاتل: «وعد رجلًا أن يقيم مكانه حتى يرجع إليه الرجل، فأقام إسماعيل مكانه ثلاثة أيام للميعاد؛ حتى رجع إليه الرجل». [54] ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾كل الأنبياء كانوا صادقين في وعودهم، لكنه برز في إسماعيل عليه السلام، وظهر ذلك في موقفه من الذبح، كما قال عز وجل: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ [الصافات: 102]، ففي هذه الآية صدق الوعد برؤيا رآه غيره، وليست رؤيته هو، وهذا أمر أعظم من رؤيته بنفسه. [54] ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ صدق الوعد محمود، وهو من خلق النبيين والمرسلين، وضده وهو الخُلْف مذموم. [54] ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾ إذا قطعت وعدًا؛ فليكن الوفاء من شيمك، وإلا لا تعد أبدًا، فليس أجمل من الإنسان الصادق. [54] مدح الله إسماعيل: ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾، قال هارون: «قلت لأحمد بن حنبل: كيف نعرف الكذابين؟» قال: «بمواعيدهم يعني بإخلافها». [54] مدح الله إسماعيل عليه السلام بمدحة غريبة فقال: ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾، وهذا رأس الأخلاق في التعامل مع الناس, فمن التزم بصدق الوعد فقد برهن على صدق حديثه وسلامة قلبه وبعده عن النفاق, وإذا تأملت حياتنا عرفت أن صدق الوعد أعظم مدح.

[54] ﴿إِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعدِ وَكانَ رَسولًا نَبِيًّا﴾ كونك صادق الوعد يظهر جليًا فى عظائم الأمور، وليس فى صغيرها فقط.
[49-54] ﴿وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ لما كان اعتزال إبراهيم لقومه مشتركًا فيه مع سارة، ناسب أن يذكر هبتهما المشتركة وحفيدهما، ثم جاء ذكر إسماعيل مستقلًا، مع أن الله وهبه إياه قبل إسحاق ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ﴾.
[54، 55] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۞ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ فكمّل نفسه، وكمّل غيره، وخصوصًا أخص الناس عنده، وهم أهله؛ لأنهم أحق بدعوته من غيرهم.
[54، 55] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۞ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ من عظم شأن الصلاة نشر الله له الذكر الحسن.
[54، 55] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾، وسرد الصفات الفاضلة على هذا الترتيب، يدلك على ما لصدق الوعد من مكانة.
[54، 55] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ۚ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۞ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ انشغالك بالدعوة لا يبرر تقصيرك في تربية أهلك.

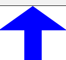
٥٥- وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
الدعوة إلي الله - وجوبها|وجوبها علي كل مسلم
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر أمر أهل صلو			عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾		321

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ حافظ على صلاتك، فقد تكفل الله برزقك. [55] من أعظم القواعد التربوية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: 132]، ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾، تفقّد أهل بيتك وأبناءك. [55] ﴿ ﴾ لا تفوض هذه المهمة لأحد، وقد مدح الله بها الأنبياء. [55] قال الله عن إسماعيل: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾؛ لا تتعب من أمر الأهل والأولاد بالصلاة؛ فالأنبياء على ذلك. [55] تفقد أحوال الأهل والأقارب في صلاتهم وزكاتهم من صفات الأنبياء والصالحين ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾. [55] مُر إخوانك وأهل بيتك بالصلاة والصدقة، وذكرهم بأدائها في وقتها ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾. [55] مُر إخوانك وأهل بيتك بالصلاة والصدقة، وذكرهم بأدائها في وقتها, ﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾.
وقفات تفكرية	[55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ﴾ مع أهمية الحوار والإقناع في بناء الأسرة إلا أنه لا قيام لأمر الله في الأسرة إلا بأمر ونهي، وصراحة وحزم وإلزام . [55] محمد ﷺ: ﴿قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين﴾ [الأحزاب: 59]، وإبراهيم ﷺ: ﴿قال إبراهيم لأبيه وقومه﴾ [الزخرف: 26]، وإسماعيل ﷺ: ﴿وكان يأمر أهله﴾؛ الداعية الناجح يبدأ بأهل بيته. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ ليس بينك وبين هذا الثناء الإلهي إلا كلماتٌ تقولها للأهلِ قبيلَ خروجِك للصَّلاةِ. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ الأمر بالشيء أمر بجميع ما لا يتم إلا به، فيكون أمرًا بتعليمهم ما يصلح الصلاة ويفسدها ويكملها. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ حمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأمر واعتنى به حتى فاضت روحه، وكان آخر كلامه: الصلاة، الصلاة. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ السير الخالدة ليس كم مؤتمرًا حضرت، وبحثًا نشرت، وعضو هنا ورئيس هناك. [55] أمر المرء أهله بالصلاة والاصطبار عليها من أعظم مظان الرزق المبارك ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾. [55] كان الصالحون ولا زالوا، يستعينون على أرزاقهم بإقامة وإتقان صلاتهم: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾ كن دائما حريصًا على أن يتحلى أهلك بالفضائل. [55] قال تعالى عن نبيه إسماعيل: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾، ومن هنا فالمجلس القرآني حقيقة هو الذي استطاع جلساؤه أن ينقلوا التجربة الإيمانية إلى داخل أسرهم؛ بتكوين مجالس أسرية للقرآن، يكون جلساؤها: الأطفال والملائكة، فأنعم به من مجلس مبارك إذن، وأنعم به من بيت طاهر، أفاض الله عليه بالنور والجمال. [55] رحم الله من وعظ نفسه وأهله فقال: «يا أهلي، صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم»، تأمل ثناء الله على أحد عباده ﴿وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة﴾. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ أمر الأهل بشعائر الدين لا سيما الصلاة والزكاة من أسباب رضا الله عن العبد. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ رضي الله عنه لقيامه بواجب الأمر بالصلاة في بيته. [55] ﴿وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا﴾ ما خص الله ﷻ نبيه بهذه الصفة إلا لأهميتها. [55] ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ يرضى عنك ربك إذا أمرت بالصلاة والزكاة أهلك. [55] من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظ، فرحم الله من وعظ نفسه وأهله فقال: يا أهلي صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، مساكينكم مساكينكم، لعل الله أن يرحمكم يوم القيامة فإن الله عز وجل أثنى على عبد كان هذا عمله، فقال: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾.



[55] كان دعاء الأب: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي﴾؛ فجاء الابن: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾، الدعاء والقدوة، ما يراه أبناؤك من أولوياتك سيكون أول اهتماماتهم ولو بعد حين.
[55] ﴿وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ كل شخص اجتمعت به خصال الخير: الإخلاص، الاستقامة، التقوى، البر، الصدق، الأمانة، فاعلم أن الله راضٍ عنه.

٥٦- وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِدِّيقًا﴾	عظيمَ الصِدقِ في قولِه وعَمَلِه	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق إنه كان صديقا نبيا		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾	308
متطابق واذكر في الكتب		عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾	306
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥١﴾	308
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ﴿٥٤﴾	309

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ﴾ قال القاسمي: «وإدريس هو إلياس الآتي ذكره في سورة الصافات، ويسمى في التوراة: إيليا».
	[56] ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ قال القرطبي: «إدريس عليه السلام أول من خطَّ بالقلم، وأول من خاط الثياب ولبس المخيط، وأول من نظر في علم النجوم والحساب وسيرها، وسُمِّي إدريس لكثرة درسه لكتاب الله تعالى، وأنزل الله تعالى عليه ثلاثين صحيفة كما في حديث أبي ذر».

٥٧- وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلِيًّا﴾	رفيعَ القَدْرِ، أو ذا مَكانٍ عالٍ في السَّماءِ	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث
﴿وَرَفَعْنَهُ﴾	أي: ذِكْرَه ومَنْزِلَتَه، قيل: إنَّه رُفِعَ إلى السَّماءِ الرابعة	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57] ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ إدريس سمي إدريس لكثرة دراسته لكتاب الله تعالى، واسمه أخنوخ، أرأيتم عظم مكانة أهل كتاب الله؟
	[57] قال الله عن النبي إدريس: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ما الذي رفعه؟ إنه: كثرة ذكر الله, فحتي الأنبياء يتمايزون بذكر الله.

٥٨- أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَرُّواْ﴾	وَقَعُوا	القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
﴿وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ﴾	واصْطَفَينا للرِّسالةِ والنُّبوَّةِ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
﴿وَإِسْرَائِيلَ﴾	يَعْقُوبَ عليه السلام	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها|
﴿وَبُكِيًّا﴾	وباكِينَ مِنْ خَشْيَتِه سُبْحَانَه وتَعالَى	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾	001
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	001
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾	089
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾	122
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾	138

سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾	138
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
سُورَةُ الأَنْفَالِ - 8	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾	293
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾	293
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ	461

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 40	رقم الصفحة
متطابق	الذين أنعم الله عليهم من النبين	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	89
جذر	إذا تلو على أيي	عددها: 11	
	سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
	سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ ۙ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِيٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾	340
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
جذر	إذا تلو على	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
جذر	الله على من	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾	421
متطابق	الله عليهم من	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾	134
جذر	تلو على أيي	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن	71

	كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾	466
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾	553
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴿١١﴾	559

متطابق **حملنا مع نوح** عددها: 1

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾	282

جذر **على من نبأ** عددها: 4

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾	163
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾	235
سُورَةُ طه - ٢٠	كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾	319
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾	385

جذر **نعم الله على** عددها: 11

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾	63
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا ﴿٧٢﴾	89
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	109
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾	111
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٦﴾	256
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾	423
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[58] قرأ عمر بن الخطاب سورة مريم فسجد عند هذه الآية، ثم قال: «هذا السجود، فأين البكاء؟».
بلاغة / إعراب	[58] ﴿وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ﴾ ذكر الله تعالى ذرية إبراهيم وإسرائيل مع أنه من ذرية إبراهيم؛ لكن ذرية إبراهيم أعمّ وفيها إسماعيل وذريته، فهي إذن أعمّ وأشمل من ذرية إسرائيل الذي هو سيدنا يعقوب عليهم جميعًا وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام.
تطبيق عملي	[58] ابك أو تباك عند قراءة القرآن؛ خصوصًا إذا كنت وحدك ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾.
دعاء	[58] ﴿وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا﴾ قل الآن: «اللهم اجعلنا ممن هديته واجتبيته».
وقفات تفكرية	[58] ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ﴾ فيه استحباب السجود والبكاء عند تلاوة القرآن العظيم.

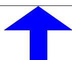
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ جاء بصفة الرحمن؛ إشارة إلى أن التكاليف الشرعية رحمة بهم، وسعادة لهم في الدارين.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ أرفع مقامات التدبر تدبر القلوب.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ مهما اختلفت صفات الصالحين، وتنوعت أديانهم، تجمعهم رابطة السجود للملك سبحانه.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ تأمل ربط بكائهم باسم الرحمن، خشعت قلوبهم وبكت عيونهم حين تذكروا رحمته بهم.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ ليس في رمضان فقط؛ بل هذا حالهم دائمًا.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ الخوف الحقيقي هو عندما تنصت إلى كلام الله، وترى أنك أنت المقصود، يا رب سامحنا فإنا مقصرون.
[58] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ وفي إضافة الآيات إلى اسمه (الرحمن) دلالة على أن آياته من رحمته بعباده، وإحسانه إليهم؛ حيث هداهم بها إلى الحق، وبصرهم من العمى، وأنقذهم من الضلالة، وعلمهم من الجهالة.
[58] قال ابن كثير: «قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ أي: إذا سمعوا كلام الله المتضمن حججه ودلائله وبراهينه سجدوا لربهم خضوعًا واستكانة وشكرًا على ما هم فيه من نعم، فلهذا أجمع العلماء على شرعية السجود ها هنا اقتداء بهم، واتباعًا لمنوالهم»
[58] ﴿خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ إذا كان ماء العين في الأرض حياة الزرع؛ فماء العين على الخد حياة القلب.
[58، 59] ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ هذه بركة القرب من الوحي، أما شؤم البعد عن الوحي فنتيجته: ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾.

٥٩- ۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿خَلۡفٌ﴾	أَتْبَاعُ سُوءٍ
﴿غَيًّا﴾	جَزاءَ الغَيِّ، أو وَادِياً في جَهَنَّمَ
﴿خَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾	فجاءَ بَعْدَهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

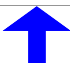
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ	026
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ﴿١٠﴾	078
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمۡ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٤٢﴾	101
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ إِلَّآ أَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأۡتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمۡ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمۡ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾	195
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾	262
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ	309
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾	309
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾	342
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾	508
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ﴿٤٦﴾	581
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾	584



سُورَةُ المَاعُونِ - 107 فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾	602
سُورَةُ المَاعُونِ - 107 ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾	602
سُورَةُ المَاعُونِ - 107 ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾	602
سُورَةُ المَاعُونِ - 107 وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾	602

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	فخلف من بعدهم خلف	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾	172
جذر	خلف من بعد	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾	145
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةًۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	159
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًاۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾	160
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾	169

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعدِهِم خَلفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ﴾ عندما تتوغل في الشهوات؛ فاعلم أنك قد أضعت الصلاة.
بلاغة / إعراب	[59] عُبِّر عن هذا الجزاء بالمضارع: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ﴾ ليدل على أن لقاءهم الغيّ متكرر في أزمنة المستقبل لكل من أضاع الصلاة وفرّط بها واتبع شهوته، فهو عُرضةٌ للغيّ والخسارة، وفي هذا مبالغة في وعيدهم وتحذيرهم من الإصرار على ذلك.
تطبيق عملي	[59] إذا ابتليت بالشهوات فاعلم أن الخلل في الصلوات، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾. [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعدِهِم خَلفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا﴾ إذا هانت عليك صلاتك فما الذي يعزُ عليك؟! وكيف تطلب من الله التوفيق وأنت لحقه مضيع؟! احرص على صلاتك في أوقاتها وواجباتها وأركانها وخشوعها وخضوعها. [59] تعاهد صلاتك بين الفينة والأخرى، وتفقد حالك معها؛ فإن إضاعتها إضاعة للدين بأكمله ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾. [59] إذا رأيت في نفسك تكاسُلًا وتهاونًا في أمر الصلاة فأدّبها بهذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾.
دعاء	[59] ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ وإذا أضاعوها فهم لما سواها من الواجبات أضيع؛ لأنها عماد الدين، وقوامه، وخير أعمال العباد. [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ (خَلْفٌ) إذا جاءت بسكون اللام تعني الأشرار، والدليل إضاعتهم للصلوات، وإذا جاءت بفتح اللام (خلَف) فهي تعني الأخيار، كما يقولون: (خير خلَف لخير سلف). [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ قال ابن تيمية: «القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها». [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ لا تَغْلِب الشهوات إلا مع إضاعة الصلوات. [59] أكثر الناس صلاةً أشدهم ضبطًا لشهواته، ولا تَغْلِب الشهوات إلا مع إضاعة الصلوات ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾. [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ اتبعوها: أرادوها وصارت هي هممهم، وانقادوا لها وصاروا مطيعين لها، فلذلك قال: ﴿وَاتَّبَعُوا﴾، ولم يقل: (تناولوا وأكلوا) ونحو ذلك؛ لهذا المعنى فهل يعي هذا من قلبوا أفراح الأعياد إلى انكباب على الشهوات؟! [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ سألوا ابن مسعود عن إضاعتها فقال: «هو تأخيرها حتى يخرج وقتها»، فقالوا: «ما كنا نرى ذلك إلا تركها»، فقال: «لو تركوها لكانوا كفارًا». [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعدِهِم خَلفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا﴾ تحذير قوي وواضح وشديد اللهجة، فهل من متعظ؟! [59] ﴿فَخَلَفَ مِن بَعدِهِم خَلفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوفَ يَلقَونَ غَيًّا﴾ تتناسب إضاعة الصلوات مع اتباع الشهوات تناسبًا طرديًا. [59] لا يُضيّع الصلوات إلا غارق في الشهوات، وبمقدار زيادة الشهوات تنقص الصلوات ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾. [59] الصلاة تبعث على الهدوء النفسي والطمأنينة وحرز من الشهوات ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ



غَيًّا﴾.
[59] من أقامها عوفي من المنكرات: ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ [العنكبوت: 45]، ومن أضاعها تمكّنت منه الشهوات: ﴿خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات﴾.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ ليس كثرة التخلف عن الصلاة مسألة نوم أو انشغال، بل هي قلة توفيق من الله بسبب هوان العبد على ربه!
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ الآية الكريمة فيها حقيقتان: علاج الشهوات في حفظ الصلوات, لا تجد متبعًا للشهوات إلا وهو مضيع للصلوات.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ إذا أجدبت الصلاة اخضرت الشهوات.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ البيت إن اختفى ركنه الأساسي فإن السقوط مصيره، والإنسان إن اختفى ركن الإيمان في نفسه فمصيره السقوط.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ إذا ضيع المرء صلاته تخطفته الشهوات، وإضاعتها: التفريط في واجباتها وإن كان يصليها.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ إذا قمت لله ٥ مرات في الوقت المطلوب بطهارة جسد وخشوع قلب وسكينة جوارح وحضور عقل لا تتطرق لك الشهوات بإذن الله.
[59] ﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾ (أضاع) فيه دلالة الإهمال وعدم الأهمية، (اتبع) فيه دلالة الحرص والسعي بشغف، فهم أهملوا في جنب الله، وحرصوا على معصية الله ﴿فسوف يلقون غيّا﴾، نسأل الله العافية.
[59] ﴿تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا﴾ [63]، فمن شاء الوراثة فالطريق معروف: التوبة والإيمان والعمل الصالح، أما وراثة النسب فلا تجدي، فقد ورث قوم نسب أولئك الأتقياء من النبيين وممن هدى الله واجتبى; ولكنهم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات؛ فلم تنفعهم وراثة النسب ﴿فسوف يلقون غيا﴾.
[59، 60] ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ لو كان مضيع الصلاة مؤمنًا لم يشترط في توبته الإيمان، فإنه يكون تحصيلاً للحاصل.

٦٠- إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تنزيه الله تعالي عن الظلم|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|التوبة
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق	إلا من تاب وءامن وعمل		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾		366
متطابق	فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾		98
متطابق	من تاب وءامن وعمل صلحا		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾		393
جذر	أمن عمل صلح أولاء		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾		12
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾		428
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾		599
متطابق	تاب وءامن وعمل صلحا		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾		317
جذر	دخل جنن ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾		298
جذر	دخل جنن لا		عددها: 1	

سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾	156

جذر **عمل صلح أولاء** عددها: 2

سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٌ وَأَجۡرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾	222
سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	316

متطابق **فأولئك يدخلون الجنة** عددها: 1

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٤٠﴾	471

متطابق **وعمل صلحا فأولئك** عددها: 1

سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[60] ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ تذكر ذنبًا فعلته، وألح على الله بالاستغفار والتوبة منه.
دعاء	[60] ﴿فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[60] ﴿إلاّ من تاب﴾، ﴿ثم تابوا من بعدها﴾ [الأعراف: 153]، ﴿التّائبون﴾ [التوبة: 112] أن تنهضَ، أن تقف مرّةً أخرى، أن تستمرَّ وتُحاول، ألا تفقدَ الأمل.
	[60] ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ التوبة عمل صالح يمحو عملًا سيئًا، وهي تبديل الحركات المذمومة بأخرى محمودة، ويا حبذا لو كانت من نفس جنس المعصية، فتوبة اللسان من الكذب بالتكلم بالصدق وكثرة الذكر، وتوبة العين من النظرة الحرام بالنظر في المصحف وغض البصر عن الآثام، وهكذا.

٦١- جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَاتِيًّا﴾	آتيًا لا مَحالَةَ	الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات عدن
﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ﴾	جناتِ خُلْدٍ وإقامةٍ دائِمةٍ	الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
﴿بِٱلۡغَيۡبِۚ﴾	أي: غائبةً عنهم لا يُشاهِدُونها	الإيمان - الغيب|الإيمان بالغيب
﴿مَأۡتِيّٗا﴾	آتياً لا مَحالةَ	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
جنات عدن		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾	309
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾	075
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّ	076
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ	253
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗاۤ ﴿١٠٧﴾	293
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾	293
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ﴿١٥﴾	361
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ﴿١٦﴾	361
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾	405
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾	574

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إن كون وعد		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾		293
متطابق	جنت عدن التي		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾		468

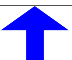
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[61] وصف الجنة بقوله: ﴿الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ لزيادة تشريفها وتحسينها، وأنت تفتخر بما وعدك به من هو فوقك، لأنه وعدٌ ممن تحترمه وتجلّه، فكيف إذا كان الوعد من الله العليّ الكبير؟ [61] ﴿مَأْتِيًّا﴾ وليس: (آتيًا) يُقصد بالوعد جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بها، والجنّات تؤتى ولا تأتي، فهي مأتية وليست آتية.
دعاء	[61] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[61] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ عظماء! يصدقون ربهم ولم يروه، ولم يروا ما وعدهم، لا يجعلون عقولهم تثرثر بحضرة وعود الجبار. [61] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ أضافها إلى اسمه (الرحمن) لأنها فيها من الرحمة والإحسان ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وأيضًا ففي إضافتها إلى رحمته ما يدل على استمرار سرورها، وأنها باقية بقاء رحمته التي هي أثرها وموجبها. [61] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ﴾ الجنة غيب لم نره، لكننا نعمل لها بمقدار قوة يقيننا في موعود الله. [61] ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ الله لا يخلف وعده أبدًا ومن أصدق منه حديثًا؟ إن وعد أن يبدل السيئات حسنات فسيفعل، إخلاف الوعود تجده منا نحن!

٦٢- لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًاۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	أي: على مِقْدارِ ما يَعرِفُونَ من الغَداءِ والعَشَاءِ، وإلَّا فليسَ في الجنَّةِ بُكْرَةٌ ولا عَشِيَّةٌ
﴿لَغْوًا﴾	كَلاماً باطِلاً

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|سلامة القلب
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|روح السلام
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَاۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾	165
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ	199
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾	429
لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْۚ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	083
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا	103
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾	252
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾	252
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾	258
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾	498
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾	535



سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾	596
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾	596

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	لا سمع في لغو	عددها: 1	
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾	592
متطابق	لا يسمعون فيها لغوا	عددها: 2	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾	535
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾	583

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ المجالس التي تخلو من اللغو -وهي نادرة جدًا- شبيهة بالجنة. [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ مجرد سماع فضول الكلام ينغص النعيم. [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ الكلام الذي أحرق فؤادك وكدر خاطرك بالدنيا لن تسمعه هناك في الجنة، وهذا من أجمل نعم الجنة! [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ ليس فيها كلمة جارحة واحدة، ولا حرف يكدر الخاطر، واهًا لك يا دار. [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ هذا وصف من أوصاف الجنة، وفيها دلالة على أن نقاء الجو الذي يعيشه المسلم بعيدًا عن اللغو والباطل من أنواع النعيم في الدنيا؛ فلنبحث عن تلك المجالس. [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ ينبغي للمسلم أن ينزه لسانه وسمعه عن اللغو، ويربي نفسه وأهله على الطيب من القول. [62] ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا﴾ فإنْ قُلْتَ: فكيف يستثنى السلام من اللَّغْو؟ نقول: من أساليب اللغة: تأكيد المدح بما يشبه الذم، كأن نقول: لا عيبَ في فلان إلا أنه شجاع، وكنت تنتظر أنْ نستثني من العيب عَيْباً، لكن المعنى هنا: إنْ عددتَ الشجاعة عيباً، ففي هذا الشخص عَيْب، فقد نظرنا في هذا الشخص فلم نجد به عَيْباً، إلا إذا ارتكبنا مُحَالاً وعددنا الشجاعة عيباً. وهكذا نؤكد مدحه بما يشبه الذم. ومن ذلك قول الشاعر: ولاَ عَيْبَ فِيهِم غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ ... بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ. [62] ﴿لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا﴾ مقومات السعادة: استمرار الرزق؛ وامتناع المكدر؛ وكلاهما لأهل الجنة: ١- لا يسمعون: امتناع المكدر. ٢- ولهم رزقهم: استمرار الرزق، وقَدَّمَ نفي اللغو على الرزق؛ لأن من أرفع درجات التنعم ألا يتكدر الخاطر؛ فقدمه اهتمامًا بشأنه ليفرح المؤمن فرحة قبل فرحه بالطعام. [62] ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ أي: أرزاقهم من المآكل والمشارب، وأنواع اللذات، مستمرة حيثما طلبوا، وفي أي وقت رغبوا، ومن تمامها ولذاتها وحسنها. [62] ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ (بكرة وعشيًا) أي: في قدر هذين الوقتين، إذ لا بكرة ثَمَّ ولا عشيًّا، وقال العلماء: «ليس في الجنة ليل ولا نهار، وإنما هم في نور أبدًا». [62] أوقات وجبات أهل الجنة ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ كما هي في الدنيا، ولذلك فأفضل أوقات الوجبات البكرة والعشي.

٦٣- تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿نُورِثُ﴾	نُعْطِي

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾	067
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن	155
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾	309
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾	342
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾	465

سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾	466

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	تلك جنن التي ورث	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ جعل الجنة لك إرثًا، فلم يقل مثلًا: (تلك الجنة نهبها من عبادنا من كان تقيًا)؛ لأن الهبة فيها منّة بلا عمل ولا سبب، أما الإرث فهو في حقيقته انتقال مال القريب إلى قريبه بعد موته لأنه أولى الناس بماله، وفي جعل الجنة إرثًا لك يوحي بأن هذه الجنة قد ورثتها عن حق وسبب وهي ملك لك.
دعاء	[63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ السلعة الغالية، ثمنها غالي، لا شيء يأتي بالهين، خالف هوى نفسك لتنال عزها. [63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ أول مؤهلات دخول الجنة هي التقوى. [63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ جعل التقوى شرطًا لإرث الجنة, فعلى قدر التقوى تكون المنزلة. [63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ لم يقل: «من كان صوامًا، كثير الصلاة، محسنًا، عابدًا»؛ بل (تَقِيًّا) فالتقوى جماع كل خير. [63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ التقوى درجات يقابلها في الجنة درجات! قوم يتقون السيئات، وقوم يتقون الشبهات، وقوم يتقون الغفلات، وآخرون يتقون في أعماهم رؤية غير الله. [63] ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾ أي نبقيها ملكًا دائمًا لمن كان تقيًا، كما نبقي على الوراث مال من ورثه ونمتعه به، واستعمل تعبير الإرث لا البيع والهبة؛ لأنه أتم أنواع التمليك، حيث لا يعقبه فسخ ولا استرجاع ولا إبطال. [63] ﴿تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا﴾ لذلك فرض الصيام في رمضان، إن لم تقم بطاعة لا تقم بمعصية. [63] لو بحثت عن الجنة في القرآن لوجدتها مرافقه للتقوى، ﴿تلك الجنه التي نورث من عبادنا من كان تقيا﴾، التقوى أول أسباب دخول الجنة. [63] أوصيكم ونفسي بملازمة التقوى، عسى أن نكون من ورثة جنة النعيم ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾. [63] التقوى سبب للفوز بالجنة والنجاة من النار ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا﴾.

٦٤- وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ﴾	أي: نَحْنُ الملائكةُ مِنَ السَّماءِ إلى الأرضِ
﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾	وَمَا بَيْنَ الدُّنْيا والآخِرةِ
﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾	مِمَّا مَضَى مِنْ أُمورِ الدُّنْيا
﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾	مما يُسْتَقْبَلُ مِنْ أُمورِ الآخِرَةِ
﴿نَسِيًّا﴾	ناسِياً لشيءٍ مِنَ الأشياءِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنفراده تعالي بالأمر والحكم|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
جذر	ل ما بين يدى ما خلف	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
جذر	ما بين يدى ما خلف	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾	10
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾	319
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾	324
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
جذر	ذلك ما كون	عددها: 3	

	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾	301
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾	475
	سُورَةُ ق - ٥٠	وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾	519
جذر	**ما بين يدى**	**عددها: 8**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾	15
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًاۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۖ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾	506
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾	552
جذر	**ما نزل إلا**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾	263
متطابق	**وما كان ربك**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾	234
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[64] دعواتك التي ظننت أنها لم تُستجَب؛ قد يكون رصدها ﷻ لك في وقت حاجتك ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ كلما أحسنت نيتك، أحسن الله حالك، وكلما تمنيت الخير لغيرك؛ جاءك الخير من حيث لا تحتسب.
تطبيق عملي	[64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ اطمئن (طلبك) سينفذ. [64] من المهم إذا أحاطت بنا المصائب أن نحاسب أنفسنا؛ لربما تكون دعوة مظلوم غفلنا عنها، ولم يغفل عنها ناصر المظلومين: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.
وقفات تفكرية	[64] ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ أعظم الملائكة مطأطئ خضوعًا للجبار، وأنت تعصيه برأس مرفوع، ويلك. [64] ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إن الملائكة رسل الله بالوحي لا تنزل على أحد من الأنبياء والرسل من البشر إلا بأمر الله. [64] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ لِجِبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟»، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾. [البخاري 4731]. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ إن نسيت ظُلمًا وقَع عليكَ، فربُّك لا ينسى، رسالةٌ مختصرةٌ لكلِّ ظالم. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ إن نسيت حقًا سلب ظلمًا منك، فربك لا ينسى، إن نسيت دمعة ذرفت منك قهرًا، فربك لا يغيب عنه شيء. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ الله يذكرك حينما ينساك الناس. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ كل ما ترفعه على جناح الدعاء نحو السماء لن يضيع، ولن ينسى، ثق بتدبير الله وحكمته واصبر واطمئن. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ رسالة موجزة مختصرة من الله لكل من تسبب بالأذى لعباد الله! [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ لم ينس تلك الدمعة التي سقطت بين يديه، والدعوة التي رفعت إليه؛ فلا تحزن سيؤتيك الله من فضله. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ لم ينسَ صبرك على طاعته، ولا عن معصيته، ولا في دعوته، ولا السني العجاف، والظلم، والإرجاف. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾، ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ [المجادلة: 6]، نسيته أنت، وحفظه من لا تخفى عليه خافية، في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها. [64] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ لا حواجز لا عقبات، فقط ارفع يديك إخباتًا وتضرعًا لله توجه بقلبك إليه، بث إليه شكواك، فهو الذي يكشف الكرب والضر وهو أرحم الراحمين. [64] قال الشافعي: «آيةٌ من القرآن هي سهمٌ في قلب الظالم، وبلسمٌ على قلب المظلوم»، قيل: «وما هي؟!»، فقال: «قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾». [64] بعض الدعوات الجميلة لا تُستجاب في لحظتها، ولكن الله لا ينساها فيعطيك إيّاها في الوقت الأجمل ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾، ثِق تمامًا بأن اليد

الممتدة إلى الله لا تعود فارغة أبدًا.

[64] على سبيل الطمأنينة: ﴿فسَيَكْفِيكَهُم اللهُ﴾ [البقرة: 137]، وعلى سبيل التسليم: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ﴾ [غافر: 44]، وعلى سبيل النُصرة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: 38]، وعلى سبيل المغفرة: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114]، وعلى سبيل الوعيد: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ
هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ
أُخۡرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن
كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا
وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ
وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ٧٦

الجزء السادس عشر	سُورَةُ مَرْيَم - ١٩ عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	٣١٠

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٦٥- رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ﴾	واثْبُتْ عَلى طاعةِ الله بِصَبْرٍ ومُوَاظَبَةٍ
﴿سَمِيّٗا﴾	مُماثِلاً في ذَاتِه وَأَسْمائِه وصِفاتِه وأفعالِه
﴿وَاصْطَبِرْ﴾	الزَمِ الصَّبْرَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب السماوات والأرض
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق		رب السموت والأرض وما بينهما عددها: 5	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	446
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾	583

متطابق **السموت والأرض وما بينهما** عددها: 11

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًاۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	405
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	495
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾	497
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾	502
سُورَةُ ق - ٥٠	وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾	520

جذر **أرض ما بين** عددها: 1

سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	312

متطابق **السموت والأرض وما** عددها: 6

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾	127
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَمَا تُغْنِي ٱلْأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486

متطابق **رب السموت والأرض** عددها: 5

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّاۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾	326
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾	495

جذر **ربب سمو أرض** عددها: 1

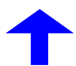
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾	521

جذر **سمو أرض ما** عددها: 1

سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾	497

متطابق **والأرض وما بينهما** عددها: 2

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾	323
سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[65] ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ جاء الطاء بين الصاد والباء ليشعرك بعظم المهمة وثقلها. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ زيادة المبني تدل على زيادة المعني، يعني: يصبر ثم يزيد فوق الصبر بالاصطبار، فالاصطبار للأشياء التي تتطلب استمرارًا ومداومة وقوة؛ لأن الهمم قد تتثاقل عن أداء النوافل مع مرور الأيام. [65] لماذا عبّر ربنا عن الصبر على العبادة بالاصطبار فقال: ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾، ولم يقل: (واصبر على عبادته)؟ الاصطبار هو شدة الصبر على الأمر الشاقّ، والعبادة مراتب كثيرة، وكلها تحتاج إلى مجاهدة النفس حتى لا تضعف وتتقاعس عن أداء ما أُمرت به، وهذا يتطلب صبرًا مبالغًا فيه، ولأن بعض العبادات قد تثقل على النفس فتغلبها الشهوة وتتراخى عن أدائها فناسب ذلك بالحضّ على الاصطبار.
تطبيق عملي	[65] العبادة تحتاج إلى صبر ومجاهدة؛ فدرب نفسك على ذلك ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾. [65] ذكر ابن تيمية أن هذه الآية: ﴿[illegible]﴾، جمعت أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات، فحاول أن تستخرجها، زادك الله فهمًا لكتابه.
وقفات تفكرية	[65] سورة مريم تقرير مكثف للعقيدة، يكفي أن آية واحدة: ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ جمعت أنواع التوحيد الثلاثة! [65] من أنواع الصبر: الصبر على طاعة الله ﴿رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته﴾. [65] من ظن أنّ العبادة لا تحتاج لالتزام دائم فهو واهم، بل لابد من معاناة واصطبار، فالله يقول: ﴿رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾. [65] ﴿فَاعبُدهُ وَاصطَبِر لِعِبادَتِهِ﴾ على قدر صبرك على طاعته؛ يكون جزاءك فى الآخرة، كما فى قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجاتٌ مِمّا عَمِلوا وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمّا يَعمَلونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢]. [65] ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ تربية النفس على العبادة والمجاهدة على ذلك فيه منجاة العبد وقت الفتن. [65] ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ العبادة مشروع العمر كله، وحتى يكون ناجحًا يحتاج لاصطبار ومجاهدة مستمرة، رب أعنَّا على حسن عبادتك. [65] ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ (واصطبر) هذه الكلمة تجعل النفوس تتهيّب وتستعد وتخاف. [65] ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ طريقك إلى الله شاق وطويل، ويحتاج منك للصبر الكثير، والذي يسهل عليك المسير أن يكون قلبك معلقًا بالله. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ لتعي جيدًا بأن الطاعة لن تأتي بدون جهاد ومشقة، لابد أن تكابد وثري الله فيك خيرًا، وإن فترت فزد وأكثر. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ على المؤمنين الاشتغال بما أمروا به والاستمرار عليه في حدود المستطاع. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ العبادةُ تحتاجُ إلى صبرٍ ومجاهدةٍ. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ أن معايير الدين ومفاهيمه الصحيحة تختلف عن تصورات الجهلة والعوام. [65] ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ لو قال: (اصبر)؛ للزمنا التشمير وبذل أقصى الجهد، فكيف وقد قال: (اصطبر)؟! إياك نستعين يا ألله. [65] جاء الأمر بالاصطبار ثلاث مرات في القرآن: ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾، ﴿وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: 132]، ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ [القمر: 27]، لِعِظَم العبادة عمومًا، والصلاة والدعوة خصوصًا. [65] الله اسم لم يطلق إلا على الله ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾.

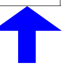
٦٦- وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
القرآن الكريم|محاجة المنكرين والجاحدين
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖۚ فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا ﴿٥١﴾	287
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾	310
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾	331
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ يس - 36	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾	445
سُورَةُ يس - 36	قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445
سُورَةُ ق - 50	أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٥﴾	518



سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾	536

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	أنس إذا ما		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَجۡرِ - ٨٩	فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾		593

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[66] ﴿وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ كان عدمًا فمن الله عليه بحياة، فأزعج الكون بهذه الحياة، وبات يقيم بها قدرة الجبار. [66] ﴿وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ هنالك جدال يدلك على غباء صاحبه، بل وحتى عدم تفكيره بكلامه قبل نطقه. [66] ﴿وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ الإنسان هنا هو أُبي بن خلف الذي وجد عظامًا بالية، ففتها بيده، وقال: «زعم محمد أنها تبعث بعد الموت».

٦٧- أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الطب|إنسان|
		القرآن الكريم|محاجة المنكرين والجاحدين
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

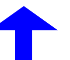
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	الإنسن أنا خلقنه من		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾		445
جذر	أن خلق من		عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾		406
متطابق	خلقنه من قبل		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾		263
جذر	لم كون شيء		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾		578
متطابق	من قبل ولم		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾		305

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[67] ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ من رأى بعينيه أن الله بدأ الخلق، وجب عليه التسليم بأنه قادر على إعادته، ففي عُرْف البشر أن تنشئ من موجود أسهل من أنْ تنشئ من العدم، فخاطب الله عباده بما يفهمون، وإلا فالله لا يعجزه شيء.

٦٨- فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ﴾	لَنَجْمَعَنَّ هَؤلاءِ المُنْكِرِينَ لِلبَعْثِ يومَ القيامةِ	الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
﴿جِثِيّٗا﴾	بارِكِينَ على رُكَبِهِم	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾	310
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهۡدُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٢٣﴾	446
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾	501



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[68] ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ تصوير حسي ومشهد حركي لأولئك الكافرين، فهم محشورون يوم القيامة، ولكن مع من؟ مع الشياطين في صورة مهينة ذليلة في هيئة الخاضع الذليل، وهم جاثون على رُكبهم جثو الخزي والفزع.
دعاء	[68] ﴿ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[68] ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ لأن أفعالهم كانت شيطانية ونهجهم شيطاني وإمامهم (إبليس)، فلا عجب أن حشروا معهم، فالمرء يحشر مع من أحب! [68] ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحشُرَنَّهُم وَالشَّياطينَ﴾ كتفًا بكتف، يارب سلم. [68] ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ سنرى يوم القيامة عجبًا: كل منكر للبعث مسلسل في قيد واحد مع شيطانه الذي أغواه، قبل الجثو حول النار جميعًا على الركب من شدة الأهوال وفظاعة الأحوال. [68] ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ وعطف (الشياطين) على ضمير المشركين لقصد تحقيرهم بأنهم يحشرون مع أحقر جنس وأفسده، وللإشارة إلى أن الشياطين هم سبب ضلالهم الموجب لهم هذه الحالة. [68] ﴿ثُمَّ لَنُحضِرَنَّهُم حَولَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ نسمع أحيانًا أن فلان من فرط صدمة موقف ما لا تكاد تحمله قدماه، فما بالنا بموقف كهذا؟!

٦٩- ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ....

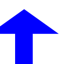
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عِتِيًّا﴾	تَمرُّداً وعِصْياناً للهِ تَعالى	الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
﴿شِيعَةٍ﴾	طائِفَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ﴾	ثم لَنَأخُذَنَّ	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٣٩﴾	155
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾	310
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣﴾	397

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **ثم نزع من**		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ﴿٩﴾	222
جذر **نزع من كلل**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٧٥﴾	394

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[69] ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ لم اختير وصف الرحمن في الآية، ولم يصرح بلفظ الجلالة الاسم العلم للإله، فلم يقل: (أيهم أشد على الله عتيًا)؟ في ذكر صفة الرحمن هنا تفظيع لحالة عتوّهم؛ لأن شديد الرحمة بالخلق حقيقٌ بالشكر له والإحسان، لا بالكفر به والطغيان. [69] الجزاء من جنس العمل؛ فيقدم رؤساء الضلالة وأئمة الكفر إلى جهنم قبل الأتباع ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾. [69] هناك ألفاظ يصور جرسها ولفظها على ما فيه ثقل وشدة صورة الألم، فلو قرأت كلمة ﴿لَنَنزِعَنَّ﴾ لشعرت بثقل الكلمة الذي يوحي بالصعوبة، فأنت بهذا اللفظ أمام مشهد كامل، فهم يُنزعون طائفة فيلقون في النار، وإنما يُختار منهم أولًا فأولًا أعتاهم وأشدهم وأقواهم، ففي اللفظ وتشديده صورة لهذا الانتزاع، تتبعها صورة القذف المتخيَّلة، وهي الحركة التالية في الخيال للانتزاع. [69] ﴿عِتِيًّا﴾ قال ابن عباس: «يعني جرأة»، وقال مجاهد: «فجورًا؛ يريد: الأعتى فالأعتى»، وقال الكلبي: «قائدهم ورأسهم في الشر؛ يريد أنه يقدم في إدخال النار من هو أكبر جرمًا وأشد كفرًا»، وفي بعض الآثار: «أنهم يحشرون جميعًا حول جهنم مسلسلين مغلولين، ثم يقدم الأكفر فالأكفر».

٧٠- ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ....



الكلمة	معناها
﴿هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا﴾	هُم أَوْلى بجَهَنَّمَ دُخُولاً
﴿صِلِيّٗا﴾	دُخُولًا، ومُقاساةً لِحَرّها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[70] ﴿ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا﴾ في الدنيا قد تعاقب على عمل لم تقترفه، وهذا لن يكون في الآخرة أبدًا؛ لأن محكمة الله عادلة. [70] ﴿ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا﴾ ينزل في كل دركة من دركاتها من هو أهل لها، فمن كان ظلمه اليوم أعظم كانت عقوبته في النار أشد. [70] ﴿ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا﴾ قال الزمخشري: «يمتاز من كل طائفة من طوائف الغي والفساد، أعصاهم فأعصاهم، وأعتاهم فأعتاهم، فإذا اجتمعوا طرحناهم في النار على الترتيب، فقدم أولاهم بالعذاب فأولاهم».

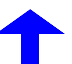
٧١- وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا﴾	أمْراً مَحْتُوماً قُضِيَ وحُكِمَ أنّه لابُدَّ مِن وُقُوعِه
﴿إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾	إلّا واردٌ النارَ بالمُرُور على الصِّراطِ المنْصُوبِ على مَتْنِ جَهَنَّمَ
﴿وَارِدُهَا﴾	مارًّا بِالصِّراطِ المَنصُوبِ عَلى مَتْنِ جَهَنَّمَ
﴿حَتۡمٗا﴾	مَحْتُومًا لازِمًا

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن منكم إلا واردها		
سُورَةُ هُودٍ - 11	يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾	233
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾	330
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	388
وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾	233
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾	237
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ﴿٦٨﴾	310
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ﴿٦٩﴾	310
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾	310
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾	310
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾	311
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾	330
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾	331
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	388



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إن من إلا		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾		41
متطابق	كان على ربك		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾		361

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[71] ﴿كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (كَانَ عَلَى رَبِّكَ) أنت تقول: (عليّ كذا) يعني أنا ملتزم به قضاء لازمًا لا يرد، فالله سبحانه ألزم نفسه بذلك، و(كَانَ) هنا للتقرير والإثبات والله أعلم.
دعاء	[71] ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ استعذْ باللهِ من عذابِ جهنَّم. [71] ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ استعذ بالله من عذاب جهنم.
وقفات تفكرية	[71] قَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ: لما نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِلَى بَيْتِهِ فَبَكَى، فَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ فَبَكَتْ، فَجَاءَتِ الْخَادِمُ فَبَكَتْ، وَجَاءَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَجَعَلُوا يَبْكُونَ، فَلَمَّا انْقَطَعَتْ عَبْرَتُهُ، قَالَ: «يَا أَهْلَاهُ، مَا الَّذِي أَبْكَاكُمْ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي، وَلَكِنْ رَأَيْنَاكَ بَكَيْتَ فَبَكَيْنَا، قَالَ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ آيَةٌ يُنَبِّئُنِي فِيهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنِّي وَارِدُ النَّارِ، وَلَمْ يُنَبِّئْنِي أَنِّي صَادِرٌ عَنْهَا، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي». [71] ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ اختلف المفسرون في المراد بالورود المذكور، والأظهر والأقوى: أنه المرور على الصراط، يمر الجميع فوق النار على الصراط، ثم ينجي الله الذي اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثيًا. [71] ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ ورود جميع الخلائق على النار -أي: المرور على الصراط، لا الدخول في النار- أمر واقع لا محالة. [71] ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ كان أبو ميسرة إذا أوى إلى فراشه قال: يا ليت أمي لم تلدني، ثم يبكي، فقيل له: ما يبكيك يا أبا ميسرة ؟ فقال: أُخبرنا أنَّا واردوها، ولم نُخْبَر أنَّا صادرون عنها.

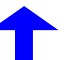
٧٢- ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ....

الكلمة	معناها
﴿وَّنَذَرُ﴾	ونَتْرُكُ
﴿جِثِيًّا﴾	بارِكِينَ على رُكَبِهِمْ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[72] أقسم تعالى على الورود، ولم يقسم على الخروج منها: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾، ما قال: (إن المتقين ينجون منها)؛ لأن الله تعالى هو الذي يُنجي، حتى المتقين لا ينجون بأنفسهم، وإنما ربنا هو الذي يُنجيهم.
دعاء	[72] ﴿وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ لما كانت التقوى سبب النجاة من أعظم هم وأشد كرب جهنم؛ فهي من باب أولى المنجية من كل هموم الدنيا وكروبها. [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ تقوى الله نجاة لك في حياتك، وحينما تلقى ربك بعد مماتك! [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ كل عمل تعمله وكل أمر تترك لله سيحفظه لك، فاليد التي تنشلك من المهالك هي يد الله، حفظ لك عملًا صالحًا فنجاك به. [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ التقوى التي تنجي العبد من جهنم عندما يمرّ من فوقها، ألا تنجيه من عواصف النكبات حين يمر من تحتها؟ [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ تقوى الله منجاة للمسلم من كرب الدنيا والآخرة وهولها. [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ ما أعظم ثواب أعمال القلوب إنها تقوى الله. [72] ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ التقوى نجاة فاستمسك بها. [72] لكل إنسان (اختبار تقوى) خاص به، فليس امتناعك عن محرمات لا تهواها أو لا تقدر عليها نجاحًا، نجاحك هو امتناعك عن محرم صغير (في نظرك) ولكنّك تحبّه، وتقدر عليه، هذا اختبارك: فانجح فيه أو ارسب، وتذكر: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾. [72] السنن الربانية تمضي ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾، اللهم إنا نبرأ من كل ظالم. [72] ﴿وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ (نذر) في هذا السياق مترعة بقدر هائل من الإهانة، ما أهون الظلمة على ملك الملوك.

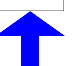
٧٣- وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ....



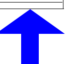
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾	وأَحْسَنُ مَجْلِساً	القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾	أَفْضَلُ مَنْزِلاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿مَّقَامًا﴾	مَنزِلًا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿نَدِيًّا﴾	مَجْلِسًا	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿	014
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾	073
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾	132
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾	134
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾	310
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾	310
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾	310
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾	311
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾	345
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَٰتِۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾	345
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	399
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾	432
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَن	482
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503
سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِۖ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾	566
سُورَةُ العَلَقِ - 96	فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾	598
سُورَةُ العَلَقِ - 96	سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾	598

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 48	رقم الصفحة
متطابق		**وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾		503
متطابق		**قال الذين كفروا للذين ءامنوا**	عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾		443
متطابق		**وإذا تتلى عليهم ءايتنا بينت**	عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَاۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾		340



	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾	433
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
جذر	إذا تلو على أيي	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا۩ ﴿٥٨﴾	309
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
متطابق	الذين كفروا للذين ءامنوا	عددها: 2	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡ كَانَ خَيۡرٗا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ وَإِذۡ لَمۡ يَهۡتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفۡكٞ قَدِيمٞ ﴿١١﴾	503
جذر	بين قول الذين كفر	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
متطابق	وإذا تتلى عليهم ءايتنا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
جذر	إذا تلو على	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَۤ لِلۡأَذۡقَانِۤ سُجَّدٗا ﴿١٠٧﴾	293
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
جذر	أيي بين قول	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾	390
متطابق	بينت قال الذين	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾	210
جذر	تلو على أيي	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾	63
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾	466
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾	553
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴿١١﴾	559



جذر	قول الذين كفر	عددها: 20	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾	51
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	128
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	181
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًاۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾	252
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾	255
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾	257
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	360
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	383
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾	479
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479

متطابق	وإذا تتلى عليهم	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[73] ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ قال الجمل: «أي قالوا للمؤمنين: انظروا إلى منازلنا، فتروها أحسن من منازلكم، وانظروا إلى مجلسنا عند التحدث ومجلسكم، فترونا نجلس في صدر المجلس، وأنتم جالسون في طرفه الحقير، فإذا كنا بهذه المثابة وأنتم بتلك، فنحن عند الله خير منكم، ولو كنتم على حق لأكرمكم الله بهذه الأمور كما أكرمنا بها».
	[73] ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ عندما تكون الدنيا معيار التفاضل يكون الكفر هو الناطق الرسمي باسمها.
	[73] المقامات الدنيوية ليست بمقياس عند الله، بل الذين كفروا فيها أحسن حالًا ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾.
	[73] الحق لا يُعرف بالمظاهر ولا بإمكانات أهله، فقد ظنّ كفار قريش أنهم على حق لأن مظاهرهم أحسن من أصحاب النبي ﴿أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا﴾.
	[73] ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ أي: في الدنيا من: كثرة الأموال، والأولاد، وتوفر الشهوات، وعلم من هذا أن الاستدلال على خير الآخرة بخير الدنيا من أفسد الأدلة، وأنه من طرق الكفار.

٧٤- وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّن قَرْنٍ﴾	مِنْ أُمَمٍ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَرِئْيًا﴾	مَنظَرًا، ومَرْأًى	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿قَرْنٍ﴾	أُمَّةٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

﴿أَثَٰثًا﴾	مَتاعًا	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثًا وَرِءۡيًا﴾	أَحْسنُ مَتاعاً مِنْهم، وأَجْمَلُ مَنْظَراً	الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

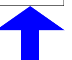
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم	عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾	520
متطابق	وكم أهلكنا قبلهم من قرن	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾	312
متطابق	أهلكنا قبلهم من	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾	321
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾	442
جذر	قبل من قرن	عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
متطابق	قبلهم من قرن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾	128
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[74] ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[74] ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ الأثاث: المال من اللباس ونحوه، والرئي: المنظر، فأخبر أن الذين أهلكهم قبلهم كانوا أحسن صورًا، وأحسن أثاثًا وأموالًا؛ ليبين أن ذلك لا ينفع عنده، ولا يعبأ به.
	[74] ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ حضارة الأثاث والأجهزة والأمتعة والمناظر الرائعة لا تحصن الأمم من الدمار العام والسقوط.

٧٥- قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا﴾	شرٌّ مَسْكناً ومُسْتَقَرّاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾	فَلْيُمْهِلْهُ اسْتِدْراجا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿وَأَضۡعَفُ جُندٗا﴾	وأَضْعَفُ قوةً وَرِجالاً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

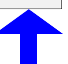
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾	015
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾	057
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾	073
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾	132
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٤﴾	189
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	۞قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾	244



سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾	310
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾	438

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	**حتى إذا رأوا ما يوعدون**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ أَضۡعَفُ نَاصِرٗا وَأَقَلُّ عَدَدٗا ﴿٢٤﴾	573
جذر	**مَن كون في ضلل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾	492
جذر	**إما عذب إما**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠٦﴾	203
جذر	**رأى ما وعد**	عددها: 3	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾	348
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾	348
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	506
جذر	**علم مَن هو**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُلۡ كُلّٞ يَعۡمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَنۡ هُوَ أَهۡدَىٰ سَبِيلٗا ﴿٨٤﴾	290
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾	564
متطابق	**قل من كان**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾	15
جذر	**كون في ضلل**	عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٢٧﴾	519
متطابق	**من كان في**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾	307
جذر	**مَن كون في**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٧٢﴾	289
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٥﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ لا يضيق صدرك بتمدد الظالم، والظروف التي تسير معه، فالله ليس غافلًا عنه، فله ميعاد عسير.
وقفات تفكرية	[75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ فيصفق له الجماهير، ويعجب بأطروحاته الآلاف، وتهتف باسمه الصحافة، ثم يكبه الله في جهنم. [75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ من كان غارقًا في الضلالة متأصلًا في الكفر، يتركه الله في طغيان جهله وكفره، حتى يطول اغتراره، فيكون ذلك أشد لعقابه. [75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ عقوبة المعصية المعصية بعدها، والمذنب يجره ذنبه الأول إلى ذنب مثله، إلا أن يتوب. [75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ من أعظم الخسران أن يسير الإنسان في طريق الضلال والعمى و هو يرى أنه على حق، وإنما هو عقوبة الله واستدراجه له. [75] ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ فمعيار التفرقة بين النّعمة الناشئة عن رضى الله تعالى على عبده، وبين النعمة التي هي استدراج لمن كفر به، هو النظر إلى حال من هو في نعمة بين حال هدى وحال ضلال. [75] ﴿السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا﴾ في الحياة قد يصيبك الإحباط من الموازين المقلوبة الشر يرتدي رداء الخير لكن غدًا سيكشف الله كل على حقيقته.



[75] ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ لن يضعف ولن ينهزم من كان من جند الله وحزبه، والويل والثبور لمن خالف أمره وزاد في إثمه.

٧٦- وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ هُدًىۗ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ....

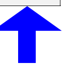
الكلمة	معناها
﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ﴾	أعمالُ الخيرِ
﴿مَّرَدًّا﴾	مَرْجِعًا، وعاقِبَةً
﴿وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾	وخيرٌ مَرْجِعاً وَعاقِبَةً
﴿وَالْبَاقِيَاتُ﴾	الأَعْمالُ الصّالِحاتُ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الحشر
اليوم الآخر|ثواب الدنيا والآخرة
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	103
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾	141
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾	290
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾	404
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُواْ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ	481
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾	508
سُورَةُ الفَتْحِ - 48	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾	551
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾	554

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾	299
جذر	الله هدى هدى	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
جذر	خير عند ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْۖ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾	335

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ سل الله تعالى أن يجعلك ممن زاده هدى. [76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ قل: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»؛ فهي من الباقيات الصالحات.
وقفات تفكرية	[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ كلما اهتديت (ارتقيت). [76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ يثبّت الله المؤمنين على الهدى، ويزيدهم توفيقًا ونصرة، وينزل من الآيات ما يكون سببًا لزيادة اليقين



مجازاةً لهم.

[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ الهداية مثل جبل عظيم، كلما بلغ العبد فيه مرتقى؛ تبين له أنه ما زال بعيدًا بعيدًا عن قمته.

[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ لا شيء يضيع عند ربك، فعندما يرى من نفسك إقبالًا على الخير لا يحفظ لك عملك فقط، بل يزيدك ويسهل لك خيرًا آخر.

[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ قال ابن القيم: «فالعبد إذا عمل حسنة قالت أخرى إلى جانبها: اعملني أيضا فإذا عملها قالت الثانية كذلك، وهلم جرا، فتضاعف الربح، وتزايدت الحسنات».

[76] ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ قال الحسَنُ البصريُّ: «إنَّ مِن جزاءِ الحسَنةِ الحسَنةُ بَعْدَها، ومِن عقوبةِ السيئةِ السيئةُ بعدها».

[76] ﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى﴾ الهداية نعمة وفضل وتوفيق من الله، وليس بحولنا وقوتنا.

[76] وعد ﷻ بالزيادة في الخير ثلاثًا: المهتدين: ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾، والشاكرين: ﴿لَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنَّكُم﴾ [إبراهيم: 7]، والمحسنين: ﴿سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 161].

[76] كل من سعى إلى علم أو عمل صالح وهو جاد وصادق هداه الله إلى علم وعمل صالح آخر ﴿وَيَزِيدُ اللَّـهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾.

[76] ﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات﴾ زادوا هدى فتكلموا بالباقيات الصالحات، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ تسبيحك تكبيرك ذكرك كلمات للبقاء والخلود.

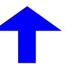
[76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ كلُّ شيءٍ مصيرُه الضياعُ؛ إلَّا عملك الصالح هو الذي يبقَى لكَ.

[76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ كل شيء مصيره الاندثار؛ إلا شيء واحد فقط، عملك الصالح المخلص لله، هو الذي يبقى لك، وما سواه ضائع لا محالة.

[76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾ الأذكار والأعمال الصالحة التي تبقى لصاحبها.

[76] ليس في أمور الدنيا آمال، إنما الآمال في الأقوال والأعمال الصالحات ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾.

[76] ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: 46]، ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾، الباقيات الصالحات هنَّ الكلمات المأثور فضلها: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، فمن لم يقدر له بلوغ رحاب البيت العتيق، لعرض أو لمرض، فلا تفته عشر ذي الحجة المباركة، فيعمل فيها أعمالًا هي أفضل من الجهاد في سبيل الله في غيرها.



أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا
٧٧ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٧٨ كَلَّاۚ
سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ٧٩ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا ٨٠ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ
لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ٨١ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ
عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ٨٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ٨٣ فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا ٨٤
يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ٨٥ وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ٨٦ لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ٨٧ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ٨٨ لَّقَدۡ
جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ٨٩ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ
وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا
٩١ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِن كُلُّ مَن فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ٩٣ لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ
وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ٩٤ وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ٩٥

◄ ☰ ►

٣١١	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	الجزء السادس عشر
	عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٧٧- أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَأُوتَيَنَّ﴾	لَأُعْطَيَنَّ في الآخِرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿أَفَرَأَيْتَ﴾	أعَلِمْتَ؟	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا		
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾	345
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَن	482

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **كفر أيي قول**			عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٩٨﴾		292

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[77] ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الاستفهام مقترنًا بالرؤية للتعجيب من كفر هذا الكافر، ولفت الذهن إلى معرفة قصة الآية، وفيمن نزلت
وقفات تفكرية	[77] عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: كُنْتُ قَيْنًا (حدّادًا) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ الْآيَةَ. [البخاري 2425]. [77] ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ يصيب الكبر الإنسان أحيانًا بثقة وهمية، فيتخيل قدرات له غير حقيقية؛ فطهر نفسك منه. [77] قيلت هذه الآية لَـمَّا ادَّعى أبو لهب أنه سيفتدي من العذاب بماله وولده، كما قال ابن عمِّه: ﴿لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾، فقيل له: ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ [80]، فسبحان الله! تأمل كيف تشابهت قلوب أعداء الرسل في اغترارهم بأموالهم وأولادهم.

٧٨- أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ﴾	أعَلِمَ الغيبَ؟	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
﴿عَهۡدٗا﴾	أي: عَهْداً بِدُخُولِ الجنَّةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾	012
أم اتخذ عند الرحمن عهدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾	012
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ	184
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾	485

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**اتخذ عند الرحمن عهدا**	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾	311

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[78] ﴿أَطَّلَعَ﴾ تدل على المبالغة في حصول فعل الطلوع وهو الارتقاء، والطلوع يُطلق على الإشراف على الشيء، فالذي يروم الإشراف على مكان محجوب عنه يرتقي إليه من علوّ، وهذا الاستفهام في الإطلاع على الغيب فيه استنكار وتعجب، وكأنه يقول: أوَ قد بلغ من عظمة شأنه أنه ارتقى إلى عالم الغيب فرأى مالًا وولدًا معدين له حتى يأتي يوم القيامة بهما؟!
وقفات تفكرية	[78] ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ﴾ الكثير ينسى حدوده البشرية، ويتطاول على ما اختصه الله لنفسه، فيدعيه لنفسه، بل ويدخل حتى في نوايا الناس ويفتري عليها! [78، 79] ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۞ كَلَّا﴾ وإذا قال الله كلا؛ فاختم على أمانيك بشمع اليأس.

٧٩- كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ﴾	ونَزِيدُه في الآخِرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحۡنُ أَغۡنِيَآءُۘ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٨١﴾	074
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم	139

سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٞ لَّعَنَتْ أُخْتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةٗ مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾	211
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾	263
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابٗا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾	308
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدٗا ﴿٨٠﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾	311
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾	490
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾	495
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾	501
سُورَةُ ق - 50	مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴿١٨﴾	519
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾	587
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾	587
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾	587
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾	587

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كتب ما قول	عددها: 1		
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٞ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾		74

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[79] ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ كيف قيل: سنكتب بسين التسويف، وقد كتب الله كل شيء من غير تأخير؟! قال الزمخشري: «فيه وجهان: أحدهما: سنظهر له ونعلمه أنا كتبنا قوله. والثاني: أن المتوعد يقول للجاني: سوف أنتقم منك، وإن تطاول به الزمان واستأخر ».
تطبيق عملي	[79] تعاهد نفسك هذا اليوم أن لا تقول إلا ما يرضي الله سبحانه، وتذكر قول الله تعالى: ﴿كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾. [79] ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ كلُّ حرفٍ مسجَّلٌ عليك، فتعاهَدْ نفسَك أن لا تقولَ إلَّا ما يُرضِي الله تعالى.
دعاء	[79] ﴿وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[79] ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ انتبه لكلماتك، راقب حركاتك فهناك كتاب: ﴿لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ولَاكَبِيرَةً إِلَّآ أَحصَاهَا﴾ [الكهف: 49]. [79] كل من أعان في تمزيق سمعة أو عرض؛ فليستعد للمواجهة الكبرى ﴿كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِمَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾. [79] ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾ خلف لسانك هلاكك، فكل حرف مسجل عليك، فلا شيء يوردك للمهالك كلسانك الذي تطلقه بدون رقيب.

٨٠- وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَنَرِثُهُ﴾	أي: بَعْدَ هَلاكِه فيَصِيرُ لنا مالُه وولدُه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[80] ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ أي: نسلبه ما أعطيناه في الدنيا من مال وولد، وقال ابن عباس وغيره: «أي: نرثه المال والولد بعد إهلاكنا إياه»، وقيل: نحرمه ما تمناه في الآخرة من مال وولد، ونجعله لغيره من المسلمين، (ويأتينا فردًا) أي: منفردًا لا مال له، ولا ولد، ولا عشيرة تنصره. [80] ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ ومعنى إرث أولاده: أنهم يصيرون مسلمين، فيدخلون في حزب الله؛ فإن العاص بن وائل وَلَدَ عَمْرًا الصحابي الجليل، وهشامًا الصحابي الشهيد يوم أجنادين، فهنا بشارة للنبي ، ونكاية وكمد للعاص بن وائل. [80] ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ ما أجمل قول أبي الدرداء: «ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك، ويعظم حلمك، وأن تباري الناس في عبادة الله، وإذا أحسنت حمدت الله، وإذا أسأت استغفرت الله». [80] ﴿وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ هو الآن بمفرده عند الله الذي عصاه، الله الذي جحد نعمه، الله الذي قال له اعبدني، فقال له: لن أعبدك! [80] ﴿وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ كل من تجاملهم، لن يأتوا معك، أنت وحدك بين يديه. [80] ﴿وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾ أين من أحبوك وفي الأزمات قد نصروك؟ أين قوتك؟ ومالك؟ أين قبيلتك؟ وجاهك؟ قد هجروك، وتركوك، وبقيت وحدك، مرتهن بعملك.

٨١- وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿عِزّٗا﴾	شُفَعَاءَ وأنْصاراً يَتَعَزَّزُونَ بِهِم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	210
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٨﴾	212
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾	276
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾	310
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴿٨٢﴾	311
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾	393
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ﴿١٤﴾	436
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ	458
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	475
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾	503
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴿١٩﴾	573

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 19	رقم الصفحة
متطابق	واتخذوا من دون الله ءالهة		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾		445
جذر	أخذ من دون الله		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ﴿١٦٥﴾		25
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تُتۡرَكُواْ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَلَمۡ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَلِيجَةٗۚ وَٱللَّهُ		189

	خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٦﴾	
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505

جذر **أخذ من دون** **عددها: 11**

سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾	251
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾	282
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۢ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾	306
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡۖ هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ مَن قَبۡلِيۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡحَقَّۖ فَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾	360
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾	361
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾	483

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[81] ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ انظر لنفسك وهواها لعل فيها أصنام من نوع آخر تتقرب إليهم زلفة لتنال بهم عزًا.
وقفات تفكرية	[81] ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ قضت حكمة الله أن من اعتز بغير الله ذل، وأن العز كل العز في طاعة الله. [81] ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ قال رجل للحسن: «إني أريد بلاد السند، فأوصني»، قال: «أعز أمر الله حيث ما كنت؛ يعزك الله»، قال: «فلقد كنت بالسند، وما بها أحد أعز مني». [81، 82] من علق رجاءه بغير الله خاب، ومن استنصر بغير الله خذل ﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۞ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾.

٨٢- كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا﴾	وتَكُونُ هَذِهِ الآلهةُ مُخَالِفةً لهم تُخاصِمُهُم، على عَكْسِ ما كانُوا يَرْجُونَه مِنْ هَؤلاءِ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[82] كل من صرف عبادة لغير الله سبحانه فسيكون من صرفها له عدوًا له يوم القيامة ﴿كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾. [82] ﴿سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ ألا كل شيء ما خلا الله باطل، فكل محبة وولاية لم تكن لله فمصيرها البغض والعداوة. [77-82] ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ... كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ تدل الآيات على سخف الكافر وسذاجة تفكيره، وتَمَنِّيه الأماني المعسولة، وهو سيجد نقيضها تمامًا في عالم الآخرة.

٨٣- أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَؤُزُّهُمْ﴾	تُهَيِّجُ الكَافِرِينَ وتَدْفَعُهُم إلى المَعَاصِي	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾	تَدْفَعُهُمْ عَنِ الطّاعةِ، وتُغْرِيهِمْ بِالمَعْصِيَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ	144
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾	176
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	۞وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾	492

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
جذر **لم رأى أن**		عددها: 21	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾	254
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾	258
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾	340
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾	376
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾	384
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾	404
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾	413
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	414
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾	445
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُوا۟ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾	478
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ	543

﴿٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم. [83] قل: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»؛ فإن للشيطان أزًا للباطل، فمن استعاذ بالله تعالى منه أعاذه ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾.
وقفات تفكرية	[83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ الطيور على أشكالها تقع، فالطيب ينجذب إليه الطيب، والخبيث يأتيه من هو على شاكلته. [83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ﴾ بعض الأفكار تجزم بعدم إمكانية خروجها من عقل بشري صرف: كفكرة موت الله تعالى الله. [83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ﴾ قال ابن القيم: «إن الله لم يجعل له عليهم سلطانًا ابتداء البتة، ولكن هم سلطوه على أنفسهم بطاعته، ودخولهم في جملة جنده وحزبه، فلم يتسلطن عليهم بقوته، فإن كيده ضعيف، وإنما تسلطن عليهم بإرادتهم واختيارهم». [83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ﴾ قال ابن القيم: «ولا يزال العبد يعاني الطاعة ويألفها ويحبها ويؤثرها، حتى يرسل الله سبحانه وتعالى برحمته عليه الملائكة تؤزه إليها أزًا، وتحرضه عليها، وتزعجه عن فراشه ومجلسه إليها، ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها، حتى يرسل الله إليه الشياطين، فتؤزه إليها أزًا، فالأول قوى جند الطاعة بالمدد، فكانوا من أكبر أعوانه، وهذا قوى جند المعصية بالمدد فكانوا أعوانًا عليه». [83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ سلّط الله الشياطين على الكافرين بالإغواء والإغراء بالشر، والإخراج من الطاعة إلى المعصية. [83] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ الشيطان عداوته لبني آدم أصلية، إذا غفل الإنسان وسوس له الشيطان، وسوسة الشيطان للكافر عقوبة وللمؤمن ابتلاء. [83] يسارع الكافرون والمنافقون إلى الشر والفساد والشهوات لوجود شياطين تحركهم وتدفعهم إليها ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾. [83] يندفع صاحب الفكر الخطأ ويتحمّس للدفاع عن فكره، ويجد حبًا في تقريره وهذا إغواء من الله ﴿أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا﴾ أي تشدهم وتدفعهم. [83، 84] يستشكل بعض الناس إمهال الله تعالى الزنادقة والملحدين وعدم معالجتهم بالعقوبة، وجواب ذلك: أن له حِكَمًا عظيمة في ذلك، منها زيادة آثامهم؛ لتزداد عقوبتهم في الآخرة، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا * فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾، وقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران: 178].

٨٤- فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا

....

الكلمة	معناها
﴿نَعُدُّ لَهُمْ﴾	نُحْصِي أعمالَهم وأعمارَهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ا	019
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾	222
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾	233
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾	260
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾	413
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	506
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾	591

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر عدد ل عدد			عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	۞وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾		194



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[84] لا تستعجل عقوبة الظالم، وإنما ارقبها ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾.
وقفات تفكرية	[84] ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ نوقِنُ بهلاكِ الظَّالم، مشكلتُنا في الاستعجالِ بهلاكِه، وقد نُهينا عن ذلك. [84] ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ الله يعلم الظالمين ومقدار ظلمهم ويعلم كم ألحقوا الأذى بخلقه؛ لكن لهم موعد لن يفلتوا من قبضته. [84] ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ فقط ترقب كيف ستكون نهاية الظالم! [84] ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ لا تستعجلْ عقوبةَ اللهِ على مَن ظَلمك، ولكِنْ انْتظِرهَا فإنَّها قادمةٌ لا محالة, فرسُولُ الله وهُو سيِّدُ البَشَرْ طَرَدَتهُ قُريشٌ مِن مَكَّة، وبعد ٨ سنواتٍ فقط دخلها فاتحًا لها ومكسّرًا لآلهتهم. [84] كان الحسن البصري يعظ فيقول: المبادرة، المبادرة! فإنما هي الأنفاس، لو حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تتقربون بها إلى الله تعالى! رحم الله امرأ نظر إلى نفسه، وبكى على عدد ذنوبه، ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ يعني الأنفاس، آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك، آخر العدد دخولك في قبرك! [84] إذا عاقب الله الظالم؛ ظن كل مظلوم أن مظلمته سبب ذلك، والله قد جعل للمظالم نصابًا يكتمل بآخرها ولو كان أصغرها ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾. [84] للظلم نصاب لا تجب فيه العقوبة العامة حتى يبلغ حدًّا حده الله، ونصاب الظلم يحسبه الله، لا تحسبه عواطف البشر ﴿فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾. [84] ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ قرأ المأمون هذه السورة، فمر بهذه الآية وعنده جماعة من الفقهاء، فأشار برأسه إلى ابن السماك أن يعظه، فقال: «إذا كانت الأنفاس بالعدد، ولم يكن لها مدد، فما أسرع ما تنفد!». [84] ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا﴾ كان ابن عباس t إذا قرأ هذه الآية بكى، وقال: «آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك، آخر العدد دخول قبرك».

٨٥- يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَفۡدٗا﴾	قادِمِينَ على اللهِ مُكْرَمِينَ
﴿نَحۡشُرُ﴾	نَجْمَعُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
اليوم الآخر|الحشر
الإيمان - الإيمان بالله|الشفاعة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾	311
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُ	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾	466
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾	466

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ لم يقل: (إلى الجنة)، بل قال: (إلى الرحمن)؛ ما أجمله وما أعظمه من شعور! قل الآن: «اللهم اجعلني من أهل هذا الوفد الكريم». [85] ادع الله تعالى أن يحشرك في زمرة المتقين ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾.
وقفات تفكرية	[85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ الوافد لا بد أن يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد إليه ما هو معلوم؛ فالمتقون يفدون إلى الرحمن راجين منه رحمته وعميم إحسانه، والفوز بعطاياه في دار رضوانه. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ هؤلاء النساك الصالحون الذين كان التضييق عليهم كبير بالدنيا، لكن بالآخرة سينزلهم الله منزلتهم. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ ألا نعم الوفد، ونعم المضيف، ونعم الكرامة والإكرام والأنس. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ لقاء الرحمن جنَّةٌ قبل الجنة. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ لا يذهبون إليها إلا ركبانًا مكرمة لهم، وفيه إشارة إلى تبجيلهم وتعظيمهم. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ هذا هو اليوم الموعود! أصل الوفود هو القدوم على العظماء لنيل العطايا والهدايا، فما بالك إذا كان القدوم على رب العالمين؟! [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ أخرج الطبري عن علي t في تفسير هذه الآية قوله: «أما والله ما يحشرون على أرجلهم ولا يساقون سوقًا، ولكن يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثله، عليها رحال الذهب وأزمتها الزبرجد، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة». [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ الوفد الطاهر الذي ينتمي لأعضائه المدفوعون بالأبواب الشعث الغبر. [85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ لا عليك إن فاتتك الوفود المتجهة إلى الملوك، المهم ألا يفوتك الوفد المتجه إلى ملك الملوك.

[85] ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ انتهت الأحزان ودخلوا الجنان واجتمع الأحباب والخلان.
[85] تأمل هذا المشهد: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾، أكرم وفد!
[85، 86] الجزاء من جنس العمل، فمن اتقى ربه حشر كالوفود المكرمين، ومن أبى فسوف يجر عطشانًا ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ۞ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾.

٨٦- وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾	أي: نَحُثُّهم على السَّيرِ ونَطْرُدُهم كما تُطْرَدُ البَهائِمُ
﴿وِرْدًا﴾	عِطاشاً

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|الشفاعة

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[86] ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[86] ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ تخيَّل: يُساقُونَ على وجهِ الذُّلِّ والصَّغارِ إلى أفظعِ سجنٍ، وهو جهنَّمُ، في حالِ ظَمَئِهم ونَصَبِهم. [86] ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ كل ظالم وإن نال عزًا في هذه الدنيا وبطش وتمادى فغدا سيذله الله ويقتص منه، فالله عدل ولا يرضى بالجور. [86] ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ يساقون إلى جهنم وردًا؛ أي: عطاشًا، وهذا أبشع ما يكون من الحالات؛ سوقهم على وجه الذل والصغار إلى أعظم سجن وأفظع عقوبة -وهو جهنم- في حال ظمَئِهم ونصبهم. [86] ﴿وَنَسُوقُ المُجرِمينَ إِلى جَهَنَّمَ وِردًا﴾ تركوا عقولهم فى الدنيا بلا استعمال، فلم يفكروا أو يتأملوا أو يتدبروا فيما حولهم؛ فكان جزاؤهم فى الآخرة أن يساقوا كالأنعام إلى جهنم، والعياذ بالله، اللهم قنا عذاب جهنم. [86] ﴿وَنَسُوقُ المُجرِمينَ إِلى جَهَنَّمَ وِردًا﴾ كما لو كانوا كالأنعام العطشى تساق إلى الماء، (وِرْدًا) وأصل الورد الإتيان إلى الماء بقصد الارتواء منه بعد العطش الشديد.

٨٧- لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|الشفاعة

لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	018
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُ	042
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	210
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾	309
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ﴿٨٥﴾	311
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَسُوقُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾	311
سُورَةُ طه - 20	يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾	319
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾	324
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾	371
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾	405
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾	431
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيم	459
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴿١٨﴾	469

سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾	495
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴿٢٦﴾	526
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	اتخذ عند الرحمن عهدا		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾		311
متطابق	الشفعة إلا من		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾		319
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾		495
جذر	شفع إلا مَن		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾		324

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[87] قال القرطبي: «قوله تعالى: ﴿لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ﴾ أي: هؤلاء الكفار لا يملكون الشفاعة لأحد إلا من اتخذ عند الرحمن عهدًا، وهم المسلمون فيملكونها، فهو استثناء الشيء من غير جنسه».
	[87] ﴿لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ وسمى الله الإيمان به واتباع رسله عهدًا، لأنه عهد في كتبه وعلى ألسنة رسله بالجزاء الجميل لمن اتبعهم.
	[87] ﴿لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ أهل الفضل والعلم والصلاح يشفعون بإذن الله يوم القيامة.

٨٨- وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وقالوا اتخذ الرحمن ولدا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴿٢٦﴾		324

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[88، 89] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا * لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ وإنما قيل: ﴿جِئۡتُمۡ﴾ وهو خطاب للحاضر بعد قوله: ﴿قَالُواْ﴾ وهو خطاب للغائب؛ لفائدة حسنة وهي زيادة التسجيل عليهم بالجراءة على الله تعالى والتعرض لسخطِه، وتنبيهٌ لهم على عِظَم ما قالوه كأنه يخاطب قومًا حاضرين بين يديه مُنكِرًا عليهم ومُوبخًا لهم.
دعاء	[88] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[88] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾ هناك من يعلم تلك الآية من أبناء المسلمين، ومع ذلك يحتفلون مع الكفار بمولد المسيح تعالى الله عما يفعلون.
	[88] قال عبد الله بن مسعود: «إن الجبل ليقول للجبل: يا فلان هل مر بك اليوم ذاكرًا لله؟ فإن قال: نعم، سر به، ثم قرأ عبد الله: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا﴾»، قال: «أفتراهن يسمعن الزور ولا يسمعن الخير؟!».

٨٩- لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَيۡـًٔا إِدًّا﴾	شَيئاً عَظيماً مُنْكَراً	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
﴿إِدًّا﴾	شَيْئًا عَظِيمًا مُنْكَرًا	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	قد جيء شيء		عددها: 3	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾		301

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسًا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾	301
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾	307

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[89] ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ الإدة -بكسر الهمزة- الأمر الفظيع والداهية الكبيرة، قال الآلوسي: «رد مقالتهم الباطلة، وتهويل لأمرها بطريق الالتفات من الغيبة إلى الخطاب المنبئ عن كمال السخط وشدة الغضب المفصح عن غاية التشنيع والتقبيح، وتسجيل عليهم بنهاية الوقاحة والجهل والجرأة، وقيل: لا التفات، والكلام بتقدير: قل لهم: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾».
وقفات تفكرية	[89، 90] ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ إدًّا: عظيمًا، ومن عظمه ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾.
	[89، 90] ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ فيه إشارة إلى أن قول الباطل قد يتسبب بمصائب الأرض.

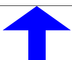
٩٠- تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ....

الكلمة	معناها
﴿هَدًّا﴾	أي: مَهْدُودَةً ومَكْسُورَةً
﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾	يَتَشَقَّقْنَ
﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾	يَتَشَقَّقْنَ ويَتَفَتَّتْنَ مِن شَنَاعَتِهِ
﴿تَنشَقُّ﴾	وتَتَصَدَّعُ
﴿وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ﴾	أي: تَسْقُطُ وتَنْهَدِمُ
﴿وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾	تَسْقُطُ سُقُوطًا شَدِيدًا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	تكاد السموت يتفطرن	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	483

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ بعض الكلام الذي يتفوه به فئة من البشر خطير وثقيل لا تتحمله لا السموات ولا حتى الجبال، فما أظلم الانسان!
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ حرية الرأي يرفضها كل الوجود، إن كانت تمس ذات الإله المعبود.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾: هل استشعرت وأنت في صلاتك أن العلي العظيم بعلوّه وعظمته سبحانه تكاد السموات -بسمكها وعِظَم خلقها- أن تتشقق من فوق الأرض، فكيف بقلبك الضعيف الذي يسرح بأمور الدنيا وأنت تقف أمامه؟!
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ لو أذن الله للكون أن يتصرف بتلقائية؛ لأطبق نفسه على أهل الكفر، ولكن ربنا رحيم.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ إذا كانت الجبال تنهد غيرةً على التوحيد والإيمان فكيف بقلب المؤمن.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ من لطائف الآية الكريمة: حتي الجمادات تتأذي من منطق البشر, فاستغفر الله مما يؤذي خلق الله.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ الآية بينت أثر ألفاظ الشرك على ملكوت الكون كله, فتكاد ألفاظ الشرك أن تفسد عظيم الملك.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ كل المخلوقات مفطورة على العبودية لله؛ ولذا نتألم ونحزن ونتبعثر كلما ضعفت العبودية فينا.
	[90] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ كم جرت بعض الكلمات من الويلات؟!
	[90] كما أنه لو كانت السموات والأرض حلقة لقصمتها كلمة، فكذلك كلمات الشرك ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾.
	[90] قال الله عن الشرك: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾، هذا فعل الشرك بالجمادات، فكيف فعله في القلوب؟! التوحيد حياة.
	[90] ﴿وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ﴾ ليس بمستبعد أن تكون بعض الكوارث إذنًا من الله للأرض أن تعمل وفق غضبها لله.
	[88-90] في ميلاد المسيح يتذاكر النصارى بنوّته لله ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۞ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۞ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾.
	[88-90] ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا * لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾، فإذا كانت الجبال تنهد غيرة على التوحيد والإيمان، فكيف بقلب المؤمن الذي يخاف الله ويرجو رحمته، فإنه أولى وأحرى.
	[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۞ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ وبشر يحتفلون.
	[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۞ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ المخلوقات المسبحة لا ترضى بحرية إن



كانت كفرًا.
[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ هذه تفاعلية كونية إسلامية في البراءة من الصليب وأهله.
[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ توشك السموات أن تتفطر، وتوشك الأرض أن تنشق، وتوشك الجبال أن تخر هدًا؛ لأنهم ادّعوا أن لله ولدًا، وإمعات المسلمين يهنئ بعضهم بعضًا بما يسمى بـ (الكريسمس) فأين الولاء والبراء؟
[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ لماذا؟ ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ الكريسمس.
[90، 91] ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ قال ابن عباس: «إن الشرك فزعت منه السموات والأرض والجبال وجميع الخلائق، إلا الثقلين».
[90 ، 91] ﴿تَكادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرنَ مِنهُ وَتَنشَقُّ الأَرضُ وَتَخِرُّ الجِبالُ هَدًّا * أَن دَعَوا لِلرَّحمنِ وَلَدًا﴾ واضحة هى الآيات وضوح الشمس فى رابعة النهار، وما زال هناك من يجادل فى كفرهم.

٩١- أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[91] ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ تهنئة الكفار بالكريسمس حرام بالاتفاق.

٩٢- وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَا يَنبَغِي﴾	ما يَليقُ، وما يَصلُحُ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أن يتخذ ولدا	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٤﴾	458

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92] ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ هناك فارق بين نَفْي الحدث ونفي انبغاء الحدث، فلو أراد الله أن يكون له ولد لَكان له ذلك، لكنه ما أراده، وأخبر أن ذلك لا ينبغي له، فكان ادعاء ذلك أفدح جريمة. [92] ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ نحن البشر نحرص على الذرية لتكون سندًا وعونًا لنا، لكن الذي بيده تصاريف هذا الكون هل هو بحاجة للولد؟!

٩٣- إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 40	رقم الصفحة
جذر	في سمو أرض إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾	383
متطابق	من في السموت والأرض	عددها: 7	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355

سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532

متطابق **السموت والأرض إلا** عددها: 2

سُورَةُ هُودٍ - ١١	خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾	233
سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴿١٠٨﴾	233

جذر **سمو أرض أتى** عددها: 2

سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾	346
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿١٦﴾	412

متطابق **في السموت والأرض** عددها: 22

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

متطابق **من في السموت** عددها: 4

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥۤ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466

جذر مَن في سمو عددها: 2

سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[93] ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ ارحل إلى الله طوعًا، قبل أن تساق إليه قهرًا.
وقفات تفكرية	[93] ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ كل من ارتفع شأنه وعظم قدره، في النهاية هو يشاركك نفس المستوى، العبودية لله.
	[93] ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا﴾ ما دلالة كلمة الرحمن؟ هذه مضاف إليه مجرور، (آتِي) اسم فاعل، مثل: (قادم) وليس فعلًا.

٩٤- لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|عبادة غير الله تعالي|
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|

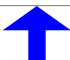
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[94] ﴿لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ ما الفرق بين الإحصاء والعدّ؟ العدُّ هو ضمُّ الأعداد بعضها إلى بعض، واحد اثنان ثلاثة أربعة، وليس بالضرورة حفظها في مكان واحد، أما الإحصاء فيكون مع العدّ الحفظ والإحاطة، فلا بد أن يكون فيه حفظ لما تعدّه فهو عدّ مع حفظ.
وقفات تفكرية	[94] ﴿لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ في زحمة العرصات، وبين ملايين المخلوقات، وفي أعظم الكربات: لك اسم ورقم ووصف ومصير.

٩٥- وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
		اليوم الآخر|الحشر

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ بيننا وبين الله لقاء خاص، سيحاسبنا فيه على كل صغيرة وكبيرة، موقف عظيم يستحق الاستعداد.
تطبيق عملي	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ لا تعتز بفئة، ولا تعتز بجماعة وتتبنى أفعالهم؛ فغدًا ستكون أمام الله وحيدًا، ولا أحد سينفعك إلا عملك.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ هيئ نفسك ليوم يتخلى عنك فيه أهلك وأصحابك، وتزول عنك فيه قوتك وجاهك، إنه يوم لا يقبل فيه الإتيان جماعة!
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ ستقبل على الله وحيدًا، لا أهل ولا أصحاب ولا أحباب! سيرافقك عملك فقط؛ فاستكثر من الصالحات.
	[95] اِعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَإنَّكَ على مَوْعِدٍ مع اللهِ بمُفْرَدِكَ ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾.
	[95] لا تجامل قريبًا ولا بعيدًا في العبادة؛ فإنك ستأتي الله فردًا يوم القيامة ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾.
	[95] عَوّد نفسك أن تَعمل لهذا الدين، ولو كنت وحدك ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾.
	[95] كن مع الحق ولو خالفك أهل الأرض جميعًا وتذكر أنه محاسبك وحدك ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾.
وقفات تفكرية	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ وحدك يا إنسان ستلقى الرحمن فأحسن العمل, ولا تركن لمن لا يملك لنفسه نجاة (إلا برحمة رب البريات).
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ مَن تحرص على ثنائهم لن يأتوا معك.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ سيقف كل عبد بين يدي ربه وحده، كل من يجاملهم لن يأتوا معه.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ ما دام أننا سنحضر للحساب بكياننا الفردي؛ فيجب أن نتحمل نحن وحدنا المسؤولية الكاملة عن مصائرنا.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ كل ما نرى في الأمة من فساد وارتباك وفوضى وتدهور نشأ من عدم شعور الفرد بالواجب.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». [البخاري 7512].
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ وما دام أنه لن يصحبنا أحد للدفاع عنا؛ فيجب أن نقاوم كل اغتصاب لخياراتنا التي تكفل نجاتنا عند ربنا سبحانه.
	[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (فردًا) لا يصحبه مجتمع ولا حزب ولا كيانات ولا مذاهب ولا عائلة، وحده أمام المسؤولية الفردية لتاريخه في الأرض.



[95] ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ موعد لن يفوتك! فليكن موعدًا مطيبًا بالحسنات.

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه
ترتيبها ٢٠ — آياتها ١٣٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحزب ٣٢
طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

٣١٢

◄  ►

الجزء السادس عشر	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩ عدد آياتها: 98 مكيّة رتيبها: 44	٣١٢

موضوعات السورة:
- قصة زكريا وبشارته بيحيى. (1 - 15)
- قصة مريم وحملها بعيسى (16 - 40)
- قصص عدد من الأنبياء ومنهم إبراهيم وموسى وهارون وإسماعيل، وأحوال الأمم بعدهم. (41 - 65)
- المنكرون للبعث وجزاؤهم وصفاتهم. (66 - 75)
- جزاء المهتدين والرد على المشركين. (76 - 98)

٩٦- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وُدًّا﴾	مَحَبَّةً فِي قُلُوبِ عِبادِهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا		
سُورَةُ طه - 20	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾	314

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق		**إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت**	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾		47

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾	209
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾	224
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾	297
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾	304
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾	411
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٨﴾	477
سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾	590
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾	599

متطابق **إن الذين ءامنوا** عددها: 6

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾	34
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ﴿١٣٧﴾	100
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾	186
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334

جذر **صلح جعل ل** عددها: 1

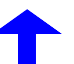
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾	175

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ نعيم معنوي دقيق يلقي بظلاله النفيسة الرقيقة على الوجوه، فالنعيم قوامه الودّ السامي بين الرحمن والمؤمنين، وللتعبير بالودّ في هذا الجو نداوة رخيّة تمس القلوب لا يماثله أيّ نعيم مادي محسوس.
تطبيق عملي	[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ احمد الله على الأول، واجتهد بالثاني، لتكسب الثالث. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أرسل رسالة تبين فيها أقرب طريق وأيسره ذكرته الآية لنيل حب الناس. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ اسعَ في كسب ودّ من في السماء؛ ليحبّك من في الأرض. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أحسن في ما بينك وبين الله وسيجعل الله لك قبولًا في قلوب عباده. [96] لا تحقرنّ من المعروف شيئًا ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾، أي محبة الناس والرزق الحسن
دعاء	[96] ﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ قل: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالعمَل الَّذِي يُبَلِّغُني حُبَّكَ».
وقفات تفكرية	[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ ما أعظم عطاءه! حتى الحب لا يدعك تتعب في استجدائه، بل يخلقه لك في قلوب الناس. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحمنُ وُدًّا﴾ أعمالك الصالحة بنية خالصة لله تغرس الود والحب فى قلوب من حولك. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ ما أقبل عبد بقلبه إلى الله، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه مودتهم! [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ (ودًا): يدافع عن سمعتك (استمرارك بعملك). [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ (ودًا): أقبلوا على الله فأقبل الله بالناس عليهم. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ هل هناك من مودة أعظم من أن تكون لك مودة مع الله ﷻ؟ [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أجمل الهبات في الحياة أن يزرع الله لك حبًا وقبولًا في القلوب. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أي يلقي بينهم المحبة، فيحب بعضهم بعضًا فيتراحمون ويتعاطفون. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ من معانيها: قد يجعل لهم الوُدّ بعد موتهم أكثر من ذي قبل. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ كم نكافح لإبقاء حبال المودة مع من نحب وعمل صالح في الخفاء يغنينا عن ذلك التعب والكفاح. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ بقدر إيمانك وعملك الصالح يزرع الله لك ودًا في قلوب العالمين. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ مودة الرحمن: هذا سر أننا نحب البعض قبل اللقاء به. [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ قال مجاهد: «يحبهم الله، ويحببهم إلى عباده المؤمنين»، قال هرم بن حيان: « ما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب أهل الإيمان إليه؛ حتى يرزقه مودتهم». [96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ يجعل لهم ودًا: أي: محبة ووِدادًا في قلوب أوليائه، وأهل السماء والأرض،

وإذا كان لهم في القلوب ودٌ تيسر لهم كثيرٌ من أمورهم، وحصل لهم من الخيرات، والدعوات، والإرشاد، والقبول، والإمامة ما حصل.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أي: القرآن؛ يعني: بيناه بلسانك العربي، وجعلناه سهلًا على من تدبره وتأمله.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ كم من مؤمن بالله عز وجل ترى عيون الخلق تعظمه وألسنتهم تمدحه، ولا يعرفون لِمَ؟ ولا يقدرون على وصفه؟
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: «أي: محبة الناس في الدنيا»، القلوب النقية تحب العبد المؤمن لإيمانه، ولو لم يكن منه إحسان، فكيف سيكون الحبُّ لو اقترن به إحسانٌ إلى الخلق؟!
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ تخبرك أن المودة ماهي إلا شيء خفي، تجد أثره في النفوس، كان نتيجة عمل صالح، انعكس أثره على الروح، فقابلته الأرواح بالمحبة، وهذا من بركة الطاعة.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ تفرغت قلوبهم للإيمان بربهم والعمل لإرضائه؛ فهيأ لهم قلوب عباده، وسخر لهم مودته؛ لتنشرح صدورهم أنسًا بالإخوة الصادقة.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ أي حبًّا عظيمًا في قلوب العباد، من غير تودد منهم، ولا تعرض للأسباب التي تكسب بها الناس مودات القلوب، من أحسن ما بينه وبين الله؛ كفاه الله ما بينه وبين الناس.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ الحبُّ منحةٌ سماوية لا ينالها إلا مؤمن.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ ودّ بينهم وبين خالقهم يحبهم ,يحفظهم ينصرهم , يؤيدهم , يوفقهم وهم يطيعونه يحبونه يعبدونه وودّ مع المؤمنين يتناصرون , يتناصحون , يتواصون بالتقوى , يتراحمون.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ وداً يشيع في الملأ الأعلى, ثم يفيض على الأرض والناس فيمتليء به الكون كله ويفيض.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ قبول الناس ومحبتهم هبات ربانية، ومن أعظم أسبابها نقاء السريرة ومحبة الناس وتمني الخير لهم.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ وإذا أحب الله عبدًا يسر له الأسباب، وهون عليه كل عسير، ووفقه لفعل الخيرات وترك المنكرات، وأقبل بقلوب عباده إليه بالمحبة والوداد.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ حين تتأزم علاقتك بأحبتك، بوالديك، بزوجتك، بأصدقائك؛ اعمل صالحًا يخلق الله ودك في قلوبهم.
[96] ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ مقياس الإيمان الحقيقي العمل، أقصر طريق لتحقيق الود: الإيمان والعمل الصالح، اقتران اسم الله الودود بالرحمة والمغفرة.
[96] من ثمرات الإيمان الصادق والعمل الصالح: أن يحبَّ اللهُ عبده المؤمن، ويتولاه، ويدافع عنه، وينصره، قال تعالى: ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ [الحج: 38]، فإذا أحب الله عبده وضع له القبول في الأرض فأحبه الناس، قال تعالى: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا﴾.
[96] أحيانًا نتساءل عن سر القبول والمحبة الكبيرة لشخص معين، فتأتي الإجابة في هذه الآية: ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا﴾، لا يُقاس حب الأشخاص بكثرة رؤيتهم، فهناك أشخاص يدخلون القلب ويستوطنون فيه دون استئذان، فما أروع الحب في الله وما أروع قلوبكم الصافية.
[96] قَالَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ لِأَبِي حَازِمٍ: «يَا أَبَا حَازِمٍ، مَا أَكْثَرَ مَنْ يَلْقَانِي فَيَدْعُو لِي بِالْخَيْرِ مَا أَعْرِفُهُمْ، وَمَا صَنَعْتُ إِلَيْهِمْ خَيْرًا قَطُّ»، قَالَ لَهُ أَبُو حَازِمٍ: «لَا تَظُنَّ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِكَ، وَلَكِنِ انْظُرِ الَّذِي ذَلِكَ مِنْ قِبَلِهِ فَاشْكُرْهُ»، وَقَرَأَ ابْنُ زَيْدٍ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ إن كُتِب لك القبول في الناس فلن يملك أحد نزعه منهم؛ لأنه هبة الله لك بلَّغها جبريلَ فأحبك، فبلَّغها أهلَ السماء فأحبوك، فوَضع لك القبول في الأرض.
[96] ﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ فيضع له القبول في الأرض، ويحبه من رآه، وتأتيه الألطاف من حيث لا يحتسب، فتمتلئ روحه حبورًا وامتنانًا.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ بعض الصالحين بمجرد أن تسمع عنه، تشعر أن شيئًا نورانيًا تسلل إلى فؤادك، فلا تنتبه إلا وأنت تحبه.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ وإذا الكريم مضى وولى عُمره كفَل الثناء له بعُمر ثان.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ يجعل لك ودًا معه، يتجلى على قلبك، يطمئنك، أنت آمنًا والناس خائفون، موقنًا والناس متشككون، راضيًا والناس ساخطون.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ إذا أحببتَ إنسانًا للهِ وأنت لا تدري ما السببُ، فاعلمْ أنَّ اللهَ يحبُّه، وأمر قلبَك بحبِّه.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ من نعمه على عباده الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح أنه يجعل لهم ودًا، أي محبة في قلوب أوليائه وأهل السماء والأرض.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ إذا أحب الله عبده غرس له أنبل الحب في قلوب عباده! ولو تباعدت أجسادهم فأرواحهم قريبة من بعضهم.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ تأتي المحبة من السماء، إن الله إذا أحب عبدًا قذف حبه في قلوب الملائكة، وقذفته الملائكة في قلوب الناس.
[96] ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ كم من إنسان في غابر الزمان وحاضره نحبه ولم نراه.
[96] أقبل على الله بقلبك وجوارحك، بطاعته ومحبته، وسيطرح الله لك قبولًا ومحبة في قلوب الناس، ويقبلون عليك، فلا تعجب من محبتك لشخص دون أن تدري ما السبب ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾.
[96] في الحياة: مؤمنٌ بأن الأشياءَ الجميلةَ لا تحتاج إثارةً ولا ضجّةً لِتَظهر، الجمالُ له هالَةٌ ﴿سيجعل لهم الرحمنُ "ودّا"﴾، الجمال يتحدث عن نفسه ولو صامتًا ﴿وجعلنا له نورا يمشي به﴾ [الأنعام: 122].

٩٧- فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا

....



الكلمة	معناها
﴿لُدًّا﴾	شَدِيدِي الخُصُومَةِ بالباطِل

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|اللسان|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	032
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾	235
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾	375
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	حمٓ ﴿١﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾	489
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	498
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾	529

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**فإنما يسرنه بلسانك**		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾		498

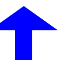
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[97] ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ عبّر الله تعالى عن المؤمنين بصفة المتقين؛ لأن بها من القوة والجمال ما يعجز لفظ المؤمنين عن تجسيده، فالتقوى تعني الطاعة والامتثال لأمر الله، وهذا الموقف يقابله موقف الألدّ الذي يعني العصيان والمكابرة والمراء. [97] ﴿لُدًّا﴾ في وصفهم بالألدّ تعريض بأن كفرهم عن عناد مع علمهم أن ما جاء به النبي هو الحقّ.
تطبيق عملي	[97] يسر الله القرآن على لسانك؛ فاجعله سبيلك لدعوة الناس، تأمل: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾. [97] اقرأ سورة مريم، واستخرج منها بشارتين ونذارتين ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾.
وقفات تفكرية	[97] تَعلُّم اللغة العربية عبادة؛ لأنها توصل لفهم القرآن الكريم ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾. [97] ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ في القرآن آيات تشعر كأنها تخاطبك وتلمس جرحًا فتضمده، وتبث في نفسك الأمل أن الله لن يتركك. [97] القرآن ميسر من عند الله ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾. [97] ﴿وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ القوم اللد هم صم آذان القلوب.

٩٨- وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ....

الكلمة	معناها
﴿قَرۡنٍ﴾	أُمَّةٍ
﴿تُحِسُّ﴾	تَرى، وتَجِدُ
﴿رِكۡزَۢا﴾	صَوْتاً خَفِيّاً
﴿مِّن قَرۡنٍ﴾	مِنْ أُمَمٍ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|العرب|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾	337
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٥﴾	505
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾	566



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	وكم أهلكنا قبلهم من قرن	عددها: 2	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ﴿٧٤﴾	310
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾	520
متطابق	أهلكنا قبلهم من	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾	321
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾	442
جذر	قبل من قرن	عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
متطابق	قبلهم من قرن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾	128
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453
جذر	مِن من أحد	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾	352
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾	568

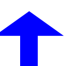
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[98] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[98] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ عجيبة هذه الدنيا! كم عاش فيها من أناس كانوا ملء السمع والبصر، والآن ولا أنهم كانوا هنا. [98] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ أين الأباطرة والجبابرة؟! أين القياصرة؟! كلهم الآن لا تحس منهم بحركة أو تسمع لهم صوتًا، وهذا مصير جميع الخلق، عظماء أو حقراء، طال العمر بهم أو قصر. [98] ﴿وَكَم أَهلَكنا قَبلَهُم مِن قَرنٍ هَل تُحِسُّ مِنهُم مِن أَحَدٍ أَو تَسمَعُ لَهُم رِكزًا﴾ هكذا كانوا، وسيكون مثلهم عاجلًا أو آجلاً حال كل الظالمين على مر الأزمنة، لن يحس بهم أحد، ولن يُسمع لهم ركزًا. [98] تأمل في الأمم الغابرة التي أهلكها الله تعالى؛ هل تسمع لهم صوتًا؟! هل ترى لهم أثرًا؟! ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾. [98] ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ ستذوب هذه الأوثان، وسيتلاشى هذا الطغيان، ويلتهمهم شبح النسيان، ويبقى الواحد الديان. [98] لا ينقضي العجب من اليائسين من إصلاح أوضاع الأمة؛ بسبب ما يرونه من طغيان ومكر كبار، فاستسلموا للذل والهوان، مع أنهم لو تساءلوا: أين بعض عتاة الظالمين، الذين كانوا قبل عدة أشهر؛ يسومون المستضعفين من شعوبهم سوء العذاب؟ ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾.

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

١- طه

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
طه		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾	305
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	طسٓمٓ ﴿١﴾	367
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ﴿١﴾	377

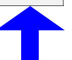
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿طه﴾ طه: ليس من أسماء النبي ﷺ، بل هي من الحروف المقطعة، وقيل المعنى: (يا رجل). [1] ﴿طه﴾ ابتدأت سورة طه بحرفين، هل هي نداء للنبي ﷺ؟ أم مثلها كمثل (يس، ص، ق)؟ الجواب: (طه) هي أحرف هجائية، كغيرها من الأحرف المقطعة التي ابتدأت بها سور كثيرة في القرآن الكريم، وليست اسمًا للنبي صلى الله عليه وسلم. [1، 2] سورة طه تضمنت عددًا من المقاصد: أجلاها ذكر أصول السعادة، حيث ذكر في مفتتحها: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، ثم ذكرت تفاصيل السعادة في تضاعيفها، كتوحيد الله، والدعوة إلى سبيله، والإكثار من ذكره، ثم أجملت في آخرها: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ [123، 124]. [1، 2] القرآن من أظهر أسباب السعادة: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، وتركه من أعظم أسباب الشقاء: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [124]. [1، 2] عجز أقوام عن تحصيل السعادة فأقنعوا أنفسهم أنَّ لا حقيقة لها وأنَّها خيال يبتدعه الوهم، وأمثال هؤلاء عمو عن قول الله: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾. [1، 2] ينشغل كثير من الناس بما يجلب لهم الهمَّ والحزن دون فائدة تُرجى، بينما يغفلون عن أصل السعادة، ونور القلوب: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾. [1، 2] الشقاء لا يجتمع بثلاث: لا يجتمع الشقاء مع الدعاء: ﴿ولم أكن بدعائك رب شقيا﴾ [مريم: 4]، ﴿وأدعوا ربي عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا﴾ [مريم: 48]، ولا يجتمع الشقاء مع القرآن: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، ولا يجتمع الشقاء مع البِر: ﴿وبرًا بوالدتي ولم يجعلني جبارًا شقيًا﴾ [مريم: 32].

٢- مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾	لِتَتْعبَ بفَرْطِ تأسُّفِكَ على كُفْرِهِم	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾	294
سُورَةُ طه - 20	فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	320
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ	341
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ أَلَّا يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	367
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾	435
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡ	575

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ما نزل على	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16

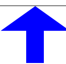


سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	۞وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾	266
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾	273
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	۞وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾	442
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾	507

جذر **نزل على قرأ** **عددها: 2**

سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362
سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾	579

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ كل السور التي تبدأ بالأحرف المقطعة التي ذُكِر في بدايتها القرآن وحده ولم يُذكر الكتاب تتردد لفظة القرآن في السورة أكثر من لفظة الكتاب والعكس صحيح، وإذا اجتمعا في آية يتردد ذكرهما بصورة متقابلة بحيث لا يزيد أحدهما عن الآخر إلا بلفظة واحدة في السورة كلها، وهنا بلفظة فقط وهنا بدأت بلفظة القرآن وترددت ثلاث مرات في السورة، بينما ترددت لفظة الكتاب مرة واحدة.
تطبيق عملي	[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ رافق القرآن؛ لن يعتم قلبك، ولن يستضيق أمرك. [2] «الصديق وقت الضيق» عبارة نسمعها كثيرًا هل تريد تجربتها؟ كن صديقًا للقرآن وسيأتيك في وقت الضيق، وتأمل: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ عن قتادة: «لا والله، ما جعله الله شقيًا، ولكن جعله الله رحمة ونورًا ودليلًا إلى الجنة»، فتأمل الآية وتعليق هذا الإمام عليها، ثم لك أن تتعجب أن يتقلب مسلم في الشقاء وكتاب الله بين يديه! [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ بل لتسعدَ، قيلَ لأحدِ السلفِ: «بقدرِ كم نقرأُ من القرآنِ؟»، قال: «بقدرِ ما تريدُ من السَّعادةِ». [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ الشَّقاءُ والقرآنُ لا يلتقيانِ. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ حاشَ لله؛ بل لتسعدَ ويسعدَ أتباعك، وما وقعت البشرية في تِيهِ الشقاء؛ إلا يوم أن أعرضت عنه. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ القرآن: من رُزق تلاوته فقد زالت شقاوته. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ القرآن والشقاء لا يجتمعان أبدًا. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ كلام ربك سلوى لنفسك، وبه من الرسائل التي تبشر قلبك وتبث به الأمل؛ فمن تمسك به أمسك به السعد. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ من أراد أن يتصور حياة الشقاء فهي (الحياة بلا قرآن). [2] إن كنت تشعر بالشقاء وأنت تتلو القرآن؛ فأنت لم تعرف ماذا تقرأ بعد، فهو لم ينزل لأجل هذا يا صديقي ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ متى تقتنع أنَّ أوامر القرآن هي لسعادتك لا لشقائك، ولو خالفت هواك؟! [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ لن تشقى والقرآن معك. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ كيف يشقى من كان القرآنُ أنيسه رفيقه! حياته، وقومته، ونومته وهو بين يديه؛ لا والله لن يشقى. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ بشارة إلهية لكل من أقبل على كتاب الله تعالى بالسعادة الأبدية في الدنيا والآخرة . [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ مَن خَلَقَك هو أعلم بمنبع سعادتك. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ الشقاء: هو الحياة بلا قرآن. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ وإن أطبقت الدنيا في وجهك، فلا شقاء باتباع القرآن وسنة محمد ﷺ ، بل هو نور وهدى وإن استصعبت ذلك الأهواء. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ أتضيق بنا الدُنيا، أتثقلنا هموم وأكدار، وبين أيدينا أعظم كتاب للراحة والإطمئنان والسعادة والأمان؟! [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ قال الشنقيطي في الأضواء: «وَيُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿لِتَشْقَىٰ﴾ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ لِيَسْعَدَ». [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ والتذكرة: الموعظة التي تلين لها القلوب، فتمتثل أمر الله، وتجتنب نهيه، وخص بالتذكرة من يخشى دون غيرهم لأنَّهم هم المنتفعون بها. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ القرآن والشقاء لا يجتمعان أبدًا؛ بمنطوق الآية. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ من دلائل الآية: أنَّ من رزق تلاوة القرآن والعمل به فقد زالت شقاوته. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ ليس إنزال القرآن العظيم لإتعاب النفس في العبادة، وإذاقتها المشقة الفادحة، وإنَّما هو كتاب تذكرة ينتفع به الذين يخشون ربهم. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [123] السعادة مع الله، فالشريعة سهلة توصل للسعادة والفلاح. [2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ ما أروعه من استفتاح! وما أبرعه من استهلال! حيث تبيَّن من خلاله أنَّ القرآن وما فيه من أوامر ونواهٍ وإرشادات وقصص وأحكام وأخبار؛ إنَّما أنزل لمحض السعادة، وهو من أعظم مقاصد هذه السورة.



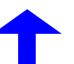
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ علامة الشقاء: البعد عن القرآن.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ يبحثون عن السعادة وهم له هاجرون!
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ مهما أصابك من كبد ومكر وضيق وشدة وكرب وبلاء وخذلان من الناس وإعراض وصد وسخرية؛ فأنت سعيد بالقرآن.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ أزل الشقاء بالقرآن، فلم ينزل لنستمر فيه.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ إذا دخل القرآن بأنسه قلبًا؛ خرجت الدنيا بشقائها من ذلك القلب.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ القرآن رحمة لا شقاء لأهله، القرآن سعادة لمن امتثله والتزمه وقرأه واستمع إليه وتدبره وعمل بما فيه.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ التقيد بالأحكام الشرعية هو عين اليسر والرحمة.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ البشرية ما وقعت في تيه الشقاء إلا لما أعرضت عن القرآن.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ بقدر مصاحبة العبد للقرآن يحقق السعادة.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ من فقد السعادة؛ فليراجع علاقته مع القرآن.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ السعادة من أعظم حِكَم إنزال القرآن.
[2] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ من تأملها أدرك أن القرآن هو السعادة هو الراحة هو الأمان.
[2] ﴿ما أنزَلنا عَلَيكَ القُرآنَ لِتَشقى﴾ لا شقاء فى معية القرآن، وأجد فى هذه الآية سلامًا مع النفس وسكينة واطمئنانًا، وهذا فى حد ذاته درسًا.
[2] أمتنا خير أمة، وهي وسط بين الأمم، فلا إفراط وغلو، ولا تفريط وجفاء، وكتاب الله وسنة نبيه ﷺ طريقنا للوسط، ومخالفتهما شقاء ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.
[2] سورة طه أولها: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، وآخرها: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [124]؛ إن لم تتنعم بالأولى أصابتك الثانية.
[2] كلما زاد تعلقك بالقرآن وإقبالك عليه؛ زادت سعادتك وزال شقاؤك، تأمل جيدًا ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.
[2] من استوحش صدره وشقي والقرآنُ بين يديه فهو إمّا ضعيف الصلة به أو قاطع له، وربنا يقول: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾!
[2] كيف يتطرق إلى مسلم شقاء وهو متمسك بما مدحه الله وأثنى عليه ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.
[2] أصول السعادة لمن أراد الحديث عنها اجتمعت في سورة طه؛ وأعظمها القرآن عملًا وتلاوةً وسماعًا: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ .
[2] لن يشقى صاحب القرآن ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾.
[2] قال الله ﷻ: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ نزل الوحي بالقران وفيه شرائع سهلة وميسرة، وليس فيه شقاء؛ فإذا أردت الراحة والأنس والسعادة،؛ فعليك بالقرآن تلاوةً وتدبرًا وعملًا.
[2] تريد الهداية؟ عليك بالقرآن: ﴿إن هذا القرآن يهدي﴾ [الإسراء: 9]، تريد السعادة؟ عليك بالقرآن: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾، تريد البركة؟ عليك بالقرآن: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك﴾ [ص: 29].
[2، 3] ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾ يتعظ العبد بالقرآن وينتفع به بقدر ما وقر في قلبه من تعظيم الله وخشيته.

٣- إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَذْكِرَةً﴾	عِظَةً وعِبْرَةً	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إلا تذكرة لمن يخشى		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
سُورَةُ طه - 20	مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾	312
سُورَةُ يس - 36	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٍ وَأَجۡرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾	440
سُورَةُ ق - 50	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٍۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾	520
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾	584
سُورَةُ التَّكۡوِير - 81	إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾	586
سُورَةُ التَّكۡوِير - 81	لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر ذكر مَن خشى		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ﴿١٠﴾	591



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[3] ﴿تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ لم يقل: (يخاف)، لأنَّ القرآن يرزق صاحبه (خوف مع علم) وهي الخشية.
وقفات تفكرية	[3] ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ إلا ليتذكر به من يخشى الله، فيتذكر ما فيه من الترغيب إلى أجل المطالب، فيعمل بذلك، ومن الترهيب عن الشقاء، فيرهب منه. [3] ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ التذكرة: خطور المنسي بالذهن؛ فإنَّ التوحيد مستقرّ في الفطرة والإشراك مناف لها، فالدعوة إلى الإسلام تذكير لما في الفطرة، أو تذكير لملّة إبراهيم عليه السلام. [3] ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ المحرومون من خشية الله محرومون من الانتفاع بالتذكرة. [3] ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ القرآن أعظم تذكرة ووسيلة لتحقيق خشية الله. [3] ﴿إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ الذي يسمع عظة القرآن ولا يتعظ في قلبه خلل. [3] ﴿إِلّا تَذكِرَةً لِمَن يَخشى﴾ نقب عن الخشية فى قلبك، فبها تعى وتفهم وتعرف طريقك المستقيم. [3] ﴿إِلّا تَذكِرَةً لِمَن يَخشى﴾ الخائف من عذاب ربه هو الذى يتنفع بكتاب الله. [3] ﴿تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ مواعظ القرآن أكثر ما تؤثر بالقلوب المذعنة لله، فنفوسهم واحة خضراء، كلما هطل عليها الذكر أينع شجر الإيمان بداخلها. [3] ﴿تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ إذا أثمرت فيك قراءةُ القرآن رغبةً ورهبةً وامتثالًا؛ فلتهنكَ خشيةُ الله تعالى.

٤- تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ....

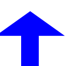
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلا		
سُورَةُ طه - 20	مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾	312
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾	375
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾	477
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾	568

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] قال الله في القرآن: ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلَى﴾ هذا تعظيم لشأن القرآن، وإنَّما عظَّم القرآن ترغيبًا في تدبره والتأمل في معانيه وحقائقه، وذلك معتاد في الشاهد؛ فإنَّه تعظم الرسالة بتعظيم حال المرسِل ليكون المرسل إليه أقرب إلى الامتثال.
وقفات تفكرية	[4] ﴿تَنزِيلًا مِمَّن خَلَقَ الأَرضَ وَالسَّماواتِ العُلَى﴾، وفى غيره من المواضع: ﴿خلق السماوات والأرض﴾ [المائدة: 121]؟ فبدأ بالسماوات فلماذا؟ الجواب: لموافقة رءوس الآى، ولأنَّه الواقع لأنَّ خلق الأرض قبل السماء، وأيضًا: لما ذكر أنَّ إنزال القرآن تذكرة لمن يخشى، وهم سكان الأرض ناسب ذلك البداءة بالأرض التي أنزل القرآن تذكرة لأهلها، وأما البداءة بالسموات: فلشرفها وعظمها. [4] ﴿تَنزِيلًا مِمَّن خَلَقَ الأَرضَ وَالسَّماواتِ العُلَى﴾ لا تنس أنَّه الخالق لكل شيء؛ فلا تعبد سواه. [4] في جميع القرآن تتقدم (السموات) على (الأرض) إلا في خمسة مواطن، فحيث تقدمت الأرض فالسياق في شأن أهل الأرض، كقوله: ﴿تَنزِيلًا مِمَّن خَلَقَ الأَرضَ وَالسَّماواتِ العُلَى﴾، وتتقدم السموات في الحديث عن الخلق والملك والساعة والرزق. [2-4] ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ * إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ * تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى﴾ قَرَن الله بين الخلق والأمر، فكما أنَّ الخلق لا يخرج عن الحكمة؛ فكذلك لا يأمر ولا ينهى إلا بما هو عدل وحكمة.

٥- ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱسْتَوَىٰ﴾	عَلا وارْتَفَعَ، اسْتِوَاءً يلِيقُ بِجَلالِه وَعَظَمَتِه	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿ٱلْعَرْشِ﴾	هو سَرِيرُ المُلْكِ الذي اسْتَوى عَلَيه الرحمنُ، وتَحمِلُه الملائِكةُ، وهو أَعْظَمُ المخْلُوقَاتِ، وهو سَقْفُ الجَنَّةِ	



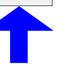
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ اختار (الرحمن) ليبيّن لنا أنَّه يحكم بالرحمة، بل كتب على نفسه الرحمة، ووسعت رحمته كل شيء، سبحان الرحمن. [5] في طه: ﴿عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ الوحيدة في القرآن بتقديم (على العرش) على (استوى)، وهذا أسلوب حصر وقصر؛ لأنَّ صدر سورة طه كله جاء على نسق هذا الإسلوب، وفي غيرها: ﴿استوى على العرش﴾ [الأعراف: 54] ست مرات، على الأصل وهو تقدم العامل الفعل (استوى) على الجار والمجرور (على العرش).
وقفات تفكرية	[5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ العرش أوسع المخلوقات, والرحمة أوسع الصفات, فتعالى من استوى على أوسع المخلوقات بأوسع الصفات. [5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلائق، في أرزاقهم، وأسباب معاشهم، ومصالحهم، وعمّت المؤمن والكافر والبر والفاجر. [5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ قال مالك بن أنس: «الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة». [5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ ذكر الاستواء باسمه (الرحمن) ليعم جميع خلقه برحمته. [5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ العرش أعظم وأول مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى. [5] ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ رحمة الله وسعت جميع الخلائق. [5] النمام تفضحه آيات النميمة، والكذاب تفضحه آيات الصدق، فالجهم بن صفوان منكر الصفات قال عن آية: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ وددت لو حككتها من المصحف! [5] ﴿الرحمنُ عَلَى العَرشِ استَوى﴾ سبحانه وتعالى ذكر اسم (الرحمن)؛ تهدئة لنفوس توجل من استوائه سبحانه على العرش، والله أعلم. [5، 6]﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ أشار الله إلى ملكه بقوله: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾، والملك لا يتم إلا بالقدرة والعلم، فأما القدرة فهي في هذه الآية؛ لأنَّه سبحانه مالك هذه الأقسام الأربعة: مالك لما في السموات، ومالك لما في الأرض، ومالك لما بينهما من الهواء والمخلوقات، ومالك لما تحت الثرى من معادن نفيسة وثروات.

٦- لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ﴾	باطِنِ الأَرْضِ
﴿الثَّرَىٰ﴾	التُّرابِ النَّدِيّ، والمُرادُالأَرَضُونَ السَّبْعُ، لِأَنَّها تَحْتَهُ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 66	رقم الصفحة
متطابق		**له ما في السموت وما في الأرض** عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١﴾	428
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾	483
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
متطابق		**ما في السموت وما في الأرض** عددها: 18	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	53
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾	66
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ	99



	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	99
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾	272
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةًۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾	413
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾	527
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾	553
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556

جذر **ل ما في سمو** عددها: **1**

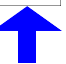
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272

متطابق **له ما في السموت** عددها: **2**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبْحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548

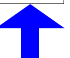
جذر **أرض ما بين** عددها: **19**

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًاۗ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾	310
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾	323
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾	365
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	405
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	446
سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ فَلْيَرْتَقُواْ فِي ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455
سُورَةُ ص - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	495
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾	497
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾	502



	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾	520
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ﴿٣٧﴾	583
جذر	في أرض ما	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
متطابق	في الأرض وما	عددها: 10	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾	217
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾	401
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538
جذر	في سمو ما	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
جذر	ل ما في	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	54
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٣٦﴾	113
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾	251
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٥﴾	340

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[6] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ مَنْ هذا مُلكه كيف يخاف وليُه؟!
تطبيق عملي	[6] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ دع المخلوق وتوجه دائمًا وأبدًا بحاجاتك للخالق، الناس لا تملك شيئًا، لكن الله بحوزته السماوات والأرض. [6] في لحظة تأمل ضع أمنياتك وطموحاتك، ومخاوفك وجراحك أمام هذه الآية: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، ستزداد ثقة بكفايته، وستستمطر هباته. [6] تعرف على صفات الله تعالى الواردة في سورة طه، وادع الله بمقتضاها؛ فقل: «يا رحمن ارحمني، يا غني ارزقني»، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.
وقفات تفكرية	[6] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ كل الكون ملكه ﷻ، وتحت تصرفه ﷻ، ومحيط به ﷻ، فإياك أن يلتفت قلبك؛ أو يفزع لغيره ﷻ. [6] ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ على العبد أن لا يعلق قلبه بمخلوق. [6] إله استوى على العرش فلن يكون إلا مالكٌ ﴿لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرضِ وَما بَينَهُما وَما تَحتَ الثَّرى﴾، سبحانه وتعالى جل شأنه.



[6] ﴿وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ﴾ ليبين ملكه لما سيخرج من رزق من تحت التراب المبتل.

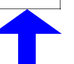
٧- وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾	157
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾	176
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿١٩﴾	269
سُورَةُ طه - 20	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ﴿١١٠﴾	319
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾	346
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ﴿٢٦﴾	509
سُورَةُ ق - 50	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾	519
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ	527
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾	563

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر قول إن علم		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾	6
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾	427
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾	445
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾	505
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[7] ﴿وَإِن تَجهَر بِالقَولِ فَإِنَّهُ يَعلَمُ السِّرَّ وَأَخفَى﴾ كل حالك لا يخفى على خالقك، فهل تعى ذلك جيدًا؟ مجاهرًا بفعلك وقولك، أم أسررت به لغيرك، أو أخفيته فى نفسك.
	[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ هي أمور أخفى من السر الله يعلمها؛ فأين نذهب؟!
بلاغة / إعراب	[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ السر ما تسر في نفسك، وأخفى من السر ما يلقيه عز وجل في قلبك من بعد، ولا تعلم أنك ستحدّث به نفسك؛ لأنَّك تعلم ما تسر به اليوم، ولا تعلم ما تسر به غدا، والله يعلم ما أسررت اليوم، وما تسر به غدًا.
	[7] ﴿وَأَخْفَى﴾ أخفى يعنى أدق وأصغر، الذى لم يصل إلى السر بعد، أنت الآن هل تعلم ما سوف تسرّ بعد ساعتين؟ لا، إذًا هذا مخفى فهو أخفى من السر، فالله يعلم ليس فقط السر، ولكن قبل أن يحصل السر يعلم الله ماذا ستُسرّ، فالله يعلم بهذا قبلك، عندما يأتى صار سرًا، ولكن قبله أخفى من السر، فالله يعلم ما لا يعلمه الإنسان في نفسه قبل أن يصل إليه، فالجهر أعلمه أنا ويعلمه غيرى، والسر أعلمه أنا ولا يعلمه غيرى، و(ما أخفى من السر) يعلمه الله ولا أعلمه، لا أنا ولا غيرى.
تطبيق عملي	[7] تذكر أن الله تعالى مطّلع على السرائر والخفيّات، فلا تقل ولا تفعل ما يسخطه سبحانه ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.
دعاء	[7] حتى لو لم تستطع التعبير عن حاجتك لله؛ ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾، اللهم إنك تعلم حاجتنا فأعطنا سؤلنا.
وقفات تفكرية	[7] ﴿وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى﴾ خواطر نفسك بكل تفاصيلها، يعلمها الله علمًا دقيقًا محيطًا، ومن رحمة الله بنا أنه عفا عن خواطر



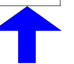
السوء ما لم يتكّلم بها المرء، أو يعمل بموجبها.
[7] من عيوب النفس: أن تسترسل مع الخواطر السيئة التي تمرُّ بذهنها، فتترسخ فيها، ودواء ذلك: أن يورد تلك الخواطر في الابتداء، ويدفعها بالذكر الدائم، ويتذكر أنَّ الله مطلع على سريرته، وأن يعيش مع قول الله: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [القصص: 69]، ﴿وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى﴾.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ من رحمة الله: أنَّ أسرارنا وخفايانا عند الله.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ ما من شيء يغيب عن ربك مهما صغر، فهواجسك وخلجات نفسك وحديثها يسمعها، ومطلع على أدق تفاصيلها، فراقب خطراتك.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ إحساسك أنَّك مكشوف عند الله مهمٌ في تربية ذاتك، السر: ما تحدث به نفسك، أخفى: مالم تحدث نفسك به بعد!
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ حتى تلك الآلام الغامضة التي تسكن في قاع قلبك ولا تفهم سببها ولا تستطيع أن تعبر عنها؛ ربك أعلم بها منك.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ أسرارنا نعرفها، لكن في ضمائرنا خبايا، نتحسسها تُؤلمنا تُفرحنا تُقلقنا، إنَّها الأخفى لا نعلمها، الله سبحانه يعلمها.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ يعلمه فيعفو عنه ويستره، فلا ندري أنعجب من حلمه بعد قدرته أم من ستره بعد علمه.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ قال ابن عباس: «السر: ما أسرَّه ابن آدم في نفسه، وأخفى: ما خفي عن ابن آدم مما هو فاعله قبل أن يعلمه، فإنَّه يعلم ذلك كله»، فتأمل يا ابن آدم سعة علم الله بك وبخواطرك!
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ والمراد بـ(أخفى) أي أخفى من السر، وهو ما يتكلمه الإنسان من حديث النفس ونحوه.
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ سبحان من هذا علمه وإحاطته! تأمل: (وأخفى).
[7] ﴿فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (وَأَخْفَى) أي أنه يعلم ما سيكون في النفس قبل أن يكون.

٨- ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء الله الحسني|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُ	042
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾	293
سُورَةُ طه - 20	قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾	313
سُورَةُ طه - 20	لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾	313
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾	508

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	الله لا إله إلا هو له	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
متطابق	الله لا إله إلا هو	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾	50
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ﴿٢٦﴾	379
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾	557
متطابق	الله لا إله إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾	313
متطابق	لا إله إلا هو	عددها: 21	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	24
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52



سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهًا وَٰحِدًاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٤﴾	223
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾	318
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾	459
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	496
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾	574

جذر **ل سمو حسن** **عددها: 1**

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾	293

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ دعها تستقر في نفسك وتتغلغل في فؤادك؛ أن الله لا ند له، ولا شريك له، ولا معقب لحكمه، ما أراده كان وما لم يرده لن يكون.
وقفات تفكرية	[8] ﴿اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي: لا تنبغي العبادة والإنابة والذل والحب إلا له؛ لأنه المألوه لما له من الصفات الكاملة والنعم الموجبة لذلك. [8] ﴿اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ قال السعدي: «من حُسنها: أنها ليست أعلامًا محضة، وإنَّما هي أسماء وأوصاف، ومن حُسنها: أنها دالة على الصفات الكاملة، وأنَّ له من كل صفة أكملها وأعمها وأجلها، ومن حُسنها: أنه أمر العباد أن يدعوه بها؛ لأنَّها وسيلة مقربة إليه، يحبها، ويحب من يحبها، ويحب من يحفظها، ويحب من يبحث عن معانيها، ويتعبد له بها».

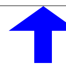
٩- وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾	خبرُ مُوسَى بن عِمْرَانَ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، لمَّا رَجَعَ مِن مَدْيَنَ إلى مِصْرَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وهل أتاك حديث موسى		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾	309

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**أتاك حديث موسى**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾		583



جذر	هل أتى حدث	عددها: 3	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٤﴾	521
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ﴿١٧﴾	590
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ﴿١﴾	592

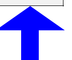
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ من براعة الاستهلال البدء بسؤال للتشويق وإثارة الذهن. [9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ ابتدأ الله تعالى نبيّه بالسؤال عن معرفته بحديث موسى، مع أنَّه لا علم مسبق له بذلك؛ للتشويق إلى الخبر، وليس المراد الاستفهام الحقيقي، وزاد من هذا التشويق قوله تعالى في الآية التالية: ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا﴾.
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ هي أكثر القصص ورودًا في القرآن؛ وفي ذكر قصة موسى بأسرها في هذه السورة تسلية للنبي ﷺ عما لقي في تبليغه من المشقات وكفر الناس؛ فإنَّما هي له على جهة التمثيل في أمره. [9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ طفل رضيع تقذفه أمه باليم، يلتقطه عدوه، يغدو شابًا، تدفعه الأقدار ليكلم ربه، حديث موسى باختصار: الحق يعلو لايعلى عليه. [9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ فيه تشويق السامع وتحفيزه قبل إلقاء الكلام المهم على مسامعه. [9] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ أراد الله سبحانه وتعالى من إيراد قصة موسى عليه السلام أن يعلم النبي صلى الله عليه وسلم، أن الله قد أرسل رسلًا إلى قوم معينين ولزمن معين، وقد لاقوا متاعب ومشاق، فصبروا وتحملوا، وأنت يا محمد صلى الله عليه وسلم مرسلٌ إلى الناس كافة، ولكل الأزمنة، فسيأتيك تعب ومشاق أكثر مما جاءهم، فوطن نفسك على الصبر والتحمل، كما فعل الأنبياء من قبلك. [9، 10] ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ * إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ إن قلتَ: كيف حكى الله تعالى قول موسى عليه السلام لأهله، عند رؤية النَّار هنا، وفي النمل، والقَصَص بعباراتٍ مختلفة، وهذه القصة لم تقع إلاَّ مرَّة واحدة، فكيف اختلفت عبارة موسى فيها؟! قلتُ: قد مرَّ في الأعراف في قصة موسى عليه السلام، مثلَ هذا السؤال، مع جوابه، وجوابُه ثَمَّ يأتي هنا.

١٠- إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿آنَسْتُ﴾	أبْصَرْتُ	
﴿بِقَبَسٍ﴾	بِشُعْلَةٍ تَسْتَدْفِئُونَ بها	
﴿هُدًى﴾	هادِيًا يَدُلُّنا الطَّرِيقَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389
متطابق	إني ءانست نارا	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٧﴾	377
جذر	على نور هدى	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾	354

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ لا تغامر بأسرتك، اجعل بينها وبين مخاطر الحياة حاجزًا من الحذر، فهي أهم ما تملك. [10] صحح مسارك؛ ليمنحك الله الأمان في طريق المخاطر ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾. [10] ﴿إِذ رَأَىٰ نارًا فَقالَ لِأَهلِهِ امكُثوا إِنّي آنَستُ نارًا لَعَلّي آتيكُم منها بِقَبَسٍ أَو أَجِدُ عَلَى النّارِ هُدًى﴾ أحسن الظن تبهرك العطايا. [10] ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ فضّل أن يترك زوجته في ظلام الصحراء على أن يخوض بهم في مكان قد يكون غير آمن، في معيّة أهلك قدّم الحذر. [10] ﴿لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ إذا خرجت لأمر مجهول العاقبة, فطمّن قلبًا يخاف عليك.
وقفات تفكرية	[10] ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا﴾ التقى به ربه ليلًا، لا يزال الليل أنس المحبين. [10] ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ المروءة بالشخص تعرفها من غيرته على أهله، وحرصه وحمايتهم لهم من أي أذى؛ لأنَّه يرى نفسه سياج أمان لهم. [10] ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ ذهب موسى يلتمس نورًا، فرجع بمناجاة الله، عطاء الله لا تحده الحدود، وفوق ما تتصور من ألوان الجود. [10] ﴿إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ من حق زوجتك أن تعرف إلي أين تذهب.



[10] ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ فيه النأي بالأهل عن ما يخاف الإنسان عاقبته.
[10] ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ عندما تجتمع الشجاعة والرحمة.
[10] ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ جميل أن تخبر زوجتك إلى أين أنت ذاهب!
[10] ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ مستوحش وليس معه ما يوقد به بليلة باردة وتائه للطريق، فكانت آخر ليلة بؤس في حياته.
[10] على الزوج واجب الإنفاق على الأهل (المرأة) من غذاء، وكساء، ومسكن، ووسائل تدفئة وقت البرد ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾.
[10] رأى موسى نارًا فقال: ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم﴾ (امكثوا) لئلا تحضر زوجته معه لقاء الرجال.
[10] ﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ لقد كان أهله معه؛ لكنه رأى النار وحده، عيون المتفائلين تستقبل إشارات الفرج بكفاءة.
[10] ﴿لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ يا لها من أقدار مباركة! موسى يتلمس في تلك الليلة نار تدفئه، أو تدله للطريق، فيجد الله يكلمه.
[10] ﴿لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ في ليلة مظلمة باردة، في برية موحشة، بدا له نور بعيد، كان غاية أمنياته أن يجد قبسًا من نار، أو كلمة تدله على الطريق، فكلمه الله، لحظتك الخالدة ربما تولد في ليلة حزينة أو ساعة بائسة.
[10] ما الفرق بين الشهاب والقبس والجذوة؟ (الشهاب) هو شعلة من النار ساطعة فيها لهب، (القبس) أي شيء يؤخذ من النار، سواء كان جذوة أم شهاب، قبس تقبسه تأخذه، شهاب قبس أي قطعة مشتعلة تأتي بعود على النار فيلتهب تأخذه صار شهابًا قبسًا، (الجذوة) هي الجمرة بغض النظر عن الحجم، عود فيه نار بلا لهب هذه جذوة.
[10] ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ وجد هدى، وأي هدى!

١١- فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

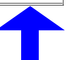
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**فلما أتاها نودي**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾		389

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿نُودِيَ﴾ البناء للمجهول هو نوع من التعظيم والتفخيم لله سبحانه وتعالى الذي نادى.
تطبيق عملي	[11، 12] رسالة للسعى: إذا لاح لك باب خير ورزق فاقصده، ولا تحقره عن صغر في عينيك، فإن من ورائه الخير والرزق الأكبر، ذهب موسى صلى الله عليه وسلم يقتبس النار فكلمه العزيز الجبار ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾.
وقفات تفكرية	[11] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ إذا أردت العطايا من رب الأرباب، اسع لها وابذل الأسباب! [11] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ أي شرف رفيع، وأي تكريم، وأي منزلة عالية، وأي غبطة شعر بها موسى وهو يسمع حروف اسمه ينطقها الله! [11] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ لن تنال العطايا حتى تسعى لها وتبذل. [11] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ أعظم نداء سمعه بشر؛ ولذا استحق أن يسمى موسى كليم الله، تشريفًا وتكريمًا، وهل هناك أشرف من هذا الاصطفاء؟! [11] ﴿فَلَمَّا أتاها نودِيَ يا موسى﴾ هناك قلوب لها القدرة على تحمل مواقف لا قِبَل لغيرهم بها. [11] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ كان من الممكن أن يجد النار في طريقه، لكن جرت سنة الحياة أنَّه لابد من خطانا. [11] ﴿نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾، ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ [17]، ﴿أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ﴾ [19]، ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ [36]، ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ [40]، 5 مرات يناديه: (يَا مُوسَىٰ) في مناجاة واحدة، رب ما ألطفك! [11] ﴿نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ ليس هينًا أن يسمع إنسان من لحم ودم اسمه يناديه به جبار السماوات والأرض. [11، 12] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ليلة مظلمة، في مكان غريب، وحده، وقد فقد الطريق، ونداء يسمعه لأول مرة، ولم يخف أي نداء هذا! نداء الله. [11، 12] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ما من اسم من أسماء الله الحسنىٰ أقرب إلى الإنسان من كلمة رب. [11، 12] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ بذل الأسباب والسعي يوصل للعطايا.

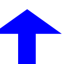
١٢- إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمُقَدَّسِ﴾	المُبارَكِ المُطَهَّرِ	
﴿طُوًى﴾	اسْمِ الوَادِي المُقدَّس	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**بالواد المقدس طوى**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾		583



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ قبل أن تناجيه، اخلع ذنوبك بالتوبة، فهي أشد اتساخًا من نعليك.
وقفات تفكرية	[12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ الناس يلمعون أحذيتهم للدخول على العظماء في الأرض، ومراسم لقاء ملك الملوك أن تكون حافيًا. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ وقف موسى حافيًا أمام ربه في ليلة باردة، الافتقار والتذلل لله ﷻ يأتي لك بالسعادة . [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ وقف حافيًا أمام ربه في ليلة باردة؛ الله يحب منظر العبد المفتقر المتذلل. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ لأن بساط حضرة الملوك لا يوطأ بالنعال. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ الحكمة من خلع النعلين: حتى تكون كل ذرة من ذرات جسمك ملتصقة بهذا الوادي المقدس الطاهر. [12] ﴿فَاخلَع نَعلَيكَ﴾ ربما حفظًا لطهارة المكان المقدس، أو امتثالًا لأوامر عليّ قدير، وتواضعًا لله عز وجل، والله أعلم. [12] أيها الراجي عفو مولاه إن لاح لقلبك لحظات إخبات ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾، و﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾ [القصص: 31]، وخض غمار السعادة الحقيقية لتكون ﴿مِنَ الْآمِنِينَ﴾ [القصص: 31]. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ تعليم الأدب من قضايا الوحي الكبرى. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ كلم الله موسى كلامًا غير معتاد، وغير الله عوائد الأكوان، فلم يصدر الكلام عن شخص مشاهد، ولا عن طريق ملك يتولى تبليغ الكلام، بل قال عن هذه المعجزة: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: 114]. [12] ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ فيه لزوم تهيئة النفس قبل دخول الأماكن الفاضلة. [12-10] في الأزمات: ربما كان أقصى ما يريده موسى عليه السلام نارًا تضيء له ظلامَ الليل، أو بيتًا يضيّفه في تلك الليلة الباردة: ﴿لعلي آتيكم منها بقبس﴾، ولكن شاءَ الله أن يهبه أعظم عطاء: ﴿نُودِيَ يَا مُوسَىٰ * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ كما قيل: أنت تحلم بقمر، ولا تدري أن الله قد أعدّ لك مجرّةً بنُجومها.



وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ١٣ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ١٥ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ١٦ وَمَا تِلۡكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ١٨ قَالَ أَلۡقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ١٩ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ٢٠ قَالَ خُذۡهَا
وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ٢١ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ٢٢ لِنُرِيَكَ
مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ٢٣ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٢٤ قَالَ
رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن
لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ
أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ كَيۡ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ٣٤ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ٣٥ قَالَ قَدۡ
أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ٣٦ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ٣٧

٣١٣	سُورَةُ طه - ٢٠ عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	الجزء السادس عشر

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

١٣- وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[13] ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ قال (استمع) ولم يقل: (اسمع)؛ لأن (اسمع) تفيد معنى يسمع لما يريد أو ما لا يريد، أو سمع ما لا رغبة له بسماعه، أما (استمع) فمعناها أن تتكلف السماع، لكي تسمع ما يلقى إليك، فتتهيأ كل جوارحك وأعضائِك للسماع.
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ بداية السعادة التي لا تنتهي. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ رجعت الأمور لاختيار الله، فكما أن (الأنبياء) اختيار فورثتهم (العلماء) اختيار. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ هنا يتوقف الوجود مشدوها، ماذا تعني الحياة بأسرها بعد هذه الكلمة؟ [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39]، ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [41]، كيف كان قلب الكليم وهو يسمع هذه الكلمات من العليم؟! [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ كم من الناس يفرح باختيار أمير لصحبته! أو وزير لمكتبه! كلها ستذهب سدى، إلا اختيار الله لك لدينه ودعوته. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ الله يختار لدينه، وهو أعلم بمن يختار. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39]، الله (صنعه) على عينه، ثم (أحبه)، ثم (اختاره)، فرجع الفضل كله لله. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ تسقط وتتلاشى كل مفاخر الدنيا ومناصبها وأوسمتها أمام اختيار الله لك. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ لا يختار الله إلا المطأطئين للوحي. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ الله لا ينظر إلى القشور (الشكل واللون والحسب والنسب)، بل ينظر إلى القلب؛ إن كان طاهرًا اصطفاه. [13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ اختاره في ليلة شاتية باردة وقد ضيع الطريق في الصحراء، لا تخنقك الظروف حولك، ربما كنت على موعد اختيار.

[13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ الانشغال بالقرآن تلاوةً واستماعًا وتدبرًا، هو اصطفاء واختيار من الله فحافظ عليه.
[13] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ الاصطفاء والتوفيق للطاعة نعمة عظيمة تحتاج لشكر.
[13] ﴿وَأَنَا اخترتُكَ فاستَمِع لِما يوحى﴾ الإختيار تشريف يتبعه تكليف.
[13] رسالة معلم القرآن: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ لم أجد أجمل منها لك.
[13] كم هو جميل شعورك بالغبطة باختيار الله لك لسماع كلامه والقرب منه ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾.
[13] الإنشغال بالقرآن تلاوةً واستماعًا وتدبرًا اصطفاء رباني، تأمَّل: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾.
[13] ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ أول منازل العلم: حسن الاستماع.
[13] ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ وجوب حسن الاستماع في الأمور المهمة، وأهمها الوحي المنزل من عند الله.
[13] ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ قال سفيان بن عيينة: «أَوَّلُ الْعِلْمِ الْإِنْصَاتُ، ثُمَّ الِاسْتِمَاعُ، ثُمَّ الْحِفْظُ، ثُمَّ الْعَمَلُ، ثُمَّ النَّشْرُ».
[13] لك الفخر إن كنت تعقل، هذا الرب العظيم، قدر برحمته أن يكلمك أنت أيها الإنسان، فكلمك بالقرآن، أَو تدري ما تسمع؟ رب الكون يكلمك ﴿فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾، أي وجدان وأي قلب يتدبر هذه الحقيقة العظمى فلا يخر ساجدًا لله الواحد القهار رغبًا ورهبًا؟! اللهم إلا إذا كان صخرًا أو حجرًا ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّـهِ﴾ [الحشر: 21].

١٤- إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ....

الكلمة	معناها
﴿لِذِكۡرِيٓ﴾	لِتَذْكُرَني فيها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق الله لا إله إلا		عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾	50
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾	312
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ﴿٢٦﴾	379
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾	557
متطابق لا إله إلا أنا		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾	267
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
جذر إن أنا الله		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ خاطب موسى بالإفراد لم يقل: (نحن)؛ لأنه لا ينسجم هنا، فالمقام توحيد وليس مقام خلق. [14] ﴿فَاعْبُدْنِي﴾: بجميع أنواع العبادة: ظاهرها وباطنها، أصولها وفروعها، ثم خص الصلاة بالذكر -وإن كانت داخلة في العبادة- لفضلها وشرفها، وتضمنها عبودية القلب واللسان والجوارح.
تطبيق عملي	[14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا﴾ لا تجعل هذا القلب يتعلق إلا بالله، ولا يخاف ولا يرجو إلا الله، فأقبل على الله وأعرض عن من سواه . [14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا﴾ افرح لأنك عرفت إلهك الحقيقي، فغيرك يبحث عن ربه بين الفئران والشجر والبقر.
وقفات تفكرية	[14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ أعظم وأجل وأفخم تعريف في عمر الكون كله. [14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ يخفق منها فؤادك وتسمو روحك ويخشع جنانك وترتعش لها أطرافك وتسح عينك الدمع السخين فيلهج لسانك لبيك يا الله. [14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ لو أدركت القلوب عظمة الله؛ لكان شهيقها القرآن، وزفيرها الذِكر، ونبضُها الدعاء. [14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ فيه إشارةٌ إلى أن أول ما يتعارف به المتلاقون أن يعرفوا أسماءهم. [14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ يا لها من لحظة غالية نادرة، أن يسمع موسى هذا النداء الجزل العظيم من ربه، أي فرح وأي رهبة، وأي وجل سيبقى في

قلبه.
[14] في قوله تعالى: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ﴾ عدة مؤكدات وهي: الحرف الناسخ إنَّ, ونون الوقاية, والضمير (أنا).
[14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها ومحبته وذكره.
[14] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ إقامة الصلاة لذكره من أجلّ عبادته.
[14] ليس الميت من خرجت روحه من جنبيه، وإنما الميت من لا يفقه ماذا لربه من حقوق عليه ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.
[14] يأتي موسى ﷺ لموعدٍ لا تتخيل العقولُ عظمته، فيتلقى أعظمَ أمرين: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.
[14] ﴿لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ من أعظم البواعث التي تُستنهض بها النفوس للعبادة: معرفتُها بخالقها وربها وأنه المستحق للألوهية سبحانه.
[14] ﴿فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ قيل: المعنى لتذكرني فيها، وقيل: لأذكرك بها.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ كل الانحناءات تقصم الظهر؛ إلا انحناءات الصلاة؛ فبها تسمُو الرّوح وترتقي.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ خُصت الصلاة بالذكر؛ لأنَّها لا تنقطع ما دام الإنسان حيًا، بخلاف الزكاة فلا بد من مال، والحج لا بد من استطاعة، ولأن الصلاة تتكرر في اليوم أكثر من مرة.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ ذِكره تعالى أجل المقاصد وهو عبودية القلب، وبه سعادته فالقلب المعطل عن ذكر الله معطل عن كل خيره، وقد خرب كل الخراب.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ إقامة الصلاة لذكر الله، إن الإنسان ليستحي من ربه حين يجول فكره في صلاته في غير ذكره.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ هل عرفت أهمية الصلاة؟ أول ما أمر الله به الكليم، فخص الصلاة بالذكر الجليل، وأفردها بالأمر بالعبادة دلالة على التبجيل، ولفضلها على سائر العبادات بلا مثيل.
[14] ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ قال الألوسي: «أي: أقم الصلاة لذكري فيها لاشتمالها على الأذكار، وقيل: المراد: أقم الصلاة لذكري خاصة، لا ترائي بها، ولا تشوبها بذكر غيري أو لكي اذكرك بالثناء وأثيبك بها، أو لذكري إياها في الكتب السماوية وأمرى بها، أو لأوقات ذكري وهي مواقيت الصلاة».
[14، 15] ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي * إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ اشتمل أول الوحي إلى موسى على أصلين في العقيدة وهما: الإقرار بتوحيد الله، والإيمان بالساعة (القيامة)، وعلى أهم فريضة بعد الإيمان وهي الصلاة.

١٥- إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾	أَقْرُبُ أَنْ أَسْتُرَها مِن نَفْسِي

موضوعات الآية
العمل|الجزاء|الجزاء بالعمل|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|النفس|
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
جذر	إن سوع أتى	عددها: 2	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾	474
متطابق	كل نفس بما	عددها: 4	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾	469
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	500
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾	576
جذر	كلل نفس ما	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾	47
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾	54
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦١﴾	71
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾	261
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	۞يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١١١﴾	280

سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٧٠﴾	466
سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾	591

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ مُؤسف حد البكاء أن نرى علامات الساعة تتحقق ولا زلنا نرمي أنفسنا في أحضان الدُنيا. [15] ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ كان هذا قبل ثلاثة آلاف سنة! فما ظنّكم بها اليوم؟! [15] ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ قال الطبري: «بمعنى: أكاد أخفيها من نفسي، لئلا يطلع عليها أحد، وبذلك جاء تأويل أكثر أهل العلم». [15] ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ قال الجمل: «والحكمة في إخفاء الساعة وإخفاء وقت الموت، أن الله تعالى وعد بعدم قبول التوبة عند قربها، فلو عرف وقت الموت لاشتغل الإنسان بالمعصية إلى قرب ذلك الوقت ثم يتوب، فيتخلص من عقاب المعصية فتعريف الموت كالإغراء بفعل المعصية، وهو لا يجوز». [15] قال تعالى: ﴿إن الساعة لآتية لا ريب فيها﴾ [الحجر: 85]، وقال تعالى في طه: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ أدخل اللام في الحجر دون طه، لماذا؟ الجواب: أن الخطاب هنا مع المنكرين للبعث، فناسب التوكيد باللام، والخطاب في طه مع موسى عليه السلام، وهو مؤمن بالساعة فلم يحتج إلى توكيد فيها. [15] قال ابن عباس:«كل شيء في القرآن: أكاد، وكادوا، وكاد، ولو، فإنه لا يكون أبدًا»، وهو مثل قوله: ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾. [15] ﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ ربك لا يحيف عليك أبدًا، أو يهضم حقك، إن لم ينعم عليك ويتجاوز عنك فلن يظلمك، فالكريم العادل لا يجور. [15] ﴿لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ قال (تسعى) لأنه: على قدر سعيك يكون جزاؤك، والله أكرم.

١٦- فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ﴾	فلا يَصرِفَنَّكَ
﴿فَتَرْدَىٰ﴾	فَتَهْلَكَ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	لا أمن ب	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾	168
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	262
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾	375
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
جذر	لا صدد عن	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعۡدَ إِذۡ أُنزِلَتۡ إِلَيۡكَۖ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396
متطابق	من لا يؤمن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤٠﴾	213

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ احذر من مصاحبة من اتبع هواه فإنها تعدي وتردي! [16] الحذر الحذر من قطاع الطريق بينك وبين الله سبحانه ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[16] ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ قال الزمخشري: «يعني أن من لا يؤمن بالآخرة هم الجم الغفير، إذ لا شي أطم على الكفرة ولا هم أشد له نكيرًا من البعث، فلا يهولنك وفور (كثرة) دهمائهم، ولا عظم سوادهم، ولا تحمل الكثرة مزلة قدمك، واعلم أنهم -وإن كثروا تلك الكثرة- فقدوتهم فيما هم فيه من الهوى واتباعه، لا البرهان». [16] ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ في هذا تنبيه وإشارة إلى التحذير من الداع إلى باطل يصد عن الإيمان الواجب أو عن كماله، أو يوقع الشبهة في القلب، وعن النظر في الكتب المشتملة على ذلك. [16] لأهل الباطل وكثرتهم هيبة قد تصرف عن الحق وتُضعف الثقة به، حذّر الله موسى من هيبة أهل الباطل ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾. [16] إذا تحكَّم الهوى بالرأي هوى ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ . [16] الهوى كالخمر للعقول، يُعميها عن الحق فتتردى في ظلام الآراء والأفكار ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾. [16] كل من لم يؤمن بيوم الآخرة إنما هو حقيقة قد اتبع هواه، وإنما يقولون الأدلة والبراهين على عدم حقيقة اليوم الآخر، إنما لأجل أن يستروا

على أنفسهم حقيقة اتباعهم لأهوائهم ﴿فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾.
[16] ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ﴾ الهوى لا يعرف الحق أو العدل أو الصواب؛ لأن من يقف على رأسه ويدعو إليه هو من أخرج أباك من الجنة.

١٧- وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ ابتدأ تعالى سؤال موسى عمّا يحمل بيده مع أن حمله للعصا واضح وهو لا يحتاج إلى سؤال، وهو سبحانه أعلم به، لشد انتباه موسى عليه السلام؛ ليوقن بأنه ممسك بعصاه، حتى إذا ما انقلبت حيّة لم يشك في أن تلك الحيّة هي التي كانت عصاه، والهدف هو تقرير الأمر وتثبيته.
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ﴾ قدّر الله أن يحملها موسى في تلك اللحظة بيمينه تشريفًا لها، فهي ستذكر في أعظم كتاب، وتكون بها معجزة عظيمة. [17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ إن قلتَ: ما فائدةُ سؤالِهِ تعالى لموسى، مع أنه أعلمُ بما في يده؟! قلتُ: فائدتُه تأنيسُه، وتخفيفُ ما حصل عنده من دهشةِ الخطاب، وهيبة الإجلال، وقت التكلم معه، أو اعترافه بكونها عَصًا، وازدياد علمه بذلك، فلا يعترضه شكّ إذا قلبها الله ثعبانًا، أنها كانت عصى ثم انقلبت ثعبانًا بقدرة الله تعالى. [17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ موسى مضطرب، ربه يكلمه، الموقف رهيب، بل صعب، فيأتي صوت الأمان ليهدء قلبه المرتعب فيناديه باسمه (يا موسى). [17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ إنما سأله ليريه عظيم ما يفعله في العصا من قلبها حية؛ فمعنى السؤال: تقرير أنها عصا، فيتبين له الفرق بين حالها قبل أن يقلبها، وبعد أن قلبها. [17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ تهيئة الخواطر قبل إلقاء الأوامر. [17] ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ عند الضيق لا تنظر لما في أيدي الناس، قد يكون الفرج في يمينك، وأنت لا تعلم.

١٨- قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَهُشُّ بِهَا﴾	وَأَهُزُّ بِها الشَّجَرَ لِيَسْقُطَ مِنْه الوَرَقُ	
﴿أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا﴾	أَعْتَمِدُ عَلَيها في الْمَشْيِ	
﴿مَـَٔارِبُ﴾	حاجاتٌ ومَنافِعُ	
﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾	أَعْتَمِدُ عَلَيْها فِي المَشْيِ	
﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾	أَهُزُّ بِها الشَّجَرَ، لِتَرْعى غَنَمِي ما يَتَساقَطُ مِن ورَقِهِ	
﴿مَآرِبُ﴾	مَنافِعُ، وحاجاتٌ	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾ السؤال عن العصا بـ (ما) الاستفهامية كان يتطلب تحديد ماهية ما يحمل وحسب، فيقول مثلًا: (هذه عصا)، لكن أطنب موسى وعدّد منافعها وتوسع في الجواب تلذذًا بالخطاب، فالمرء إن تكلم مع شخص ذي بال تمنى لو طال حديثه معه، فكيف بمن خاطب وتكلم مع خالق الخلق سبحانه وتعالى؟!
تطبيق عملي	[18] ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ عدد فضائل عصا، (لا تبخل بذكر الفضائل لشيء يبارك لك فيه). [18] ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾ استثمر ما لديك من وسائل في كل ما أمكن من مآرب.
وقفات تفكرية	[18] العمل على كسب العيش وفعل الأسباب من سنة الأنبياء عليهم السلام ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾. [18] ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ تحوّلت عصاه من هداية الغنم إلى هداية البشر، الاعتماد على الله يُسخّر للعبد غايات عظيمة بوسائل ضعيفة. [18] ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ أراد موسى عليه السلام أن يطيل كلامه مع ربه؛ فكيف بلذة النظر إليه؟! [18] ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ لو قال: « هي عصاي» لكفى؛ لكن موسى عليه السلام أراد أن يأنس بكلام ربه ﷻ. [18] ﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾ موسى شكر نعمة (العصا) فزادت النعم، فصارت عصاه معجزته. [18] موسى يعدد فضائل عصاه: ﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾، حتى العصا تكبر في عين الشاكر. [18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ مِن راعي (غنم) إلى راعي (أمم)، ما هيأك الله له في بدايتك ينفعك بعد تقدمك. [18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ موسى كان أفضل إنسان في ذلك الزمان وكانت مهنته راعي! إن لم يفتح لك الله من الدنيا فليس معناه أنك لست بعزيز عنده. [18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ ظل موسى عشر سنين يرعى الغنم، وبقي يوسف خادمًا في بيت العزيز أكثر من ذلك، لا تيأس من مرور العقود وبركان عظمتك لم ينفجر، المهم أن تكون الحمم ساخنة في جوف البركان. [18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ ولم يقل: (اضرب بها غنمي)؛ كان (لينًا) على الغنم، الله أعلم بمن يختار. [18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ استدل به على استحباب الاقتصاد في المرعي بالهش، وهو ضرب الشجرة ليسقط الورق دون الاستئصال؛ ليخلف

فينتفع به غيره.

[18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ دليل على حسن رعاية موسى للحيوان البهيم، والإحسان إليه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ»، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ». [البخاري 2262].

[18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ الحكمة في إلهام الأنبياء رعي الغنم قبل النبوة أن يحصل لهم التمرن برعيها على ما يكلفونه من القيام بأمر أممهم؛ ولأن في مخالطتها ما يحصل لهم الحلم والشفقة؛ لأنهم إذا صبروا على رعيها وجمعها بعد تفرقها في المرعي، ونقلها من مسرح إلى مسرح أحسن، ودفع عدوها من سبع وغيره كالسارق، وعلموا اختلاف طباعها وشدة تفرقها مع ضعفها واحتياجها إلى المعاهدة، ألفوا من ذلك الصبر على الأمة، وعرفوا اختلاف طباعها، وتفاوت عقولها، فجبروا كسرها، ورفقوا بضعيفها، وأحسنوا التعاهد لها، فيكون تحملهم لشقة ذلك أسهل مما لو كلفوا القيام بذلك من أول وهلة.

[18] ﴿وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي﴾ في أشرف لقاء تشرف به بشر تحدث النبي عن رعيه للغنم، شرفنا أن نعيش بحقيقتنا في كل الظروف دون تصنع أو زيف.

[18] ﴿عَلَى غَنَمِي﴾ موسى أفضلُ أهلِ زمانِه ومهنته راعي! إن لم يهبك اللهُ المالَ فليس لأنَّك لست بعزيزٍ عنده.

[18، 19] لما أضاف موسى العصا لنفسه ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ﴾، أجابه الله: ﴿أَلْقِهَا يَا مُوسَى﴾ إرشادًا لنا أن لا نعلق قلوبنا بشيء أو بأحد سواه.

١٩- قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى﴾ هذا أول تدريب رباني! قال القرطبي: «لما أراد الله تعالى أن يدرّبه في تلقي النبوة وتكاليفها أمره بإلقاء العصا». [19، 20] ﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى * فَأَلْقَاهَا﴾ كل ما يأمرك الله بإلقائه فألقه، ولو كان أثيرًا لديك؛ كن ممن قالوا سمعنا وأطعنا، ولا تؤثر أحدًا على من خلقك.

٢٠- فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَسْعَى﴾	تَمْشِي بِسُرْعَةٍ وخِفَّةٍ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ إبراز انقلاب العصا حية في أثناء المحاورة كان بهدف تثبيت قلب موسى وطمأنته، ولدفع الشك عن أن يتسلل إليه إذا أُمِر بنفس الأمر أمام فرعون دون تجربة سابقة. [20] ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ على قدر سرعة الاستجابة تكون سرعة إنجاز الله لك. [20] ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ في وصفها بأنها تسعى, إزالة لوهم يمكن وجوده, وهو أن يظن أنها تخييل, لا حقيقة، فكونها تسعى يزيل هذا الوهم. [20] ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾، ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: 10]، ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: 107]، تجمع الأوصاف الثلاثة: فهي حية قاتلة مميتةٌ، وهي ثعبان ضخمٌ، وهي جانٌ سريعة في حركتها، فتجمع الأوصاف الثلاثة، القتل والضخامة والسرعة.

٢١- قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سِيرَتَهَا﴾	حالَتَها	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾ ثق بالله، وخذ الحية من رأسها، بلا خوف ولا وجل، وهي لا شك تربية ربانية عظيمة على التوكل وامتثال أمر الله.
وقفات تفكرية	[21] ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾ الذي أعاد عصى موسى بعد أن كانت حية تسعى قادر أن يحيي العظام وهي رميم ويجعلها حية تسعى! [21] ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾ لم يقل أن موسى هرب أو فزع. [21] ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ﴾ يضعف الإنسان في الحق لولا تثبيت الله له، ويخاف، ويقلق، قال الله لموسى عندما رأى العصا: (لا تخف)، وعند رؤية السحرة: (لا تخف)، وعند فلق البحر: (لا تخاف).

٢٢- وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَنَاحِكَ﴾	جَنْبِكَ تَحْتَ العَضُدِ	العلوم والفنون|الطب|يد|
﴿سُوءٍ﴾	بَرَصٍ	
﴿إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾	جَنْبِكَ تَحْتَ العَضُدِ	
﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾	مِنْ غَيرِ مَرَضٍ ولا بَرَصٍ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	تخرج بيضاء من غير سوء	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] اعتمد الزمخشري أن قوله: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ كناية عن البرص، كما كني عن العورة بالسوأة، وكان العرب ينفرون حتى من سماع اسم البرص، فكان جديرًا بأن يكنى عنه، ولا تكاد ترى أحسن ولا ألطف من كنايات القرآن.
وقفات تفكرية	[22] ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ مِنْ غير سوءٍ أي من غير قبح وعيب كبياض البرص مما يُنفِّر الناس، وكان البرص أبغض شيء إلى العرب، وكان لهم منه نفور عظيم.

٢٣- لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	رأى أبي كبر	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾	584
جذر	رأى من أبي	عددها: 4	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾	282
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	414
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَاۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾	493
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى﴾ كلُّ تشريف لابد وراءه من تكليف! سنريك من آياتنا الكبرى، ليقوى قلبك على مواجهة الطغاة.

٢٤- ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَغَىٰ﴾	تَجاوَزَ حَدَّه بالتَّمَرُّدِ على ربّه	القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	اذهب إلى فرعون إنه طغى	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾	584
متطابق	إلى فرعون إنه طغى	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	314

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[24] ﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ في الكلام حذف استغني عن ذكره لفهم السامع له، وتقدير المحذوف: (فادعه إلى توحيد الله وطاعته، وإرسال بني إسرائيل معك).
وقفات تفكرية	[24] لما قال الله لموسى: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [13]، قال: ﴿اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ﴾، إن أروع صور الاختيار الرباني أن يصرفك إلى ميادين الدعوة، لا

مجال للانتظار.
[24] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ ما أحلم الرب مع طغيان العبد! فقد عاند أمر ربه، ونازع ربوبيته، ومع هذا أرسل إليه رسولًا يدعوه، وللهداية يرجوه.
[24] الطغيان هو أشد الأشياء ضررًا على المرء؛ إذ لا ذنب أعظم من أن يدعي بشر الألوهية كما ادعاها فرعون لنفسه، وذلك نتيجة الطغيان ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾.
[24، 25] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ في المهمّات الصعبة قل يا رب.
[24، 25] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ أهم ما يُرزقه الداعية المصلح انشراح الصدر؛ فالطريق طويل وشاق.
[24، 25] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ أول ما يحتاجه الداعية في طريق الدعوة انشراح الصدر.
[24، 25] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ في أعماقنا، في صدورنا، حيث الطاقة التي تبدد مخاوفنا وتكتسح قلقنا، في صدرك تحسم المعركة.
[24، 25] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ مهمة عظيمة استعان بالله عليها، هذا مفتاح التوفيق.

٢٥- قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|للأنبياء والصالحين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	شرح ل صدر		عددها: 1	
	سُورَةُ الشَّرۡحِ - ٩٤	أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾		596

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25، 26] سجّل في ورقة أهم النقاط التي تعين الداعية في دعوته من خلال قصة موسى عليه السلام ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾. [25، 26] لا تقلق؛ لأن انشراح الصدر مدعاة لتيسير كثير من الأمر، ولذا قدمه موسى عليه السلام في سؤاله ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾.
دعاء	[25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ادعُ الله الآن.
وقفات تفكرية	[25] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ لن تضيق وربك موجود، جبال الهموم ينسفها ربك نسفًا إن استغثت بكرمه، فلله ألطاف يمن بها على عباده. [25] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ترك موسي عليه السلام أدعية كثيرة واختار الدعاء بانشراح الصدر، إذ لا يحتاج الداعية شيئًا مثل انشراح صدره؛ لأنه سيواجه من الناس ما يجعل صدرة ضيقًا حرجًا. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ الداعية محتاج إلى انشراح الصدر؛ ليتمكن من إيصال دعوته بأيسر كلفة؛ ولأجل أن يراه الناس على أكمل ما يكون من السرور، فتسري تلك الروح منه إلى المدعوين، فتتحقق بذلك السعادة، التي هي من أعظم مقاصد الدعوة، وأما إذا ضاق صدره، وقل صبره ، فلن يقوم بعمل كبير، ولن يصدر عنه خير كثير. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ بيان لمدى حاجة الداعية إلى انشراح الصدر؛ حتى يتمكن من إيصاله دعوته بأيسر كلفة، ولأجل أن يراه الناس على أكمل ما يكون من السرور؛ فتسري تلك الروح منه إلى المدعوين؛ فيتحقق مقصد من أعظم مقاصد الدعوة، ألا وهو الوصول إلى السعادة. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ الدعاة أوسع الناس صدورًا. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ لا يحتاج الداعية شيئًا مثل (انشراح صدره)؛ لأنه سيواجه ما يجعل صدره ضيقًا. [25] حين تحمل موسى عبء دعوة فرعون الجبار ابتدأ دعوته بسؤال ربه ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾، مهما اشتدت المخاطر مفتاح الحل في داخلك. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ فأزدادُ حِلمًا عند الغضب، ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ فأزدادُ صبرًا على الأذى، ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ فلا أقول إلا خيرًا. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ بيان لمدى حاجة الداعيه إلى انشراح الصدر، حتى يتمكن من إيصال دعوته بأيسر كلفه، أما إذا ضاق صدره فلن يقوم بعمل كبير. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ أي: وسِّعه وأفسِحه لأتحمل الأذى القولي والفعلي، ولا يتكدر قلبي بذلك، ولا يضيق صدري؛ فإن الصدر إذا ضاق لم يصلح صاحبه لهداية الخلق ودعوتهم. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ بناء على الآية فالمفترض: أن الدعاة أوسع الناس صدورًا. [25] ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾، ﴿واحلل عقدة من لساني﴾ [27]، ﴿واجعل لي وزيرا﴾ [29]، هذا ما يحتاجه كل داعية لتصل رسالته بوضوح. [25] حين تحمل موسى عبء دعوة فرعون الجبار ابتدأ دعوته بسؤال ربه ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾، مهما اشتدت المخاطر مفتاح الحل في داخلك. [25، 26] موسي عليه السلام قدم طلب ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ على قوله: ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، فمن لطائف التقديم: أنه بقدر انشراح صدرك تتيسر أمورك, فأول تعسر الأمور ضيق الصدر. [25، 26] على العبد قبل أن يبدأ بأي عمل أن يطلب العون والتوفيق من الله ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾. [25، 26] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ سأل الله أن يوسع قلبه للحق؛ حتى يعلم أن أحدًا لا يقدر على مضرّته إلا بإذن الله،

وإذا علم ذلك لم يخف فرعون مع شدة شوكته وكثرة جنوده.
[25، 26] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ رددها وكررها؛ لأنه إن شرح الله صدرك لن يكون هناك عوائق داخلية من هم وغم وضيق، وإن يسر أمرك فلن يكون هناك عوائق خارجية من حجر وشجر وبشر.
[25، 26] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ذكر (لِي) مع أن ياء المتكلم في قوله (صدري - أمري) تُغني عن الجار والمجرور، من أجل التأكيد والتعليل لما تفيده اللام من معنى العلة، وكأنه يقول: «يا رب اشرح صدري لأجلي، ويسّر أمري لأجلي»، وهذا إلحاح من موسى في الدعاء لنفسه.

٢٦- وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
		الدعاء|للأنبياء والصالحين

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] طموحٌ في الدعاء: ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾، كن طَموحًا في دعائك، مِثْلُ موسى عليه السلام لم يطلب تيسير دعوة فرعون فقط، بل طلب تيسير أمر حياته كلها.
وقفات تفكرية	[26] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ مهما احكمت أمورك واستعملت دهاءك وسيرته لصالحك لكن بالنهاية لا غنى لك عن توفيق الله وعونه لك، فمعية الله تيسر العمل. [26] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ هذه الدعوة يسر الله بها الأعباء الكبرى في مواجهة فرعون، اهتف بها، ييسر الله بها حياتك. [26] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ما أصعب الأمور إن تعسرت بوجه صاحبها، وما أثقلها على النفس، اللهمَّ إن اليسر جند من جنودك؛ فأيدنا به. [26] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ما تيسر أمر عسره الله، ولا تعسر أمر يسره الله. [26] كل أمر عسير إذا لم ييسره الله ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾. [24-26] ﴿اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ولما علم موسى ذلك لم يبادر بالمراجعة في الخوف من ظلم فرعون، بل تلقى الأمر، وسأل الله الإعانة عليه بما يؤول إلى رباطة جأشه وخلق الأسباب التي تعينه على تبليغه، وإعطائه فصاحة القول للإسراع بالإقناع بالحجة.

٢٧- وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً﴾	أَطْلِقْ لِساني بِفَصِيحِ المَنطِقِ	العلوم والفنون|الطب|اللسان|
﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾	وأَطْلِقْ عَنْ لِساني العُقْدَةَ التي فِيه	الدعاء|للأنبياء والصالحين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واحلل عقدة من لساني		
سُورَةُ طه - 20	يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴿٢٨﴾	313
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	493

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27، 28] جوّدْ عبارتك: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾، فصاحة لسان الداعية إلى الدين والواعظ المنذر؛ تعين على تدبر ما يقول وفقهه.
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ طلاقة اللسان وعذوبة الكلام وفصاحة المقال أمر لابد منه لمن يريد كسب معركة الحوار، فلسانك هو المروج الأول لقضيتك. [27] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ الفصاحة والبيان مما يعين على التعليم، وعلى إقامة الدعوة، لهذا طلب موسى من ربه أن يحل عقدة من لسانه؛ ليفقهوا قوله. [27] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ قال ابن كثير: «ذلك لما كان أصابه من اللثغ، حين عرض عليه فرعون التمرة والجمرة، فأخذ الجمرة فوضعها على لسانه، وما سأل أن يزول ذلك بالكلية، بل حيث يزول العي، ويحصل لهم فهم ما يريد منه وهو قدر الحاجة، ولو سأل الجميع لزال، ولكن الأنبياء لا يسألون إلا بقدر الحاجة؛ ولهذا بقيت بقية». [27] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ جاء في وصف موسى عليه السلام، أنه كان آدم طوالًا، شعره مجعد، وبه حبسة من لسانه، وأما صفة هارون فإنه كان أبيضًا، سبط الشعر، وسيم التقاسيم. [25-27] ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾ كل تلك الأمنيات كانت لأجل إقامة ذكر الله ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [33، 34].

[27، 28] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ أهمية امتلاك الداعية لمهارة الإفهام للمدعوّين.
[27، 28] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ كان في لسان موسي عليه السلام عقدة, والمفسرون يذكورن أن في لسانة لثغة نتيجة لأكلة جمرة حينما هم فرعون بقتله, ويحتمل أنه سأل ربه أن يطلق لسانه في الدعوة والبيان والحجة والبرهان, فإن اللسان ينعقد أحيانًا في المخاصمات والمناظرات، والملاحظ أنه دعا أيضًا بأن يفتح الله أفهامهم ليفهموا عنه، لأن موسي عليه السلام يعلم عقدة اللسان يحلها البيان, لكن عقدة الفقة والفهم كيف تحل؟!
[27، 28] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ الداعية يحمل هم فقه الناس لخطابه، ولا يلقي رسالته كيفما اتفق ثم يمضي.
[27، 28] ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ كان في لسانه عوق, لكنه لم يضخم العقبة -كحال بعضنا- بل تقدمت به الهمة, فطلب حل العقدة, فحُلت.

٢٨- يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|التوحيد المطلق لله تعالي|
		الدعاء|للأنبياء والصالحين

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ الأنبياء حملوا همّ فهم الناس لكلامهم، الدعوة ليست مجرد كلام يقال.

٢٩- وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَزِيرًا﴾	مُعِيناً في إبْلاغِ رِسالتِكَ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ اجعل لك أخًا معينًا يشد عضدك ويؤازرك عن الملمات ويشاركك الرأي والمشورة. [29] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ابحث عن صـاحب صالح مناسب لك، واشترك معه في عمل دعوي. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ استفد ممن حولك؛ لن تمنعك ظروفك عن أمر طُلب منك بعد ذلك. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ اختر من الأصحاب من يشد من أزرك ويعينك على طاعة ربك.
وقفات تفكرية	[29] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ الناس مهما كانوا يحبوك لكن لن يكونوا كأهلك، ومهما تعاونوا معك لكن لن يهمهم أمرك كأهلك، فأهلك هم أقوى سند لك. [29] ﴿وَاجعَل لي وَزيرًا مِن أهلي﴾ الاستعانة بالأهل ليست فى العمل فقط، إنما ﴿كَي نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [33]. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ بعد شفاعة موسى لأخيه بالنبوة مَن يلوم الأخ بنفع أخيه؟! [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ التعاون بين الدعاة ضروري لإنجاح المقصود؛ فقد جعل الله لموسى أخاه هارون نبيًّا ليعاونه في أداء الرسالة. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ هذه الآية في موسى عليه السلام؛ وهارون في هذه الآية ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ شخص آخر. [29، 30] لما كان صغيرًا قالت أخته: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ [40]، ولما كبر قال: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾، دور أخته سبق دور أخيه. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ أولى الناس بخيرك وشفاعتك ومحبتك هم: أهل بيتك. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ هذه أعظم شفاعة مرت على الأرض, فبعد شفاعة موسى لأخيه بالنبوة مَن يلوم الأخ بنفع أخيه؟! [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ خير عون تطلبه من ربك، ما يعينك على إنفاذ أمره والقيام بواجباته. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ قال ابن عاشور: «وخص هارون لفرط ثقته به؛ ولأنه كان فصيح اللسان مقوالًا، فكونه من أهله مظنة النصح له، وكونه أخاه أقوى في المناصحة، وكونه الأخ الخاص لأنه معلوم عنده بأصالة الرأي». [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ أيها الداعية: إذا ظفرتَ بقريب يفهمك، ويتفق معك في المبادئ والأهداف؛ فاستمسك به، فإنه خير معين بعد الله على مصاعب الطريق. [29، 30] ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾ جميل أن تحقق مجدًا؛ وأجمل منه أن تساعد الآخرين ليبلغوه معك. [29، 30] للصحبة تأثيرها؛ ولذا طلب موسى ﷺ من ربه: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾، والغاية من طلبه: ﴿كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا﴾ [33]. [29، 30] لعائلة موسى عليه السلام دور مبارك: أمه: ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ [38]، أخته: ﴿تَمْشِي أُخْتُكَ﴾ [40]، أخوه: ﴿وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾، عائلة الإنسان مصدر أمان.

٣٠- هَٰرُونَ أَخِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[30، 31] ﴿هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ موسى وهو من أولي العزم من الرسل احتاج صاحبًا يعينه، فكيف بك؟ هل لك صاحب يعينك؟!
وقفات تفكرية	[30] ﴿هَارُونَ أَخِي﴾ الله يعلم أن هارون هو أخ موسى دون أن يخبره! لكن لشدة احتياجه له خرجت منه هذه الكلمة، فالأخ هو سندك الحقيقي في النوازل. [30] ﴿هَارُونَ أَخِي﴾ الحكمة من تكليف هارون بالنبوة، أن يقوم بها كأمر إلهي لا كأمر من أخيه، قد يضجر من أوامر أخيه أو يتراجع عنها، أو يكون نصره لأخيه كما ينصر الإخوة إخوانهم، بينما لا يمكنه التراجع والضجر والتملل لو كانت نبوة أمرها من الله تعالى، وليست من موسى عليه السلام. [27-30] قال محمد الأمين الشنقيطي: «فذكر هنا من دواعي العون على أداء الرسالة أربعة عوامل: بدأها بشرح الصدر، ثم تيسير الأمر، وهذان عاملان ذاتيان، ثم الوسيلة بينه وبين فرعون، وهو اللسان في الإقناع: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾، ثم العامل المادي أخيرا في المؤازرة: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي﴾». [30، 31] ﴿هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ علم موسى من سابق عهد هارون النصح والمحبة والعون له؛ فسأل الله ذلك، ما أعظم نعمة الإحسان للإخوة؛ بلغت بهارون النبوة.

٣١- ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي﴾	قَوِّني به وشُدَّ به ظَهْري	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] قال موسى محتاجًا لهارون: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾؛ لا غنى (للفاضل) عن (المفضول). [31] كان موسى عليه السلام محتاجًا لهارون عليه السلام فقال لربه: ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾، فمن فوائدها: أنه لا غنى (للفاضل) عن (المفضول). [31] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ من لطائف ذكر شد الأزر: أنه مهما تمتع الداعية بالامتيازات والصفات فهو أحوج ما يكون (لمن يشد أزره) ويعاونه ويسانده. [31] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ آزر الله موسى بأخيه هارون، وأعان عمر بن عبد العزيز بابنه عبد الملك وغلامه مزاحم، وأمد صلاح الدين بالقاضي الفاضل، حتى أتقى الأتقياء بحاجة لصحبة! [31] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ موسى احتاجَ صاحِبًا يُعِينُه، فهل لكَ صاحبٌ يُعِينُكَ؟! [31] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ مهما تمتع الداعية بالامتيازات والصفات فهو أحوج ما يكون (لمن يشد أزره) ويعاونه ويسانده. [31] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ مهما بلغ الإنسان من مكانة فهو أحوج ما يكون إلى من يشد أزره ويطمئن قلبه ويعاونه ويسانده ويذكِّره بالله. [31، 32] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ قال ابن المقفع: «إذا نابت أخاك إحدى النوائب، من زوال نعمة أو نزول بلية، فاعلم أنك قد ابتليت معه: إما بالمواساة فتشاركه في البلية، وإما بالخذلان فتحتمل العار»، العلاقة مسؤولية. [31، 32] ﴿اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ ما أجمل الحياة حين تضيق بك الدنيا! فتجد فيها أخ عزيز أو صديق حميم يشاركك أحزانك ويُواسيك في همومك، وأجمل من ذلك حين يُقاسمك الشراكة في العمل الصالح.

٣٢- وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ....

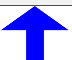
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمۡرِي﴾	النُّبُوَّةِ	العمل|العمل الصالح|الإستقامة في العمل|
﴿فِيٓ أَمۡرِي﴾	في النُّبُوَّةِ وتَبْلِيغِ الرِّسالَةِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإستقامة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ ما أجمل التعاون: إذا العبءُ الثَّقيلُ توزَّعته ... رقابُ القومِ خفَّ على الرّقابِ [32] ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ من ظن أنه لا يحتاج إلى غيره؛ فهو مغرور. [32] ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ رفيق الدرب الذي تحتاجه ليس شخصًا عاديًا، ولكنه يشعر بك، ويعرف متى يقول لك بحب: (لا تحزن إن الله معنا). [29-32] الاستعانة إذا كانت بأولي القربى من أهل النسب، أو التربية، أو الصحبة القديمة كانت أكمل؛ لما يقع في ذلك من مجانسة خلقهم لخلقه، فتتم المشاكلة في الاستعانة، قال تعالى: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾.

٣٣- كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[33، 34] ما أعظم شأن الذكر! يدعو موسى عليه السلام ربه أن يجعل له وزيرًا من أهله؛ ليشد أزره ويشركه في أمره ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾، فما حالك أخي الموفق مع الذكر؟
بلاغة / إعراب	[33، 34] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ قدم التسبيح على الذكر؛ لأنه تنزيه الله سبحانه تخلية، والذكر تحلية، والتخلية قبل التحلية؛ ولأن محل التنزيه القلب، ومحل الذكر اللسان، فقدم ما محله القلب على ما محله اللسان.



	[33، 34] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ لم يقل: (نسبّحك ونذكرك) فقط، بل وصفها بالكثرة، فالذكر الكثير من أحب القربات إلى الله. [33، 34] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ما الفرق بين الذكر والتسبيح ودلالة تقديم الذكر على التسبيح؟ من حيث اللغة: الذكر أعم من التسبيح، يشمل التسبيح والتحميد والتهليل، فهو عام، والتسبيح قسم منه، فإذن التسبيح أخص من الذكر، فكل تسبيح ذكر، وليس كل ذكر تسبيح، ومن حيث الاستعمال: القرآن إذا استعمل الذكر لم يجعل له وقتًا: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ [آل عمران: ٤١]، وخصص الوقت في التسبيح: (بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ)، وهنا في سورة طه قدّم التسبيح؛ لأن موسى كان في حالة خوف أن يفعل بهم فرعون ما يفعل من سوء، ﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى﴾ [٤٥]، والتسبيح ينجي من الضيق والغم، ويذهب الهم والكرب والخوف، وربنا قال للرسول ﷺ: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: 97، 98].
تطبيق عملي	[33، 34] تعاهد نفسك هذا اليوم بأذكار الصباح والمساء، وأدبار الصلوات، وعند النوم ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا *وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾.
دعاء	[33] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[33] الصاحب الصالح يذكرك بربك: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾، يصبرك: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40]، ويصحح أخطاءك: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ﴾ [الكهف: 37]. [33] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ علم موسى عليه السلام أن الله يحب التسبيح؛ فتوسل به لبلوغ إجابة دعائه، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. [25-33] في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ إلى قوله: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ أدب من آداب الدعاء، وهو نيل الغاية، وشرف المقصد، وقريب منه حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، وَيَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلَاةِ» [أحمد 2/172، وحسنه الألباني]. [33، 34] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ مقياس الصاحب الصالح هو من يذكرك بربك. [33، 34] كثرة الذكر من أعمال الأنبياء، قال تعالى على لسان موسى: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾، وكلما ذكرت الله أكثر كلما صفت مرآة قلبك، وإذا صفا القلب استقرت به الحكمة والخشية وسائر فضائل القلوب. [33، 34] ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ النفس تنشط للطاعة بآخرين على جادتها، وأن التسبيح والذكر مما يستعان به حتى على أعتى الطغاة.

٣٤- وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

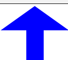
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[30-34] هل صاحبك يُعينك على ذكر الله؟
تطبيق عملي	[34] ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ أكثر من ذكر الله.
وقفات تفكرية	[29-34] من أعظم ما يعين على (العبادة) الصديق الصالح الناصح.

٣٥- إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|بصيراً

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر إن كون ب			عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةًۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْۖ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾		95
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾		288
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾		308
جذر كون ب بصر			عددها: 1	
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾		589

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[35] ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ «علمه بحالي أرجى لإجابة سؤالي»، وهذا أصوب من قول بعضهم: «علمه بحال يغنيه عن سؤالي»، فلا غنى عن سؤال الله.
وقفات تفكرية	[35] ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ مهما تخفينا، ومهما تجملنا، ومهما تلونا، فنحن كتاب مكشوف أمام الله، واضح غاية الوضوح، فيا الله سترك علينا وعفوك عنا. [35] ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ أنت أبصر بنا من أنفسنا وأرحم، فمن علينا بما سألناك، وأجب لنا فيما دعوناك. [35] ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ من أعظم أسباب إجابة الدعاء: أن تتوسل إلى الله بعلمه بحالك، بضعفك، بحزنك، بمرضك، بضيقك بخوفك.



٣٦- قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ﴾	أُعطِيتَ كلَّ ما سألتَ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[36] ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ حاجتك توجه بها إلى الله فقط، فهو وحده من لا يخلف الوعد، ولا يخيب ظنك، وإن ناديته أجابك وأكرمك. [36] ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ سبع حاجات أجابها الله دفعة واحدة؛ احشد رغباتك، واكثر سؤالاتك، واهتف بكل حاجاتك، فرب لحظة يقال لك: قد أوتيت سؤلك! [36] ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ لا تيأسْ من دعوتك إلى الله بتحقيق ما تريد، فقد استجاب الله لِموسى سبع رغبات دفعة واحدة. [36] لا تستكثر دعواتك فقد حقق الله 6 دعوات في لحظة: ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾، ولا تستكثر ذنوبك فقد استجاب الله لإبليس ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [الأعراف: 15].
دعاء	[36] ﴿قَالَ قد أوتيتَ سُؤْلَكَ يا موسى﴾ قل: «اللهم ارزق كل منا مسألته».
وقفات تفكرية	[36] ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ أعطيناك قبل سؤلك: حفظناك في اليم، ونجينا أمك من الغم، وربيناك في حجر العدو، وقذفنا الشفقة عليك في قلب امرأة فرعون، وألقينا عليك المحبة حتى أحبك من يعاديك، ورباك حتى قتل بسببك ما لا يحصى من الولدان، ومن ابتداك بهذه النعم دون أن تسأله، لن يحرمك وأنت تسأله. [36] ﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ اللهم شيئًا كهذا لأمنياتنا، لانتظارنا، للهفتنا، لما غاب عن الناس وعلمته أنت. [36، 37] ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ * وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ كيف لا يجيب دعاء اليوم، وهو صاحب أفضال الأمس؟! [36، 37] ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ * وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ فأعطاه الله سؤاله, ومَنَّ عليه مرة بعد مرة, إذا وثقت بحب الله (فَتَدَلَّل).

٣٧- وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ

....

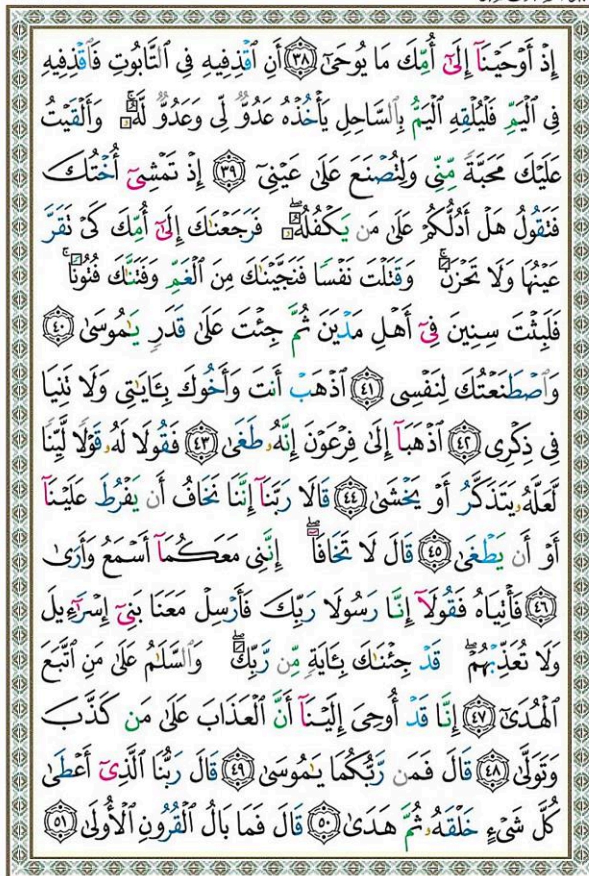
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ﴾	ولَقَدْ أنْعَمْنا علَيكَ	
﴿مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ﴾	نِعْمَةً أُخْرَى بإِنْجائِكَ مِن بَطْشِ فِرْعونَ وجُنُودِه حِينَ كُنْتَ رَضِيعاً	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد مننا عليك مرة أخرى		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾	310
سُورَةُ طه - 20	إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾	314
سُورَةُ طه - 20	أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾	314
سُورَةُ طه - 20	فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾	317
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرۡعَوۡنَ لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ لَوۡلَآ أَن رَّبَطۡنَا عَلَىٰ قَلۡبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠﴾	386
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ﴿٢٦﴾	421
سُورَةُ يس - 36	إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	445
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾	450
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ﴿١٠﴾	526

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	**قد منن على**		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾		450



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[37] فى كل مرة يدركك فيها لطفه الخفى أستشعر قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ تاريخ حياتك فيه الكثير من جميل ربك مما يجعلك أن تطمئن للمستقبل. [37] ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ أنا هنا لا أريدك أن تتدبّر، أنا أريدك أن تستشعر الدفء فقط. [37] ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ﴾ كم لله من فضل علينا ومنّة؟ فلك الحمد يا الله حمدًا كثيرًا طيبًا ولك الشكر والثناء الحسن.


الجزء السادس عشر سورة طه

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ٣٨ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ
فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ
عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ
فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ
عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ
فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ٤٠
وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا
فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ٤٤ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ
أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
٤٦ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلۡهُدَىٰٓ ٤٧ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ٤٨ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ٤٩ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ
كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ٥١

٣١٤

◄  ►

الجزء السادس عشر	سُورَةُ طه - ٢٠	٣١٤
	عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	

موضوعات السورة:
- •مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- •قصة موسى (9 - 99)
- •جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- •قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- •الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٣٨- إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ

....

الكلمة	معناها
﴿أَوۡحَيۡنَآ﴾	أَلْهَمْنَا

موضوعات الآية

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	**إذ وحى إلى**			عددها: 1	
		سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ﴿١١١﴾		126
جذر	**وحى إلى أمم**			عددها: 1	
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧﴾		386

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿إِذۡ أَوۡحَيۡنَا إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ﴾ وحي إلهام لا وحي نبوة، وقد يكون بطريق رؤيا صالحة يقذف في نفس الرائي أنها صدق. [38] ﴿إذ أوحَينا إلى أُمّكَ ما يوحى﴾ كلما مررت بهذه القصة تذكر إبراهيم عندما هم بذبح ابنه عليهما السلام اتباعًا لوحى من الله، واسأل نفسك: كيف رزقوا هذا اليقين والثبات بهذا الأمر الالهى؟! فلم يصرفوه عن تفكيرهم معتقدين أنه نزغ من الشيطان، اللهم ارزقنا يقين وثبات الأنبياء والصالحين. [38] ﴿إذ أوحَينا إلى أُمّكَ ما يوحى﴾ ليس وحيًا كوحيه عز وجل لأنبيائه، إنما يسمى إلهامًا.

٣٩- أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُۥۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ع....

الكلمة	معناها
﴿ٱلتَّابُوتِ﴾	الصُّنْدُوقِ الخَشَبِيِّ
﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾	أي: أَحْبَبْتُك، فَصِرْتَ بِذَلِكَ مَحْبُوباً بَيْنَ العِبادِ
﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾	وَلِتُرَبَّى بِمَرأىً مِنِّي
﴿فَٱقْذِفِيهِ فِي ٱلْيَمِّ﴾	فاطْرَحِيه في النِّيلِ
﴿الْيَمّ﴾	نَهْرِ النِّيلِ
﴿ٱقْذِفِيهِ﴾	ضَعِيه

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|عداوة الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وألقيت عليك محبة مني		
	سُورَةُ القَصَصِ - 28 وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾	386

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر أخذ عدو عدو			عددها: 1	
	سُورَةُ المُمْتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾		549

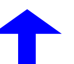
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ لما أذعنت أم موسى لأمر الله وقذفته باليم كانت تعلم أن الله لن يضيعه أو يضيعها؛ فاستجب لله بكل أمورك فلن يضيعك. [39] ﴿ربِّ إني ظلمتُ نفسي﴾ [القصص: 16] جاءتْ بعد: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾؛ عثرتُك لا تعني أنّ اللهَ لا يحبك، انهضْ للتوبةِ من جديد. [39] اسأل الله أن يلقي عليك محبة منه, وأن يضع لك القبول في الأرض, كما أنعم على أوليائه ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾.
دعاء	[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ رعاية ربانية، قل: «يا رب ألق علينا محبة منك، واصنعنا على عينك»، واجعلها من دعواتك لنفسك ولأهل بيتك.
وقفات تفكرية	[39] ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ ما أدفأ طفولتك يا موسى! عمرك يوم، وعناية إلهية دقيقة تحيط بك! [39] ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ حتى (اليم) وهو النهر أو البحر له مهمة يؤمر بتنفيذها، كما تؤمر الأم سواء بسواء. [39] ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ ربُّ محن في طياتها مِنحًا ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: 7]. [39] ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ اليم أي نهر النيل، كما ذكر القرطبي في تفسيره. [39] ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾ النبي الذي كلمه الله وجعله في السماء السادسة كان ذات يوم ملقى في صندوق من خشب على الساحل، البدايات ليست هي القصة. [39] الماء خَلْقٌ من خلق الله، أمره بإنجاء موسى: ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾، وأمره بإغراق عدوه فرعون: ﴿فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ [الأعراف: 136]، كل ذلك مع ما كان فيه موسى من أسباب الضعف، وما كان فيه فرعون من أسباب القوة، فسبحان من هذا تدبيره! [39] ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ﴾، ﴿فأغرقناهم في اليم﴾ [الأعراف: 136]، الأسباب لا تنجي إلا بالله، البحر الذي نجى الله منه موسى وهو رضيع، هو الذي أغرق فيه فرعون وهو جبار. [39] ﴿فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ﴾ الله غالب على أمره ولا راد لحكمه، فرعون يترصد بموسى لقتله، وها هو يتربى بعزه وفي بيته. [39] ﴿يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ﴾ أنت منتصر بإذن الله إن كان أعداؤك هم أعداء الله. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ إذا ألقى اللهُ عليك من محبته أحبَّكَ كلُّ شيءٍ حتّى أعدَاؤه وأعدَاؤك. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ موسى طفل مولود لم يصدر منه ما يوجب محبته، لكن المحبة إذا امتن الله بها فلن تحتاج إلى سبب. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ المحبة من الله، يلقيها الله على من يشاء من خلقه؛ فتنجذب إليه القلوب، وتنقاد إليه النفوس دون سبب ظاهر. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ محبة وأنت في قفار مدين ترعى الغنم، محبة وأنت في تابوت يلعب به الموج، محبة وأنت مقرور في ليل مظلم. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ حببه إلى عباده، بعض الناس تجد حبهم يلقى عليك، يجتاحك، يغمرك. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ أحبه الله؛ فحبب فيه خلقه وعباده! [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ قال الفضيل بن عياض: «إذا أحب الله عبدًا أسكن محبته في قلوب العباد». [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ إذا ألقى الله عليك محبة منه أحبك الخلق كلهم، وإذا ألقى الله عليك البغضاء أبغضك حتى أقرب الناس إليك! [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ قال عكرمة: «ما رآه أحد إلا أحبه»، قال قتادة: «ملاحة كانت في عيني موسى، ما رآه أحد إلا عشقه». [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ إذا أحبك الله؛ ألقى محبتك في كل القلو ؛ فتلمس مواضع محبة الله وقربه. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ إذا أحبك الله ألقى محبتك في قلوب عباده رغمًا عنهم، ولو اجتمع الإنس والجن على تشويه صورتك؛ لن يفعلوا. [39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ من حب الله لك ألا يلقي محبتك على من لا يستحقها, ألقي الله المحبة على موسي عليه السلام فأحبة كل أحد إلا

فرعون.
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ أي: حببه إلى عباده، بعض الناس تجد حبهم يلقى عليك، يجتاحك، يغمرك.
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ قال ابن عباس: «أحبه وحببه إلى خلقه»، قال عكرمة: «ما رآه أحد إلا أحبه»، قال قتادة: «ملاحة كانت في عيني موسى ما رآه أحد إلا عشقه».
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ إن أحبك الله أسعدك، ونصرك، وأجاب دعاك، وأزال همك، ويسر أمرك، وأزاح غمّك، وألقى في قلوب الناس حبك.
[39] لا يلزم من محبة الله لأحدٍ، حب كل الناس له، وإنما أهل الفطر الصحيحة، قال الله عن موسى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾، وهو أبغض الناس عند فرعون وأتباعه.
[39] قال الإمام مالك: «لا بأس أن يحب الرجل أن يثنى عليه صالحًا، ويُرى في عمل الصالحين، إذا قصد به وجه الله ولم يراء به وهو الثناء الصالح، وقد قال الله: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾».
[39] محبة الله لعبده لا تجعله بلا خصوم، بل قد تزيد خصومه، قال عن موسى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾، ومع هذا قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا؛ فَصَبَرَ» [البخاري 3150].
[39] قال الله عن نبيه موسى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ قلوبنا ليست ملكنا، إنها تأتمر بأوامر ربانية، فتحببوا لمن يملك القلوب ويدبرها كيف يشاء.
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ قال ابن عباس: «أحبه الله، وحببه إلى خلقه»، وقال ابن زيد: «جعلت من رآك أحبك، حتى أحبك فرعون، فسلمت من شره، وأحبتك آسية بنت مزاحم فتبنتك».
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾، ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [41]، قالها الله لموسى في بيداء مقفرة وليلة باردة؛ ظروفك الصعبة لا تعني أن الله لا يحبك.
[39] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ يا للقدرة التي تجعل من المحبة اللينة درعًا تتكسر عليها الضربات وتتحطم عليه الأمواج، وتعجز قوى الشر والطغيان كلها أن تمس حاملها بسوء; ولو كان طفلًا رضيعًا لا يصول ولا يجول بل لا يملك أن يقول.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ من قرّت عينه بالله؛ قرّت به كل عين، وأنس به كل مستوحش، وفرح به كل حزين، وأمن به كل خائف.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ إذا أراد الله بعبد خيرًا سخر له الظروف كلها لتخدمه، وقرب له ما ينفعه، وأبعد عنه ما يضره لأنه يريده لنفسه.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ يصنع الله ما يشاء، (سر) في طريقك لله، فإن أراد الله منك شيئًا صنعك له صناعة.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ وإذا العنايةُ لاحظتْكَ عيونُها ... لا تخشَ من بأسٍ فأنت تصانُ وبكلّ أرضٍ قد نزلت قفارها ... نَم فالمخاوف كُلّهنَّ أمانُ
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ إنها منزلة وإنها كرامة؛ أن ينال إنسان لحظة من العناية؛ فكيف بمن يصنع صنعًا على عين الله!
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ تكريم وعزّة وتسديد وإحاطة!
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ يصنع الله ما يشاء، كيفما يشاء على الوجه الذي يشاء, (فسر) في طريقك لله فإن أراد الله منك شيئًا صنعك له صناعة.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، ﴿فإنك بأعيننا﴾ [الطور: 48]، ﴿وحنانا من لدنا﴾ [مريم: 13]، بالله عليك كيف تشعر وأنت تقرأها؟ أمع الله جرح لا يبرأ؟! أمع الله كسر لا يجبر؟!
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ قالها الله عن موسى وهو في اليم والساحل وقصر الطاغية؛ لا تخدعك الأماكن الموحشة والظروف الخانقة، رعاية الله معك.
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ ما أعظمها والله من منة! قل: «اللهم اجعل لنا منها نصيبًا وافرًا».
[39] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ أعظم الحب هو الذي يكون من الله، فإن أحبك الله ألقي في قلوب الناس حبك.
[39] مع موسى عليه السلام قال تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾، ومع الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: 48]، الكلام في موسى عليه السلام على ولادته ونشأته في مرحلة طفولته (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) أي ينشئك بالصورة التي يريدها ابتداء، ويهيأ المكان الذي يريده، أما مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الأربعين يحمل همّ الرسالة كيف يقال له تصنع على عيني؟ وإنما هو يحتاج إلى رعاية الآن للتبليغ (فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا) يعني يحفظك، كما قال: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: 13، 14]، السفينة تجري برعايتنا وحفظنا.
[39] قال الله لموسى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾؛ من صنع على عين الله سيرتفع في أعين الناس.
[39، 40] ﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ ثق بالله وأحسن الظن به يبعد عنك كل حزن وغم ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.

٤٠- إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰ....

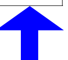
الكلمة	معناها
﴿عَلَىٰ قَدَرٍ﴾	عَلى مَوْعِدٍ مُوافِقٍ للوقْتِ الْمقدَّرِ في عِلْمِ اللهِ تَعالى
﴿وَفَتَنَّكَ﴾	وابْتَلَيناك
﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾	كي تُسَرَّ أُمُّ مُوسى بِسَلامةِ وَلَدِها وَرُجُوعِه إليها
﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾	ابْتَلَيْناكَ ابْتِلاءً
﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾	تَطِيبُ نَفْسُها
﴿يَكْفُلُهُ﴾	يُرَبِّيهِ، ويُرْضِعُهُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|
القصص والتاريخ|أصحاب مَديَن (قوم شعيب)



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن		
سُورَةُ طه - 20	إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾	314
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ فَإِذَا خِفۡتِ عَلَيۡهِ فَأَلۡقِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحۡزَنِيٓۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَتۡ لِأُخۡتِهِۦ قُصِّيهِۖ فَبَصُرَتۡ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١١﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - 28	۞وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾	386
فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر		
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۖ وَكُلُّ شَيۡءٍ عِندَهُۥ بِمِقۡدَارٍ ﴿٨﴾	250
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾	388
سُورَةُ القَصَصِ - 28	۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلۡأَجَلَ وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارٗاۖ قَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴿٢٩﴾	389
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ﴿٣٨﴾	423
سُورَةُ القَمَرِ - 54	إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾	530
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿١٤﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾	367
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾	388
سُورَةُ القَصَصِ - 28	فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾	388
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلۡتُ مِنۡهُمۡ نَفۡسٗا فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	**كي تقر عينها ولا تحزن**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَ وَلِتَعۡلَمَ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾	386
جذر	**قرر عين لا حزن**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ﴿٥١﴾	425
متطابق	**في أهل مدين**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
جذر	**نجو من غمم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾	329



متطابق	هل أدلكم على	عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾	386
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾	552

جذر	هل دلل على	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾	320
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ قال الآلوسي: «وقد حل له هذا الغم من وجهين: خوف عقاب الله تعالى حيث لم يقع القتل بأمره سبحانه، وخوف القصاص، وقد نجاه الله من ذلك بالمغفرة حين قال: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ﴾ [القصص: 16]، وبالمهاجرة إلى مدين». [40] ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ امتن الله تعالى على موسى بالفتون، وهي جمع فتن، والفتن: الاختبار والابتلاء، وساقها الله هنا على سبيل الامتنان؛ لأن الله نجاه منها ومن شرورها، فكان له فيها مزيد أجر ورفع قدر.
تطبيق عملي	[40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾ وأنت أيضًا لا تنس أختك، لا تنس مشيها من أجلك، وسعيها لتلبية استغاثاتك الطفولية، لا تكن مجرد ذكرى في خزانة ذكرياتها. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ﴾ أعظمُ من يَفتقدكَ وينتظِرُكَ ويتألَّمُ لِفَقدك هيَ أُمُّك، فاحرص على البَقاءِ مَعها ما استطَعْت. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ بعودتك، تقر عين أمك، فلا تتأخر عليها. [40] لتكن أمك أول من تقابل إذا رجعت من سفرك (بعد صلاة في مسجدك)، فإنها أعظم من تقر عينها بك ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾. [40] ﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ عين أمك لا تقر ولا تسعد إلا برؤيتك! فلا تحرمها رؤيتك ما دامت على قيد الحياة! سعادة الأم أن ترى التفاف أبنائها حولها. [40] ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ هذا من مراحل صنع الله له، (لا تحكم من خلال الظواهر).
وقفات تفكرية	[40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾ هذه هي الأخت وكريمُ مشيها، تسعى لدلالة القوم على أمِّها. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾ عشرات السنين مرت على تلك الخطوات، ويذكر الله موسى بخطوات أخته من أجله، المعروف لا ينسى. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾، ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾ [القصص: 11] لن تجد كأختك رقة وعذوبة حين تبحث عنك، هنيئًا لمن له أخت! [40] أمه: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [القصص: 7]، أمه الثانية: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ﴾ [القصص: 9]، أخته: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾، زوجته: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ﴾ [القصص: 26]؛ لا يوجد رجل عظيم ليس للنساء يد فيه. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ كل شيء بقدر جميل ولطف خفي، فلم تمش أخته بجوار القصر إلا بعد أن امتنع موسى عن كل المرضعات؛ لذا أقبلوا عليها في لهفة. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ﴾ الأخت هي جسدٌ يَحمِل قلب أم؛ فأحسن لها وخفف عنها الألم. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ الأخت نعم العون للداعية؛ فأشركوا أخواتكم يا معشر الدعاة، فستروا منهن عجبًا. [40] ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ مشت الأخت مغامرة فى طريق خطيرة من أجل أخيها، كم تبذل أخواتنا لنا من غير أن ننتبه أو نأبه! كم نحن مقصرون فى حقهن! [40] للنساء مداخل للبيوت إصلاحًا وإفسادًا ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾. [40] قد تصنع المرأة بلطفها ما لا يصنعه الرجل بقوته في حل المعضلات ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾. [40] ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ أصل في الحضانة. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ ما أعظم الأم إذ كان حضنها منّة على موسى عليه السلام، اللهم احفظهن وارزقنا برهن وأرحم من مات منهن، آمين. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ لأنه لا أدفأ لك من حضنها، ولا أهنأ لك من حليبها، ولا أعطف عليك من قلبها، إنها الأم. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ العودة إلى الأم بعد فراقها نعمة ربانية. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ حتى عين الأم (كريمة) على الله! لا أحد يرحم الأمهات مثل (الله)! [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ كل ما رأته أم موسى في الكون لم يملأ عينها حتى رأت ابنها. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ أي: لأجل أن تستقر عينها، لما رأى الله (عين أم موسى) رحم حالها فرد عليها (جنينها)، فارحم اللهم أعين أمهاتنا. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ الله لطيف بعباده، مهما قدر الظروف القاسية على عباده لابد وأن يجبر كسر فؤادهم. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ كل هذا التدبير واللطف في اليم والقصر والرضاع حتى لا تحزن مؤمنة، ما أرحم الله! [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ ربك العظيم الرحيم يَرُدّ الوليد إلى إمه كي لا تحزن! فكيف تجرؤ أنت وتُحزن أمك؟! [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ قال القشيري: «البلاء بحسب قوة صاحبه وضعفه، فكلما كان المرء أقوى كان بلاؤه أوفي، وكلما كان أضعف كان بلاؤه أخف، وكانت أم موسى ضعيفة فرد إليها ولدها بعد أيام، وكان يعقوب أقوى في حاله؛ فلم يعد إليه يوسف إلا بعد سنين طويلة». [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ ما أجمل ولاية الله للمؤمنين الصالحين! لطف بقلوبهم الخائفة وعيونهم الذارفة. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ إن هذا الدين يعج بالإنسانية أقدار تتغير، من أجل أن لا يلامس الحزن قلب امرأة. [40] ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ فرجعناك: أي رجعت بأمر منا، وليس برغبتك، كقوله تعالى: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّـهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [التوبة: 83].

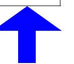
[40] فى الأزمات: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ [يوسف: 94]، ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ كلها إشارات ودلالات تقول لك: لا عسر يدوم إلا وخلفه فرج ربك.
[40] لا تُطل الغياب عن والديك، فبرؤيتك تقرّ عين، ويسعد قلب ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾.
[40] ﴿فَرَجَعناكَ إِلى أُمِّكَ كَي تَقَرَّ عَينُها وَلا تَحزَنَ وَقَتَلتَ نَفسًا فَنَجَّيناكَ مِنَ الغَمِّ وَفَتَنّاكَ فُتونًا﴾ ذكر سبحانه حدث عودة موسى عليه السلام لأمه، ثم انتقل بعده مباشرة لحادثة القتل، فعندما تتحدث لا تكثر من سرد تفاصيل لا أهمية لها، واكتفى بالنقاط ذات الأثر.
[40] ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ ألا تشعر في هذه الآية بكمية من الحنان واللطف من الله جل جلاله للنساء، مع أنه وعدها -ووعده الحق- أنَّ ابنها سيرجع إليها.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ غم المعصية وهمها أعظم من رهبة فرعون وانتقامه.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ المعصية من مُنَغِّصات السعادة والحياة الهانئة.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ لا تحزنْ يا من فَعلت ذَنبًا كانَ عِندَ الله عظيمًا، فالله عزَّ وجل يغفر جميعَ الذُّنوبِ لِمَن تَاب، ولَو كانتْ كبيرة.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾، ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 18]، ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 21]، المعاصي من أسباب التعاسة والقلق.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ ارتكاب الأثم من أسباب الغم.
[40] ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ يتجاوز الله للصالحين عن قتل النفوس، ونحن نحاسبهم على الأنفاس.
[40] تأمل إشارات القرآن لمشاعر الأنبياء: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾، ﴿ولقد نعلم أنك يضيق صدرك﴾ [الحجر: 97]، الله يراقب مشاعرعباده، أنه في علاه لا تخفىعليه خبيات الأمل، وخبايا الوجدان.
[40] ﴿فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾ كم خالط قلبك هم وحزن أطبق على نفسك اطباقًا، فإذا بيد تمسح عن روحك كل عوالق الألم وتبدلها انشراحًا فلربك منن عظيمة.
[40] ﴿فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾، ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ﴾ [الأنبياء: 88]، ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً﴾ [آل عمران: 154]، كثيرون يساعدونك لكن لن يزيل غمًا في داخلك غير الله.
[40] ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ الذي لم تصقله البلايا لن تغمره العطايا.
[40] ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ أي: اختبرناك اختبارًا وابتليناك ابتلاء, وهذا من مراحل صنع الله لموسي عليه السلام, ومن هنا نستنتج: أن الإنسان عليه ألا يحكم من خلال الظواهر, فظاهر الابتلاء والفتنة لا يدل على التمكين والاصطفاء, فما ابتلاك الله به إنما هو مرحلة من مراحل الصنع.
[40] ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ ما الفرق بين فتنة وفتون؟ (الفتنة) مصدر، وقد تكون للواحدة، مثل ركض ركضة، مشى مشية. (الفتون) إما مصدر، كالقعود والجلوس، ولها معاني كثيرة، منها وضع الذهب في النار حتى تبين جودته وليختبره، والفتنة التعذيب، أو أنها جمع فَتْن، كالظنّ والظنون، فقالوا: (وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا) أو جمع فتنة، مثل بدر بدور، أي امتحناك واختبرناك عدة مرات، ورجّح بعضهم على أنها جمع لأنه منّ عليه بأنه اختبره عدة اختبارات ونجّاه منها وأعدّه للرسالة.
[40] تعظيم القرآن لا يجوز أن يجعل القرآن بدلًا من الكلام، مثل أن يرى رجلًا جاء في وقته فيقول: ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾.
[40] تعذيب القلب والضمير أشد من تعذيب البدن؛ لذا كان امتنان الله على موسى بإنجائه من الغم مقدم على إنجائه من عدوه مع عظمه: ﴿فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ﴾.
[40] ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ من تأمل أقدار الرب تعالى وجربها في الخلق؛ علم أنها واقعة في أليق الأوقات بها.
[40] ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ السبب الذي دفعه للخروج من مدين، هو رغبته في رؤية أمه، بعد غيابه الطويل عنها.
[40] ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ في ملكوت الله لا يوجد شيء اسمه (صدفة)، فكل خطوة وكل موقف يحصل معك مقدر من العليم الخبير لحكمه يريدها الله.
[40] ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ ليس شيء يجري في الكون اتفاقًا من غير قصد ولا تدبير، بل كل شيء محدد سلفًا، ومقدر بميعاد لا يتخلف عنه، لا يتقدم عنه ولا يتأخر، ففيم قلق العبد واضطرابه، ولم استعجاله؟!
[40] ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ كل التفصيلات مرسومة في القَدَر؛ من حمله، فميلاده في العام الذي يُقتل مواليده، إلى آخر الخطوات الصغيرة في نظر الناس.
[40، 41] الأقدار الإلهية تنتظرك بالمنح الربانية، فوجه وجهتك له وأحسن الظن به ﴿ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ * وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾.

٤١ - وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾	هَيَّأْتُكَ لِتَبْلِيغِ الرِّسالةِ عَنِّي	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ أعظم دلائل الاصطناع الإلهي للعبد، مسير العبد وذهابه في مرضاة ربّه. [41] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ كيف يصطنع الله عبده لنفسه؟ أن يختاره لحمل رسالته وتبليغ دينه، ويجعل همه كله في ذلك، يا رب اجعلنا كذلك. [41] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ أي عناية ورعاية أعظم من عناية الله بعبده، اللهم اصنعنا على عينك واصطنعنا لنفسك. [41] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ إذا كان الحبيب إذا أراد اصطناع حبيبه من المخلوقين، وأراد أن يبلغ من الكمال المطلوب له ما يبلغ، يبذل غاية جهده، ويسعى نهاية ما يمكنه في إيصاله لذلك، فما ظنك بصنائع الرب القادر الكريم، وما تحسبه يفعل بمن أراده لنفسه، واصطفاه من خلقه؟! [41] ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ كمال اعتناء الله بكليمه موسى عليه السلام والأنبياء والرسل, ولورثتهم نصيب من هذا الاعتناء على حسب أحوالهم مع الله. [41] ﴿وَاصطَنَعتُكَ لِنَفسِي﴾ أى تكريم هذا! ونسبته أيضًا لله عز وجل، وأرى الإيجاز فى الآية مبهر، ولخص كثيرًا كثيرًا. [41] ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [13]، ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39]، ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ ، كيف كان قلب الكليم وهو يسمع هذه الكلمات من العليم؟!



[41] ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39]، ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾، قالها الله لموسى في بيداء مقفرة وليلة باردة، ظروفك الصعبة لا تعني أن الله لا يحبك.
[41] من فوائد قصة موسى والخضر: تعلم الفاضل من المفضول، فموسى كليم الله وصنيعته لنفسه قال الله له: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾.
[41] يقول أحد طلاب العلم: «كلما مررت بقوله تعالى عن موسى: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ وتأملتها، ثم حاولت التعبير عما في نفسي تعثرت حروفي».

٤٢- ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي

....

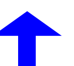
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَنِيَا﴾	ولا تَضْعُفَا	العمل|الدعوة إلي العمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	075
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾	182
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ﴿١٠١﴾	292
سُورَةُ طه - 20	ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾	368
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾	390
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾	567
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾	584

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ إنَّ المعيَّة الربَّانيَّة كانت حاصلةً مع الاستمرار في الذكر، وعدم الفتور منه.
تطبيق عملي	[42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ لا تترك الذكر في أي حال، وأحوج ما تكون إلى الذكر في مواجهة الشدائد، وعند مقابلة ما تخاف.
وقفات تفكرية	[42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي﴾ مما يخفف حملك ويعين نفسك؛ أن تجد أخ صادق يهمه أمرك، فيكون سندك الذي تلقي عليه تعبك، وعينك التي ترى هدفك. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ يقول: ولا تضعفا في أن تذكراني فيما أمرتكما ونهيتكما؛ فإن ذكركما إياي يقوي عزائمكما، ويثبت أقدامكما؛ لأنكما إذا ذكرتماني ذكرتما منّي عليكما نعما جمة، ومننا لا تحصى كثرة. [42] ﴿اذْهَبْ﴾ تحطم السلبية وتبني الإيجابية، ﴿أَنتَ وَأَخُوكَ﴾ تحطم الفردية وتبني الجماعية، ﴿بِآيَاتِي﴾ تحطم الجهل والعشوائية وتبني العلم والمنهجية، ﴿وَلَا تَنِيَا﴾ تحطم الكسل وتبني الهمة والتضحية، ﴿فِي ذِكْرِي﴾ تحطم المادية وتبني الربانية. يعني: إيجابية وعمل جماعي منظم وبمنهجية وبنشاط مع استحضار ذكر الله والإخلاص له آية واحدة من كتاب الله تعالى تكفلت لنا بمنهج حياة. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ فعلك لأصعب الطاعات (دعوة الطغاة) لا يتعارض مع فعلك لأسهل الطاعات (ذكر الله)! [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ ذكر الله: مثبّت للقلوب الواجفة، ومريح للأعصاب التالفة، ومهدئ للأرواح الخائفة. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ لا يُستعان في الأمور العظيمة بمثل مداومة الذكر. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ فعلك لأصعب الطاعات (دعوة الطغاة) لا يتعارض مع فعلك لأسهل الطاعات (ذكر الله). [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ أعظم زاد لمواجهة القلوب المتوحشة والأوجه المكفهرة: كثرة ذكر الله. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ ذكر الله تهليلًا، تسبيحًا، حمدًا، وتكبيرًا، هو وقود الدعاة. [42] ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ في أجل المقامات (الدعوة إلى الله)، وصاهم سبحانه أن لا يضعفا عن ذكره. [42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ فى طريقهما إلى مواجهة فرعون أمرهما بالذكر، بلا وهن ولا انقطاع، المواقف العصيبة يتخطاها الإنسان بالذكر. [42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ أي: أكثرا من ذكري؛ ليكون عونًا لكم في مواجهة فرعون. [42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ لا تضعفا، (الذكر منبع القوة)، (من خارت قواه فغذاؤه ذكر الله). [42] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ عليهم دعوة الطاغية إلى الحق وتأتيهم الوصية: (ألا ينشغلوا عن ذكر ربهم)؛ لا تترك الذكر في أي حال كنت.

٤٣- ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَغَىٰ﴾	جاوَزَ الحَدَّ في الكُفْرِ والظُّلْمِ	القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|
		الإيمان - الأنبياء والرسل|حكمتهم في الدعوة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إلى فرعون إنه طغى		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾		313
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾		584

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[43] ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ قال الجمل: «جمعهما في صيغة أمر الحاضر مع أن هارون لم يكن حاضرًا محل المناجاة -بل كان في ذلك الوقت بمصر- للتغليب، فغلب الحاضر على غيره، وكذا الحال في صيغة النهي، أي: قوله: (وَلَا تَنِيَا)».
تطبيق عملي	[43، 44] مر بمعروف، وانه عن منكر بحكمة وعلم، ولا تخف ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[43] ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾ لا يغفل من في السماء عن طغاة الأرض. [43] مع علم الله بأن فرعون سيموت كافرًا إلا أنه أمر موسى وهارون بقوله: ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾؛ أخي الداعية: أنت تفعل السبب والهداية بيد الله. [43، 44] ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ قال يحيى بن معاذ في هذه الآية: «هذا رفقك بمن يقول: أنا الإله، فكيف رفقك بمن يقول: أنت الإله؟!». [43، 44] ﴿اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ اللطف في الدعوة مطلوب حتى مع أعتى الطُّغاة، فكيف بالمسلم؟!

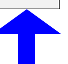
٤٤- فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾	372
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	قول ل قول		عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾		77
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾		78
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾		284
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾		285

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[44] لا يمنعنك كفر أحد أو فسقه من اللين له رجاء هدايته؛ فإن فرعون قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [24]، فقال الله لموسى وهارون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[44] على الداعية أن يكون متمثلًا للمنهج الرباني في دعوته، وهو الرفق ولين الجانب ﴿فقل هل لك إلى أن تزكى﴾ [النازعات: 18]، ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾. [44] اللين والشدّة كل له مناسبته، قال الله لموسى وهارون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾، ولكن لما ظهر عناد فرعون وتكبره شدد عليه: ﴿وإني لأظنك يا

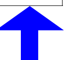


فرعون مثبورًا﴾ [الإسراء: 102].
[44] دخل رجل من الزهاد على هارون الرشيد يومًا، فقال: «يا هارون، اتق الله»، فأخذه فخلا به، وقال: «يا هذا، أنصفني، أنا شر أم فرعون؟»، قال: «بل فرعون»، قال: «فأنت خير أم موسى؟»، قال: «بل موسى»، قال: «أفما تعلم أن الله تعالى لما بعثه وأخاه إليه قال: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾».
[44] قرأ رجل عند يحيى بن معاذ هذه الآية: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ فبكى يحيى، وقال: «إلهي هذا رفقك بمن يقول أنا الإله! فكيف رفقك بمن يقول أنت الإله؟! هذا رفقك بمن قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [24]، فكيف بمن قال: سبحان ربي الأعلى؟».
[44] رُغم طغيان فرعون إلا أن الله أمر موسى وهارون عليهما السلام باللين والرفق معه ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾، فالدّين المعاملة.
[44] قال واعظ لأحد الملوك: «إني سأعظك وأغلظ عليك»، فقال الملك: «ولِمَ الغلظة؟ لقد أرسل الله من هو خير منك إلى من هو شر مني، فقال: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾».
[44] إذا أمرنا الناس بالدعوة فيلزمنا أن نعلمهم أصولها وأساليبها؛ لئلا يسيئوا إليها، فالله عز وجل لما أمر موسى بالدعوة قال له: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ ثم وضح القول اللين بقوله: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ * وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ﴾ [النازعات: 18، 19].
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ تحصل الذكرى بقدر ما نودع في كلماتنا من الرفق واللين.
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ لم يأمرهم باللين حماية لهم من بطش فرعون؛ فإنه سبحانه سيحميهم، لكن لعل فرعون يهتدي، ما أوسع رحمة الله!
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ المقصود التذكرة والخشية وليس تصفية الحسابات، فعليك بالقول اللين إذا كان هدفك بيان الحق.
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ وكذلك فإن المقصود من دعوة الرسل حصول الاهتداء؛ لا إظهار العظمة وغلظة القول بدون جدوى، فإذا لم ينفع اللين مع المدعوّ، وأعرض واستكبر؛ جاز في موعظته الإغلاظ معه.
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ هذا أصلٌ عظيم في دعوة الكافر؛ لما في القلوب من حب الميل لمن تلطف معها، فكيف بالمسلم المقصر؟!
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ الكلام الودود أقوى سلاح لغزو القلوب واقتحامها إن صادف نفس تسمع فتطيع ولم يصدم بحجر فظيع!
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ إذ المقصود من دعوة الرسل حصول الاهتداء، لا إظهار العظمة وغلظة القول بدون جدوى، فإذا لم ينفع اللين مع المدعوّ، وأعرض واستكبر؛ جاز في موعظته الإغلاظ معه.
[44] ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ سبحانك ما أحلمك تتحبب إلى من يعاديك! فكيف بمن يتولاك ويناجيك!
[44] الكلام اللين، والخطاب الهين في الدعوة إلى الله أقرب للإجابة وأقوى في الحجة ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
[44] ما فرّقَ الأمة شيء كعنف اللسان والقلم واليد والسلاح، فقد قال فرعون لقومه: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [24]، ومع ذلك قال الله لموسى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
[44] الكلام اللين والخطاب الهين في الدعوة إلى الله أقرب للإجابة وأقوى في الحجة ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
[44] تأمل في عطفه ﷻ ورحمته لفرعون الذي قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ﴾ [24]، فقال الله لموسى وهارون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾.
[44] ﴿قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ﴾ (خصومنا) قد يكون بينهم وبين الهداية (كلمة لينة).
[44] ﴿قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ ليست الموعظة بالقول القاسي فقط؛ الكلام اللين يحرك القلب بهدوء.
[44] ﴿لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ ترى لماذا لم تكن يتذكر ويخشى؟
[44] ﴿لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ التذكر الرجوع عن المحذور، والخشية تحصيل الطاعة، لعله يرجع عما هو فيه من الضلال أو يوجد طاعة من خشية ربه.
[44] ﴿يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ يتذكر النعم السابقة عليه، أو يخاف من العقوبة، فيؤمن بالله عز وجل.

٤٥- قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾	يُعاجِلَنا بِالعُقُوبَةِ	
﴿أَوْ أَن يَطْغَىٰ﴾	أو أن يَتَمَرَّدَ على الحقِّ فلا يَقْبَلَه	
﴿أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ﴾	أن يُعَاجِلَنا ويُبادِرَ بالعُقُوبَةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
جذر	قول ربب إن خوف أن	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
جذر	ربب إن خوف أن	عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ وَلۡيَدۡعُ رَبَّهُۥٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٦﴾	470
جذر	إن خوف أن	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾	77
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾	94
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾	308
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389

جذر **قول ربب إن** عددها: **16**

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾	305
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾	570

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ﴾ حتى الأنبياء يخافون، لا تتصنع الجلد، إذا مسّك الخوف فقلها بشجاعة: إني خائف. [45] ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ﴾ إذا خالج الخوف قلبك وزلزل الرعب روحك، فاعرض ضعفك لمن قربه أمان لنفسك وسكينة لفزعك.
وقفات تفكرية	[45] ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ﴾ من الهداية العامة للمخلوقات أن تجد كل مخلوق يسعى لما خلق له من المنافع، وفي دفع المضار عن نفسه. [45، 46] ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ * قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ كن مع الله يكن معك.

٤٦- قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة

جذر **قول لا خوف إن** عددها: **2**

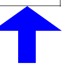
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًۚ قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾	229
سُورَةُ طه - ٢٠	قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾	316

جذر **إن مع سمع** عددها: **1**

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ كَلَّاۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾	367

جذر **قول لا خوف** عددها: **4**

سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾	388



سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾	400
سُورَةُ ص - ٣٨	إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾	521

جذر **لا خوف إن** **عددها: 2**

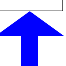
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٠﴾	377
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[46] ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ قدَّم السمع على البصر؛ لأنَّ من يسمعك أقرب إليك ممن يراك، أنت ترى النجوم والكواكب وترى رجلًا من بعيد ولا تسمع صوته، (إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ) يشعر بالقرب والطمأنينة وفي مجال الدعوة والتبليغ السمع أهم من البصر.
وقفات تفكرية	[46] ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ الله أمان. [46] ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ زادهم مع المعية تذكيرهم بسمعه ورؤيته، حين تخاف وترتجف تذكر أن ربك الرحيم يرى رعشتك، ويسمع وجيف قلبك. [46] ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ يقينك باطلاع الله عليك، ورعايته لك؛ كفيل بطرد جميع المخاوف عن قلبك. [46] ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ أعظم ما يزيل الخوف من قلب المؤمن اعتقاده أن الله معه، أن أعظم قوة فى الوجود تحرسه. [46] معية الله وحفظه لأوليائه وأهل طاعته ﴿قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾. [46] لا تخف إلا الله، فليس في الوجود من يستحق الخشية سواه ﴿فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ﴾ [67]، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمۡ﴾ [آل عمران: 175]. [46] النجاة والنصر بين ﴿لَا﴾ و﴿كَلَّا﴾: لما خاف موسى من أعدائه المخالفين، قال له ربه: ﴿لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا﴾، ولما قال بعض أصحابه: ﴿إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ﴾ [الشعراء: 61]: قال: ﴿كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ﴾ [الشعراء: 62]، فلا نجاة ولا نصر إلا بقول: ﴿لَا﴾ للأعداء، وبقول: ﴿كَلَّا﴾ لمن ضعف إيمانهم، أو أصابتهم حمى التخذيل، فالمُخذلون –أحيانًا- قد يؤثرون أكثر من الأعداء! فتأمل هذا، ثم اقرنه بحديث: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» [ابن ماجه: 3952، وصححه الألباني]؛ تعرف الطريق. [46] ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ﴾، ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾ [التوبة: 40]، حين تشعر أنك فقدت الأمل في الأشياء حولك، وأنه لا شيء يمكن التشبث به، هذه لحظة المعية الخالدة. [46] ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ﴾ أعظم الوحشة والخوف حين يضعف شعورنا بأن الله معنا. [46] ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ أعظمُ وأفضلُ علاجٍ لإزالةِ الخَوفِ مِن القلب هُو تذَكُّرُ أن الله عزَّ وجل معك. [46] ﴿لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ إن كان الله معك فلتثبت نفسك، إن كان الله معك فليشتد عودك، فقلب معه الله لا يخاف أحد سواه. [46] قدَّم السمع على البصر لأن من يسمعك أقرب إليك ممن يراك، أنت ترى النجوم والكواكب وترى رجلًا من بعيد ولا تسمع صوته، ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾ يشعر بالقرب والطمأنينة، وفي مجال الدعوة والتبليغ السمع أهم من البصر. [46] المعية منها عام: ﴿وهو معهم إذ يبيتون مالا يرضى من القول﴾ [النساء: 108]، ومنها خاص لأوليائه: ﴿إن الله مع الصابرين﴾ [البقرة: 153]، ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

٤٧- فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ....

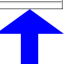
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ﴾	أي: ولَا تُعَذِّبْهم بذَبْحِ أَبْنائِهم واسْتِحْياءِ بَناتِهم وتَكْلِيفِهم بما لا يُطِيقُونَ مِنَ الأعْمالِ	العلاقات الإجتماعية|المجتمع|التحية والسلام وأدب الضيافة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡ	042
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿١٤١﴾	167
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٦﴾	256
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾	367



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَتِلْكَ نِعْمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾	368
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿٣٠﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾	497

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
جذر ربب رسل مع بنو إسرائيل		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾	164
جذر قد جيء أبي من ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
جذر جيء أبي من ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
جذر رسل مع بنو إسرائيل		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾	166
جذر قول إن رسل ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	367
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾	492
جذر أتى قول إن		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾	136
جذر إن رسل ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾	230
جذر أبي من ربب		عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	210
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾	252
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾	321
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402
جذر بنو إسرائيل عذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿٣٠﴾	497
جذر بنو إسرائيل لا		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
جذر رسل ربب رسل		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلَ بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٧٥﴾	160
جذر قد جيء أبي		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾	465



جذر	قول إن رسل	عددها: 3	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾	265
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ﴿٢٧﴾	368
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾	522

متطابق	معنا بني إسرعيل	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾	367

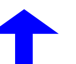
جذر	مَن تبع هدى	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾	7
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾	320

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾ الأهم فالمهم! بيان فحوى رسالة رب العالمين، وهي إخلاص العبادة له والتخلي عن الكفر والطغيان، ثم إطلاق سراح بني إسرائيل من الأسر، فقد كانوا تحت سيطرة القبط، يستخدمونهم في الأشغال الشاقة كالحفر والبناء. [47] ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾ الأنبياء يحفظون ماذا سيقولون للناس عند دعوتهم, ضعف الإعداد وهن في الدعوة. [47] ﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾ فإن الله يغار ويغضب أن يعذب الظلمة عباده. [47] ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾ مقاومة التعذيب واستنقاذ البشر من قضايا الرسالة الكبرى. [47] ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (وَلَا تُعَذِّبْهُمْ)﴾ رسالة المصلحين: رفع عذابات الشعوب. [47] ﴿وَلَا تُعَذِّبْهُمْ﴾ إن الله يغار ويغضب أن يعذب الظلمة عباده. [47] ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ فيه دليل على منع السلام على الكافر, وأنه إذا احتيج إليه في خطاب أو كتاب يؤتي بهذه الصيغة. [47] ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ كل لحظة هداية تعيشها فهي السلام والأمن والسكينة. [47] ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ الذي يريد الأمان يفر إلى الله، يلوذ بحماه، يتبع نهجه، يزجر نفسه عن كل ما يغضب مولاه، هنا يكون في حفظ الله. [47] ﴿وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ إنما يتبع الهدى من نور قلبه بنور الإيمان، فأما من أحاط قلبه بظلمة المعصية فكيف يتعرف إلى الهدى فيتبعه؟!

٤٨- إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى			
	سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾	578
	سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾	578
	سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾	578
	سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ﴿٣٤﴾	578
	سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ ﴿٣٥﴾	578
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾	584
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾	584
	سُورَةُ اللَّيۡلِ - 92	فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾	596
	سُورَةُ اللَّيۡلِ - 92	لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١٥﴾	596
	سُورَةُ اللَّيۡلِ - 92	ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾	596



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر قد وحى إلى		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾	317
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
جذر وحى إلى أن		عددها: 8	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾	281
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾	304
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾	305
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾	331
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾	343
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾	477
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾	572

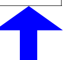
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[48] ﴿أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[48] ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ ليس من الحكمة مواجهة الناس بأخطائهم!
	[48] ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ قال الطبري: «كذب بكتاب الله، وتولى عن طاعة الله».
	[48] ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ أخبره بالقضية النهائية لتكذيب الوحي، وهي وقوع العذاب.
	[48] ﴿أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ قال ابن عباس: «هذه أرجى آية للموحدين؛ لأنهم لم يكذبوا ولم يتولوا».

٤٩- قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال فمن ربكما يا موسى		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾	134
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۚ فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾	156
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَاۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةًۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ قُلْ إِ	174
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي	244
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾	287
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292
سُورَةُ طه - 20	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾	313
سُورَةُ طه - 20	وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾	313
سُورَةُ طه - 20	يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴿٢٨﴾	313
سُورَةُ طه - 20	قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	313
سُورَةُ طه - 20	فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	314
سُورَةُ طه - 20	قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾	314



سُورَةُ طه - 20	فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	320
سُورَةُ طه - 20	فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	320
سُورَةُ النُّورِ - 24	أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾	355
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾	368
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾	390
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾	414
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	493
سُورَةُ القَمَرِ - 54	ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾	528
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر قول مَن ربب			عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾		251
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾		347

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[49] ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ أعرض عن أن يقول: (فمن ربي) إلى قوله: (فمن ربكما) إعراضًا عن الاعتراف بالربوبية ولو بحكاية قولهما؛ لئلا يقع ذلك في سمع أتباعه وقومه، فيحسبوا أنه متردد في معرفة ربّه، أو أنه اعترف بأنّ له ربًّا. [49] ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ قال صاحب الكشاف: «وجه النداء إلى أحدهما وهو موسى؛ لأنه الأصل في النبوة، وهارون وزيره وتابعه».
وقفات تفكرية	[49] ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ المتغطرس الجاحد للحق تعرفه من أسلوبه، من منطقه، لا يحتاج أن يقول أنا ضد الحق، فتكبره وغروره يخبر عن ذلك. [49] ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ استفسار صاغه الكبر، وكأن الله جل جلاله إنما هو رب لموسى وهارون فحسب.

[49، 50] ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ قَالَ: ﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ رغم أهوال الموقف تدفق فم موسى بالثناء على ربه!

٥٠- قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَلۡقَهُۥ﴾	أي: صورتَه اللائِقَةَ بخاصَّتِه ومَنْفَعَتِه	

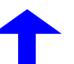
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	كل شيء خلقه		عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾		415
جذر	كلل شيء خلق		عددها: 2	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾		522
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾		530

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[50] ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ كثيرًا ما تقترن الهداية بالرب؛ لأن الهدى من مهمة المُربي الذي يوجه ويُرشد، معنى الرب في اللغة المربي.
تطبيق عملي	[50] احتسب الأجر في حضور مجلس بنية تعلم الحوار والجدال في الدعوة إلى الله سبحانه ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[50] ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ أعطاك الله خلقك الخاص بك، لن نستطيع أن تأخذ خلق الآخرين، أعظم إنسان يمكن أن تكون هو أنت. [50] ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ قال الحسن وقتادة: «أعطى كل شيء صلاحه، وهداه لما يصلحه». [50] ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ خلق كل شيء لمهمة معينة، وهدى كل شيء لمهمة يؤديها. [50] ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ رؤية النبتة الصغيرة وهي تشق حجاب الأرض عنها؛ وتزيح أثقال الركام من فوقها؛ وتتطلع إلى الفضاء والنور والحرية؛ وهي تصعد إلى الفضاء رويدًا رويدًا كفيلة بأن تملأ القلب المفتوح ذكرى؛ وأن تثير فيه الإحساس بالله الخالق الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى. [50] ﴿الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ سبحان الله! بعد أمطار البارحة ودخول الماء إلى مساكنها، وتأثر مخزونها الغذائي؛ بادرت اليوم بإخراجه وتجفيفه، من علم النمل هذا التدبير؟! [50] هذه النملة إذا خزنت الحب في بيوتها كسرته بنصفين، علمًا منها بأنه ينبت إذا كان صحيحًا، وأنه إذا انكسر لا ينبت، فإذا خزنت الكفرة كسرتها بأربعة أرباع، علمًا منها بأنها تنبت إذا كسرت بنصفين، فتدبر: ﴿الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾.

٥١- قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ﴾	فما شأنُ الأممِ السَّابِقَةِ؟	
﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾	الأمَمِ الماضِيَةِ	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ تأمل المراوغة في الحوار! لما أجابه موسى بجواب مسكت، أراد صرف الحديث إلى منحى آخر، ليفتح منه بابًا لتخطئة موسى وتكذيبه.



ربع الحزب ٣٢

قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٥٢
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ٥٣ كُلُوا۟
وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِي ٱلنُّهَىٰ ٥٤ ۞ مِنْهَا
خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ٥٥ وَلَقَدْ
أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ٥٧ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
٥٩ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ٦١ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّجْوَىٰ ٦٢ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ٦٣ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ٦٤

٣١٥

◄ ☰ ►

٣١٥	سُورَةُ طه - ٢٠ عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	الجزء السادس عشر

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٥٢- قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يَنسَى﴾	أيَّ شيءٍ ممَّا عَلِمه مِنْها
﴿فِي كِتَٰبٍ﴾	وهو اللَّوحُ المَحْفُوظُ
﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾	أي: لا يُخْطِئُ رَبّي في أَفْعالِه وأَحْكامِه

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق **علمها عند ربي**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] اجعل همك لله وبالله، ولا يكن همك منصبًا على حصد ألقاب وسبق إحصاءات؛ فكل ذلك زائل ينسى، والتفت إلى الذي يحصي ولا ينسى ﴿فِي كِتَابٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾.
وقفات تفكرية	[52] ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ الله هو المختص بعلم الغيب في الماضي والحاضر والمستقبل. [52] عند البحر: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62]، عند فرعون: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي﴾ [الشعراء: 21]، في المحاورة: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾، عند الميقات: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ [84]؛ هل علمت لِمَ كلمه ربه؟! [52] قف متأملاً لهذه الآية: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ حيث أزال تطرق الوهم بأن كتابتها خوفًا من خطأ أو نسيان،

كلا وإنما هو الضبط والإحكام، كما في: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذاريات: 7]، فإذا كان كذلك وهو سبحانه لا يضل ولا ينسى، فكيف يهمل الإنسان تقييد الحقوق وقد جبل على الخطأ والنسيان؟!

[52] ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لا يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنسَى﴾ سبحانه لا يعجزه شئ!

[52] قال محمد ﷺ: ﴿وما أدري ما يُفعل بي﴾ [الأحقاف: 9]، وقال نوح: ﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾ [الشعراء: 112]، وقال موسى: ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ كلمة (لا أعلم) لا تنقص من قدرك، قالها العُظماء.

[52] ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ هذا أحسن استنباط لكتابة الحديث والعلم.

[52] ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَابٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ إنما أنا عبد الله ورسوله، لا يمكنني أن أُخبر إلا بما أخبرني به، فما عرفني عرفت، وما ستر عني توقفت.

[52] أنا لا أخشى الذنوبَ التي تقرعُ القلبَ وتحرقُه ندَمًا، بل أخاف تلك الذنوبَ التي دُفِنَت تحت أنقاضِ النسيانِ؛ وهي مكتوبةٌ ﴿فِي كِتَابٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾.

[52] ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ لا ينسى أنك حينما بكيت كنت داعيًا مخبتًا، وأنك حينما ابتُليت كنت صابرًا محتسبًا، وأنك حينما خُذِلت ناديته قائلًا: أنت لا تخذلني، وأنك حينما شعرت بموت الحياة في عينيك رفعتها إلى السماء، وقلت: أنا أؤمل بك يا الله، رغم التعثر والسقوط.

[52] ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ لم ينس صدقاتك ولا ركعاتك، ولا دمعاتك قبل سنوات؛ املأ صحائف حسناتك، فإذا نسيتها أنت؛ فالله لا ينسى.

٥٣- ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ....

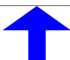
الكلمة	معناها
﴿وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا﴾	وَجَعَلَ لَكُم فِيها طُرُقاً كَثِيْرَةً
﴿مَهۡدٗا﴾	أي: مُيَسَّرةً للانْتِفاعِ بها، فَصارتْ كالْفِرَاشِ والمِهادِ لكلِّ واحدٍ مِنْكُم
﴿أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ﴾	أنْواعاً مُخْتَلِفَةً مِنَ النَّباتِ
﴿أَزۡوَٰجٗا﴾	أنواعًا مُختلِفَةً
﴿سُبُلٗا﴾	طُرُقًا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|النبات|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي طبقات الأرض|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي إزدواجية المادة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرّ	140
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾	249
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَأَنۡهَٰرٗا وَسُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥﴾	269
سُورَةُ طه - 20	قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾	315
سُورَةُ طه - 20	كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾	315
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣١﴾	324
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾	382
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾	437
سُورَةُ يس - 36	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾	442

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾	489
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾	522
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾	582
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾	582
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾	584
سُورَةُ عَبَسَ - 80	ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾	585

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 39	رقم الصفحة
متطابق	الذي جعل لكم الأرض مهدا	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾	489
متطابق	من السماء ماء فأخرجنا به	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437
متطابق	الذي جعل لكم الأرض	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
متطابق	وأنزل من السماء ماء	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
متطابق	الذي جعل لكم	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾	364
	سُورَةُ يس - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445



	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٩﴾	476
جذر	ب زوج مِن	عددها: 2	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾	266
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾	321
جذر	جعل أرض مهد	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ﴿٦﴾	582
متطابق	جعل لكم الأرض	عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾	571
متطابق	من السماء ماء	عددها: 15	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾	178
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾	251
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۢ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾	364
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١١﴾	490
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴿٩﴾	518
جذر	موه خرج ب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	157
جذر	نزل من سمو	عددها: 5	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355

سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[53] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ تحول الخطاب من المفرد (جَعَلَ) (وَسَلَكَ) (وَأَنْزَلَ) إلى الجمع (فَأَخْرَجْنَا)، هذا يسمى التفاف، وقد ورد في القرآن كثيرًا؛ لتطرية نشاط السامع.
وقفات تفكرية	[53] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ أي: فراشًا، وانظر كيف وصف موسى ربه تعالى بأوصاف لا يمكن فرعون أن يتصف بها؛ لا على وجه الحقيقة، ولا على وجه المجاز، ولو قال له: هو القادر، أو الرازق، وشبه ذلك؛ لأمكن فرعون أن يغالطه، ويدعي ذلك لنفسه.
	[53] ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرضَ مَهدًا وَسَلَكَ لَكُم فيها سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخرَجنا بِهِ أَزواجًا مِن نَباتٍ شَتّى﴾ هى هى نفس الأرض وهو هو نفس الماء، لكن قدرة الله تخرج لنا (أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ).
	[53] ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ إخراج أصناف من النبات المختلفة الأنواع والألوان من الأرض دليل واضح على قدرة الله تعالى، ووجود الصانع.
	[53] ﴿مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ (شتّى) فيه بُعدٌ معنوي تعني مختلفًا في النوع واللون، ﴿جميعًا أو أشتاتًا﴾ [النور: 61]، (أشتاتًا) فيه بُعدٌ حسي في المسافة، تعني متفرقين، هذا التباعد في المعنى يدل عليه رسم الكلمة، وهو خاص بالقرآن.

٥٤- كُلُواْ وَٱرْعَوْاْ أَنْعَٰمَكُمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾	لِذَوِي الْعُقُولِ السَّلِيْمَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لأيت لأولي النهى	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾	321

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[54] ﴿لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ لذوي العقول؛ النُّهَى: جمع نهية، أي العقل، وسمي نهية لأنه سبب انتهاء المتحلي به عن القبائح والمعاصي، ولذلك أيضًا سمي بالعقل، وسمي بالحجر.
تطبيق عملي	[54] ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ﴾ يرزق الطيور في السماء، والنمل في وسط الصحراء، والسمك في جوف الماء؛ ثق بربك وابشر بالعطاء.
وقفات تفكرية	[54] ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ﴾ الله لا يخلق خلقه ويتركهم ولا يعتني بهم، فلا تحمل هم الرزق، فالرزاق موجود وجوده حاضر، فالكل له رزقه المقسوم.
	[54] ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ﴾ خص الله أولي النهى بذلك؛ لأنهم المنتفعون بها، الناظرون إليها نظر اعتبار، وأما من عداهم فإنهم بمنزلة البهائم السارحة، والأنعام السائمة؛ لا ينظرون إليها نظر اعتبار، ولا تنفذ بصائرهم إلى المقصود منها، بل حظهم حظ البهائم؛ يأكلون ويشربون، وقلوبهم لاهية، وأجسامهم معرضة.

٥٥- ۞مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي عدم فناء المادة|
		اليوم الآخر|البعث
		اليوم الآخر|إثباته

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	057
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ﴿٢٥﴾	153
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُ	157
سُورَةُ طه - 20	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332

سُورَةُ المُؤْمِنُون - 23	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342
سُورَةُ المُؤْمِنُون - 23	ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾	342
سُورَةُ الرُّوم - 30	يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾	406
سُورَةُ الرُّوم - 30	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾	406
سُورَةُ الرُّوم - 30	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ بِأَمۡرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمۡ دَعۡوَةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ ﴿٢٥﴾	407
سُورَةُ السَّجْدَة - 32	ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾	415
سُورَةُ السَّجْدَة - 32	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ السَّجْدَة - 32	ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾	415
سُورَةُ غَافِر - 40	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَع	475
سُورَةُ ق - 50	رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ﴿١١﴾	518
سُورَةُ ق - 50	يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ﴿٤٢﴾	520
سُورَةُ المَعَارِج - 70	يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾	570
سُورَةُ المُرْسَلات - 77	أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلات - 77	أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ﴿٢٦﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[55] ﴿مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ﴾ من ترابٍ وإلى ترابٍ، فلِمَ كلُّ هذا الكِبْرِ والإعجابِ؟!
تطبيق عملي	[55] ﴿مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ﴾ نصيحة: كن متواضعًا، لأنك مهما ملكت، ومهما علوت، ومهما تكبرت، فيبقى أصلك من تراب، وإليه ستعود.
وقفات تفكرية	[55] ﴿مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ﴾ هذا تاريخ الانسان باختصار. [53-55] ﴿فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ... مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾ ذكرت الآيات دليلين عقليين واضحين على الإعادة: إخراج النبات من الأرض بعد موتها، وإخراج المكلفين منها وإيجادهم.

٥٦- وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿ءَايَٰتِنَا﴾	أدلَّتنا وحُجَجَنا
﴿وَأَبَىٰ﴾	وامْتَنَعَ عَن قَبُولِ الْحَق

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى		
سُورَةُ الأَعْرَاف - 7	وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾	166
سُورَةُ الإسْرَاء - 17	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورٗا ﴿١٠١﴾	292
سُورَةُ الإسْرَاء - 17	قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴿١٠٢﴾	292
سُورَةُ طه - 20	لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾	313
سُورَةُ الشُّعَرَاء - 26	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾	368
سُورَةُ النَّمْل - 27	وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
سُورَةُ النَّمْل - 27	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَضۡحَكُونَ ﴿٤٧﴾	492
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	وَمَا نُرِيهِم مِّنۡ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَاۖ وَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤٨﴾	493
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٥١﴾	493
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	493

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾	493
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾	584

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ لا تتعب نفسك مع المعاند؛ لأن في رأسه فكرة لا يريد تغييرها، فهي بنظره الصواب وما سواها هراء!
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ أريناه العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين فكذب بها، وأبى الإيمان. [56] ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ كفر فرعون كفر عناد؛ لأنه رأى الآيات عيانًا لا خبرًا ، واقتنع بها في أعماق نفسه. [56] ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ تأمّل قوله: (كُلَّهَا) لتستبينَ أن خصومة الطغاة والمنافقين مع الدين نفسه، لا بسبب خفاء الحق وبراهينه وحُججه.

٥٧- قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾	164
سُورَةُ يُونُسَ - 10	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾	217
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾	217
سُورَةُ طه - 20	قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾	315
سُورَةُ طه - 20	قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْ	316
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾	368
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾	377
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾	493

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	**خرج مِن أرض سحر**		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾		315
جذر	**خرج مِن أرض**		عددها: 1	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾		257

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57] ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا﴾ زعزعة الأمن هي التهمة الأولى التي تشوه بها دعوة المصلحين دائمًا. [57] ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا﴾ الطغاة لا يفهمون الإصلاح إلا أنه انقلابٌ عليهم. [57] ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ في علم النفس يوجد مصطلح (الإسقاط) وهو إضفاء سمة لك على الآخرين، وهذا الذي حدث مع فرعون! [57] ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ زعم أن هذه الآيات التي أراه إياها موسى سحر وتمويه المقصود منها إخراجهم من أرضهم والاستيلاء عليها؛ ليكون كلامه مؤثرًا في قلوب قومه؛ فإن الطباع تميل إلى أوطانها، ويصعب الخروج منها ومفارقتها. [57] ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ اتهام صريح لوسى بأنه ما جاء إلا ليحتل أرضهم، وينهب أموالهم، ويفرض سلطانه عليهم. قال الرازي: «وتركيب هذه الشبهة عجيب، وذلك لأنه ألقي في مسامعهم ما يصيرون به مبغضين له جدًا، وهو قوله: ﴿أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا﴾، وذلك لأن هذا مما يشق على الإنسان في النهاية، ولذلك جعله الله تعالى مساويًا القتل في قوله: ﴿أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم﴾ [النساء: 66]». [57] الانتقائية هي أكبر الأشياء فضحًا لمن كره الحق، فإن فرعون وقومه اتهموا موسى ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾. [57] الكارهون لأهل النصح والحق لا يكتفون بصدودهم عنهم، بل يحرضون عليهم بالتهم لتسويغ أي عقوبة تنالهم! ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾.

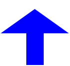
[57] إذا ضاق أهل الباطل بأهل الحق رموهم بتهمة تبرر للعامة وسيلتهم المحرمة لمحاربته ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَىٰ﴾.

٥٨- فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَكَانًا سُوًى﴾	في مَكانٍ مُعْتَدِلٍ مُسْتَوٍ بَيْنَنا وبَيْنَكَ	
﴿سُوًى﴾	مُسْتَوِيًا مُعْتَدِلًا	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاجعل بيننا وبينك موعدا		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ	108
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ	230
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾	264
سُورَةُ طه - 20	قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾	315
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ ب	058
سُورَةُ طه - 20	قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾	315
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾	369
فلنأتينك بسحر مثله		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾	164
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾	368

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	**جعل بين بين**	عددها: 6	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾	286
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾	303
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾	303
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾	430
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًاۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾	452
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةًۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾	550



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[58] ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ له معنيان: الأول: مكان تستوي مسافته بين الفريقين، قال قتادة: «منصفًا بيننا»، الثاني: مستو لا يحجب العين ما فيه من الارتفاع والانخفاض، فعلى التقدير الأول هي صفة المسافة، وعلى التقدير الثاني هي صفة المكان، والمقصود أنهم طلبوا موضعًا يشاهد فيه كل الناس ما يجري.
تطبيق عملي	[58] ألق كلمة، أو أرسل رسالة عن خطر السحر ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى﴾.
وقفات تفكرية	[58] ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ﴾ الطغيان يري الإنسانَ المعجزات خرافات. [58] ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ أي مستويًا حتى يرى الجميع ما يحدث! إن كان الحق معك فدع خصمك يشترط ما يريد، سيخرج الله من تلك الاشتراطات الفتوحات.

٥٩- قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ﴾	يومُ العيدِ حِيْنَ يتزيَّنُ الناسُ	
﴿وَأَن يُحۡشَرَ﴾	وأن يُجْمَعَ	
﴿يُحۡشَرَ﴾	يُجْمَعَ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59] لا تناظر إلا عن علم وبصيرة وشهود ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾. [59] ﴿وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ احرص على إضاءة المكان، فقد يكون الله أرسلك لمن هم في الصفوف الخلفية.
وقفات تفكرية	[59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ من فقه الأنبياء: استثمار المجامع العامة التي تكتظ فيها الحشود. [59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ قصد الداعية إلى الله تجمعات الناس لدعوتهم فيها إلى الحق عادة نبويّة قديمة. [59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ اختار موسى يوم العيد؛ لتعلو كلمة الله، ويظهر دينه، ويكبت الكفر، أمام الناس قاطبة في المجمع العام ليَشِيع الخبر. [59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ وإنما واعدهم ذلك اليوم ليكون علو كلمة الله، وظهور دينه، وكبت الكافر، وزهوق الباطل على رءوس الأشهاد، وفي المجمع الغاص؛ لتقوى رغبة من رغب في الحق، ويكل حد المبطلين وأشياعهم، ويكثر المحدث بذلك الأمر العلم في كل بدو وحضر، ويشيع في جمع أهل الوبر والمدر. [59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ كان يوم عيد عظيم عند القبط، أو سوق يتزينون فيه، واشترط موسى أن يساق الناس من كل مكان، والموعد: (ضحى)، فذلك موعد المواجهة ليكون الأمر مكشوفًا أمام الجميع. [59] ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ الواثق من صدق نهجه لا يهمه مواجهة الناس وعرض ما لديه، بل إنه يسعى لذلك، ويطلبه ولا يتهرب منه. [59] مشروعية المناظرة لإظهار الحق وإبطال الباطل ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾. [59] أفضل أوقات المناظرة والحوار والتعلُّم: الضحى؛ فلم يسبق على النفس مؤثر، فهي أوَّل أحداثه ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾. [59] طلب موسي التحدي بينه وبين فرعون في يوم العيد وخروج الناس ﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾، بتحقيق وتجريد اليقين تنتصر على المجرمين. [59] قال موسى ﴿مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾، ليس في دين الله (سرٌ خاصٌ)، كل ما في الدين (عامٌ مشاع). [59] ﴿وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾ وهكذا شأن الأنبياء، كل أمرهم واضحٌ بيّنٌ ليس فيه خفاء ولا ترويج، ولهذا لم يقل: (ليلًا)، ولكن: نهارًا ضحى.

٦٠- فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَيۡدَهُۥ﴾	المُرادُسَحَرَتُهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾	164
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿١١٢﴾	164
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ﴿٧٩﴾	218
سُورَةُ طه - 20	إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
سُورَةُ طه - 20	فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾	315
سُورَةُ طه - 20	وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾	316

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ﴿٣٧﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾	368
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	جمع كيد ثم أتى	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾	315

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ ومعنى جمع الكيد: تدبير أسلوب مناظرة موسى، وإعداد الحيل لإظهار غلبة السحرة عليه، وإقناع الحاضرين بأنّ موسى ليس على شيء. وهذا أسلوب قديم في المناظرات؛ أن يسعى المناظر جهده للتشهير ببطلان حجّة خصمه بكلّ وسائل التلبيس والتشنيع والتشهير، ومباداته بما يفت في عضده، ويشوش رأيه؛ حتّى يذهب منه تدبيره. [60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ الذي يعرف نفسه أن بينه وبين الصواب مسافات، فإن أفضل سلاح يستخدمه هو المكر، لكن هذا السلاح سينقلب عليه. [60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ يكيد أهل الباطل الحق وأهله، ويجمعون أشتاتهم ويوحدون جهودهم للمواجهة، فكيف لا يجتمع أهل الحق، ولماذا يتفرقون؟ [60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ قال ابن عباس: «كانوا اثنين وسبعين ساحرًا، مع كل واحد منهم حبل وعصا، وقيل: كانوا أربعمائة، وقيل: أكثر من ذلك». [60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ ربما تتمكن من حشد الجموع، ولكن ذلك لا يمنحك النصر، النصر للحق فقط. [60] ﴿فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ﴾ جمعهم كما يجمع الحطب، يا لهوان الجماهير عندما تكون مجرد رقم في مشروع طاغية. [60] ﴿فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ﴾ لو اجتمع بلغاء الدنيا ليختصروا ما قام به فرعون من تخطيط ومكر وخبث وجمع حِيَل لما جعلوها في كلمتين، وإن تكلفوا وتكلفوا. [60] ﴿فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ﴾ إذا أراد الله (إزالة) باطل جمعه جمعًا يخيف المؤمن ويفرح الكافر، ثم يكون ما يريد الله.

٦١- قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَيُسۡحِتَكُم﴾	فَيَسْتَأْصِلَكُم ويُبِيدَكُمْ
﴿لَا تَفۡتَرُواْ﴾	لا تَخْتَلِقُوا
﴿خَابَ﴾	خَسِرَ وَهَلَكَ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإفتراء علي الله ورسوله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 30	رقم الصفحة
جذر	فرى على الله كذب	عددها: 7	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾	62
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾	86
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾	552
جذر	على الله كذب	عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾	59
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنۡهُمۡ لَفَرِيقٗا يَلۡوُۥنَ أَلۡسِنَتَهُم بِٱلۡكِتَٰبِ لِتَحۡسَبُوهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60

سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩ ۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ 462

متطابق **على الله كذبا** عددها: 13

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنۡعَام - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الأَنۡعَام - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ الأَنۡعَام - ٦	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ يُونُس - ١٠	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ هُود - ١١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ الكَهۡف - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ المُؤۡمِنُون - ٢٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344
سُورَةُ العَنكَبُوت - ٢٩	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486
سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿٥﴾	572

جذر **فرى على الله** عددها: 1

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنۡعَام - ٦	قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146

متطابق **قال لهم موسى** عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ يُونُس - ١٠	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٨٠﴾	218
سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾	369

جذر **قول ل موسى** عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الكَهۡف - ١٨	قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾	301
سُورَةُ القَصَص - ٢٨	فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾	387

متطابق **وقد خاب من** عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ طه - ٢٠	۞وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾	319
سُورَةُ الشَّمۡس - ٩١	وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾	595

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[61] من افترى على الله كذبًا حصل له أمران: أحدهما: عذاب الاستئصال في الدنيا أو العذاب الشديد في الآخرة، وهو المراد من قوله: ﴿فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾، والثاني: الخيبة والحرمان عن المقصود، وهو المراد بقوله: ﴿وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ . [61] ﴿وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾ في الفارق بين الكذب والافتراء قال الراغب: «الكذب إما أن يكون اختراعًا لقصة لا أصل لها، أو زيادة في القصة أو نقصانًا يغيران المعنى، أو تحريفًا بتغيير عبارة، فما كان اختراعًا يقال له: الافتراء والاختلاق، وكل من أورد كذبًا في غيره، وأعظم الكذب ما كان اختراعًا بحضرة المقول فيه، وهو المعبر عنه بالبهتان».
تطبيق عملي	[61] ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ﴾ اغضب لكفر الكافر حتى وإن كان سينفضح بعد خمس دقائق. [61] انكر منكرًا رأيته بين زملائك ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُوا عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ﴾. [61] انصح أنت وبعض زملائك ساحرًا أو مشعوذًا أو عرّافًا أو مجاهرًا بمعصية، وادعه إلى التوبة، وذكره بعظيم ذنبه وخطورته، وعظيم مغفرة الله ورحمته ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُوا عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾. [61] ﴿فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ احذر الافتراء! قال ميمون بن مهران: «ما بلغني عن أخ لي مكروه -قط- إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إليَّ من تحقيقه عليه، فإن قال: «لم أقل»: كان قوله: «لم أقل» أحب إليَّ من ثمانين يشهدون عليه!»

دعاء	[61] ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[61] ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ مهما كانت صرختك صادقة ورافضة للباطل فقد لا تجد لها أذن صاغية عند من طمس الله قلوبهم. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ إعلانُ خَيبةِ المُفتري منشورٌ على صفحاتِ القرآنِ. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ ما يزال المعرض عن الله في مندوحة حتى يفتري على الله الكذب، بعد ذلك تأتيه الخيبة من كل مكان. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾، ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾ [الأعراف: 152]، هذا وعدٌ إلهي وسنَّةٌ مطَّردةٌ في خيبة وعقوبة كل مُفترٍ، وهو بشرى وتسلية لكل مظلوم مفترىً عليه بأنَّ الله ناصرُه ولو بعد حين؛ فلا يستعجل ولا ييأس، فإنَّه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ المفتري الظالم للناس هو بالحقيقة يجرم بحق نفسه قبل أن يجرم بحق الناس، فالظالم لا يوفق وسيخيب الله سعيه. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ أيُّها المُفْتَري: حَـدِّثْـنَـا عن الخَـيْـبَـة. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ إعلان خيبة المفتري منشور على صفحات القرآن! [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ لا تحملك الضغينة والخصومة والصراع مهما اشتد إلى الافتراء، فقد جعل الله الخيبة والهزيمة والفشل للمفترين. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ حدثني عن الافتراء والبهتان: أحدثك عن الخيبة والخسران. [61] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ كلمة الزور في عرض أخيك -وإن طارت بها الآفاق وصفق لها الرفاق- فيكفيها (قد خاب) فلن تفتح لها الأبواب. [61] يجد البعض لذة عند الوقيعة بأعراض المسلمين بقدر تربع الشيطان على لسانه، وتزداد كلما عظم شأن من وقع فيه كالعلماء والمجاهدين ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾. [61] بيان عدد من علماء ودعاة المملكة حول غزو الروس وإيران للشام يرسم منهجًا شرعيًا للتعامل معه، وليس فيه أي دعوة للذهاب إلى هناك ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾. [61] إلى كل من يفكر في تحصيل منفعة عاجلة على حساب إلصاق التهم بالآخرين، هذه قاعدة قرآنية تداوي هذا المرض: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾، يخيب دنيا وآخرة. [61] وردت كلمة: (خاب) في أربعة مواضع من القرآن: 1- ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾. 2- ﴿وقد خَابَ من حمل ظلماً﴾ [111]. 3- ﴿وقد خَابَ من دساها﴾ [الشمس: 10]. 4- ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: 15]؛ فلا تلقَ الله بواحدةٍ منها. [61، 62] قال موسى عليه السلام: ﴿ويلكم لا تفتروا على الله كذبا﴾، النتيجة: ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾، كلمة صادقة تفرق صفوف العدو.

٦٢- فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ....

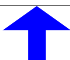
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ﴾	تَحَادَثَ السَّحَرةُ سِرّاً في خَفَاءٍ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[62] ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ﴾ أرسل كلماتك الناصحة إن لم تغير خصومك هزت أعماقهم وأضعفت اجتماعهم على باطلهم.
وقفات تفكرية	[62] ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ﴾ لا تعيش المكائد إلا في حناجر هامسة. [62] يختلف أعداء الدين كثيرا وينازع بعضهم بعضا، إلا أنهم سرعان ما يتحدون إذا خاصموا ديننا ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ﴾.

٦٣- قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ﴾	بطَرِيقَةِ السِّحْرِ العظيمةِ التي أَنْتُمْ عَلَيها	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
جذر	روڊ أن خرج مِن أرض سحر		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿٣٥﴾		368
جذر	روڊ أن خرج مِن أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿١١٠﴾		164
جذر	خرج مِن أرض سحر		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾		315
جذر	روڊ أن خرج مِن		عددها: 3	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٧﴾		114
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾		334
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾		416



جذر	قول إن هذا سحر	عددها: 1	
سُورَةُ يُونُس - ١٠	فَلَمَّا جَاءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾		217
جذر	إن هذا سحر	عددها: 3	
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ﴿١٠٩﴾		164
سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾		208
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ﴿٣٤﴾		368
جذر	خرج من أرض	عددها: 1	
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾		257
جذر	قول إن هذا	عددها: 2	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾		446
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾		576

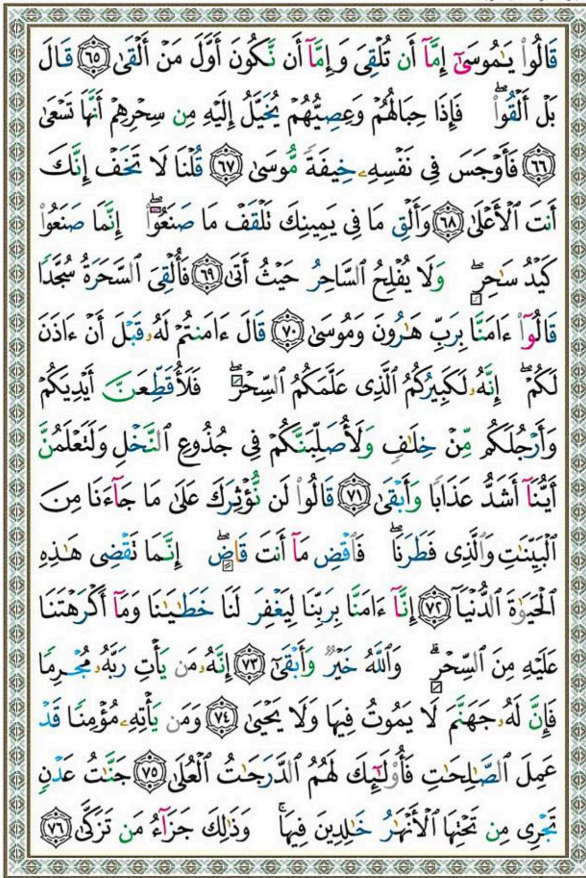
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[63] ﴿قَالُوا إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم﴾ قائمة الاتهامات جاهزة!
وقفات تفكرية	[63] ﴿قَالُوا إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم﴾ إن عجز الباطل عن مواجهة الحق بالبرهان استخدم سياسة تشويه السمعة لكسب الرأي العام. [63] لماذا يهمشون الإسلام ويحاربونه؟ لأنه لا يحابي أحدًا فتتلاشى حظوظهم ﴿قَالُوا إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ﴾. [63] ﴿يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم﴾ كثيرًا ما يُتهم أهل الإصلاح بـ: (التآمر على الوطن وأهله). [63] ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ﴾ يلجأ أهل الباطل دائمًا لإثارة حمية قومهم للغيرة على عاداتهم، حتى لو كانت خاطئة، فإن لكل أمة غيرة شديدة على عاداتها وتقاليدها، فاستغل فرعون هذا في إثارة السحرة ضد موسى. [63] من أشد الضلال أن ترى فسادك أو معصيتك نهج مستقيم أو طرق صحيح ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ﴾.

٦٤- فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ﴾	فأحْكِمُوا مَكْرَكُم، ولا تَجْعَلُوهُ مُتَفَرِّقاً	
﴿مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾	مَنْ عَلا على صاحِبِه فَغَلَبَهُ وقَهَرَهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	جمع كيد ثم أتى		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾		315

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ﴾ أي اتفقوا على خطة واحدة. [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ عرف السحرة أهمية جمع كلمتهم فتنادوا لذلك؛ فالمصلحون أولى أن يجتمعوا. [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ عادة من يحارب الحق أن يكون شرس معه ويجمع ما استطاع لمواجهته، لأنه يعلم أن للحق قوة وأن كان أفراده قلة. [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ حتى أهل الباطل يدركون (قوة الاجتماع). [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ حتى السحرة يعرفون أهمية جمع كلمتهم؛ فالمصلحون أولى أن يجتمعوا. [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ ليكون أمكن لعملكم، وأهيب لكم في القلوب، ولئلا يترك بعضكم بعض مقدوره من العمل. [64] ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ كان السحرة كفرة فجرة قبل أن يهديهم الله، ومن هذا إظهار ثقتهم بأنفسهم وسحرهم واعتقادهم أنهم غالبون، يعنون: إن ألقيت قبلنا غلبناك، وإن ألقينا قبلك غلبناك، فإن شئت فتقدم، وإن شئت فتأخر! [64] الدعاة وطلبة العلم أولى في التعاون لإيصال الدعوة إلى الآخرين وتبليغ الدين ﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾. [64] ﴿ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا﴾ وهذا أهيب لعدوكم، وأخوف لخصمكم. [64] ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ﴾ ظنوا أن فلاحهم بقربهم من فرعون؛ فكان فلاحهم بسجودهم لله تعظيمًا له وايمانًا بقدرته، ويا له من فلاح!



◀ ☰ ▶

الجزء السادس عشر	سُورَةُ طه - ٢٠ عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	٣١٦

موضوعات السورة:
- •مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- •قصة موسى (9 - 99)
- •جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- •قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- •الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٦٥- قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾	164
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
سُورَةُ طه - 20	وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾	313
سُورَةُ طه - 20	قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾	316
سُورَةُ طه - 20	وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾	316
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾	369

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحۡنُ ٱلۡمُلۡقِينَ ﴿١١٥﴾		164

جذر	أن كون أول مَن	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٤﴾		129

جذر	أن كون أول	عددها: 2	
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥١﴾		369
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٢﴾		460

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[65] ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ يعرفون من يُلقي أولًا، لكنه تظاهر بالثقة. [65] ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ خيروه موهمين أنهم على جزم من ظهورهم عليه بأي حالة كانت. [65] قال تعالى في قصة موسى مع السحرة: ﴿إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾، والحكمة في هذا -والله أعلم- ليرى الناس صنيعهم ويتأملوه، فإذا فرغوا من بهرجهم، جاءهم الحق الواضح الجلي بعد تَطَلُّبٍ له، وانتظار منهم لمجيئه، فيكون أوقع في النفوس، وكذا كان.

٦٦- قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

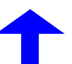
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَ	016
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾	164
سُورَةُ الفَلَقِ - 113	وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾	604
قال بل ألقوا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾	164
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾	369

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر: لقى حبل عصو			عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾		369

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[66] ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ﴾ احترس أن تكون ممن يُخيل إليه أنه على حق بينما هو فى ضلال.
وقفات تفكرية	[66] ﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا﴾ ليس مهمًّا أن تكون أول من يقول، المهم أن تكون أصدق من يقول. [66] ﴿يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ﴾ الحبال والعصي لم تتغير حقيقتها ولم تسع، فالسحر تخييل، والمسحور تتغير رؤيته للشيء، فيراه على غير حقيقته، ويخيل إليه أنه شيء آخر. [66] ﴿يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ﴾ قال ابن القيم: «بيَّنَ سبحانه أنَّ أعينهم سُحِرَت، وذلك إما أن يكون لتغيير حصل في المرئي وهو الحبال والعصي، مثل أن يكون السحرة استغاثت بأرواح حركتها الشياطين، فظنوا أنها تحركت بأنفسها، وإما أن يكون التغيير حدث في الرائي، حتى رأي الجبال والعصي تتحرك وهي ساكنة في أنفسها، وأما ما يقوله المنكرون: من أنَّهم فعلوا في الحبال والعصي ما أوجب حركتها ومشيها، مثل الزئبق وغيره، حتى سعت، فهذا باطل من وجوه كثيرة».

٦٧- فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خِيفَةً﴾	خَوْفاً	
﴿فَأَوْجَسَ﴾	فَأَضْمَرَ	



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ كيف وقع الخوف في قلب موسى رغم ما رأى من آيات؟! قال الرازي: «والجواب عنه من وجوه: أحدها: أن ذلك الخوف إن كان لما طبع الآدمي عليه من ضعف القلب، وثانيها: أنه خاف أن تدخل على الناس شبهة فيما يرونه، فيظنوا أنهم قد ساووا موسى عليه السلام، ويشتبه ذلك عليهم، وثالثها: أنه خاف حيث بدءوا وتأخر إلقاؤه أن ينصرف بعض القوم قبل مشاهدة ما يلقيه، فيدوموا على اعتقاد الباطل، ورابعها: لعله عليه السلام كان مأمورًا بأن لا يفعل شيئًا إلا بالوحي، فلما تأخر نزول الوحي عليه في ذلك الوقت خاف أن لا ينزل عليه الوحي في ذلك الوقت، فيبقى في الخجالة، وخامسها: لعله عليه السلام خاف من أنه لو أبطل سحر أولئك الحاضرين فلعل فرعون قد أعد أقوامًا آخرين، فيأتيه بهم فيحتاج مرة أخرى إلى إبطال سحرهم».
تطبيق عملي	[67] لا تخف إلا الله، فليس في الوجود من يستحق الخشية سواه ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [46]، ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ﴾ [آل عمران: 175].
وقفات تفكرية	[67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ كما هو مقتضى الطبيعة البشرية، وإلا فهو جازم بوعد الله ونصره. [67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ الخوف الذي يعتري المؤمن (حين لقاء الباطل) طبيعي وبشارة للأمن بعده، فمن أحسه فليطمئن. [67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ المطلع على هواجس نفسك وقلقها وتخوفاتها هو الله، فإن كان ظنك به جميلًا أبدل قلقك أمان وبث الشجاعة بروحك. [67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ أي: أحسن موسي عليه السلام بالخوف فأضمره وأسره, ومن فوائد الآية: أن الخوف الذي يعتري المؤمن حين لقاء الباطل طبيعي, وبشارة للأمن بعده, فمن أحسه فليطمئن. [67] ﴿فَأَوجَسَ في نَفسِهِ خيفَةً موسى﴾ لبيان أن الخوف فطري جبلّي -بتشديد اللام- ولكنه الخوف الداعي لأخذ الحذر وليس القعود، وأيضًا لم يظهر قلقه وخوفه، بل أخفاه فى نفسه حتى لا يشعر من حوله بذلك، وأخفاه عن أخيه كذلك لكى لا يقلق، وعن السحرة وفرعون فلا ينتهزوا الفرصة لينالوا منه سخرية وشماتة. [67] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ لماذا خاف سيدنا موسى وقد نفى الله الخوف عن الأنبياء: ﴿إني لا يخاف لدي المرسلين﴾ [النمل: 10]؟ الجواب: الخوف صفة جبلية في الإنسان، فكل إنسان يخاف، ولكن الإيمان والثقة بالله عز وجل تقلل مساحة الخوف، ثم الخوف يختلف باختلاف سببه، ففرق بين الخوف على النفس، والخوف على الدعوة. [67، 68] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ * قُلْنَا لَا تَخَفْ﴾ ما أسرع فرج الله! خاطرة خوف مرت بقلبه فجاءه التثبيت قبل أن ينطق لسانه. [67، 68] مهما بلغ يقين الإنسان برأيه فلا بد من خوفه من مخالفيه، رمى السحرة السحر أمام موسى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾، ولا بد له من معين يقول له: ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ﴾.

٦٨- قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾	أنتَ الْغالِبُ على هَؤلاءِ السَّحَرةِ	مواقف الحياة|ضد السحر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	قول لا خوف إن	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾	229
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾	314
جذر	قول لا خوف	عددها: 4	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾	388
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾	400
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةًۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾	521
جذر	لا خوف إن	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَأَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾	377
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾	389

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[68] ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾ كن مع اللهِ ولا تبالي، فهو الذي يثبّتُك، وينصرُك.
وقفات تفكرية	[68] ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾ أحوج ما يحتاج المؤمن لعبارات (العزة)؛ فبها ترتفع الهمة وتزكو النفس. [68] ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ﴾ لأنك خليفة الله في أرضه، فويل لمن أهان آدميته فتمسّح بحجر أو شجر أو بقر. [68] ﴿قُلنا لا تَخَف إِنَّكَ أَنتَ الأَعلى﴾ سبحانه جل شأنه نسب القول لنفسه وبصيغة الجمع؛ ليضفى طمأنينة وقوة لموسى عليه السلام، ووصفه

سبحانه موسى بالأعلى يشرح صدره ويشعره بالقوة.

٦٩- وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ....

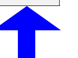
الكلمة	معناها
﴿تَلْقَفْ﴾	تَبْتَلِعْ بِسُرْعَةٍ
﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ﴾	ولا يَظْفَرَ السَّحرةُ بِبُغْيَتِهِم

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الفلاح والسعادة|
مواقف الحياة|ضد السحر
الإيمان - الغيب|السحر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾	164
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾	266
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾	369
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾	499
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةًۢۖ بَلْ ضَلُّواْ عَنْهُمْۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴿٩﴾	521
ولا يفلح الساحر حيث أتى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾	002
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَ	016
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ يُونُسَ - 10	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًاۗ سُبْحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلْغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
سُورَةُ يُونُسَ - 10	مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾	216
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	342

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **لا فلح سحر**			عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾		217
جذر **لقى ما في**			عددها: 1	
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾		589

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[69] ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ أفرد اللفظ مع أنهم سحرة مجتمعون؛ ومن لطائف ذلك: أن الكيد إذا (اجتمع وتراكم) هان وضعف.
تطبيق عملي	[69] ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ﴾ جعل معجزته في يده الأكرم (اليمين)، اعرض مميّزاتك ومواهبك بالشكل الأليق، وضعها في المكان الأنسب. [69] أرسل رسالة تحذر فيها من السحر وأهله ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾.
دعاء	[69] ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الخاسرين.
وقفات تفكرية	[69] ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾ في كل عصر ومصر مهما بلغ بطش الطغاة وسحرهم وإفك إعلامهم؛ فإن عصا موسى لهم بالمرصاد



ستلقفهم.
[69] ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ لا يفوز ولا ينجو الساحر حيث أتى من الأرض أو حيث احتال، ولا يحصل مقصوده بالسحر خيرًا كان أو شرًّا.
[69] ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ يعم نفي جميع أنواع الفلاح عن الساحر، وأكد ذلك بالتعميم في الأمكنة بقوله: (حيث أتى)، وذلك دليل على كفره؛ لأن الفلاح لا ينفى بالكلية نفيًا عامًا إلا عمن لا خير فيه؛ وهو الكافر.
[69] ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ السحر أذى وظلم للناس ومن يفعله مؤذي وظالم والله لايرضى بالظلم، والظالم المؤذي كيف ينال الفلاح؟
[69] ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ كيف لا يفلح والسحر منتشر؟ كيف لا يفلح والرسول صلى الله عليه وسلم سُحر؟ أليست (لا) النافية؟ الجواب: عدم الفلاح لا يعني عدم الانتشار، بل يعني أن الساحر لا يسعد حيث كان، وعاقبته الخسران.
[69] التلاعب بالتقنيات الإعلامية لتغيب معها الحقيقة فيها شبه بفعل سحرة فرعون! ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾، وعزاء أهل الحق ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾.

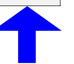
٧٠- فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب هارون وموسي
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾	077
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾	165
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾	165
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾	369

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**قالوا ءامنا برب**		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾		165
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾		369
جذر	**لقى سحر سجد**		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾		164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾		369

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[70] قالت السحرة: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾، ومرة قالوا: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ [الشعراء: 47، 48]؛ فمنهم من قال هذا، ومنهم من قال ذاك، قال بعض المفسرين: إن الله تعالى حتى ينقل لنا الصورة كاملة عما قاله السحرة نقلها بهذين الشكلين؛ لأنه ليس كل السحرة قالوا نفس القول.
وقفات تفكرية	[70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ مهما كان الماضي فالهداية قريبة، كانوا سحرةً فأصبحوا مهتدين بررة. [70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ علماء كل فن هم أقرب الناس إلى الحق، لأن العلم وإن كان سحرًا وشعوذة يربي على شيء من الموضوعيّة. [70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ بينما تجهّز أدلّتك لتدمغ بها خصمك، إذ قذف الله الهداية في قلبه، فأمدّك بأدلة إضافيّة تؤيّد قولك ثم انصرف.



[70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ كلما حررت فكرك من سيطرة الآخرين عليه كلما أبصرت الحق أكثر وضوحًا واخترته بإرادتك، فللعقل نور فلا تحجبه بالتقليد.

[70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ قلوب الصادقين إن علمت خطأها تركته، ولن تبالي بأقوال الناس، ولن تجعل خوفها منهم أعظم من خوفها من الله.

[70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾، ﴿فاقض ما أنت قاضٍ﴾ [72] سجدة واحدة فقط منحتهم هذا الثبات العظيم في وجه فرعون! كم صلاة صلينا؟! وهل لها أثر علينا؟!

[70] ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ فيه إشارةٌ إلى أن الله تعالى يَمُنّ على من يشاءُ بالتوفيق والوصول إليه سبحانه في أقصر وقت.

[70] ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾ الإقدام ليس أنك تعرف الحق وتسكت، ولا تحرك ساكن، بل تجهر باتباعك له مهما كانت التضحيات مؤلمة وكبيرة.

[70] ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾ في آيات أخرى ذكر الله عنهم أنهم قالوا: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [الشعراء: 47، 48]، وسبب الاختلاف راجع لكثرة عددهم؛ لأن رؤساء السحرة كانوا سبعين، والسحرة قيل: إن عددهم يصل إلى سبعمائة، فكل تكلم من جهته، وبما يعرفه، والقرآن حكى جميع أقوالهم.

[70] ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾ أَخَّر موسى عن هارون، مع أنَّ هارون كان وزيرًا له؛ لموافقة الفواصل.

[70] قالت السحرة: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾، وقال بعضهم: ﴿آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ [الشعراء: 47، 48]؛ قدّم بعضهم موسى لفضله، وقدّم آخرون هارون لعُمره؛ فهارون أكبر سنًّا.

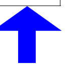
٧١- قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَبۡقَىٰٓ﴾	وأَدْوَمُ، لا يَنْقَطِعُ
﴿خِلَٰفٖ﴾	مُخَالِفاً بينها: يداً مِن جِهَةٍ ورِجْلاً مِنَ الْجِهَةِ الأخْرَى
﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ﴾	وَلأُبالِغَنّ في شَدِّ أَطْرافِكُم وَرَبْطِ أجْسَادِكُم
﴿فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾	على جُذُوعِ النَّخْلِ
﴿مِّنۡ خِلَٰفٖ﴾	مُخالِفًا بينَ الأَيْدِي والأَرْجُلِ، فَيَقْطَعُ يَدًا مِن جِهَةٍ، ورِجْلًا مِن جِهَةٍ أُخْرى

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يد|
الإيمان - الغيب|السحر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾	165
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾	165
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾	369
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾	389
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾	390
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	493
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	قال ءامنتم له قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾		369
جذر	قطع يدى رجل من خلف		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾		113
متطابق	أيديكم وأرجلكم من خلف		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾		165
متطابق	قبل أن ءاذن لكم		عددها: 1	



سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَاۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾	165

جذر **أذن ل إن** — **عددها: 1**

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353

جذر **أن أذن ل** — **عددها: 1**

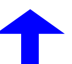
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425

جذر **قول أمن ل** — **عددها: 1**

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	۞قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾	371

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[71] قال: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ (أصلبنكم) يعدى بـ (على) أي: على جذوع، لكنه عدي بـ (في) لفائدة الانغماس وبيان شدة العذاب. [71] ﴿فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ في باب المجاز؛ فالأصل: (على جذوع النخل)، لكن: (في جذوع) أي يثبتهم فيها، يجعلها كأنها قبور لهم، ليدل على أنه صلبٌ متمكن، وأن المصلوب أدخل في الجذع.
تطبيق عملي	[71] أرسل رسالة تبشر فيها أنه ليس كل ما يهدد به الطغاة يقع؛ لأن الحكم لله أولا وآخرًا ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[71]﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ ولما رأى فرعون إيمان السحرة تغيّظ ورام عقابهم، ولكنه علم أنّ العقاب على الإيمان بموسى بعد أن فتح باب المناظرة معه نكث لأصول المناظرة، فاختلق -للتشفّي من الذين آمنوا- علّة إعلانهم الإيمان قبل استئذان فرعون، فعدّ ذلك جرأة عليه. [71] ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ عندما يصل الإستبداد لمرحلة متقدمة يفرض المستبد عقله على الآخرين أنه هو العقل المفكر بالنيابة عنهم. [71] ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ في عُرف الطغاة ينبغي عليك أن تأخذ الإذن الرسمي قبل أن تؤمن بالله رب العالمين! [71] محاسبتك لإحسان المحسن وتركك لإساءة المسيء مسلك جائر، ألا تقرأ قول فرعون لسحرته: ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾، فحاسبهم على إيمانهم لا على سحرهم! [71] ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ متى علّمهم ولم يمض على وجوده إلا أيامًا؟ أم أنها التهم المعلّبة التي لا يتعب أعوان الظلمة في سكّها؟ [71] ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ إنما قال هذا تسترًا وتدليسًا على رعاع دولته وجهلتهم، كما قال تعالى: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾ [الزخرف: 54]. [71] ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ الماكر يعتقد أن الجميع يريدون المكر به وإحاكة المؤامرات ضده، لأن نفسه لم تتعود على الاستقامة. [71] يرعى سوءك ويسكت عنه ما دمت في صفه، فإذا تبت رماك بما كان يرعاه! ففرعون هو الذي علم السحرة، فلما آمنوا بموسى قال: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [71] الظالم لا يستحي أن يتهم خصمه بما يكذبه الواقع والمنطق، ففرعون هو من علم السحرة، فلما آمنوا ألقى التهمة على موسى ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [71] فرعون هو الذي جمع السحرة من المدينة واحدًا واحدًا ليهزم موسى، فلما خالفوه جعلهم خلية مؤامرة رئيسها موسى: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [71] المستبدون ينسبون حتى فشلهم لخصومهم، جمع فرعون السحرة بنفسه وكافأهم إن غلبوا موسى، فلما آمنوا بموسى وتركوه، قال: ﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾. [71] ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ سياسة الترهيب وفرض السيطرة بالقوة هي أشبه بقصور الرمال، ستسقط مع موج الحق، فللباطل جولة وللحق جولات. [71] ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ﴾ دأب الطغاة التهديد بالعذاب الشديد لأهل الحق والإمعان في ذلك، للإذلال والإهانة. [71] من علامة ضعف عقول الطغاة توعد أهل الحق بالقوة والبطش ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾. [71] أشهر من قتل المخالفين ليطول بقاؤه: فرعون، يبقى ولو أفنى ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾. [71] ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ الباطل لا يحاورك بما لك أو عليك، بل بلغة التهديد؛ لأنه لا يعترف أصلًا بحق الآخر، فالحق ما وافق هواه فقط. [71] قال فرعون منتفخًا: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ يعني أنا أو رب موسى! وقد علمنا واللهِ علمَ اليقين. [71، 72] فرعون: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾، السحرة: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، عجيب أمرهم عمرهم بالإيمان قليل وثباتهم ثبات الجبال.

٧٢- قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ....



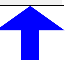
الكلمة	معناها
﴿لَن نُّؤْثِرَكَ﴾	لن نُفَضِّلَكَ
﴿فَاقْضِ﴾	فافْعَلْ واحْكُمْ
﴿نُّؤْثِرَكَ﴾	نُفَضِّلَكَ
﴿فَطَرَنَا﴾	خَلَقَنا وأَبْدَعَنا

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإيثار

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾	165
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾	165
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾	369

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	ما جاءنا من	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٩﴾	111
جذر	ما جيء من	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَمَنۡ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾	57
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ﴿٣٧﴾	254
	سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾	549
متطابق	هذه الحيوة الدنيا	عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾	65
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾	404
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾	471

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[72] إذا واجه الداعية تهديدًا أو بطشًا قارن بينه وبين ما ينتظره في الآخرة؛ فهان عليه وصبر ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
	[72] ﴿لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ إذا كان هذا كلام سحرة عمرهم في الإيمان دقائق، فماذا صنع الإيمان بك يا مؤمن؟!
	[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ كامل اليقين والاستسلام والرضا بقضاء الله، أين نحن من ذلك؟
	[72] تصبح في أعلى مراتب الإيمان؛ عندما تجعل الدنيا في أدنى المراتب عندك ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
تطبيق عملي	[72] لا تيأس من أحد؛ فالسحرة الذين جاءوا لنزال موسى صلبوا ولم يرتدوا ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾، ولا تفرط الثقة بأحد؛ فالذين عبروا معه البحر عبدوا العجل.
	[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ إن تبين لك درب الصواب فكن شجاعًا، وامض به، فالحياة مواقف، فليكن لك موقفًا مشرفًا رافضًا للتبعية وجانحًا للحق بكل قوته.
دعاء	[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾ قل: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».
وقفات تفكرية	[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ﴾ الطغاة في كل زمن يظنون أنهم أهم من الحق، وأعظم من الله، ولكن يبقى الحق هو الأهم، والله هو الأعظم في قلب المؤمن.
	[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ إن وضعت بموقف يتطلب منك خيار من عدة خيارات؛ فلا تختار الفاني على الباقي، مهما كانت المغريات.
	[72] قد يعترض المتمسك بالحق مزاحمة لموارد رزقه فيؤثر ما عند الله الرزاق المتين ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ



فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾.
[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أظهروا استخفافهم بوعيده وبتعذيبه؛ إذ أصبحوا أهل إيمان ويقين، وكذلك شأن المؤمنين بالرسل إذا أشرقت عليهم أنوار الرسالة؛ فسرعان ما يكون انقلابهم عن جهالة الكفر وقساوته إلى حكمة الإيمان وثباته.
[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ وفي هذا الكلام من السحرة دليل على أنه ينبغي للعاقل أن يوازن بين لذات الدنيا ولذات الآخرة، وبين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.
[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الصدع بالحق لا يصدر غالبًا إلا من قلب معلّق بالآخرة.
[72] ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ولمّا تمكّن الإيمانُ من قلوبهم علموا أنَّ عقوبة الدنيا أسهل من عقوبة الآخرة وأقلُّ بقاء، وأنَّ ما يحصل لهم في الآخرة من ثواب الإيمان أعظمُ وأنفعُ وأكثرُ بقاءً.
[72] في الأزمات كل بلاء دون دينك عافية، قالوا: ﴿لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] ذكر الله في قصة السحرة أسباب الثبات: اليقين بالدليل: ﴿عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾، مباشرة القلب لحقيقة الدنيا والآخرة: ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، التعلق الكامل بالله: ﴿والله خير وأبقى﴾، وذكر الله عذاب المجرمين، وجزاء من تزكى، وباجتماع هذه الأمور عند العبد ييسر الله له الثبات.
[72] ﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾ جيء بالموصول للإيماء إلى التعليل؛ لأن الفاطر هو المستحق للإيثار.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ حين يكبر في قلب المرء إيمانه بالله، يصغر كل خوف من المخلوق.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ الإيمان يصنع العجائب!
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ يا للروعة حينما تتخلص النفس من أوهامها.
[72] إذا وقع الإيمان في القلب، واليقين الصادق بوعد الله، فلن يلتفت العبد إلى غيره ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾، مع أنهم كانوا سحرة!، لكن لما باشر الإيمان بشاشة قلوبهم؛ نسوا جبروت الظالم فرعون.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ إدراك حقيقة هذه الحياة الدنيا من أعظم أسباب الثبات.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أشد الأسلحة فتكًا بالطغاة: تهميشهم وعدم المبالاة بتهديداتهم.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ فافعل ما شئت، وما وصلت إليه يدك، إنما لك تسلط في هذه الدار، وهي دار الزوال ونحن قد رغبنا في دار القرار.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الإيمان يغير الإنسان خلال لحظات، فقد كانوا سحرة يعبدون الدنيا، فلما آمنوا أصبحوا شهداء يبذلون أرواحهم في سبيل الله، وهذا يدلنا على أن الشعوب التي تؤمن بالله واليوم الآخر لا تحتاج سنوات طويلة للتغير إذا صدق إيمانها.
[72] ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ الإيمان يصنع المعجزات؛ فقد كان إيمان السحرة أرسخ من الجبال، فهان عليهم عذاب الدنيا, ولم يبالوا بتهديد فرعون.
[72] ثمن الحرية باهظ ولكنك تدفعه في العمر مرة واحدة، أما العبودية التي تبدوا رخيصة فتكلفك كل يوم ماء وجهك! تأمل رد السحرة عندما هددهم فرعون بالقتل والصلب لما آمنوا: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] مساكين طواغيت الدنيا؛ يظنون أنهم يملكون من الأمر شيئًا، وإنما الأمر كله لله ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] كلما اشتد الابتلاء قرب الفرج ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] كان سحرة فرعون آية في اليقين الصحيح والإخلاص العالي عندما رفضوا الإغراء، وحقروا الإرهاب، وداسوا حب المال والجاه، وقالوا للملك الجبار: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾، وشتان بين هؤلاء الذين يستهينون بالدنيا في سبيل الله، وبين الذين يسخرون الدين نفسه في التقرب من كبير أو الاستحواذ على حقير.
[72] الصدع بكلمة الحق لا يأتي إلا بعد تبني مبدأ: ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أجهزوا على خوفهم وحزنهم باحتقار الدنيا، ياله من دواء ناجع!
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ لم يمضِ على إيمانِهم سوى دقائق، ومع ذلكَ عَرفُوا حقيقةَ الدُّنيا وحقارتَها بجوارِ الآخِرةِ.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ قبل دقائق كانوا يبحثون عن الأجرة الدنيوية، فلما غمرتهم الهداية باتت الدنيا شيئًا تافهًا لا يستحق التضحية.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ مهما ضيق عليك، ومهما ينالك من الأذى؛ فتأكد أن هذه الحياة بهمها وكدرها ستنتهي ويستراح منها.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ تأمل كيف انكمشت كل الدنيا في عيون المؤمنين، وغدت حقيرة حتى أصبح يشار إليها برأس الأصبع، وبإشارة القريب هذه الحياة الدنيا.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ كل ما يمكن أن تفعله أيها الظالم، لا يتجاوز حياة فانية زائلة، فابشر أيها المظلوم.
[72] ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ليس هناك تحد أعظم من هذا يتحدى به الإنسان مخاوفه وأعداءه، غاية ما يمكن أن يفعله كل الخلائق بك هو الدنيا فحسب.
[72] ﴿إِنَّما تَقضي هذِهِ الحَياةَ الدُّنيا﴾ أقصى ما يستطيع أن يضرك أحدهم هو ما قدره الله لك.
[72] السحرة قبل الإيمان: حرص على الدنيا: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف: 113]، وبعد الإيمان: استهانه بالدنيا ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾؛ الإيمان يجعل الدنيا = لا شئ.
[72] من ارتحل بقلبه إلى الآخرة وأيقن بحسن إختيار ربه لهما ضره ما فاته من الدنيا ولا بكى على شئ منهافهو يراها جسراوالجسر موضعه تحت القدم ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] إنما خلقت الدنيا لتجوزها، لا لتعمرها؛ فاقتل هواك المائل إليها، واقبل نصحي، لا تعول عليها ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] الحقيقة التي لا خلاف عليها هي الموت، ورغم ذلك نتعامل معه كوهم، والوهم الذي لا خلاف عليه هو الخلود، ورغم ذلك نتعامل معه كحقيقة ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.

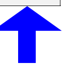
[72] الدنيا جسر يعبر ولا يبنى عليه ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72] ما أعظم حكمة الله في إمهال القتلة المجرمين! وما أعده لعباده المظلومين! ﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾.
[72، 73] قد يتسلط شيطان البشر على كل شيء فيك، وكل شيء حولك إلا شيئًا واحدًا، إنه قلبك إذا اتصل بربك، فتأمل قصة آسية امرأة فرعون، وتأمل قول السحرة حين آمنوا: ﴿قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا ۖ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا﴾.

٧٣- إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|السحر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾	165
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	278
سُورَةُ طه - 20	فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾	315
سُورَةُ طه - 20	قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾	315
سُورَةُ طه - 20	فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾	315
سُورَةُ طه - 20	قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْ	316
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾	368
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالُواْ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾	369
سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾	592

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	**أمن ربب غفر ل**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾	75
جذر	**إن أمن ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾	441
جذر	**الله خير بقى**	عددها: 2	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
جذر	**ربب غفر ل**	عددها: 7	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾	68
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	168



سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾	169
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾	260
سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾	455
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾	547
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾	571

جذر غفر ل خطأ عددها: 3

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾	9
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَٱلَّذِيٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾	370

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[73] يعلمنا الموت في كل لحظة: ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾، يوقظنا من سبات اللهو والغفلة، كأنه يقول: كفاك انشغالًا بالدنيا، استعد للآخرة! حُسن المآل يا رب.
تطبيق عملي	[73] ﴿وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ﴾ اصرخ بوجه الباطل، ولا تتعثر كلماتك، ولا تتردد، فمواجهتك للظالم وثبات موقفك أمامه نصف النصر عليه.
دعاء	[73] ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكرية	[73] ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ ۗ وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنه: «كانوا في أول النهار سحرة، وفي آخره شهداء». [73] ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنا لِيَغفِرَ لَنا خَطايانا وَما أَكرَهتَنا عَلَيهِ مِنَ السِّحرِ وَاللَّهُ خَيرٌ وَأَبقى﴾ تأملوا، لقد آمنوا للتو، ولكن نور الهداية في قلوبهم انطقهم دررًا. [73] ﴿وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ﴾ كانوا مقهورين من فرعون وطغيانه، وقيل: كان يأمر أن يعلموا السحر لغيرهم، وسجودهم الجماعي كما قال تعالى: ﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾ [70] يشهد على أنهم كانوا مكرهين على السحر، فإنهم عند السجود لم يشذ منهم أحد. [73] ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ (خيرٌ) من كلِّ مَرجو، (وأبقى) من كلِّ مرهوب. [73] ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ أيقنوا بالعطاء، فاستعذبوا البلاء، وتحملوا اللأواء. [73] توجه للباقي الذي بيده الخير كله ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾. [73] إذا تركت شيئًا لله، ثم أتاك الشيطان أو حدثتك نفسك بالندم على تركه، فقل لها ما قاله السحرة حين آمنوا: ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾. [73] بعدما فقدوا قربهم من فرعون؛ قال سحرة فرعون: ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾، إذا بقي لك الله فلا يضرك ما فات. [73] ﴿وَاللَّـهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ مهما جاملت الباطل ووقفت في صفه مؤيدًا، ومهما ملك الباطل من سطوة ونفوذ قاهر بنهاية لن يغنوا عنك من الله شيئًا.

٧٤- إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾	أي: لا يمُوتُ فيها فَيَسْتَرِيحَ، ولا يحيا حياةً يتلذَّذُ بها
﴿مُجْرِمًا﴾	كافِراً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|الجزاء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	087
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَٱسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾	257
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾	257
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾	257
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾	438
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾	495

سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١١﴾	592
سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿١٢﴾	592
سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿١٣﴾	592

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	لا يموت فيها ولا يحيى		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْلَىٰ - ٨٧	ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿١٣﴾		592

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[74] ﴿فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ﴾ جعل الباري جهنم للمجرمين مستحقة، وكأنها لهم وهم صائرون إليها لا محالة، وعذابهم فيها متجدد، ولذلك وُصِف المجرم بأنه لا ميّت ولا حيّ، وهذا في ظاهره يوحي بتناقض، ولكن الله أراد أن يسلب عنهم خصائص الحياة الكريمة، فحياتهم مليئة بالكدر والعذاب والألم.
دعاء	[74] ﴿فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[74] ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ فلا ينتفع بحياته، ولا يستريح بموته، وقيل: نفس الكافر معلقة في حنجرته، كما أخبر الله تعالى عنه، فلا يموت بفراقها، ولا يحيا باستقرارها. [74] ﴿فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ الجزاء من جنس العمل، فكما أنهم في الدنيا لهم حياة البدن دون الروح، فليسوا بالأموات ولا الأحياء؛ فكذلك في جهنم، نعوذ بالله من الله وعذابه. [74] ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ﴾ أصعب حياة ألا تكون مع الموتى فتستريح، ولا مع الأحياء فتسعد. [74، 75] الناس إما مؤمن أو مجرم ﴿إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ * وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ﴾.

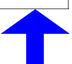
٧٥- وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|سعادتهم في الدنيا والآخرة
الإيمان - الإيمان بالله|الجزاء
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلا		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	145
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ﴿٢١﴾	284

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	عمل صلح أولاء ل		عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١١﴾		222
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٤﴾		428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾		432
جذر	عمل صلح أولاء		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾		12
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾		309
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٧٠﴾		366
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾		599
جذر	مَن أتى أمن		عددها: 1	



سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[75] ﴿فَأُولَـٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.

٧٦- جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ

....

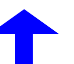
الكلمة	معناها
﴿مَن تَزَكَّىٰ﴾	مَنْ تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ والْمَعَاصِي
﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾	جَنَّاتُ إقامَةٍ دائمةٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات عدن
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في النعيم
اليوم الآخر|جزاء العمل الحسن
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|الجزاء

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق		تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾		122
متطابق		جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها	عددها: 1	
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾		599
متطابق		تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾		79
متطابق		تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها	عددها: 15	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾		51
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾		67
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾		76
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾		87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾		198
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾		201
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾		258
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾		403
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾		511
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمۖ بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾		539
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾		545

	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴿١١﴾	559
متطابق	**تحتها الأنهر خلدين فيها**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	203
متطابق	**جنت عدن تجري من**	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾	297
جذر	**خلد في ذلك**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٣﴾	197
متطابق	**خلدين فيها وذلك**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾	548
جذر	**ذلك جزى من**	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾	321
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾	530

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[76] ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ كم تريح هذه الجملة النفوس، وتخفف عنها العناء، فهناك لا هم ولا أحبه راحلين، بل سلام من رب رحيم، وأخوة على سرر متقابلين.
دعاء	[76] ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ سَل الله الجنة الآن.



وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا
فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ٧٧ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ
وَمَا هَدَىٰ ٧٩ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ
جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠ كُلُواْ
مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ
وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ
وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢ ۞ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن
قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ
رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
ٱلسَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ
يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم
مَّوۡعِدِي ٨٦ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ
أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ٨٧



٣١٧	سُورَةُ طه - ٢٠	الجزء السادس عشر
	عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٧٧- وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَاضْرِبْ﴾	فاتَّخِذْ
﴿أَسْرِ﴾	أُخْرُجْ لَيْلًا
﴿فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ﴾	فَاجْعَلْ لهم
﴿دَرَكٗا﴾	إِدْراكًا
﴿يَبَسٗا﴾	يابساً لَا ماءٌ فِيها وَلَا طِينٌ
﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا﴾	لاَ تخافُ مِن فِرْعَونَ وجُنُودِهِ أن يَلْحَق بكُم فيُدْرِكَكُم
﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾	ولاَ تَخْشَى مِنَ الْغَرَقِ في الْبَحْرِ
﴿أَنۡ أَسۡرِ﴾	أَنِ اخْرُجْ ليلاً بِعِبادِي

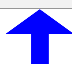
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾	369

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾	378
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾	419
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾	497
سُورَةُ البَلَدِ - 90	لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾	594
سُورَةُ التِّينِ - 95	وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إلى موسى أن أسر بعبادي	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾	369
متطابق	إلى موسى أن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾	164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370
جذر	قد وحي إلى	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
جذر	وحي إلى موسى	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾	218

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[77] كن على يقين بوعد الله تعالى، ولا تخف من الباطل وأهله ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾. [77] ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ دع كل ما بهذا الكون يكيد لك، ويدبر ويخطط وينفذ، فما دمت مع الله فلن ينالوا منك شيئًا، فكن مطمئنًا وتوكل على الله.
وقفات تفكرية	[77] ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ منذ القِدم وأهل الحق مطاردون منكل بهم، لا يعرف لهم وطن، فهم غرباء حتى بين أهلهم. [77] ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ اقتصر على وعده دون بقية قومه؛ لأنه قدوتهم، فإذا لم يخف هو تشجعوا وقوي يقينهم. [77] في قصة أصحاب موسى: ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ سماهم بالاسم الشريف (عبادي)، فلما ضعف توكلهم سلبهم إياه، فقال بعدها: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ [الشعراء: 61].



[77] ﴿أن أسرِ بِعِبادي﴾ السير ليلًا أمر إلهى لموسى وبنى إسرائيل للتخفى عن أعين فرعون وجنوده، ورغم أنهم اتبعوهم إلا أن الأخذ بالأسباب واجب، وكانت النتيجة الفلاح.
[77] ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ كان من الممكن أن يعبروا ولو في بقايا الوحل والطين، لكن الكريم حين أعطى لم يرض حتى أن تتبتل ثيابهم.
[77] ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا﴾ العصا التي تحولت أفعى، هي نفسها التي فتحت طريقًا في البحر يبسًا، قدرة الله فوق إدراك العقول.
[77] ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً لَا تَخَافُ دَرَكاً وَلَا تَخْشَى﴾ أي لا تخاف إدراك فرعون، ولا تخشى غَرَقًا في البحر، وإلَّا فالخوفُ والخشيةُ مترادفان، وغَايَر بينهما لفظًا، رعايةً للبلاغة.
[77] ﴿فَاضرِب لَهُم طَرِيقًا فِي البَحرِ يَبَسًا﴾ بمجرد أن ضرب موسى البحر؛ فانشق طريقًا جافًا يابسًا يصلح للسير، هى فقط (كن فيكون)؛ فكن على يقين دائمًا بقدرة الله على تسيير أمورك بما فيه الخير لك.
[77] إذا تفرعنت الظروف فاضرب بحر اليأس بعصا التفاؤل ينفلق لك فرقين من الأمل؛ فاسلك بينهما طريقًا يبسًا ﴿لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾.
[77] ﴿لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخشى﴾ ذكر سبحانه الخوف والخشية معًا فى سياق واحد؛ لبث الطمأنينة فى قلب موسى وتثبيته.
[77] ﴿لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخشى﴾ ذكر بها كل من يخونه ثباته ويقينه.
[77] ﴿لا تَخافُ دَرَكًا وَلا تَخشى﴾ لا تخشى إلا خالقك.

٧٨- فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ﴾	فَغَمَرَهُم مِن مَّاءِ البَحْرِ مَا لَا يَعْلَمُ كُنهَهُ إِلَّا اللهُ	
﴿فَغَشِيَهُمۡ﴾	فَغَمَرَهُمْ، وغَطَّاهُمْ	
﴿ٱلۡيَمِّ﴾	البَحْر	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾	008
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾	166
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾	173
سُورَةُ يُونُسَ - 10	۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡ	219
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٧﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿٥٨﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ﴿٦٠﴾	369
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾	370

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾	370
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾	446
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٥﴾	493
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٤﴾	497
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ﴿١٠﴾	526
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ﴿١٦﴾	526
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾	528
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾	528

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **تبع فرعن جند**		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾	219

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[78] ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ (مَا غَشِيَهُمْ) دون تحديد؛ لتذهب النفس كل مذهب من الهول والخوف والخشية، فهو غرقٌ بلغ من هوله أنه لا يمكن وصفه.
تطبيق عملي	[78] لا تقل: «أنا عبد مأمور»؛ فأنت مؤاخذ بعملك، جنود فرعون أطاعوه ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾.
دعاء	[78] ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[78] ما دلالة الباء البيانية في قوله تعالى ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾؟ الجواب: صرّح سيبويه أن أكثر ورود الباء في القرآن الكريم جاء على معنى المصاحبة، وهذا مثال له: (فاتبعهم فرعون بجنوده) أي مصاحبين له. [78] ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ مَن شَقَّ البحرَ لموسى هل يسمحُ بعبورِ الفرعونَ بجنودِه، إنَّه غباءُ الطُّغَاة. [78] ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ أولياء الله حتى لو لم يمتلكوا قوة أو سلاح؛ فإن الله سيسخر لهم كل ما في الكون ليدافع عنهم. [78] ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ (موسي) عليه السلام كان رضيعًا ضعيفًا ولم يضرَّه اليمّ، و(فرعون) كان في قمة جبروته وغمره اليمّ، فمن كان مع الله فلن يضرَّه ضعفُه، ومن لم يكنْ مع الله فلن تنفعَه قوتُه. [78] ﴿فَأَتْبَعَهُم فِرعَونُ بِجُنودِهِ فَغَشِيَهُم مِنَ اليَمِّ ما غَشِيَهُم﴾ لم نعرف تحديدًا ماذا غشيهم، ولكن لتذهب النفس كل مذهبٍ فى تخيل كيف كان هذا، وفى أى هولٍ كانوا. [78] ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾ أي غشيهم من الأمور الهائلة، والخطوب الفادحة ما لا يعلم كنهه إلا الله، ولا يحيط به غيره، قال الزمخشري: «هو من جوامع الكلم التي تستقل مع قلتها بالمعاني الكثيرة». [78] من تكبر على الله بشيء عاقبه به، تكبر فرعون بجريان الأنهار من تحته ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾ [الزخرف: 51]، فأجراها الله من فوقه ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾.

٧٩- وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأضل فرعون قومه وما هدى		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾	232
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ﴿٩٧﴾	232
سُورَةُ هُودٍ - 11	يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ﴿٩٨﴾	233
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ قَالَ فِرۡعَوۡنُ مَآ أُرِيكُمۡ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهۡدِيكُمۡ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾	470
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾	596

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر فرعن قوم ما			عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾		166

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ الطاغية شؤم على نفسه وعلى قومه؛ لأنه يضلهم عن الرشد، وما يهديهم إلى خير ولا إلى نجاة.
	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ في الحياة بكفرهم، وآخر الحياة بإغراقهم، وبعد الحياة بالنار، ضلالات يلعن بعضها بعضًا.
	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ لا شيء يورد المهالك ويعظم فداحة الخذلان والخسارة كتسليمك القيادة لمتبع هوى نفسه والمغرور بها.
	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ إن قلتَ: صدرُهُ يُغني عن عَجُزه، فكيف ذكر العَجُز؟ قلتُ: المعنى وما هداهم بعد ما أضلَّهم، فإن المضلَّ قد يهدي بعد إضلاله، أو ما هدى نفسه، أو أضلهم عن الدِّين، وما هداهم طريقًا في البحر.
	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ﴾ ما فائدة قوله: (وما هدى) بعد: (وأضل فرعون قومه)؟ الجواب: التصريح بكذبه في قوله ﴿وما أهديكم إلا سبيل الرشاد﴾ [غافر: 29]، والتهكم به.
	[79] ﴿وَأَضَلَّ فِرعَونُ قَومَهُ وما هَدى﴾ ذُكِر السبب بعد خاتمة فرعون وجنده تلك؛ ليوضح لنا سبحانه وبمنتهى الوضوح عاقبة الكفر والضلال، وللفت الانتباه بقوة لعظِم فعلهم.

٨٠- يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾	طَيرٌ يُشْبِهُ السُّمانَى
﴿ٱلۡمَنَّ﴾	شيءٌ يُشْبِهُ الصَّمْغَ، طَعْمُه كالْعَسَلِ
﴿جَانِبَ ٱلطُّورِ﴾	جانبِ جَبَلِ الطُّورِ

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|نعم الله عليهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٤٩﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾	008
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡم	166
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿١٤١﴾	167
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	۞وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤٢﴾	167
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا ع	171
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿٦﴾	256
سُورَةُ طه - 20	كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾	317
سُورَةُ طه - 20	فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ﴿٨٦﴾	317
سُورَةُ الحَجِّ - 22	لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٣٣﴾	336
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾	369
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾	385
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿٣٠﴾	497
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾	497

سُورَةُ المُدَّثِّر - 74 سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾	575
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101 فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ﴿٩﴾	600

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	جانب الطور الأيمن		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴿٥٢﴾		309

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[80] قل: «يا رب لك الحمد، أنجيتني من بلاء كذا، حفظتني من فتنة كذا، فرجت عني كربة كذا وكذا»، ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[80] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ﴾ إن قلتَ: المواعدةُ كانت لموسى عليه السلام لا لهم، فكيف أضيفت إليهم؟ قلتُ: لمَّا كانت لإنزالِ كتابٍ لهم، فيه صلاح دنياهم وأخراهم، أضيفت إليهم لهذه الملابسة. [80] ﴿يا بَني إسرائيلَ قد أنجيناكُم مِن عدُوِّكُم وواعدناكُم جانِبَ الطُّورِ الأيمَنَ﴾ هل هو نفس المكان الذى كلم موسى فيه ربه، الله أعلم فلا تشغل بالك بما لا يعود عليك بنفع. [80] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ ما أكرمه من رب! يذكرهم آلاءه، ويعدد عليهم نعماءه، ويرغبهم في طاعته والقيام بشكره لما أسبغ عليهم من فنون النعم، ثم يذكرهم بما مَنَّ به على أجدادهم من إنزال المن والسلوى. [80] ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ الحكمة من قوله (يا بني إسرائيل) تذكيرهم بأبيهم الرجل الصالح، فلا ينبغي لكم وهذا أبوكم، أن تكونوا عصاةً أو مخالفين. [80] ﴿وناديناه من جانبِ الطور الأيمنِ﴾ [مريم: 52]، ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ﴾ (الأيمن) نعت في كلتا الآيتين في الأولى نعت للمجرور (جانبِ)، وفي الثانية نعت للظرف (جانبَ).

٨١- كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ﴾	فيَنْزِلَ بِكُم
﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ﴾	وَلَا تَحمِلنَّكم العافيةُ والسَّعَةُ في الرِّزقِ على تَجَاوُزِ الحدِّ في الْعِصْيانِ
﴿هَوَىٰ﴾	هَلَكَ وخَسِرَ
﴿فَيَحِلَّ﴾	فيَنْزِلَ

موضوعات الآية
الديانات|بنو إسرائيل|أوامر الله إليهم|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	كلوا من طيبت ما رزقنكم		عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡغَمَامَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٥٧﴾		8
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴿١٧٢﴾		26
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾		171
جذر	أكل من طيب		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾		345
جذر	حلل على غضب		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ﴿٨٦﴾		317
جذر	من طيب ما		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾		73
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾		219

متطابق	من طيبت ما	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[81] سمّ الله تعالى عند الأكل، واحمده بعده، واحذر الإسراف والمباهاة ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾.
	[81] ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ لا تهتم كثيرًا بغضب المخلوق، المهم ألا يغضب عليك الخالق!
	[81] ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ لا تعرض نفسك لغضب الله ومقته وعذابه، فلن يحجزك أحد عن الله أو ينصرك فلا تهلك نفسك بيدك.
دعاء	[81] استعذ بالله من أسباب غضبه ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[81] ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ النعم تقتضي الحفظ والشكر المقرون بالمزيد، وجحودها يوجب حلول غضب الله ونزوله.
	[81] تحريم الإسراف والظلم، وكفر النعم ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾.
	[81] من عاش عيش البسطاء لم يظهر فيه الطغيان فالسرف بذرة الطغيان ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ لا يجتمع سَرف وتواضع.
	[81] إذا طغى الناس في استعمال النعم فقد استجلبوا المحق والغضب ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾.
	[81] الطغيان في الأكل والتبذير من موجبات غضب الله ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾.
	[81] الطغيان في النعمة من أسباب زوالها وعقوبة أهلها ﴿كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾.
	[81] ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ قال ابن عباس: «لا تظلموا»، وقال الكلبي: «لا تكفروا النعمة فتكونوا ظالمين طاغين»، وقيل: «لا تنفقوا في معصيتي»، وقيل: «لا تتقووا بنعمتي على معاصيَّ».
	[81] يرتجف البنان حين كتابتها، وترتعد الفرائص عند قراءتها، ويخفق الجنان أثناء سماعها ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾، يا رب سلم سلم.

٨٢- وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾	ثُمَّ الْتَزَمَ الْهِدايةَ واسْتَقامَ عَلَيها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الغفَّار
موضوعات أخرى|الصدقة
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٤﴾	120
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	181
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٢﴾	234
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾	464
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	أمن عمل صلح ثم	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾	123
جذر	أمن عمل صلح هدى	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾	209
متطابق	تاب وءامن وعمل صلحا	عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴿٦٠﴾	309
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾	393

متطابق	تاب وءامن وعمل	عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾	366

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[82] ﴿ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ المعنى المشهور (ثم) أنها للترتيب والتراخي، وقد تأتي فقط لترتيب الإخبار، ويؤتى بها ما هو أعظم مما قبلها، مثال: أعجبني ما صنعته اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب، في سورة البلد: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ * فَكُّ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * ... ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ [12-17]، الإيمان أعلى من أن تطعم أو تفك رقبة، إذا لم يؤمن فليس في عمله فائدة، فبدأ بما هو أعلى ليس من باب التراخي في الزمن، وإنما فيما هو أهم في هذا السياق.
تطبيق عملي	[82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ لا تتردد في العودة إلى الله مهما لوثتك الذنوب والخطايا، فالذي سترك تحت سقف المعصية لن يخذلك وأنت تحت جناح التوبة. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ﴾ الناس إن اغضبتهم فلابد أن يذكروك بما فعلت إلا الله، فإنه يمسح ذنوبك، كأنها لم تكن، فلا تتردد من طرق بابه معتذرًا. [82] إذا مررت بقوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ﴾ فأرع لها سمعك، فما سيأتي بعدها شروط: ﴿لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾.
دعاء	[82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ ليس بينك وبين المغفرة سوى قلب يتألم على ما فات، ويعمل صالحًا فيما هو آت. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ أسباب المغفرة كلها منحصرة في هذه الأشياء: فإن التوبة تجُبُّ ما قبلها، والإيمان والإسلام يهدم ما قبله، والعمل الصالح الذي هو الحسنات يذهب السيئات، وسلوك طريق الهداية بجميع أنواعها: من تعلم علم، وتدبر آية أو حديث؛ حتى يتبين له معنى من المعاني يهتدي به، ودعوة إلى دين الحق، ورد بدعة أو كفر أو ضلالة، وجهاد، وهجرة، وغير ذلك من جزئيات الهداية، كلها مكفرات للذنوب، محصلات لغاية المطلوب. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ هل تريد المغفرة؟ حَقِّق هذه الأربعة. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ الله غفور على الدوام لمن تاب من الشرك والكفر والمعصية، وآمن به وعمل الصالحات، ثم ثبت على ذلك حتى مات عليه. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ قال أبو حامد الغزالي: «فإذا توقع المغفرة مع التوبة فهو راج، وإن توقع المغفرة مع الإصرار فهو مغرور». [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ قال الزمخشري: «الاهتداء هو الاستقامة والثبات على الهدى المذكور، وهو التوبة والإيمان والعمل الصالح». [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ التوبة ليست كلمة تقال, إنما هي عزيمة في القلب, يتحقق مدلولها بالإيمان والعمل الصالح، ويتجلى أثرها في السلوك العملي في الواقع. [82] ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾، ﴿وخرَّ راكعًا وأناب﴾ [ص: 24] التوبة الصادقة يصحبها العمل، توبة بلا عمل ادّعاء. [82] ومن أعجب ما ظاهره الرجاء وهو شديد التخويف: قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾، فإنه علق المغفرة على أربعة شروط، يصعب تصحيحها. [82] شروط المغفرة: التوبة، الإيمان، والعمل الصالح، والاهتداء ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾. [82] شروط المغفرة: التوبة، والإيمان، والعمل الصالح، والاهتداء والثبات ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾. [82] بشارة ربانية ووعد إلهي مؤكد بمؤكدات بلاغية: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾، وتحذير إلهي من الإصرار على المعصية ﴿ولم يصروا على ما فعلوا﴾ [آل عمران: 135].

٨٣- ۞وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أعجلك عن قومك يا موسى		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	۞وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤٢﴾	167
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا	167
سُورَةُ طه - 20	قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾	317

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[83، 84] لما قال ﷻ: ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾، قال عليه السلام: ﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾، فترك الخلق وراءه وأسرع لمرضاة ربه، هكذا حال الصادقين.
وقفات تفكرية	[83] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ أفضل تعجيل بالطاعة هو الإتيان بها في أول وقتها، لا قبل وقتها. [83] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ موسى عليه السلام لما أمره الله أن يسير هو وبنو إسرائيل إلى الطور، تقدم هو وحده مبادرة إلى أمر

الله، وطلبًا لرضاه، وأمر بني إسرائيل أن يسيروا بعده، واستخلف عليهم أخاه هارون، فأمرهم السامريّ حينئذ بعبادة العجل.
[83] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ تعجل موسى إلى ميقات ربه، ليبدأ بنفسه، ويكون أول من ينفذ ما أمرهم به، مثل فاتح الأندلس طارق بن زياد حين قال لجنوده: «واعلموا أني أول مجيب ما دعوتكم إليه، وإني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لذريق، فقاتله إن شاء الله تعالى، فاحملوا معي، فإن هلكت بعده فقد كفيتكم أمره».
[83] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ هيأ غياب موسى المناخ لإثارة الفتنة داخل بني إسرائيل، وكشف أن إيمان بني اسرائيل كان مرتبطًا بشخص موسى لا رسالته، وانكشف أنه إيمان هش، لم يتحرر بعد من مادية القوم ووثنية من عاشروهم.
[83] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ أي عن رؤساء قبائل قومك يأتون معك، وعجلة موسى هي ليبين لقومه أهمية الأمر الذي ذهب من أجله فيهتموا له.
[83، 84] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ إن قلتَ: هذا سؤال عن سبب العجلة، فإن موسى لما واعده اللهُ تعالى حضورَ جانبِ الطور لأخذ التوراة، اختار من قومه سبعين رجلًا يصحبونه إلى ذلك، ثم سبَقهم شوقًا إلى ربه تعالى، وأمرهم بلَحاقه، فعوتب على ذلك، فكيف طابقَ الجوابُ في الآية السؤال؟ قلتُ: السؤال تضمَّن شيئين: إنكارَ العَجَلة، والسؤالَ عن سببها، فبدأ موسى بالاعتذار عمَّا أنكره تعالى عليه، بأنه لم يوجد منه إلا تقدّمٌ يسيرٌ، لا يُعتدُّ به عادةً، ثمَّ عقَّب العذر بجواب السؤال عن السبب بقوله: ﴿وعجلتُ إليك ربِّ لترضى﴾.

٨٤- قَالَ هُمْ أُولَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿أُولَاءِ﴾	هَؤُلاءِ
﴿لِتَرْضَىٰ﴾	لِتَزْدَادَ عَنِّي رِضاً
﴿عَلَىٰٓ أَثَرِي﴾	خَلْفِي سَوفَ يَلْحَقُون بِي

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|رضاه تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إلى ربب رضو		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَجْرِ - ٨٩	ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ﴿٢٨﴾		594

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ كلما كنت الأعجل إلى الطاعة؛ كنت الأحرى بالرضا. [84] ربما قررت أن تتوب يومًا، ولكن ألم تفكر بأن تقول الليلة: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾.
تطبيق عملي	[84] ﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي﴾ لا تستغرب ضلالة من ضل من أصحاب الأمس، هؤلاء أصحاب نبي غاب عنهم ساعات فكفروا. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ لتنال رضا محبوبك قدم رضاه عن هوى نفسك، وتزلف لديه ليكرمك بقربه والحظوة عنده، فالأفعال أبلغ بكثير من الأقوال. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ هرول إليه الآن، قبل فوات الآوان. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ قال ﷺ: «التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ» [أبو داود 4810، وصححه الألباني]، احذر أن تضيع رضا الرحمن ونعيم الجنان بالتأجيل. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ ابحثوا في هذه الكلمة عن شوق الصالحين، وصدق المُنيبين، واستجابة الأوّابين، عجّل وامضِ إلى مكانٍ يرضي ربك. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ بادروا وأسرعوا وسابقوا وعجلوا برضا الله، لعل الله يعجل لنا برضوانه، رضا لا سخط بعده أبدًا. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ مواسم الطاعات غنيمة، جددوا توبتكم وجددوا نيتكم وأقبلوا على الله. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ الابتعاد عن هدي الأنبياء مظنة الإضلال والصرف؛ فالزم غرز نبيّك. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ استغفر لذنبك في الحال. [84] تعالَ قبلَ الأذانِ أحيَانًا، وقل: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾، فالأعجلُ إلى الطَّاعةِ أحرى بالرِّضا. [84] استعجل بعمل الخير، وإن كان العمل بعيدًا عنك؛ فاستعجل بنية الخير، فإن عجزت عن العمل فلك أجره كاملًا ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[84] ﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي﴾ أولاء: لم يذكر هاء التنبيه؛ فلا يجوز أن يخاطب الله بهذا، ولم أرَ أحدًا خاطب الله بحرف التنبيه إلا الكفار. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ لم يقل: (لتعطيني)، إن العلاقة مع الله ليست معاوضة، إنها عبودية، وإن جنة العبد أن يرضى عنه سيده. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ نحو الأحبة سباق مع الزمن، تُختصر فيه المسافات والساعات واللحظات. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ المسارعة بفعل الصالحات، واستغلال مواسم الطاعات؛ سبب لنيل رضا رب البريات. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ قال ابن تيمية: «إن رضا الرب في العجلة إلى أوامره». [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ العجلة وإن كانت في الجملة مذمومة؛ فهي ممدوحة في الدين. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ الاستعجال في فعل الخيرات، سبب في رضا رب السماوات. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ أي: عجلت إلى الموضع الذي أمرتني بالمصير إليه؛ لترضى عني. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ قال ابن القيم: «وظاهر الآية أن الحامل لموسى على العجلة هو طلب رضى ربه، وأن رضاه في المبادرة إلى أوامره والعجلة إليها، ولهذا احتج السلف بهذه الآية على أن الصلاة في أول الوقت أفضل، سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يذكر ذلك، قال: إن رضا الرب في العجلة إلى أوامره». [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ من أسباب الرضا: العجلة لتنفيذ ما أحب الله. [84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ فعل المستحبات والمسابقة إلى الطاعات أبلغ في إرضاء الله، ويحصل له بذلك من رضوان الله ومحبته ما لا

يحصل بمجرد الواجبات كما قال موسى: (وعجلت إليك رب لترضى).
[84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ صاحب الهمة وطالب الجنة لا يرضي التأخر عن داعي الله.
[84] ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ ما أجلّه من شوق! فاملأ بـه قلبـك لعل ربك يرضى عنك.
[84] سباق من نوع آخر: السابق إلى ربه حري بأن يرضى الله عنه، تأمل: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ فإذا قرنت هذه الآية مع قوله ﷺ كما في الصحيح: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُون»، ثم فسرهم بأنهم: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا والذاكرات» [مسلم 2676]، تحصل لك: أن أسبق الناس إلى الله هم الذاكرون الله كثيرًا، ومن كان كذلك؛ رضي الله تعالى عنه.
[84] إذا كانت الدنيا كلها -في عمر الزمان - إنما هي ﴿عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: 46]، فكيف بليال معدودات من عمر الدنيا كلها؟ والمؤمن يستعمل هذا المعنى في أمثال مواسم الطاعات؛ ليغتنم كل لحظة فيها، ويغار أن يمضي وقت منها في غير قربة، ولسان حاله يقول: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾.
[84] قال ربنا ﷻ على لسان موسى ﷺ: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ العجلة إلى أداء العبادة قربة وطاعة، والعجلة فيها مذمة ومعصية.
[84] عند البحر: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء: 62]، وعند فرعون: ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي﴾ [الشعراء: 21]، وفى المحاورة: ﴿قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي﴾ [52]، وعند الميقات: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾؛ هل علمت لِمَ كلمه ربه؟!
[84] في صلاة الفجر يقرأ الإمام: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾، فيقول شيخ لا تكاد قدماه تحملاه: «يا رب اغفر لعبد تأخر بالمجئ»، من أين يأتي هؤلاء بقلوبهم؟!

٨٥- قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ

....

الكلمة	معناها
«قبيلة السَّامِرة»	قيل كان إسْرائيلياً، وقيل: كانَ قِبْطياً
﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾	مَنْسُوبٌ إلى
﴿وَأَضَلَّهُمُ﴾	دَعاهُم إلى الضَّلالَةِ التي هِيَ عِبادةُ الْعِجْلِ
﴿قَدْ فَتَنَّا﴾	قد ابتلينا

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾	008
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن	169
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾	181
سُورَةُ طه - 20	قَالُواْ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾	317
سُورَةُ طه - 20	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾	318
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾	521
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	557
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾	573
سُورَةُ الجِنِّ - 72	لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾	573
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾	590

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قوم من بعد		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	۞وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾		442

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[85] ﴿قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ (فَتَنَّا) (أضَلَّهُم) الله تعالى لا ينسب الشرّ لنفسه مطلقًا، لكن نسب الفتنة إليه سبحانه؛ لأنها ليست شرًا، وإنما هي ابتلاء، وهو من أغراض الخلق.
تطبيق عملي	[85] ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ فردٌ يؤثر على عقيدة الآلاف، لا تَتَهاوَنَ مع داعية الشرّ أو داعية البدعة، وإن كان فردًا واحدًا.

وقفات تفكرية

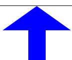
[85] ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾ غياب القدوات يؤثر في المجتمع.
[85] ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾ غياب الدعاة = ضياع الأمة.
[85] ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾ الفتنة باختصار اختبار كبير من الله لعباده؛ فمنهم من ينجح، ومنهم من يسقط سقوطًا مدويًا، وكل ناجح مقرب من الله.
[85] ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾ يتأثر المجتمع بغياب القدوات، لذلك يسعى الصهيوصليبي بقتل وتشويه القيادات والقدوات.
[85] ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ غياب المعلِّم والمربي في ظل رواج الشبهات قد يتيح الفرصة للمنحرفين فكريًّا لإضلال من لم يرسخ ممن يتلقى عنه!
[85] قد يؤثر فرد على عقيدة أمة إذا غُيب العقل ﴿قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾.
[85] ﴿فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾ غياب القدوات والمصلحين عن الساحة يشكِّل خطرًا على ثوابت المجتمع.
[85] ﴿قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ غياب المعلم والمربي عند رواج الشبهات يتيح الفرصة للمنحرفين فكريًا لإضلال الأتباع والتلاميذ.
[85] ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ﴾ تختلف الهيئة، ويختلف اللقب أو المسمى، لكن الثابت أن في كل زمان هنالك سامريّ، بينه وبين طريق الحق عداوة متأصلة.
[85] ﴿السَّامِرِيُّ﴾ مع وجود الدعاة الأقوياء يخرس المنافقون الخبثاء (لم يخرج السامري إلا بعد ذهاب موسى).
[85] ﴿السَّامِرِيُّ﴾ من يقرأ قصة السامري يدرك فضل الصحابة على جميع الأجيال: فأصحاب موسى ارتدوا مع غيابه عليه السلام، وأصحاب محمد عليه السلام ثبتوا بعد وفاة صلي الله عليه وسلم، ولهذا فهم خير القرون بعد الأنبياء عليهم السلام, ولن تهتدي الأمة إلا بالرجوع لهديهم وسنتهم رضي الله عنهم.
[85] ﴿السَّامِرِيُّ﴾ فتنة السامري لبني اسرائيل تحتاج لدراسة تربوية، مفاتيحها في الإجابة على هذه الاسئلة: كيف استطاع أن يضل القوم في مدة لم تتجاوز أربعين يومًا؟ لماذا اختار العجل من بين الحيوانات؟ لم آمن بنو اسرائيل بفتنته؟ هارون لِمَ لَمْ يقاتل السامري المشرك؟ من أين أتى السامري بفكرة الأوثان؟ ما حقيقة خوار العجل مع أنه جماد؟ وما هي الحجة التي استعملها السامري في إضلال موحدي أهل الكتاب؟ موسى لِمَ لَمْ يقتل السامري؟ لِمَ كانت عقوبة السامري الهجر (لا مساس)؟ من أين أتى بنو اسرائيل بالحلي وقد كانت الغنائم لا تحل لهم؟ من الذي قدم السامري حتى أصبح هو متولي أمر الحلي؟ أترك الأمر مفتوحًا للتدبر وإعمال العقل من خلال الآيات التي ذكرت بني إسرائيل وسنة الله في الأمم الماضية.
[85، 86] ﴿وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ * فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ ما حزنوا يومًا لأجل ذواتهم، وما كان غضبهم لأنفسهم.
[85، 86] لما قيل لموسى: ﴿قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾، توجه إلى قومه أولًا: ﴿يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾؟! ثم نائبه في غيابه: ﴿يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ [92]؟ ثم صاحب الفتنة: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ [95]؟ وإنما بدأ بهم في اللوم؛ لأن البالغ العاقل مسئول عن نفسه، فليس يعذره قوة الإغراء، ولا تيسر أسباب الشر فالتبعة عليه أولًا.

٨٦- فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ....

الكلمة	معناها
﴿وَعْدًا حَسَنًاۚ﴾	أي: بإنزالِ التَّوراةِ
﴿ٱلْعَهْدُ﴾	الزَّمانُ
﴿أَسِفًاۚ﴾	حَزيناً كَئِيباً
﴿فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾	خالفْتُم ما وَعَدْتُمُونِي مِنْ عِبادَةِ اللهِ وَحْدَه

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُون	169
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾	318
سُورَةُ البَلَدِ - 90	أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾	594
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُون	169
سُورَةُ طه - 20	قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾	317
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾	318
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾	493
قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد		
سُورَةُ طه - 20	يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾	317



سُورَةُ طه - 20	قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾	317
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾	318
سُورَةُ طه - 20	أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾	318
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴿٩٤﴾	318

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	موسى إلى قومه غضبن أسفا قال	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾	169
جذر	أم رود أن	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾	17
جذر	حلل على غضب	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ﴿٨١﴾	317
جذر	على غضب من	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٦﴾	279
جذر	غضب من ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ سَيَنَالُهُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَذِلَّةٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُفۡتَرِينَ ﴿١٥٢﴾	169

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[86] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي﴾ استفهام إنكاري لما بدر منهم من تصرفات لا تأتي إلا بالسخط والغضب الإلهي، ولذلك فقد شبّه موسى عليه السلام حالهم في ارتكابهم أسباب حلول غضب الله عليهم بحال من يحب حلول غضب الله عليه، إذ الحب لا سبب له.
دعاء	[86] ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ استعذ بالله الآن من غضبه.
وقفات تفكرية	[86] ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ أي: بعد ما أخبره تعالى بذلك في غاية الغضب والحنق عليهم؛ هو فيما هو فيه من الاعتناء بأمرهم، وتسلم التوراة التي فيها شريعتهم، وهذا شرف لهم، وهم قوم قد عبدوا غير الله. [86] ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ في الآيات أصل في نفي أهل البدع والمعاصي وهجرانهم، وألا يُخَالَطوا. [86] ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ الابتسامة ليست هي الأجمل دائمًا في وجه الداعية، قد يكون التقطيب والانفعال هو الأجمل في بعض المواقف. [86] ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ أصعب وأمر شيء قد يواجهه القائد المصلح أن يبني ويرى اتباعه يهدمون، يرشد ويراهم يضلون، فكم مؤلم خذلانهم. [86] من صفات الأنبياء: الغضب والحزن على وقوع معصية أو ترك طاعة ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾. [86] ﴿أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي﴾ قال ابن جرير: «كان إخلافهم موعده: عكوفهم على عبادة العجل، وتركهم السير على أثر موسي للموعد الذي كان الله وعدهم، وقولهم هارون إذ نهاهم عن عبادة العجل ودعاهم إلى السير معه في أثر موسى: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ﴾ [92]».

٨٧- قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ....

الكلمة	معناها
﴿فَقَذَفۡنَٰهَا﴾	أَلْقَيْناها في حُفْرَةٍ فِيها نارٌ
﴿أَوۡزَارٗا﴾	أثْقالاً
﴿بِمَلۡكِنَا﴾	باخْتِيارِنا
﴿مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ﴾	مِنْ حُلِيِّ قومِ فِرْعَونَ
﴿فَقَذَفۡنَٰهَا﴾	فَأَلْقينا الْحُلِيَّ في النَّارِ
﴿فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾	أي: فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِريُّ ما كان مَعَهُ مِن تُرْبَةِ حافِرِ فَرَسِ جِبْريلَ عليه السَّلامُ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
سُورَةُ طه - 20	فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾	318
سُورَةُ طه - 20	قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾	318
سُورَةُ طه - 20	قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾	318

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[87] ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ حكى الله أعذارهم الواهية التي تدل على بلادة عقولهم، وانتكاس إيمانهم فقالوا: ما أخلفنا موعدك فعبدنا العجل بأمرنا واختيارنا، فلولا إغواء السامري ما عبدنا العجل، ولبقينا على العهد الذي عاهدناك عليه. [87] ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ التعلل بالضعف، والتهرب من التبعات، والتبرير الواهي للعمل الفاسد وإلقاء اللوم على الغير، وعدم تحمل المسئولية، وتعليق الأخطاء على شماعات الآخرين، كل هذه خصال فاسدة تعلمنا الآية أن تجتنبها. [87] ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ وحاصل ما اعتذر به هؤلاء الجهلة: أنهم تورعوا عن زينة القبط؛ فألقوها عنهم، وعبدوا العجل؛ فتورعوا عن الحقير، وفعلوا الأمر الكبير. [87] ﴿وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ قال ابن كثير: «وحاصل ما اعتذر به هؤلاء الجهلة أنهم تورعوا عن زينة القبط -كانوا استعاروها من القبط في عيد لهم قبل خروجهم من مصر-، فألقوها عنهم، فعبدوا العجل، فتورعوا عن الحقير، وفعلوا الأمر الكبير». [87] ﴿وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ استغلال العاطفة الإيمانية الساذجة! قال لهم في خبث بنبرة الناصح الشفيق: إن ما حملتموه من ذهب قوم فرعون إثم يجب عليكم التخلص منه، والتطهر من وزره، فاقذفوا هذه الزينة في النار. [87] ﴿أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا﴾ القوم هم قوم فرعون، فقد كانوا يستعيرون الحلية من بعضهم البعض، ولم يستطيعوا ردها لأهلها قبل الخروج، خوفًا أن ينكشف أمرهم. [87] ﴿فَقَذَفْنَاهَا﴾ القذف: هو الرمي بشدة، فكأنهم يريدون التخلص منها، ورغبتهم في الخلاص منها، كان مدخلًا للسامري عليهم، فأقنعهم أنهم لن يتخلصوا منها إلا بقذفها في نار العجل. [87] ﴿فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ (فقذفناها) في النار بتوجيه من السامري، (فكذلك) أي: فكما ألقينا ما معنا ألقى السامري ما معه من تلك الزينة. [87] ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ أي رماها بلطف، فطريقته مختلفة عن طريقتهم القذف. [87] ﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ السامري اسمه أيضًا موسى السامري.

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟
أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓا۟ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ
إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٣١٨

◄ ☰ ►

الجزء	سُورَةُ طه - ٢٠	٣١٨
السادس عشر	عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	

موضوعات السورة:
- •مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- •قصة موسى (9 - 99)
- •جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- •قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- •الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٨٨- فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ....

الكلمة	معناها
﴿جَسَدًا﴾	مُجَسَّدًا مِنَ الذَّهَبِ
﴿فَأَخْرَجَ﴾	فَصَنَعَ
﴿فَنَسِيَ﴾	فَغَفَلَ عنه مُوسى نِسْياناً
﴿لَّهُۥ خُوَارٌ﴾	له صَوْتٌ يُشْبِهُ صوتَ الْبَقَرِ
﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾	مَعْبُوداً مِن ذَهَبِهِم على صُورَةِ الْعِجْلِ بلا رُوح

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	عجلا جسدا له خوار		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾		168

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا﴾ عبّر ربنا عن فعل السامري بالإخراج دون الصنع، ولم يقل: (فصنع لهم عجلًا)؛ إشارة إلى أن صنعه بحيلة مستورة عنهم حتى تمّه، ثم أخرجه وأظهره بعد أن كان محجوبًا لتنطلي حيله على عقولهم.
تطبيق عملي	[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾ السامري اختار صورة العجل تحديدًا لأنه كان من قومٍ يعبدون البقر، فأصله ليس من بني إسرائيل, فما زالت ثقافة الأصنام باقية في ذهنة, فمن فوائد الآية: على الأمة أن تحذر أصحاب الثقافات السابقة.

وقفات تفكرية

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾ كان نتيجة ما قذفوه من الحلي في النار، أن أخرج السامري لهم من ذلك عجلًا جسدًا له خوار، أي صوت كصوت البقر.

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾ قيل: إن الله خلق الحياة في ذلك العجل على سبيل الاختبار لهم، وقيل: لم تكن به حياة، ولكن السامري صنعه لهم بدقة، وجعل فيه منافذ إذا دخلت فيها الريح أخرجت منه صوتًا كصوت خوار البقر.

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾ العجل رمز لاستعداد الأمة للضلال، وانظر كيف أظهر بعض أبناء شعوبنا القابلية لمثل هذا الضلال، ووقوعها في خرافات العقائد، وتأييدها لمن جهر بمعاداة الله ورسوله؟!

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾ خداع الناس بتزوير الحقائق مسلك أهل الضلال.

[88] ما أسرع تغيير الناس لدينهم؛ فهؤلاء قوم موسى قد عبدوا العجل بعد ذهاب موسى عنهم وهارون بينهم ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ﴾.

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ هذا دليل فجور اليهود وبلادة فهمهم وسوء أدبهم مع ربهم ونبيهم، فلم يكتفوا بعبادة العجل، بل زعموا أن نبيهم كان يعبده، وأنه نسي مكانه، فذهب للبحث عنه!

[88] ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجلًا جَسَدًا لَّهُ خُوارٌ فقالوا هذا إلهُكُم وإلهُ موسى فَنَسِيَ﴾ عندما يطمس الله قلوبًا كفرت به، فتلك القلوب قد تصدق أي شئ، حتى ولو قيل لهم أن العجل إله، والعياذ بالله.

[88] ﴿عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾ أثناء الفتنة يغيب العقل، الخوار كان صوت صفير الهواء الداخل للعجل، فدليل أولوهية العجل هو عين دليل بطلانها, لكن حين الفتنة يغيب العقل, فنعوذ بالله من الفتن.

[88] ﴿لَّهُ خُوَارٌ﴾ بئست المميّزات لهذا الإله.

[88] ﴿هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ ذهاب موسى لربه جعلها السامري هي الدليل لشبهته (الشبهات المفتون يلقيها، والشيطان ينشرها ويذكيها).

[88] ﴿هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ لما رأى بنو إسرائيل العجل الذي صنعه لهم السامري قالوا: هذا إلهكم وإله موسى فاعبدوه، فإن موسى نسي إلهه هنا، وذهب يبحث عنه في مكان آخر.

[88] ﴿هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ ذهاب موسى لربه جعلها السامري هي الدليل لشبهته في عبادة العجل، وعلى هذا: الشبهات المفتون يلقيها والشيطان ينشرها ويذكيها, فإذا وجدت دليلًا على باطل فلا تتوقع أنك تجد دليلًا محكمًا متناسقًا, وإنما هي شبهات وظنون زينتها الأوهام.

[88] ﴿هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ من فوائد الآية: ألا تأمن؛ فما أسرع دخول الشرك بعد التوحيد، بينما كانوا مؤمنين موحدين عبدوا العجل في مدة أربعين يومًا.

[88] ﴿هَٰذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ أي نسي الإيمان الذي في قلبه.

٨٩- أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾	لا يُكَلِّمهم ولا يَرُدُّ عَلَيهِم جَوَاباً	

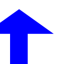
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٧١﴾	120
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾	168
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾	175
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾	308
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾	370
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾	370
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ﴿١٤﴾	436
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمۡ أَعۡدَآءٗ وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾	503
سُورَةُ الجِنِّ - 72	لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ﴿٢٨﴾	573
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡ	575

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
			عددها: 13	
جذر	لا ملك ل ضرر لا		عددها: 1	
		سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ﴿٢١﴾	573
جذر	رجع إلى قول لا		عددها: 1	
		سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
متطابق	ضرا ولا نفعا		عددها: 3	
		سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
		سُورَةُ يُونُس - ١٠	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٤٩﴾	214
		سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾	360
جذر	ضرر لا نفع		عددها: 2	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
		سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
جذر	قول لا ملك		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
جذر	لا رأى أن		عددها: 2	
		سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾	207
		سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾	325
جذر	لا ملك ل		عددها: 3	
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[89] ﴿وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ وقدم الضرّ على النفع قطعًا لعذرهم في اعتقاد إلوهيته؛ لأنَّ عذر الخائف من الضرّ أقوى من عذر الراغب في النفع.
وقفات تفكرية	[89] ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾ من الأدلّة القرآنية على قياس الأولى، ومشروعيّة الاستدلال به في باب الأسماء والصفات والله أعلم.
	[89] قال الله لِمَن عَبَدَ العِجل: ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا﴾، فمن صفات الإله أنه يجيب معبوديه، فكيف إذا كان يبادرهم بالنوال قبل السؤال؟!
	[89] ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ لأن ذلك محل العبرة من فقدانه صفات العاقل؛ لأنهم يَدْعُونه، ويُثنون عليه، ويمجدونه، وهو ساكت، لا يشكر لهم، ولا يَعِدهم باستجابة، وشأن الكامل إذا سمع ثناء أو تلقّى طِلبة أن يجيب.
	[89] ﴿أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولًا ولا يملك لهم ضرًّا ولا نفعًا﴾ ليست رؤية البصر فقط، إنما أيضًا رؤية البصيرة التى عُميت.
	[89] ﴿وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا﴾ لا يوجد أحد على وجه هذه المعمورة يملك أن ينفعك أو يعطيك أو يمنعك إلا الله، فدعها قاعدة في نفسك لترتاح.

٩٠- وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فُتِنتُم بِهِۦۖ﴾	بِهَذَا الْعِجْلِ	



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد قال لهم هارون من قبل ياقوم إنما فتنتم به		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	098
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِ	169
سُورَةُ طه - 20	قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾	318

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر إن ربب رحم		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ﴿٩٠﴾	232
جذر مِن قبل قوم		عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴿٩﴾	256

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90] ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ﴾ أكثر من لا ينفع معه الإرشاد هو المفتون، لأن عقله تشرب بفكرة تمكنت منه ولا يريد غيرها. [90] ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ كان الموحدون الذين ثبتوا مع هارون هم الأقل والأكثر عبدوا العجل, فالتوحيد عزيز فلا تغتر بالكثرة, فالقرآن يربي المؤمن على اتباع الحق وليس كثرة الخلق. [90] ﴿وَلَقَد قالَ لَهُم هارونُ مِن قَبلُ يا قَومِ إِنَّما فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحمنُ فَاتَّبِعوني وَأَطيعوا أَمري﴾ إذا وُكلت بمنصب أو أن تقوم مقام أحد؛ فأدِ ما عليك باجتهاد وأمانة. [90] أنكر منكرًا بالقول والقلب إذا لم تستطع تغييره باليد ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾. [90] إذا رأيت الناس قد فتنهم شيء من أمور الدنيا عن طاعة ربهم فاقرأ عليهم هذه الآية: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ﴾. [90] ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ قال الرازي: «واعلم أن هارون عليه السلام سلك في هذا الوعظ أحسن الوجوه؛ لأنه زجرهم عن الباطل -أولًا- بقوله: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ﴾، ثم دعاهم إلى معرفة الله -ثانيًا- بقوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ﴾، ثم دعاهم -ثالثًا- إلى معرفة النبوة بقوله: ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾، ثم دعاهم -رابعا- إلى الشرائع بقوله: ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾، وهذا هو الترتيب الجيد؛ لأنه لا بد قبل كل شيء من إماطة الأذى عن الطريق وهو إزالة الشبهات، ثم معرفة الله تعالى هي الأصل، ثم النبوة، ثم الشريعة فثبت أن هذا الترتيب على أحسن الوجوه». [90] ﴿إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ﴾ الفتن دائمًا تستقطب الجماهير، وتظهر فجأة، وأدلّتها ركيكة، وتستشري في غياب العلماء أو تغييبهم. [90] ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَـٰنُ﴾ الحق واضح أبلج، لا يحتاج لمن يدلك عليه، لست بحاجة أن تقول إن الشمس بمكانها لم تتغير، إلا لمن أصيب بالعمى! [90] ﴿وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحمنُ﴾ ذكرهم باسم الله الرحمن، وبأنهم متى تابوا غفر لهم الرحمن ذنوبهم.

٩١- قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ﴾	لَن نَزَالَ مُقيمينَ على عِبادَةِ الْعِجْل	
﴿لَن نَّبۡرَحَ﴾	لَنْ نَزالَ	
﴿عَاكِفِينَ﴾	مُقِيمِينَ عَلَى عِبادَتِهِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[91] ﴿قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ لجهالاتهم وانطماس بصائرهم وسوء أدبهم؛ يرون أن هارون عليه السلام ليس أهلًا للنصيحة والطاعة، مع أنه قد خاطبهم بأحكم أسلوب وألطف منطق. [91] ﴿قالوا لَن نَبرَحَ عَلَيهِ عاكِفينَ حَتّى يَرجِعَ إِلَينا موسى﴾ الإصرار على المعصية دليل جهالة وكبر وعناد وعاقبته وخيمة.

٩٢- قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾	088
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	141
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا	148
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ طه - 20	أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾	318
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾	330
سُورَةُ ص - 38	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾	457
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾	480
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92] العتابُ لا يقطعُ الأخوة ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ﴾. [92] العذل والعتاب لا يقطع الأخوة في الله ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾.

٩٣- أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

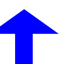
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفعصيت أمري		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾	167
سُورَةُ طه - 20	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾	320
سُورَةُ النُّورِ - 24	لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	359
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾	423

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[92، 93] ﴿قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ هذا كله أصل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتغييره ومفارقة أهله، وأن المقيم بينهم -لاسيما إذا كان راضيًا- حكمه كحكمهم. [92، 93] ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا * أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ إذا رأيت الفتن تنهش قلوب الناس ففرّ بدينك.

٩٤- قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ....

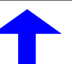
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾	وَلَمْ تَعْمَلْ بِوَصِيَّتِي لَكَ فِيهِم	العلوم والفنون|الطب|رأس|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِ	169



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	قول بنو لا		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾		236
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾		243

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾ لماذا عدل هارون عن ندائه بـ (يا أخي) إلى (يَا ابْنَ أُمَّ)؟ الجواب: للترقيق لأن ذِكر الأم فيه تذكير بأقوى أواصر الأخوة، وهي آصرة الولادة من بطن واحد، والرضاع من لبن واحد، وهذا من شأنه أن يهدئ من غضب موسى، وأيضًا ربنا ما ذكر أبو موسى، وإنما ذكر أمه، هي التي خافت وكادت لتبدي به، وقالت لأخته قصيه، وأصبح فؤادها فارغًا، وهي التي قاست، فهذا تذكير بأمه لما قاست.
تطبيق عملي	[94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾ لا تواجه الغاضبَ بغضبٍ مثله، بل تلطَّفْ في الرَّدِ عليه، فكم من هجرٍ وفراقٍ طويلٍ كان سببُه غضبٌ بسيطٌ لم يجدْ مَن يحتويه.
وقفات تفكرية	[94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾ لم يقل: (يا أخي)، بل قال: (يا ابن أمَّ)؛ حين نحتاجُ للحنانِ والرَّحمةَ نذكرُ الأمَّ. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ﴾ من أساليب الاسترحام التذكير بالآصرة. [94] ﴿قَالَ يَا ابنَ أُمَّ لا تَأْخُذ بِلِحيَتِي﴾ اللحية سمت الأنبياء والصالحين من بعدهم. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ موسي عليه السلام أنكر على هارون عليهما السلام باليد حتي وصل للأخذ بلحيته ورأسه، ومع هذا قال: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأعراف: 151]، فالإنكار بين المؤمنين لا يمنع من العفو والدعاء. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ هذه الآية الكريمة بضميمة آية الأنعام إليها تدل على لزوم إعفاء اللحية؛ فهي دليل قرآني على إعفاء اللحية وعدم حلقها، وآية الأنعام المذكورة هي قوله تعالى: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [الأنعام: 90]، ثم إنه تعالى قال بعد أن عد الأنبياء الكرام المذكورين: ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، فدل ذلك على أن هارون من الأنبياء الذين أُمِر نبيُّنا ﷺ بالاقتداء بهم، وأمره ﷺ بذلك أمر لنا؛ لأن أمر القدوة أمر لأتباعه. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ ذكره برحمة الأم، ما أعظم رحمة الأم! رزقنا الله وإياكم بر والدينا، وحفظ من كان حيًا ورحم من كان ميتًا. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ عدل هارون عن ندائه بـ (يا أخي) إلى (يَا ابْنَ أُمَّ) للترقيق لأن ذِكر الأم فيه تذكير بأقوى أواصر الأخوة، وهي آصرة الولادة من بطن واحد، والرضاع من لبن واحد، وهذا من شأنه أن يهدئ من غضب موسى، ربنا ما ذكر أبو موسى، وإنما ذكر أمه هي التي خافت وكادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها، وقالت لأخته قصيه، وأصبح فؤاد أم موسى فارغًا، وهي التي قاست، فهذا تذكير بأمه لما قاست. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ لم يقل: (يا أخي)، قال: (يَا ابْنَ أُمَّ)، عرف أثر ذكر الأم، كم أنت بلسم يا أمي! [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ اللحية زينة الصالحين منذ القِدم. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ التودد مفتاح القلب لقبول النهي أو النصيحة. [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ حين نحتاج للحنان، نذكر الأم دائمًا! [94] ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ ترقق له بذكر الأم، مع أنه شقيقه لأبويه؛ لأن ذكر الأم ههنا أرق وأبلغ في الحنو والعطف. [94] اللحية شرف وكمال للرجال، ولذلك كانت من شعار الأنبياء والصالحين ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾. [94] إذا ضممت قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ إلى قوله سبحانه –لما ذكر جملة من الأنبياء ومنهم هارون-: ﴿أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ ۖ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأنعام:90]، تبين لزوم إعفاء اللحية وعدم حلقها، لأن هارون من الأنبياء الذين أمر نبينا ﷺ بالاقتداء بهم، وأمره ﷺ بذلك أمر لنا. [94] التلطف في الرد على الغضبان، ومناداته بما يرقق قلبه من أسباب تهدئته ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾. [94] وفر لحيتك ولا تحلقها؛ فإنها سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ﴿قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾. [94] قال هارون لموسى: ﴿يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾، ذكر الأم لحظة الخصومة بين الأخوة يطفئ النار. [94] ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ وفِر لحيتك ولا تحلقْها، فإنَّها سُنَّةُ الأنبياءِ. [94] ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ من كمالات الأخلاق أن تكون حذرًا في سلوكك وكلماتك لئلا يسئ الصالحون فهمك. [94] ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ لقد كانت جريمتهم كبرى، لكنه توجس من الفرقة. [94] ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ كان هذا ظن هارون عليه السلام، مهما كان قرب الآخرين منا فلن يعرفوا ما نريد دائمًا، لذا علينا أن نعذرهم. [94] ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ مخاوف الأنبياء من الفرقة والشتات. [94] من دلائل قول هارون عليه السلام: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ أن بعض المجتمعات قابلة للإفتراق، فمن الفقه ترك ما يخشي منه التفرقة. [94] ﴿إنّي خَشيتُ أَن تَقولَ فَرَّقتَ بَينَ بَني إِسرائيلَ وَلَم تَرقُب قَولي﴾ إذا وكلت لفترة بأمر ما لابد أن تضع فى الحسبان رد الفعل لأى عمل تقوم به، وتضع تبريرًا لكل تصرف أتيت به. [94] ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ نبيّ كريم ينتظر سماع قول رسول زمانه حتى يعمل به، وبعضنا يرمي بقول رسولنا عُرض الحائط ويتّبع وسوسات يسميها عقلًا. [94] قال هارون: ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾، بعض الوصايا (تتجسد) أمامك كأنك (أنت) تراها وتراقبها.



٩٥- قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَمَا خَطۡبُكَ﴾	أي: ما الَّذِي حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟	

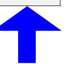
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	قول ما خطب		عددها: 4	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾		241
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٧﴾		265
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾		388
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	۞قَالَ فَمَا خَطۡبُكُمۡ أَيُّهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣١﴾		522

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[95] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ سأل بقوله: (فَمَا خَطْبُكَ)؟ ولم يقل له: (ما شأنك) أو (ما طلبك)؟ لأن الخطب هو الشأن المكروه، كقوله تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [الذاريات: 31]، وكأنه يقول له: ما هي مصيبتك التي أصيب بها القوم؟ وما غرضك مما فعلت؟ وهذا يناسب ما أتى به السامري من بدعة وكفر أضلّ به الناس.
وقفات تفكرية	[95] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ قال ابن عاشور: «ولعل موسى لم يغلظ له القول كما أغلظ لهارون؛ لأنه كان جاهلًا بالدين فلم يكن في ضلاله عجب، ولعل هذا يؤيد ما قيل: إن السامري لم يكن من بني إسرائيل، ولكنه كان من القبط، ولما كان موسى مبعوثًا لبني إسرائيل خاصة، كان اتباع غير الإسرائيليين لشريعة موسى أمرًا غير واجب على غير الإسرائيليين، ولكنه مرغب فيه لما فيه من الاهتداء، فلذلك لم يعنفه موسى؛ لأن الأجدر بالتعنيف هم القوم الذين عاهدوا الله على الشريعة». [95] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ مع وجود الدعاة الأقوياء يخرس المنافقون الخبثاء, ومما يدل لذلك من قصة السامري أنه لم يخرج إلا بعد ذهاب موسي عليه السلام. [95] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ رءوس الضلالة لا يحاورون وإنما يُستجوبون ويهددون. [95] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ هنالك مواقف لا ينفع معها التجاهل أو عدم الاكتراث، بل مواجهة حاسمة لا تقبل أنصاف الحلول لوضع النقاط على الحروف. [95] لما قيل لموسى: ﴿قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ﴾، توجه إلى قومه أولًا: ﴿يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾؟! ثم نائبه في غيابه: ﴿يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ [92]؟ ثم صاحب الفتنة: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ﴾ [95]؟ وإنما بدأ بهم في اللوم؛ لأن البالغ العاقل مسئول عن نفسه، فليس يعذره قوة الإغراء، ولا تيسر أسباب الشر فالتبعة عليه أولًا. [95، 96] عذر السامري مسجل بنصه في القرآن العظيم، مهما كانت الجريمة فإنها لا تبرر تشويه الحقائق أو إخفاءها ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ * قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾. [95، 96] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ * قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ بداية الشرك بدعة مستحسنة.

٩٦- قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَصُرۡتُ﴾	رَأَيْتُ أَوْ عَلِمْتُ بِبَصِيرَتِي	
﴿سَوَّلَتۡ﴾	زَيَّنَتْ	
﴿فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ﴾	فَأَخَذْتُ بِكَفِّي تُرَاباً	
﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾	فألقيتُ حَفْنَةَ التُّرابِ على الحُلِيِّ التي صُنِعَ منها العِجلُ	
﴿سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي﴾	زَيَّنَتْ لي نَفْسِي ما صَنَعْتُ	
﴿مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾	مِنْ أَثَرِ حافِرِ فرسِ جِبْرِيلَ عليهِ السلامُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	بصر ما لم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾		141
جذر	سول ل نفس		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾		237
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾		245



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[96] ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ الغرور أول طريق الضلال؛ فاحذر. [96] ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ لا تتكبر وتغتر بنفسك، فقد يكون فيهما هلاكك وحتفك.
دعاء	[96] استعذ بالله من النفس الأمارة بالسوء التي تزين المعصية ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾.
وقفات تفكرية	[96] ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ يقال أنه رأي جبريل عليه السلام ممتطيًا جواده مع موسي وقومه, فأخذت أثرًا من حافر فرسة لأنة ملك مبارك, وقد يكون صادقًا في دعواه إلا أن اللافت للأمر أن المفتون محروم، وإلا فإن رؤيته لجبريل عليه السلام مدعاة للثبات والإيمان والخير واليقين، فكم نعمة صيّرتها الفتنة نقمة! [96] ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ المراد: علمت مالم يعلموه, فأصبحت ذا بصيرة وعلم, فقول السامري هو حجة الضالين عمومًا، وهي: وهم التفرد دون الناس. [96] ﴿بَصُرْتُ﴾ أي علمت، وأبصرت بالألف تأتي للرؤية الحسية. [96] ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ أصحاب الضلالات عادة ذوي ثقافة تميّزهم عن الجماهير، وخواء ديني يقحمهم في العظائم. [96] ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ كل من أتي بشيء جديد في الشريعة فهو سامريها. [96] قال السامري: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾؛ حجة الضالين: (وهم التفرد دون الناس). [96] ﴿بصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ نقل الفخر الرازي عن أبي مسلم الأصفهاني أن المراد بالرسول هو موسى عليه السلام، وبأثره: سنته، والتقدير: أن موسى لما أقبل على السامري بالتوبيخ، رد عليه: بصرت بما لم يبصروا به، أي عرفت أن الذي أنتم عليه ليس الحق، وقد كنت قبضت قبضة من أثرك يا موسى، أي أخذت شيئًا من دينك فنبذته، لما تبين لي أنك على ضلال، وسولت لي نفسي أن أصنع للناس عجلًا لكي يعبدوه؛ لأن أرى عبادته هي الحق. [96] المُحرِّف للدين يدّعي معرفة ما لا يعرفه غيره، ويجذب الناس للماديات، ويُسوّغ باطله بآثار النبوة ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾. [96] ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ لا يوجد شخص انجرف مع هوى نفسه وأطاعها بما تأمره، فدلته على خير! فالنفس كالفرس الجموح تحتاج للجم. [96] قالت امرأة العزيز: ﴿وما أبرئ نفسي﴾ [يوسف: 53]، وقال السامري: ﴿وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾، إصلاح النفس يحميك مما يُحرجك ويضطرك للاعتذار.

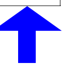
٩٧- قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ....

الكلمة	معناها
﴿ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾	ثم لنذْرُوَنَّه حَتَّى لا يَبْقَى منه أَثَرٌ
﴿ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ﴾	أقمتَ مواظِباً على عبادتِه
﴿ٱلۡيَمِّ﴾	الْبَحرِ
﴿ظَلۡتَ﴾	أَقَمْتَ
﴿لَّن تُخۡلَفَهُۥ﴾	لَن يُخْلِفَكَ اللهُ إيَّاهُ
﴿لَكَ مَوۡعِدٗا﴾	أي: في الآخرةِ لِعِقابِك
﴿لَا مِسَاسَۖ﴾	أي لا يَمَسَّكَ أحدٌ، ولا تَمَسَّ أحداً في الدُّنيا، فَتَعِيشَ مَنْبُوذاً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|حَيَاة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	إن ل في		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾		274
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢١﴾		343
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾		565
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ﴿٧﴾		574
جذر	ل وعد لن		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾		300

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ﴾ في اللغة: نحرّقه يعني نبرده بالمبرد، ونحرقه بالنار حتى يبين أولًا عجز هذا الإله عن الدفاع عن نفسه، يبرده ويحرقه لا يستطيع أن يفعل شيئًا، وينسفه في اليم يعني يئول إلى العدم، يذوب مع الماء وينتهي، لو بقي منه شيء قد يكون مدعاة للعبادة، يمكن أن يعظموه، لو دفنه ربما يخرجونه ويعبدوه.
تطبيق عملي	[97] احرق إله الهوى الذي في قلبك، ثم انسفه في بحر الطاعة نسفًا ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾.
وقفات تفكرية	[97] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ لماذا لم يقتل موسى السامري؟ ألم يكن ذلك أسهل وأسرع في التخلص من سمومه وشروره؟ والجواب: فارق كبير بين الانتقام والعقوبة، فالعقوبة لها هدف تربوي، تصدر من مسئولية تجاه المجتمع لتنقيه من شوائب الجريمة،



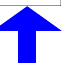
وهو ما فعله موسى.
[97] ﴿قَالَ فَاذهَب فَإِنَّ لَكَ فِي الحَياةِ أَن تَقولَ لا مِساسَ﴾ عقوبة الإبعاد والنفي وعدم التواصل مع بنى جنسه لهى عقوبة قاسية شديدة، فالإنسان خُلق اجتماعيًا بطبعه.
[97] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ﴾ هذه الآية أصل في نفي أهل البدع والمعاصي وهجرانهم، وألا يخَالطوا، وقد فعل النبي ﷺ ذلك بكعب بن مالك، والثلاثة الذين خلفوا رضي الله عنهم.
[97] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ﴾ الجزاء من جنس العمل، كما أن السامري مس ما لا يحل له من أثر الرسول فقد عوقب بأن لا يمس أحدًا من الناس ولا يمسه أحد، وكما أراد بالعجل الذي صنعه أن يجمع الناس حوله، فعاقبه الله بعكس مقصوده فلا يتواصل معه أحد.
[97] ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ﴾ سواء كان السامري رجلًا طامحًا في قيادة بني إسرائيل، أو يرغب أن تكون له سيادة دينية عليهم، أو طامعًا في سرقة ذهب الناس، فقد طرد من حياتهم، وصار منبوذًا، وهذا أفضل علاج لمن فتنوا به، فعبدوا العجل، أن يفر منهم عاجزًا ملعونًا حقيرًا.
[97] ﴿لَا مِسَاسَ﴾ أراد موسى عليه السلام معاقبته، حين أراد السامري أن يجمع الناس حوله، ويجعل له أتباعًا، بأن ينفر عنه الأتباع، ويضطر إلى العزلة، فلا يلمس أحدًا، ولا يلمسه أحدٌ، بل يهرب منهم، ويطلب منهم عدم القرب منه، وهذه عقوبة مناسبة له.
[97] ﴿لَا مِسَاسَ﴾ يعني: منبوذًا مطرودًا لا يَمَسُّكَ أحدٌ، ولا تمس أنت أحدًا، ومن لطائف هذه العقوبة تحديدًا: أن من أفسد على الناس دينهم أفسدت عليه دنياه عقوبة له.
[97] ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ الحل الأمثل للتعامل مع منابع الفتنة.
[97] ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ ففعل موسى ذلك، فلو كان إلهًا لامتنع ممن يريده بأذى ويسعى له بالإتلاف، وكان قد أُشْرِبَ العجل في قلوب بني إسرائيل، فأراد موسى عليه السلام إتلافه -وهم ينظرون- على وجه لا تمكن إعادته، بالإحراق والسحق، وذريه في اليم، ونسفه؛ ليزول ما في قلوبهم من حبه، كما زال شخصه.
[97] ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ حين يمس الرأي الثوابت العقدية لا مكان (للرأي الآخر) و(حرية الرأي).
[97] كم يفرح الله سبحانه بانتصار أوليائه له، وتحطيمهم لكل ما عبد دونه ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾.
[97] إزالة الباطل من قلوب الناس يجب أن يكون بأحكم طريقة تقنعهم ببطلانه ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ﴾ حرق ونسف وتدمير الأصنام مقصد من مقاصد الأنبياء، والنبوّات يصعب دحضها بفكرة المصالح.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ﴾ طمس معالم الكفر وآثاره مقصد شرعي.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ﴾ ونبينا ﷺ يهدم مسجد الضرار مع إمكانية الاستفادة، وكل هذا قطع للباطل أمام العيون قبل القلوب.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ لا يكفي أن تضع الحرام جانبًا، لا بد أن تضرم فيه نيران الكره، وتنسفه في يم النسيان نسفًا.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ كان يمكن تغييبه بأدنى من ذلك، لكنه أراد أن يجتثه من قلوبهم، لابد من نسف الرياء من قلوبنا في التوحيد نسفًا.
[97] ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ عجل من ذهب ومع ذلك يرمى في البحر؛ ليقطع من القلوب التعلق بغير الله.

٩٨- إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن	215
سُورَةُ طه - 20	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾	312
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ﴿١٩﴾	508

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 54	رقم الصفحة
متطابق	**الله الذي لا إله إلا هو**	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548



متطابق **لا إله إلا هو** عددها: 26

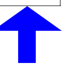
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	24
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٤﴾	223
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
سُورَةُ طه - ٢٠	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾	312
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ﴿٢٦﴾	379
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾	459
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	496
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾	557
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾	574

متطابق **كل شيء علما** عددها: 2

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162

جذر **كلل شيء علم** عددها: 22

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا	48

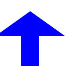


السورة	الآية	الصفحة
	عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾	83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾	106
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾	328
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾	403
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٤٠﴾	423
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٥٤﴾	425
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾	484
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٢٦﴾	514
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾	537
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾	557
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿١٢﴾	559

جذر: وسع كلل شيء — عددها: 2

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾	170
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾	467

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[98] ﴿إِنَّمَا إِلَـٰهُكُمُ اللَّـهُ﴾ (إنما) تأتي لتنفي ما قبلها، وتثبت ما بعدها، فهي تنفي الألوهية عن عجل السامري، وتثبت الألوهية لله تعالى.



كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾



◄ ☰ ►

٣١٩	سُورَةُ طه - ٢٠ عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45	الجزء السادس عشر

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

٩٩- كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا

....

الكلمة	معناها
﴿مِن لَّدُنَّا﴾	مِن عِنْدِنا
﴿ذِكْرًا﴾	القرآنَ؛ لِما فيه مِنَ التَّذْكِيرِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به

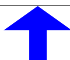
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾	055
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴿١٦٤﴾	104
سُورَةُ هُودٍ - 11	تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾	227
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾	235
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	235
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ﴿١٠٢﴾	247
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا	256

سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾	391
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأۡنَا قُرُونٗا فَتَطَاوَلَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيٗا فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ تَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذۡ نَادَيۡنَا وَلَٰكِن رَّحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱل	476

وقد آتيناك من لدنا ذكرا

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٥٨﴾	057
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ﴿٦﴾	262
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾	262
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾	272
سُورَةُ طه - 20	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾	319
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٢﴾	322
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَهَٰذَا ذِكۡرٞ مُّبَارَكٌ أَنزَلۡنَٰهُۚ أَفَأَنتُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾	326
سُورَةُ ص - 38	صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴿١﴾	453
سُورَةُ ص - 38	كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٩﴾	455
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾	492

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	**نقص عليك من أنباء**		عددها: 1	
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾	235
جذر	**أتى من لدن**		عددها: 3	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾	85
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذٗا لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٦٧﴾	89
		سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴿١٠﴾	294
جذر	**على من نبأ**		عددها: 3	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾	89
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا۩ ﴿٥٨﴾	309
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾	385
جذر	**قد أتى من**		عددها: 1	
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	۞رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾	247
جذر	**قصص على من**		عددها: 4	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴿١٦٤﴾	104
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ﴿١٠٠﴾	233
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٨﴾	280
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
جذر	**من نبأ ما**		عددها: 1	
		سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ﴿٤﴾	528



متطابق	نقص عليك من	عددها: 1	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾		163

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[99] ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ قال الفخر الرازي: «وفي تسمية القرآن بالذكر وجوه: أحدها: أنه كتاب فيه ذكر ما يحتاج إليه الناس من أمر دينهم ودنياهم، وثانيها: أنه يذكر أنواع آلاء الله ونعمائه على الناس، ففيه التذكير والوعظ، وثالثها: أنه فيه الذكر والشرف لك ولقومك، كما قال سبحانه: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [الزخرف: 44]».
تطبيق عملي	[99] اقرأ قصة من قصص الأمم السابقة، تجد فيها العبرة والعظة ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾. [99، 100] أقبل على القرآن الكريم تعلمًا، وتعليمًا، وعملًا؛ ففيه النجاة ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا * مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾. [99، 100] اقرأ سورة من سور القرآن الكريم متأملًا موضوعها العام ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا * مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾.
وقفات تفكرية	[99] ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ خُصت حياة الأنبياء عليهم السلام بكلمة (القصص)، وخُصت حياة النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة (السيرة)، والقصص هو شيء مميز في التاريخ، والسيرة شيء مميز في القصص. [99] ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ في الآيات وجوب التفكر في معرفة الله تعالى من خلال مفعولاته في الكون. [99] ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ ما يقص من أخبار الأمم ليس المقصود به قطع حصة الزمان، ولا إيناس السامعين بالحديث، إنما المقصود منه العبرة، والتذكرة، وإيقاظ لبصائر المشركين من العرب إلى موضع الاعتبار من هذه القصة. [99] ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ لو أن أستاذًا في الجامعة قال لطلبته: هذا الكتاب هو المنهج الوحيد المعتمد من قِبَلي، ولكن أحد الطلاب لم يقتنع بهذا المنهج -استكبارًا أو تكاسلًا- فلم يذاكر منه، أو ذاكر منهج آخر تمامًا، كيف ستكون نتيجته في الامتحان؟ ولله المثل الاعلى، فالقرآن هو المنهج من عند الله لاختبار الحياة الدنيا، من يعرض عنه -تكاسلًا أو استكبارًا- سيرسب حتمًا عند ظهور النتيجة في الآخرة، إلا أن يشاء ربي شيئًا؛ فلنذاكر القرآن قبل فوات الأوان. [99] ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾ وهو هذا القرآن الكريم؛ ذكر للأخبار السابقة واللاحقة، وذكر يتذكر به ما لله تعالى من الأسماء والصفات الكاملة، ويتذكر به أحكام الأمر والنهي، وأحكام الجزاء. [99] ﴿وَقَد آتَيناكَ مِن لَدُنّا ذِكرًا﴾ قرآنا من لدن عزيز حكيم به ذكر ما سبق وما هو آت، وفيه أحكام وشرائع وأوامر ونواهى، فيه كل ما يحتاجه الناس ليهتدوا، فاللهم ارزقنا تلاوته وحفظه وفهمه وتدبره والعمل به وتبليغه. [99، 100] ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا * مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ أن تمكث لدقائق مع القرآن خير لك من أنْ تحمل آثام الهجران.

١٠٠- مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وِزْرًا﴾	إثماً عَظِيماً	القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾	131
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾	238
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةُ طه - 20	خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾	319
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾	397
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَك	436
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خ	559
سُورَةُ الجِنِّ - 72	إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾	573

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	عرض عن إن		عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾		80

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ وَإِنۡ حَكَمۡتَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	سَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٥﴾	202
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾	417
جذر مَن عرض عن	عددها: 2	
سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾	320
سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴿١٧﴾	573
جذر يوم قوم وزر	عددها: 1	
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لِيَحۡمِلُوٓاْ أَوۡزَارَهُمۡ كَامِلَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَمِنۡ أَوۡزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[100] ﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[100، 101] أعظمُ ما حملتْه الظهورُ: الأوزارُ، وأسُّ بلائِها الإعراضُ عنِ القرآنِ ﴿مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾.

١٠١- خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في العذاب|

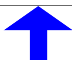
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
جذر ل يوم قوم		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِن تَدۡعُوهُمۡ لَا يَسۡمَعُواْ دُعَآءَكُمۡ وَلَوۡ سَمِعُواْ مَا ٱسۡتَجَابُواْ لَكُمۡۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُونَ بِشِرۡكِكُمۡۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ ﴿١٤﴾	436
متطابق لهم يوم القيمة		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾	304

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[101] ﴿خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[101] ﴿خَالِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ ما الفرق بين الحِمل و الحَمل؟ (الحَمْل) هو المصدر، أو ما لا يرى بالعين: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا﴾ [الأعراف: 189]، أما (الحِمل): ما يُحمل.

١٠٢- يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلصُّورِۚ﴾	القَرْنِ الذي يُنفَخُ فيه للبعثِ	الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|نفخهم في الصور|
﴿زُرۡقٗا﴾	زُرْقَ العُيونِ والأجْسادِ من هَوْلِ المصيبة	
﴿وَنَحۡشُرُ﴾	نَسُوقُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
متطابق يوم ينفخ في الصور		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ﴿١٨﴾	582
جذر نفخ في صور		عددها: 6	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ﴿٩٩﴾	304



	سُورَةُ المُؤْمِنُون - ٢٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾	348
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾	443
	سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
	سُورَةُ ق - ٥٠	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾	519
	سُورَةُ الحَاقَّة - ٦٩	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾	567
متطابق	**ينفخ في الصور**	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمل - ٢٧	وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[102] ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[102] ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ هي نفخة إسرافيل في الصور النفخة الثانية. [102] ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ قد تحمرّ العين من الخوف، ولكنها يوم القيامة ستزرقُّ! [102] ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (زُرْقًا) كأن هول يوم القيامة يجعل أجسادهم تنقلب إلى اللون الأزرق، كما يقع في الدنيا، وتأتي (زرقا) بمعنى عُميًا وهو معنىً صحيح. [102] في الآخرة لا تسجل القضية ضد مجهول، ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ [الرحمن: 41]، بعلامات تظهر عليهم كالزرقة: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾، وسواد الوجه: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران:].

١٠٣- يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ....

الكلمة	معناها
﴿يَتَخَافَتُونَ﴾	يَتَسارُّونَ، ويَتَهامَسُونَ
﴿يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾	يَتَسارُّونَ فِيما بَيْنَهم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 3	
متطابق	**إن لبثتم إلا**	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاء - ١٧	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾	287
	سُورَةُ طه - ٢٠	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾	319
	سُورَةُ المُؤْمِنُون - ٢٣	قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾	349

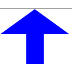
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[103] ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ هذا من دلائل قدرة الله تعالى، فهو يخبرهم اليوم بما سيقولونه يوم القيامة، ومع ذلك فإنهم سوف يقولونه، ولا يستطيعون تبديله، وهذا مصداق لقوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [98]، في الدنيا والآخرة. [103] ﴿يَتَخافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ عجبت لأناس غير مصدقين حتى أتى يوم البعث نفسه، وما زالوا يجادلون.

١٠٤- نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾	أَعْلَمُهم وأَكْمَلُهم رأياً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 7	
متطابق	**نحن أعلم بما يقولون**	عددها: 1	
	سُورَةُ ق - ٥٠	نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾	520
متطابق	**إن لبثتم إلا**	عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاء - ١٧	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾	287
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾	319
	سُورَةُ المُؤْمِنُون - ٢٣	قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾	349
جذر	**علم ما قول**	عددها: 1	



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85

متطابق **نحن أعلم بما** **عددها: 2**

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾	286
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾	348

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[103، 104] ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا * نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ والمقصود من هذا: الندم العظيم؛ كيف ضيعوا الأوقات القصيرة، وقطعوها ساهين لاهين، معرضين عما ينفعهم، مقبلين على ما يضرهم، فها قد حضر الجزاء، وحق الوعيد، فلم يبق إلا الندم، والدعاء بالويل والثبور.

١٠٥- وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ....

الكلمة	معناها
﴿يَنسِفُهَا﴾	يُزيلُها عَنْ أماكِنِها
﴿نَسۡفٗا﴾	يَجْعَلُها هَباءً مُنْبَثًّا
﴿يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا﴾	يَقْلَعُها رَبي مِنْ أُصُولِها فَتَتَطايَرُ كالصُّوفِ المنفُوشِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي طبقات الأرض|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ﴿٩﴾	523
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾	534
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾	567
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴿٨﴾	568
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾	574
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾	582
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾	586

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[105] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾، ﴿وألنَّا له الحديد﴾ [سبأ: 10]، ﴿قال ربك هو عليَّ هيّن﴾ [مريم: 9] وبعد هذا تظن أن همومك وأحزانك لن تزول؟!
وقفات تفكرية	[105] كل سؤال في القرآن، فجوابه: ﴿قُلْ﴾ إلا: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ﴾, فجوابه: ﴿فَقُلْ﴾ بالفاء؛ لأنه في تقدير: إن يسألونك: فقل. [105] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ من يستطيع نسف الجبال في لحظةٍ قادرٌ أن يزيل همَّكَ في لحظةٍ. [105] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ لم يكتب الله (بقاء) شيء في الدنيا على حاله. [105] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ العقبات التي تواجهك ليست بأشد من الجبال، هي هيّنة عند الله، اسأل الله زوالها فقط! [105] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ أيُّ عقبات وصعوبات في طريقك تخشاها بعد هذه الآية؟

١٠٦- فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ....



الكلمة	معناها
﴿صَفْصَفًا﴾	مَلْساء مُسْتَوِيَةً
﴿قَاعًا﴾	أرْضاً لا نَباتَ فيها ولا بناءَ
﴿فَيَذَرُهَا﴾	فَيَتْرُكُ الأرضَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي طبقات الأرض|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾	273
سُورَةُ طه - 20	لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾	319
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾	440

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[106، 107] ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ الجبال تُنْسَف، فكيف بما دونها؟!

١٠٧- لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا

....

الكلمة	معناها
﴿أَمْتًا﴾	ارْتِفاعًا
﴿عِوَجًا﴾	مَيْلاً
﴿وَلَآ أَمْتًا﴾	وَلا ارْتِفاعاً ولا انْخِفاضاً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي طبقات الأرض|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لا رأى في		عددها: 1	
	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾		579

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[107] سئل ابن عباس عن قوله: ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ قال: «الملساء التي ليس فيها لبنة مرتفعة».

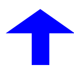
١٠٨- يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

....

الكلمة	معناها
﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾	لا مَحِيدَ عَنْ دَعْوَةِ الدّاعِي
﴿وَخَشَعَتْ﴾	سَكَنَتْ خُضُوعًا
﴿لَا عِوَجَ﴾	لا مَحِيدَ لهم من اتِّباعِ داعِي اللهِ إلى المَحْشَرِ
﴿هَمْسًا﴾	صَوْتاً خَفِيّاً

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾	287
سُورَةُ طه - 20	يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾	319
سُورَةُ ق - 50	وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾	520
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَتَوَلَّ عَنْهُمْۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾	528
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾	583



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	لا سمع إلا		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٧١﴾		26

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[108] ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ﴾ يصطفون بلا اعوجاج، كما يصطف المجرمون تبعًا لأوامر من يقودهم إلى السجن، وداعيهم يوم القيامة هو إسرافيل النافخ في الصور، وقيل: الداع هو الرسول، أي يتبع كل قوم رسولهم. [108] ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ انتهى كل شيء. [108] تذكر يوم سكون الأصوات بين يدي الله تعالى، حتى لا يسمع إلا الهمس من عظم ما هم فيه من الهول ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾. [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ ألا تغمرك هذه الآية بالفرح؟! نعم لقد خشعت الأصوات من الموقف العصيب؛ ولكنها خشعت: للرحمن. [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ الرحمن، يا رب ما أرحمك! عرض سبحانه بالرحمة في مقام يخلع القلوب! [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ﴾ حتى الأصوات غمرها الذل في الحناجر. [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ يوم عظيم تتجلى فيه عظمة الله وتفرده بالملك والحكم، ويظهر فيه ضعف الخلق وخضوعهم لربهم جميعًا. [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ الأصوات التي ملأت الدنيا بضجيجها وغطرستها سيأتيها يوم تخنس ولا تسمع منهم حرفًا! [108] ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ هذا خشوعها لرَحَمُوتِه؛ فكيف خشوعها لجبروته! [108] مع ضجيج هذه الحياة والصراعات السياسية والحروب العالمية وصراع الفرد مع الجماعة، يقف كل هذا ساكنًا، عندما تتأمل وصف الله ليوم الحساب: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾.

١٠٩- يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|رضاه تعالى|
		الإيمان - الإيمان بالله|الشفاعة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	إلا من أذن له الرحمن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ﴿٣٨﴾		583
جذر	إلا مَن أذن ل		عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾		431
متطابق	الشفعة إلا من		عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾		311
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَا يَمۡلِكُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾		495
جذر	لا نفع شفع		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾		19
جذر	يوم لا نفع		عددها: 3	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾		371
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٥٧﴾		410
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾		473

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[109] ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ أبشروا بالشفاعة! والشفاعة أنواع منها شفاعة النبي ﷺ، وشفاعة الشهيد في سبعين من أهله، وشفاعة المؤمنين بعضهم في بعض، ففي الحديث: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» [الترمذي 2438، وصححه الألباني]. [109] تذكر أن الشفاعة عند الله لا تنفع إلا بإذن الله للشافع، ورضاه عن المشفوع له ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾.

دعاء	[109] ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ قل الآن: اللهم إني أسألك شفاعة نبيك محمد ﷺ يوم القيامة.
وقفات تفكرية	[109] ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ لا تنفع الشفاعة أحدًا إلا شفاعة من أذن له الرحمن، ورضي قوله في الشفاعة.
	[109] ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ اسم الرحمن كثيرًا ما يذكر في مشاهد الآخرة.

١١٠- يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا خَلۡفَهُمۡ﴾	أي: مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا
﴿مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾	أي: مِنْ أَمْرِ القِيامةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|يد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
متطابق	يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾	324
متطابق	يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341
متطابق	ما بين أيديهم وما خلفهم	عددها: 2	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
جذر	ما بين يدى ما خلف	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَجَعَلۡنَٰهَا نَكَٰلٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهَا وَمَا خَلۡفَهَا وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾	10
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيۡنَ أَيۡدِينَا وَمَا خَلۡفَنَا وَمَا بَيۡنَ ذَٰلِكَۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ﴿٦٤﴾	309
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
جذر	حوط ب علم	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبۡتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا عِلۡمًا أَمَّاذَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾	384
جذر	ما بين يدى	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾	15
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴿٣﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾	438
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾	506
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[110] ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾ إذن الله بالشفاعة يجري على ما يقتضيه علمه سبحانه بأعمال العباد الظاهرة والباطنة، فعبر عن الأعمال الظاهرة بما بين أيديهم؛ وعبر عن السرائر بما خلفهم، فالعبارة كناية عن أعمالهم الظاهرة والخفية. [110] الذين يستبدلون القوانين بشريعة الله، إنما يدفعهم إليها خوف وطمع مهما بلغوا من عقل وفهم، فلم لا يأخذون بشريعة من قال عن نفسه: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾.

١١١- ۞وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْقَيُّومِ﴾	الدَّائِمِ القَيَّامِ بِتَدْبِيرِ الْخَلْقِ وَحِفْظِهِم
﴿وَعَنَتِ﴾	ذَلَّتْ وخَضَعَتْ
﴿ظُلْمًا﴾	شِرْكاً باللهِ
﴿خَابَ﴾	خَسِرَ وهَلَكَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القيُّوم
العمل|العمل الصالح|الظلم|
اليوم الآخر|الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	042
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾	138
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَۖ فَإِن فَعَلۡتَ فَإِنَّكَ إِذٗا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴿١٣﴾	412
سُورَةُ المُلْكِ - 67	فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾	564
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ ﴿٢٤﴾	578
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾	592

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق وقد خاب من		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾	315
	سُورَةُ الشَّمْسِ - ٩١	وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾	595

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ العاني هو الأسير، والعناء هو الذل، وتخصيص الوجوه بالذكر؛ لأنها أشرف الأعضاء الظاهرة، وآثار الذل أول ما تظهر فيها، وهو تمثيل لحال المجرمين يوم القيامة.
دعاء	[111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الظالمين.
وقفات تفكرية	[111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ المؤمن مطمئن لا يخشى ظلمًا في الحساب لما عمل من صالحات في الحياة الدنيا. [111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ عنت أي خضعت واستلمت لله؛ الظلم هنا الشرك بالله؛ أي خاب وخسر. [111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ وكنى عن الناس بالوجوه؛ لأن آثار الذل إنما تتبين في الوجه. [111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ما شعور الظالمين تلك الساعة؟! أين ذهبت نشوة انتصارهم الظالم؟! وجوه الناس عنت (ذلت)، فما حال وجوههم؟! [111] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ العاني هو الأسير، والعناء هو الذِّلّة، ولمّا كان الأسير ترهقه ذِلّة في وجهه أسند العناء إلى الوجوه؛ لتمثيل حال المجرمين الذين غمرتهم الذلة والمهانة. [111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ خيبة المرء وخسرانه بقدر ظلمه وبغيه، وعند الله تجتمع الخصوم، نعوذ بالله من الظلم وأهله. [111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ مفهومها: قد فاز خفيف الظهر من (حمل الظلم). [111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ كم من الذين سلبوا حقوق ناس ظلمًا وحسدًا، ولم يجد المظلوم معهم حيلة، لكن الله سيكون حسبهم يوم يجعل الولدان شيبًا. [111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ قال أحد السلف: «بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد». [111] ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ هل تدرون من أخيب الناس؟ إنه الظالم الذي يحمل ظلمه على ظهره في الدنيا والقبر والآخرة أمام الله جل جلاله. [111] وردت كلمة: (خاب) في أربعة مواضع من القرآن: 1- ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ [61]. 2- ﴿وقد خَابَ من حمل ظلما﴾. 3- ﴿وقد خَابَ من دساها﴾ [الشمس: 10]. 4- ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: 15]؛ فلا تلقَ الله بواحدةٍ منها.

[111] كيف يرجو الظالم توفيقًا ونصرًا، في حياته وبعد وفاته، وقد قال الله في كتابه: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾.
[111] الضلال والخيبة وعدم الهداية مصير كل ظالم: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [نوح: 24]، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258]، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾.

١١٢- وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾	ظُلْماً بزيادةِ سَيِّئاتِهِ في الآخِرةِ، ولا هَضْماً بِنَقْصِ حَسَناتِهِ فيها
﴿هَضْمًا﴾	نَقْصًا مِن حَسَناتِهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الدعوة إلي العمل الصالح|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تنزيه الله تعالي عن الظلم|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الإيمان بالله|حقيقة الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|الإيمان والعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾	085
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٤﴾	214
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخۡسٗا وَلَا رَهَقٗا ﴿١٣﴾	572

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبيَاءِ - ٢١	فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾	330
متطابق	ومن يعمل من الصلحت	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾	98
جذر	عمل صلح أمن	عددها: 1	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ﴿٢﴾	507
جذر	مَن عمل من	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾	134

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[112] ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ الفرق بين الظلم والهضم: أن الظلم يكون بمنع الحق كله، أما الهضم فهو منع بعض الحق، والآية بشرت المؤمنين أن الله سيوفيهم أجورهم يوم القيامة دون أدنى نقص، فالتنكير في قوله: ﴿ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ للتقليل.
وقفات تفكرية	[112] ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ لأن العمل لا يقبل من غير إيمان. [112] ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ المظلوم مهما بغي عليه وسلب حقه أمام عينيه، فلا ينبغي أن يضيق صدره؛ لأن من تكفل بنصره هو الله، فلتقر عينه. [112] ﴿وَلَا هَضْمًا﴾ الهضم: نقصان الحق، ولذلك يقال: فلان مهضوم الحق، أي منقوص الحق.

١١٣- وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ذِكْرًا﴾	تَذْكِرَةً، وعِظَةً
﴿وَصَرَّفْنَا﴾	فَصَّلْنا فِيهِ أنواعًا مِنَ الوَعِيدِ
﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾	أي: يُحدِثُ فِيهِم هذا القرآنُ تَذَكُّراً واعْتِباراً

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم بالعدل|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	نزل قرأ عرب		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾		235

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[113] ﴿وَكَذَلِكَ أَنزَلناهُ قُرآنًا عَرَبِيًّا﴾ هذا من عظيم فضله علينا، وكنت أرى فى الحرم غير الناطقين بالعربية يجتهدون لقرائته ممسكين بكتب مكتوب فيها نطق الأحرف بلغتهم، فالحمد لله كثيرًا كثيرًا. [113] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ وهذا وصف يفيد المدح؛ لأنّ اللغة العربية أبلغ اللّغات، وأحسنها فصاحة وانسجامًا. [113] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ القرآن العظيم كله تذكير ومواعظ للأمم والشعوب والأفراد وشرف وفخر للإنسانية. [113] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ القرآن مشتمل على أحسن ما يكون من الأحكام التي تشهد العقول والفطر بحسنها وكمالها. [113] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ من آداب التعامل مع القرآن: تلقيه بالقبول والتسليم والتعظيم، والاهتداء بنوره إلى الصراط المستقيم، والإقبال عليه بالتعلم والتعليم. [113] ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ قال أبو علي الجذامي t: «من لم يردعه القرآن والموتَ؛ فلو تناطحتِ الجبالُ بين يديه لم يرتدع». [113] ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ كررنا ونوعنا ألوان الوعيد، وهذا من رحمة الله بعباده، ليزجرهم عن التمادي في عصيانه، وفيه رد على من يجتنب من الدعاة خطاب الترهيب والوعيد. [113] ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ﴾ قال السعدي: «أي: نوعناها أنواعًا كثيرة، تارة بذكر أسمائه الدالة على العدل والانتقام، وتارة بذكر المثلات التي أحلها بالأمم السابقة، وأمر أن تعتبر بها الأمم اللاحقة، وتارة بذكر آثار الذنوب، وما تكسبه من العيوب، وتارة بذكر أهوال القيامة، وما فيها من المزعجات والمقلقات، وتارة بذكر جهنم وما فيها من أنوع العقاب وأصناف العذاب». [113] كيف تحقق التقوى؟ تدبر آيات الوعيد ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾. [113] ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ ما وعظ الإنسان بشيء أنفع من القرآن! [113] ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ آهٍ على من جمّله الله بالعقل فما عقل! وصرف له في الآفاق فما أفاق ولا امتثل! [113] تأمل هذه الدقة البيانية والتعبير العميق في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ ألا ترى أن فيه إيماء إلى أن الذِكر لم يكن من شأن العرب قطّ قبل نزول القرآن، فالقرآن هو من أوجد فيهم ذِكرًا لم يكن من قبل.

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن
يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ١١٥ وَإِذۡ قُلۡنَا
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ
١١٦ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ١١٨
وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ١١٩ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ
ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ
لَّا يَبۡلَىٰ ١٢٠ فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١
ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ١٢٢ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا
جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن
ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
أَعۡمَىٰ ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥

◄ ☰ ►

الجزء السادس عشر | سُورَةُ طه - ٢٠ | ٣٢٠

عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45

موضوعات السورة:
- •مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- •قصة موسى (9 - 99)
- •جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- •قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- •الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

١١٤- فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا
....

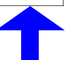
الكلمة	معناها
﴿فَتَعَالَى﴾	فَتَنَزَّهَ، وارْتَفَعَ، وتَقَدَّسَ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ
﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾	من قَبْلِ أن يَفرغَ جبريلُ ويُتِمَّ إليك الوحيَ
﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ﴾	لا تُسَارِعْ بِقِراءتِه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الملك الحق
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الملك
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|دعوة الإنسان إلي اكتناه الحقائق العلمية|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الحقُّ
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما		
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	فتعلى الله الملك الحق	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
متطابق	من قبل أن	عددها: 20	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾	86
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾	113
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾	259
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٤٩﴾	424
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٢٢﴾	540
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾	542
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾	555
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾	570
جذر	من قبل أن	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[114] ﴿وَلَا تَعۡجَلۡ بِالۡقُرۡآنِ﴾ تمهل قليلًا، على رسلك، فلربما تجد في طيات حروفه رسالة خاصة بك، تطمئن قلبك، وتهدئ من روعك، فمرسلها العليم بحالك.
	[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا﴾ كان ابن مسعود t إذا قرأ هذه الآية قال: «اللهم زدْني عِلْمًا وإيمانًا ويقينًا». (أخرجه سعيد بن منصور، وعَبْد بن حُميد كما في الدر المنثور 4/ 553).
	[114] إذا أردت أن يفتح الله عليك أبواب العلوم فأكثر من الدعاء، وكرر دائمًا: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا﴾.
	[114] أكثر من الدعاء بزيادة العلم ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا﴾.
دعاء	[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّـهُ الۡمَلِكُ الۡحَقُّ﴾ سبّح الله الآن.
	[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمًا﴾ ادعُ الله الآن وقل: اللهم زدْني عِلْمًا.
وقفات تفكرية	[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الۡمَلِكُ الۡحَقُّ﴾ كم فيها من الإهانة لكل من ادعى الملك المطلق لنفسه، فالله هو الملك الحق وما سواه ممن يسمي ملكًا فهو لا



يخلو من نقص، وأما ملك الله فلا يشوبه عجز ولا خضوع لغيره.

[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّـهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ الملك لله، هو المتصرف المتحكم، بيده الخير؛ يهبه لمن يشاء، وينزعه ممن يشاء، وكلنا عبيد صاغرون لعظمته سبحانه.

[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّـهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ يا الله، آية تخلع الفؤاد، سبحانك ربنا ما أعظمك، سبحانك ما عبدناك حق عبادتك.

[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّـهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ وفي وصفه بالحق إيماء إلى أن مُلك غيره من الـمُتَسَمِّين بالملوك لا يخلو من نقص.

[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّـهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (تعالى) مثل سبحان، ومثل تبارك، لا تقال إلا لله تعالى.

[114] ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ﴾ يمجد الله نفسه ويثنى على نفسه عز وجل، وواجبنا كذلك، فنثني على الله دائمًا وأبدًا، سبحانك اللهم جلت قدرتك.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ كان ﷺ إذا ألقى عليه جبريل عليه السلام القرآن يتبعه عند تلفظ كل حرف، وكل كلمة خوفًا أن يصعد عليه السلام ولم يحفظه ﷺ، فنهى ﷺ عن ذلك، إذ ربما يشغل التلفظ بكلمة عن سماع ما بعدها، ونزل عليه أيضًا: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ [القيامة: 16].

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ من الأدب في تلقي العلم ألا تقاطع أستاذك، أو تبادره بسؤال حتى ينهي درسه.

[114] في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ دلالات مهمة منها: أن تَعَلُّم كتاب الله إقراء وحفظًا وفهمًا لا عجلة فيه، بل هي الأناة والتؤدة.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ التَّأنّي في تِلاوة القرآن، وتأمُّله سبَبٌ مُعِين على تدبُّره، والتَّدبُّر من أسباب زيادة العِلم.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ الله أمرَنَا بالتأني في تعلم القرآن وهُو خير العلوم كُلها، فلَا تستَعجل علَى تَعلم شيء مِن أمور العلوم الأخرى؛ لكَيْ لَا ينسَى.

[114] من آداب التلقي: ﴿وَ لاَ تَعجَل بِالقُرآنِ مِن قَبلِ أَن يُقضى إِلَيكَ وَحيُهُ وَقُل رَبِّ زِدني عِلمًا﴾، الانتظار حتى يفرغ المعلم من كلامه وشرحه وعدم مقاطعته، وكذلك وجوب الدعاء لتثبيت العلم وحفظه.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ يؤخذ من هذه الآية الكريمة: الأدب في تلقي العلم، وأن المستمع للعلم ينبغي له أن يتأنَّى ويصبر حتى يفرغ المعلم من كلامه المتصل بعضه ببعض، فإذا فرغ منه سأل إن كان عنده سؤال، ولا يبادر بالسؤال وقطع كلام مُلْقِي العلم؛ فإنه سبب للحرمان.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ العلم: هو القرآن.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ طلب العلم يكون بالقرآن أولًا.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ لما كانت عجلته ﷺ على تَلَقُّف الوحي ومبادرته إليه تدل على محبته التامة للعلم، وحرصه عليه؛ أمره الله تعالى أن يسأله زيادة العلم.

[114] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ قال مجاهد: «لا تعجل بقراءة ما أنزل إليك لأصحابك، ولا تمله عليهم حتى تتبين لك معانيه»، فهذا يدل على عدم مشروعية التعجل بالقراءة والحفظ من غير تدبر وفهم للمعاني، ويؤكده أيضًا ختم الآية قوله: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] لتزداد علمًا بالقرآن عليك أن تقرأ القرآن بتأن وتدبر، أن تدعو ربك كثيرًا بذلك ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ أدب لطالب العلم، وأنه ينبغي له أن يتأنى في تدبره وتأمله للعلم، ولا يستعجل بالحكم على الأشياء، ولا يعجب بنفسه، ويسأل ربه العلم النافع والتسهيل.

[114] من أراد أن يزداد علمًا ويتأثر عند قراءة القرآن فليتأنَّ ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] زيادة العلم لا تأتي بالعجلة في طلبه، وإنما بالتأني مع ثباتٍ يزيد ويرسخ ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] بالتدرج والتأني يثبت العلم ويرسخ، وبالعجلة يتراكم ويُنسي بعضه بعضًا ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ أن درجات العلم تبدأ بكتاب الله حفظًا وفهمًا، ثم يتزود الإنسان من العلم ما شاء؛ ولذلك أتبع في الآية تلقي القرآن بطلب التزود من العلم.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، ﴿يَدُ اللَّـهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: 10]، ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: 76]، بمثل هذا الأدب الإلهي أبعد الإسلام الغرور عن المسلم، فما تراه -إن كان مسلمًا- يحتقر ذا فضل، ويزدري ذا نعمة، ومن تأمل كيف دخل النبي ﷺ مكة بعدما جرى من قومه ما جرى معه، لم يشمخ بأنفه، ولم يتطاول بانتصاره، بل دخلها متواضعًا، معترفًا بفضل ربه ومنته.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ من شرف العلم أن النبي ﷺ ما أُمِر بطلب الزيادة من شيء سوى العلم، وكان ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا» [الحاكم 1/690، وصححه الألباني].

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ لم يأمر الله ﷻ نبيّه ﷺ أن يطلب الزيادة في شيءٍ سوى العلم؛ فبه تُنال السيادة والحُسنى وزيادة.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ كل يوم يطلب الزيادة ولا يمتلئ علمًا، (في الإنسان جهل يسع حياة الإنسان) لو كانوا يعلمون.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ قال ابنُ حجر: «وَاضِحُ الدَّلَالَةِ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ؛ لأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُر نَبِيَّه بِطَلَبِ الازْدِيَادِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ الْعِلْمِ».

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ من العلم المعتبر علم الحيل المشروعة ذلك أن سياق الآيات فيه.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ كل (ما لا يعلمه الواحد منا) هو من الزيادة التي لم ترزقها بعد.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (زدني): يتسع القلب والعقل بالعلم ولا يضيق.

[114] ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ في كلِّ فتنةٍ تمر بنا لا تكاد تجد أحسن من وصية الازدياد من العلم والعبادة، تحسَّس مَن حولك ممن تمسَّك بذلك، ثم شاهد أثرهما عليه، وعلى هديه، تجد عجبًا!

[114] لم يأمر الله نبيه ﷺ بالاستزادة من شيء إلا العلم ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾، قال ابن القيم: «كفى بهذا شرفاً للعلم».

[114] قيل لعبد الله بن المبارك: «إلى متى وأنت تطلب العلم؟!»، فأجاب: «لعل الكلمة التي فيها نجاتي لم أسمعها بعد»، قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

[114] من أدب العلم والتعلّم أن تقول: «لا أدري» فيما لا تعرف؛ وذلك طريق الورع، وهو من سنن الأنبياء، فقد تعلّم موسى عليه السلام من الرجل الصالح، مع أنه دونه في الفضل والمنزلة، وقال الله تعالى لنبيّنا ﷺ: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.
[114] يجب على المسلم أن يتفقه في أمور دينه؛ لينفعه ذلك في صحة العبادة وقبول العمل ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾.

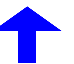
١١٥- وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَهِدْنَا﴾	وصَّيْنا	
﴿عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ﴾	وصَّيناه، أو أوحينا إليه	
﴿عَزْمًا﴾	قوَّةً في الإرادةِ يَحْفَظُ بها ما أُمِرَ به	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾	006
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَ	049
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَ	093
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُوا۟ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾	156
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾	295
سُورَةُ طه - 20	فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	320
سُورَةُ طه - 20	ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾	320
سُورَةُ طه - 20	قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾	321
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	416
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورً	418
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾	502
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	506
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾	548

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر لم وجد ل		عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾	571

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[115] ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ الأدب في تلقي العلم، وأن المستمع للعلم ينبغي له أن يتأنى ويصبر حتى يفرغ المُمْلِي والمعلم من كلامه المتصل بعضه ببعض. [115] ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ يستزل الشيطان العبد من أحد طريقين: النسيان، أو ضعف العزم، قال ابن القيم: « وتأمل أول نقص دخل على أبي البشر وسرى إلى أولاده، كيف كان من عدم العلم والعزم». [115] ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ نسي آدم فنسيت ذريته، ولم يثبت على العزم المؤكد، وهم كذلك، وبادر بالتوبة فغفر الله له، ومن يشابه أباه فما ظلم. [115] ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ إن سبب فشل الناس في الحياة هو ضعف الإرادة الناتج عن النسيان. [115] ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (فنسي) أي ترك، ولهذا قال بعد ذلك: ﴿وعصى آدم ربَّه فغوى﴾ [121]. [١١٥] ﴿وَلَقَد عَهِدنا إِلى آدَمَ مِن قَبلُ فَنَسِيَ وَلَم نَجِد لَهُ عَزمًا﴾ هو فقط ذنب واحد، وقيل أكل ناسيًا، وبسببه فترت همته وقل عزمه، فكيف بذنوبنا



نحن الكثيرة؟! اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا.
[115] تأمل: أول نقص دخل على أبي البشر وسرى إلى أولاده؛ كيف كان من عدم العلم وعدم العزم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ عَهِدنا إِلَى آدَمَ مِن قَبلُ فَنَسِيَ وَلَم نَجِد لَهُ عَزمًا﴾.
[115] ﴿وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمًا﴾ العزم رفيقه الصبر؛ فإن تخلى عنه ضاع ما تطمح إليه؛ فكلما قوي حبل الصبر لديك كلما تسلقت من خلاله قمم المجد.

١١٦- وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿أَبَىٰ﴾	امْتَنَعَ مِنَ السُّجُودِ اسْتِكْبَاراً

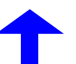
موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	006
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾	151
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ﴿٣٠﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾	263
سُورَةُ صٓ - 38	إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	457

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق		وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس أبى — عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	6
متطابق		وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس — عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾	288
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾	299
متطابق		قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس — عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾	151
جذر		إذ قول ملك — عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾	55
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
متطابق		إلا إبليس أبى — عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾	263

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[116] ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ الله عز وجل أنعم على آدم فحسده إبليس، فرفض أن يعترف بنعمة الله عليه؛ فلا تكن أخلاقك إبليسيه في حسد إخوانك.
وقفات تفكرية	[116] ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس﴾ ما علاقة إبليس بالملائكة؟ لماذا أتى هنا كمستثنى؟ الجواب: استثناء إبليس من الملائكة لا يعني أنه منهم؛ لأن هذا الاستثناء يسميه العلماء استثناء منقطعًا، والاستثناء المنقطع يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه، ولا يخفى أن إبليس من الجن، كما قال تعالى في سورة الكهف: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [الكهف: 50]. [116] - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34]: بيَّنت رفضه بشدة. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: 31]، ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾: بينتا رفضه وهما داخلتان في آية البقرة التي هي أعم وأسع. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 11]: بيَّنت تخلفه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: 61]: بيَّنت تصريحه. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾ [الكهف: 50]: بيَّنت أصله. - ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: 74]: بيَّنت طريقه.

١١٧- فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَشۡقَىٰٓ﴾	فتعانيَ المتاعِبَ والمشاقَّ في الدُّنيا	الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة		
سُورَةُ طه - 20	إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ ﴿١١٨﴾	320
سُورَةُ طه - 20	وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ﴿١١٩﴾	320
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾	531

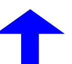
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر خرج مِن جنن		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٧﴾	369
جذر لا خرج مِن		عددها: 2	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٣٥﴾	502
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ﴿١﴾	558

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[117] ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ﴾ استعمال اسم الإشارة (هَذَا): ألا ترى أن الإنسان إذا أحب شخصًا ناداه بأحب الأسماء له، ولا تقول له: (يا هذا)؛ إلا إذا كنت غاضبًا منه، وفي قوله: ﴿إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ﴾، لم يقل: (إن الشيطان عدو لك)؛ ليطبع في الأذهان صورة تحقيره وإذلاله، فهو أدنى من أن يذكر اسمه. [117] قال: ﴿فَتَشْقَى﴾، ولم يقل: (فتشقيان)، فأسند ترقب الشقاء إلى آدم خاصة دون زوجه إيجازًا، لأن في شقاء أحد الزوجين شقاء للآخر؛ لتلازمهما في الحياة في كل شيء، وفيه إيحاء أيضًا إلى أن شقاء الذكر أصل شقاء زوجه، فضلًا عما في قوله: (فَتَشْقَى) من مراعاة للفاصلة القرآنية. [117] في قوله: ﴿فَتَشْقَى﴾؛ هو الذي يكدح، ولم يقل: (فتشقيا).
تطبيق عملي	[117] استعذ بالله من الشيطان الرجيم، وعوّذ أهلك وأولادك منه ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[117] ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ كان السياق أن يقول (فتشقيا) لأن المخاطب هما آدم وحواء ،لكنه خص آدم بالذكر (فتشقى)؛ لأن الأساس أن الرجل هو الذي يعمل ويتحرك، ويتعرض للشقاء، والمرأة لا يطلب منها العمل أو الحركة، إنما هي سكن للرجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ﴾ [الأعراف: 189]. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ تأمل كيف جمع بينهما في الخروج من الجنة، وخص الذكر بالشقاء فقال: (تشقى) ولم يقل تشقيان؟ الجواب: لأن الأصل أن الذكر هو الذي يشتغل بالكسب والمعاش، وأما المرأة فهي في خدرها، وفي هذه لفتة لمن يدعو إلى خروج المرأة من منزلها إلى ميادين العمل بإطلاق، وكأن ذلك هو الأصل! [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ أسند الشقاء إلى آدم دون حواء؛ لوجهين: أ. أن في ضمن شقاء الرجل شقاء أهله، كما أن في سعادته سعادتهم؛ لأنه القيِّم عليهم. ب. من الشقاء التعب في طلب القوت، وذلك على الرجل دون المرأة؛ لأن الرجل هو الساعي على زوجته. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ هموم الدنيا والابتلاء بها وغمومها وأحزانها ما هو إلا شقاء ورثناه من أبونا آدم عندما استزله الشيطان. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ يخرجان معًا ويشقى آدم؛ شهامة الرجال من القدم. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ لم يقل: (فتشقيا)؛ وفي هذا إشارة واضحة من الله أن الرجل هو الذي يسعى على العيال. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ كل حياة دون الجنة شقاء، اللهم إنا نسألك سعادة لا نشقى بعدها أبدًا. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ من أصغي إلى قول عدوه، تجرع كأس الندم، وفي ما جرى للآباء عبرة لأولي الألباب وأصحاب الهمم. [117] ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾ تخرجان جميعًا، ولكن (تشقى) أنت وحدك؛ لأنك أنت الذي تتكسب وتنفق على زوجتك، وكنت مكفيًا. [117] هل وعدك الشيطان بالسعادة في المعصية؟ كيف صدقته وقد وعد أباك آدم بالسعادة من قبل فجلب له الشقاء؟! ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ﴾.

١١٨- إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَعۡرَىٰ﴾	أي: لا تَعْرَىٰ فيها عن الملابِسِ	
﴿أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا﴾	أي: لا يُصيبك في الجنَّةِ جُوعٌ	



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى		
سُورَةُ طه - 20	فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾	320
سُورَةُ طه - 20	وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾	320

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[118] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا﴾ (لَكَ) فالله بفضله جعل لآدم حقًا مضمونًا يملكه وهو له.
وقفات تفكرية	[118] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا﴾ لم يقل: أن تشبع؛ لأن الإنسان قد يشبع ويُتخم، وقد يشبع لحظة ولا يشبع وقتًا آخر! [118] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾ الجوع الحدث المروع الذي فجع به الإنسان بعد هبوطه إلى هنا. [118] من نعيم الجنة قول ربنا لأبينا آدم: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾، من عِظم شأن الستر جعله الرحمن من نعيم الجنان. [118] كما يجب محاربة الفقر والجوع فيجب محاربة العري ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾، الجوع تحاربه حتى البهائم، ويتميز الإنسان عنها بحرب العري. [118] السّتر والعفاف خيرٌ في الدنيا ونعيمٌ في الجنة ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ﴾.

١١٩- وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَضْحَىٰ﴾	ولا يُصيبُك حرُّ شَمْسٍ	
﴿لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا﴾	لا يُصِيبُكَ في الجنَّةِ عَطَشٌ	

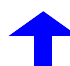
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[118، 119] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ هنالك تناسب بين الجوع والعري وبين الظمأ والحرّ، (الجوع) هو خلو الباطن من الطعام، و(العُري) هو خلو الظاهر من اللباس، و(الظمأ) ألم الباطن و(تضحى) ألم الظاهر، لا تضحى يعني لا يصيبك حرّ، ضحى أن يكون بارزًا للشمس تؤذيه، ثم الحر يؤذي إلى الظمأ. [118، 119] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ لِمَ قابل الجوع بالعري، والظمأ بالضحى؟! قال ابن القيم: «لأن الجوع ألم الباطن والعري ألم الظاهر، فهما متناسبان في المعنى، وكذلك الظمأ مع الضحى، لأن الظمأ موجب لحرارة الباطن، والضحى موجب لحرارة الظاهر، فاقتضت الآية نفي جميع الآفات ظاهرًا وباطنًا».
وقفات تفكرية	[118، 119] من عجائب هاتين الآيتين -رغم قصرهما-: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ أنهما جمعتا أساسيات الاقتصاد، وما يعد بنية تحتية لحياة الإنسان في سطر واحد فقط: الطعام، واللباس، والشراب، والسكن! [118، 119] ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾جمعت في سطر واحد فقط: الطعام، واللباس، والشراب، والسكن.

١٢٠- فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ﴾	هي الشجرةُ التي مَنْ أَكَلَ مِنْها لم يَمُتْ	الإيمان - الغيب|الشيطان|وسوسته|
﴿لَّا يَبْلَىٰ﴾	لا يَنْقَطِعُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فوسوس إليه الشيطان		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾	152
سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - 21	وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾	152
سُورَةُ النَّاسِ - 114	مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾	604



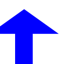
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	إلى شطن قول	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾	3
جذر	هل دلل على	عددها: 4	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾	314
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾	386
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿١٠﴾	552

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[120] ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾ ما الفرق بين النزغ والوسوسة؟ النزغ هو الإفساد بين الأصدقاء، بين الإخوان، بين الناس، أن يحمل بعضهم على بعض بإفساد بينهم، قال تعالى: ﴿مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾ [100]، الوسوسة عامة، يزين له معصية، يزين له أمر، الوسوسة عامة والنزغ خاص، مع آدم وحواء لم تكن هناك خصومة، لكن مع إخوة يوسف حاولوا أن يقتلوا يوسف، أفسد بينهم، أغروا به حتى أفسدوا.
تطبيق عملي	[120] احـرص على معرفة سيـرة مـن نصحك قبـل أن تقبـل نصيحتـه ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾.
دعاء	[120] ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكرية	[120] ﴿فَوَسوَسَ إِلَيهِ الشَّيطانُ قالَ يا آدَمُ هَل أَدُلُّكَ عَلى شَجَرَةِ الخُلدِ وَمُلكٍ لا يَبلى﴾ إن ظن الإنسان أن الشيطان لن يقربه وأنه بمأمن منه؛ فليراجع نفسه. [120] أعظم وسائل إغواء إبليس للإنسان إغراؤه بطول الأمل وتحقّق الرئاسة والسيادة ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. [120] عرض المحرمات في صورة مباحات أسلوب بدأه إبليس مع آدم واتخذته ذريته من بعده ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. [120] ﴿قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾ عرف أبليس الخبيث أننا نشعر بالتعاطف مع الذين ينادوننا بأسمائنا؛ فنادى أبانا آدم باسمه. [120] ﴿قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ ما كل كلامٍ معسول خلفه خيرٌ مأمول! [120] من مكر الشيطان بابن آدم أن يغويه بالأمور التي يجتمع فيها أحب شيئين إليه، وهما حب التملك، وديمومته ﴿قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. [120] التعري والتساهل في الستر يتم عبر الإغراء بأنه من مظاهر التقدم! ﴿قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. [120] من مداخل إبليس على بني آدم: عدم القناعة بالرزق، والتشبث بطول البقاء ﴿قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾. [120] ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾، ﴿وكلا منها رغدا حيث شئتما﴾ [البقرة: 35]، الله وسع فضله الجنة، والشيطان ضيق ظنه إلا على شجرة، فالله يوسع والشيطان يضيق. [120] ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾ الموت يروعنا منذ الأزل. [120] ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ قبل سماعك للنصيحة؛ كن فطنًا، وانظر بحال الناصح وما هو حاله معك، فإبليس يومًا لعب دور المشفق. [120] أحلام الإنسان منذ خلق آدم وحتى قيام الساعة ﴿الخُلدِ وَمُلكٍ لا يَبلى﴾

١٢١- فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَغَوَىٰ﴾	فَضَلَّ طَريقَ الصَّواب
﴿وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ﴾	وجَعلا يَلْصَقان
﴿فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا﴾	فَانْكَشَفَتْ لِآدَمَ وحَوَّاءَ عَوْراتُهما
﴿وَطَفِقَا﴾	أَخَذا
﴿سَوۡآتُهُمَا﴾	عَوْراتُهما
﴿يَخۡصِفَانِ﴾	يُلْصِقانِ

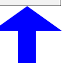
موضوعات الآية



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾	006
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُم	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ	153
سُورَةُ طه - 20	فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾	320
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾	152
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾	154
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560
وعصى آدم ربه فغوى		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾	152
سُورَةُ طه - 20	ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾	320

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾		152
جذر	**بدو ل سوأ**		عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾		124
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾		464
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾		502

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ ما الفرق بين الذنب والمعصية والسيئة والإثم والفحشاء والفسوق والضلال والإسراف والظلم والكفر؟ الذنب: الكبائر كما يقول أكثرهم، ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾ [آل عمران: ١٩٣]. السيئة: الصغائر، لذلك يستعمل المغفرة مع الذنب والتكفير مع السيئة، المغفرة تستر الذنب، والتكفير من كفر أي غطّى، لاحظ أيضًا المِغفَر الذي يلبسه الإنسان في الحرب يستر، التكفير هو تكفير البدن، المغفرة هو ما يمنع الضر، يقي الإنسان تحديدًا، هو يقي الإنسان معناه أن الأمر الكبير يحتاج إلى مغفرة، والصغير لا يحتاج إلى مثل هذا. واستعمل ربنا التكفير مع السيئة؛ لأنها أقل والمغفرة مع الذنب لأن الذنب قد يأتي بإيذاء أكبر، يقولون الذنوب هي الكبائر والسيئات هي الصغائر. الإسراف: السرف هو تجاوز الحد في كل فعل، في الإنفاق، أو في الأكل، أو غيره، في كل شيء. الضلال: ما يقابل الهدى، العدول عن الطريق المستقيم. العصيان: الخروج عن الطاعة، يأمرك فتعصي، ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [طه: ١٢١]، المعصية خروج عن الطاعة. الفحشاء: هو ما عظم قبحه من الأفعال والأعمال. الفسوق: هو الخروج عن الطاعة من فسقت الرطبة ما خرج عن الطريق ويمتد من أيسر الخروج إلى الكفر كله يسمى فاسقًا، الكفر سماه فسوق ﴿وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٥٥]، والنفاق سماه فسوق ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: 18]، وليس كل فاسق كافرًا، لكن كل كافر فاسق قطعًا. الظلم: الظلم هو مجاوزة الحد عمومًا، وقد يصل إلى الكفر، ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وقد لا يصل. الكفر: فهو الخروج عن المِلّة، الكفر أصله اللغوي الستر، وتستعار الدلالة اللغوية للدلالة الشرعية. الفسق: أعم من الكفر يشمل الصغير والكبير، الكافر هو فاسق، المشرك فاسق، الذي يترك شيئًا من الدين هو فاسق، عمل شيئًا من المحرمات هو فاسق سواء كان قليلًا أو كبيرًا، إذن الفسق أوسع.
تطبيق عملي	[121] ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ لم يستسلما رغم هول الصدمة، نهضا يستتران بالأوراق، في خلقنا طاقة للتوبة والتغيير؛ لا تستسلم مهما كبرت عثرتك.



[121، 122] تذكر ذنبًا كبيرًا فعلته، وأكثر من الاستغفار والإلحاح في ذلك؛ لعله يكون سببًا في اجتباء ربك لك ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ * ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾.

وقفات تفكرية

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ عصوا فبدت عوراته, فمن عصي الله ظهرت عليه آثار معصيته مباشرة لكن إذا كثرت ذنوب العبد رحم الله حاله فعفا عن أكثرها رحمة بعبده وسترًا له, وإلا ففي المجتمع الإيماني الراسخ لا يخفي أهل الفسق والنفاق إذ يعرفهم الأتقياء لكن ستر الله أعظم وأتم.

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ المعصية سبب لظهور العورات.

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ عصوا فبدت عوراتهم، من عصى الله ظهرت عليه آثار معصيته مباشرة؛ لكن إذا كثرت ذنوب العبد رحم الله حاله.

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ ما أسرع شؤم المعصية بذوق اللسان بدت آثارها.

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ أكل الحرام من أسباب العقوبة بالتعري والسفور، ولا يقع تعري النساء والرجال في أمة إلا سبق ذلك أكل الحرام.

[121] ﴿فَأَكَلا مِنها فَبَدَت لَهُما سَوآتُهُما﴾ كلما ازداد عصيان الله؛ كلما ازداد عرى المرء وانحلاله.

[121] أول عقوبة للإنسان التعرّي ﴿فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة﴾، وإذا انتكست الفطرة تحوّلت العقوبات إلى حضارات.

[121] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا﴾ التمس الستر بالطاعة.

[121] ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ الستر واجب شرعي وفطرة في الإنسان، فمن لم يبال بكشف عورته فقد تجاوز شريعته وإنسانيته.

[121] ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ مع أن الله توعدهما بالخروج بمجرد المعصية، لكنه أذن لهما بستر عوراتهما من أوراقها، ما أرحم الله!

[121] ﴿وَطَفِقا يَخصِفانِ عَلَيهِما مِن وَرَقِ الجَنَّةِ﴾ الستر يلزمه جهدًا، بينما التهتك ما أيسره!

[121] ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ لقد شاركت أمنا في الأكل، لكن آدم كان يملك القرار، لذا تحمل المسؤولية عليهما السلام.

[121] ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ تركُ المأمورِ أشدُّ خطرًا مِن فعل المحظور؛ وفعل المأمور أحب إلى الله من ترك المحظور، وذنبُ آدم عليه السلام كان بفعلِ المحظورِ، فكان عاقبته أن اجتباه ربُّه، فتابَ عليه وهدى، وذنبُ إبليس كان بتركِ المأمور، فكان عاقبتُه ما ذكَر اللهُ سبحانه من معاقبته.

[121] ﴿فتلقى ءادم من ربه كلمات فتاب عليه﴾ [البقرة: 37] لأن المرأة حرمة ومستورة؛ أراد الله الستر لها، ولذلك لم يذكرها في المعصية في قوله: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾، وإذا راجعت آيات الله فلن تجد آية نسبت المعصية إلى امرأة باسمها.

[121] الزوج هو المخاطب الأول عن أفعال الأسرة، حيث تقع عليه تبعتها سلبًا وإيجابًا ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾، ذكر آدم هنا ولم يذكر حواء مع أنها شاركته في المعصية.

[121، 122] ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ * ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾، ﴿قالا ربَنا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإن لم تَغْفِرْ لَنَا وَترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾ [الأعراف: 23]، ألا تتفكر فيما كانت معصية آدم، ثم كيف صدقه في توبته، هكذا يكون تعظيم الله والأدب معه، وتأمل معاصيك وتقصيرك.

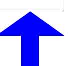
[121، 122] من أذنب فندم، فتاب فقد أشبه أباه (آدم)، ومن أشبه أباه فما ظلم ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ * ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾.

١٢٢- ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱجۡتَبَٰهُ﴾	اصْطَفَاه	
﴿اجْتَبَاهُ﴾	اصْطَفَاهُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى		
سُورَةِ البَقَرَةِ - 2	فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾	006
سُورَةِ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾	153

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[122] ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾ قد تكثر ذنوبك وأفعال قبيحة تخجل أن يعرفها أحد، لكن لا تيأس فهنالك رب رحيم يغفر ويتجاوز، هو من يهد قلبك ويمحو ذنبك.
دعاء	[122] ﴿فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك. [122] ﴿وَهَدَىٰ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكرية	[122] ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾ اجتباه: اصطفاه، اصطفاه بعد معصيته؛ ربك رحيم عليم يصطفي من العصاة. [122] ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾ فضيلة التوبة؛ لأن آدم عليه السلام كان بعد التوبة أحسن منه قبلها. [122] قد يكون الذنب فى طريقك إلى الاجتباء، والاصطفاء، والهداية، والولاية فلا تقنط ولا تبتعد، يقول تعالى بعد معصية آدم: ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾.



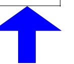
[122، 123] ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ﴾، ﴿قال اهبطا منها جميعاً﴾ من أسباب الثبات على التوبة تغيير البيئة.

١٢٣- قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱهۡبِطَا﴾	انْزِلا مِنَ الْجَنَّةِ إلى الأرض	العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
﴿فَلَا يَضِلُّ﴾	أي: عَن طَرِيقِ الهِدايةِ	العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة
﴿وَلَا يَشۡقَىٰ﴾	لا يَشْقَى في الآخرةِ بعِقابِ اللهِ	الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾	007
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٣٦﴾	006
سُورَةُ البَقَرَة - 2	قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾	007
سُورَةُ الأَنۡعَام - 6	قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135
سُورَةُ الأَعۡرَاف - 7	قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٢٤﴾	153
سُورَةُ الكَهۡف - 18	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾	299
سُورَةُ طه - 20	فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾	320
سُورَةُ الأَحۡقَاف - 46	وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾	506
سُورَةُ المُرۡسَلَات - 77	وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾	580

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	**فإما يأتينكم مني هدى فمن**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٣٨﴾	7
جذر	**إن أتى من**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَة - ٩	۞وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾	199
جذر	**بعض بعض عدو**	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُف - ٤٣	ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۢ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾	494
متطابق	**بعضكم لبعض عدو**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٣٦﴾	6
	سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٢٤﴾	153
جذر	**عدو إن أتى**	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	ثُمَّ أَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تَقۡتُلُونَ أَنفُسَكُمۡ وَتُخۡرِجُونَ فَرِيقٗا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمۡ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمۡ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيۡكُمۡ إِخۡرَاجُهُمۡۚ أَفَتُؤۡمِنُونَ بِبَعۡضِ ٱلۡكِتَٰبِ وَتَكۡفُرُونَ بِبَعۡضٖۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ إِلَّا خِزۡيٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلۡعَذَابِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٨٥﴾	13
جذر	**قول هبط من**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾	164
جذر	**مَن تبع هدى**	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	314



جذر	مِن هدى مَن	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۖ وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	30

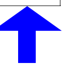
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ أبشر بالهداية والسعادة مع القرآن.
وقفات تفكرية	[123] ﴿قال فاهبط منها﴾ [الأعراف: 113]، ﴿قال اهبطا منها جميعاً﴾ كل هذا الهبوط بسبب المعاصي والذنوب، وهكذا المعاصي تودي بصاحبها، وتنزل من قدره، فكتب الله على صاحب المعصية الذل والهوان والصغار ﴿ومن يهن الله فما له من مكرم﴾ [الحج: 18]. [123] من اتبع هداه المنزل، فإنه لا يضل كما ضلّ الضالون ولا يَشقَى كما شَقِيَ المغضوبُ عليهم، كما قال تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ من أعرض عن القرآن كبرًا قصمه الله، ومن طلب الهدى من غيره أضله الله. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ هُدى الله هو طوق النجاة من الظلال والشقاء. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ من تمسّك بالقرآن تلاوةً وتدبّرًا وعملًا؛ فليُبشر بالهداية ولْينعَم بالسّعادة، هذا وعد من الله. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ الطريق عندما يكون مستقيمًا قناديله تضيء معالمه؛ فإن سلوكه راحة للنفس وأمان، عكس الطريق المتعرج المعتم. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ فإن المعرض عن القرآن: إما أن يعرض عنه كبرًا، فجزاؤه أن يقصمه الله، أو طلبًا للهدى من غيره، فجزاؤه أن يضله الله، وشاهده حديث علي t: «من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله». [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ من اتبع هدى الله فهو في نجوة من الضلال والشقاء في الأرض, وفي ذلك عوض عن الفردوس المفقود, حتى يئوب إليه في اليوم الموعود. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾، ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [2]، السعادة مع الله، فالشريعة سهلة توصل للسعادة والفلاح. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ وعدٌ عظيم. [123] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ على قدر حظك من الهداية؛ يكون حظك من السعادة. [123] قال ابنُ عباسٍ: «تكفّلَ اللهُ لمن قرأَ القرآنَ وعمل بما فيه؛ أن لا يضلَّ في الدُّنيا، ولا يَشقى في الآخرةِ»، ثم قرأ هذه الآيةَ: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123] تأملت قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ فوجدته على الحقيقة أن كل من اتبع القرآن والسنّة وعمل بما فيهما، فقد سلم من الضلال بلا شك، وارتفع في حقه شقاء الآخرة بلا شك إذا مات على ذلك، وكذلك شقاء الدنيا فلا يشقى أصلًا، ويبين هذا قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّـهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2]. [123] السعادة عمارة القلب بالقرآن، فهو حياة ونور وشفاء لما في الصدور، وصاحبه لا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123] السعادة والهداية قرينتان كلما زادت الهداية زادت السعادة، وكل سعادة بلا هداية فوقتية لا تدوم ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123] الذي يتبع هدىٰ الله لا يضل عقله ولا تشقى نفسه ولا يخشى مما هو آت ولا يندم على ما فات! ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123] الشقاء لا يكون بفقد الدنيا ونقصها؛ وإنما بفقد الإنسان للدين وتقصيره فيه ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾. [123، 124] الحياة مع القرآن سبب لسعادة الدنيا والآخرة، والإعراض عنه سبب لشقاوة الدنيا والآخرة ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾. [123، 124] ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ملخص السعادة. [123، 124] هما اختيارين من الله عز وجل الأول: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾، الثاني: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

١٢٤- وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿ذِكْرِي﴾	أي: عَن ذِكْرِي الَّذِي أَذْكَرهُ بِهِ مِن قُرآنٍ وَغَيْرِهِ
﴿ضَنْكًا﴾	ضَيِّقةً شاقَّةً في حَياتِه وقَبْرِه

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
يوم القيامة|الحساب
اليوم الآخر|الحشر
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خ	009



سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾	163
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾	221
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾	227
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾	259
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةًۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَ	300
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾	498
سُورَةُ نُوحٍ - 71	فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾	571
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾	573
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾	592

ونحشره يوم القيامة أعمى

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّاۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292
سُورَةُ طه - 20	قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾	320

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	**مَن عرض عن ذكر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾	573
جذر	**حشر يوم قوم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّاۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾	292
جذر	**ذكر إن ل**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾	262
جذر	**مَن عرض عن**	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾	319

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ إذا أصابكَ الحزن والضِّيق والهمومُ الدَّائمَة؛ فتأمل هذه الآية، وقُم بمُراجعةِ حِساباتكَ وتقصيرك مع اللهِ عز وجل.
دعاء	[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي﴾ أي: كتابي الذي يتذكر به جميع المطالب العالية وأن يتركه على وجه الإعراض عنه أو ما هو أعظم من ذلك. [124] ومن الناس من تعلّم القرآن لكنه أهمل تلاوته، وهذا هجران للقرآن وحرمان للنفس من أجر عظيم، وسبب لنسيانه، وقد يدخل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي﴾، فإن الإعراض عن تلاوة القرآن وتعريضه للنسيان خسارة كبيرة، وسبب لتسلط الشيطان على العبد، وسبب لقسوة القلب. [124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ فلا طمأنينة له، ولا انشراح لصدره، بل صدره ضيق حرج لضلاله، وإن تنعم ظاهره، ولبس ما شاء، وأكل ما شاء، وسكن حيث شاء؛ فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدى فهو في قلق، وحيرة، وشك، فلا يزال في ريبة يتردد، فهذا من ضنك المعيشة. [124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ من يقبل على ذكر الله يعيش في سعادة وهناء، ومن أعرض عنه يعيش في (ضنك).

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ ذكر الله ومعرفته يورثك الهدوء النفسي، وأن أقدار الله وإن كانت صعبة فإن خلفها حكمة، فكم يريحك هذا.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ لا يعرض أحدٌ عن ذكر ربه إلا أظلم عليه وقته، وتشوش عليه رزقه، وكان في عيشة ضنك.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ اذكر الله لتنجو من القلق والاضطرابوالهم، والحزن، وضيق الصدر، بذكر الله تحلو الحياة، وبذكر الله تأمن وتسعد، وبذكر الله يهدأ خاطرك، ويطمئن قلبك.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ تشمل الكافر؛ فله منها حق الوعيد وتشمل المؤمن مرتكب الكبيرة؛ فله نصيبمن ضنك العيش بقدر إعراضه.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ وبقدر الاعراض تكون القسمة كلًا بكل، وجزءًا بجزء وبقدر الاقبال تكون السعادة والطمأنينة.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ من أعرض عن الوحي وذكر الله، فإن له معيشة ضنكا، ولو حضر ألف دورةٍ لتطوير ذاته.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ يقول طبيب نفسي: «زارني في العيادة جميع فئات المجتمع؛ ما عدا أهل القرآن».

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ الضنك كلمة ثقيلة على اللسان؛ فكيفَ إذا عاشها الإنسان.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ مع الضنك ارجع إلى الذكر.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ المعيشة الضنك في دار الدنيا، وفي دار البَرْزَخ، وفي الدار الآخرة لأهل الكفر والضلال.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ أي حياةً في ضيقٍ وشدَّة، فإن قلتَ: نحنُ نرى المعرضين عن الإيمان، في أخصب عيشة؟! قلتُ: قال ابن عباس المراد بالعيشة الضَّنْكِ: الحياة في المعصية، وإن كان في رخاءٍ ونعمة، ورُوي أنها: عذابُ القبر، أو المرادُ بها: عيشة في جهنم.

[124] ﴿وَمَن أَعرَضَ عَن ذِكري فَإِنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكًا﴾ إن أحسست بمعاناة وضيق فى حياتك الدنيا، ولا تنتهى مشاكلك؛ فاعلم أنه بسبب قلة ذكرك وعبادتك والتزامك.

[124] المرأة الإسفنجية: امرأة قلقة مضطربة؛ أرهقها الجري بعيدة عن الخشوع في الصلاة والتذلل لله، محرومة من السعادة الحقة، ترى وهم السعادة في دنيا زائفة، أعرضت عن ذكر الله، وأضاعت أوامره، فهي كئيبة حزينة، تضحك والحزن يقطع كبدها، تفرح وغيوم البؤس تحوم حول عينها، تبحث عن ابتسامة زائفة وكلمة تُلقى على قارعة الطريق، إنها تبحث عن السعادة والحياة الطيبة؛ لكنها ضلت الطريق: ﴿وَمَن أَعرَضَ عَن ذِكري فَإِنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] نشرت الصحف اليوم تقريرًا حديثًا يفيد عن وجود حالة انتحار كل 40 ثانية! وأهل القرآن لا يحتارون في تفسير مثل هذه الظاهرة، فقد أيقنوا بقول ربهم: ﴿وَمَن أَعرَضَ عَن ذِكري فَإِنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكًا﴾ ، وتدبروا قول من أسباب السعادة كلها بيده: ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: 125].

[124] سورة طه مفتاح السعادة والانشراح؛ بدأت بـ: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [2]، واختتمت بـ: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] بذكره يطمئن القلب ويصلح ويرق وبضد ذلك تستحكم الغفلة ويزداد الشقاء والضيق ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ [الرعد: 28]، ﴿وَمَن أَعرَضَ عَن ذِكري فَإِنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكًا﴾ .

[124] القرآن من أظهر أسباب السعادة: ﴿طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [1، 2]، وتركه من أعظم أسباب الشقاء: ﴿وَمَن أَعرَضَ عَن ذِكري فَإِنَّ لَهُ مَعيشَةً ضَنكًا﴾ .

[124] دعك منهم، لا يوجد طاقة سلبية وطاقة إيجابية، يوجد قلوب عامرة وقلوب خربة، قلوب أقلبت على الله فاطمأنت: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ [الرعد: 28]، وقلوب أدبرت عنه فجعل صدور أصحابها ضيقة حرجة: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾، والله ما تسعدك الحدائق ما لم تكن حديقتك بصدرك.

[124] سعة الرزق لا يلزم منها طيب العيش، فمن فقد الإيمان ضاق عيشه ولو اتسع رزقه ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] الشقاء ثمرة الضلال، ولو كان صاحبه غارقًا في متاع الدنيا بأسرها، لذلك قال الله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] سورة طه أولها: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [2]، وآخرها ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾؛ إن لم تتنعم بالأولى أصابتك الثانية.

[124] واقعيًا انقطاعك عن الصلاة يعني أنك ستحرم من الراحة النفسيه في هذه الدنيا ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] الأشقياء بكل معاني الشقاء هم المفلسون من كنوز الإيمان ومن رصيد اليقين، فهم أبدًا في تعاسة وغضب ومهانة وذلة ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] المعصية تجلب كل هم وغم وضيق وحزن وحياةٍ نكدةٍ ومعيشةٍ ضنك ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] إذا شعرت بالاكتئاب والضيق والضنك في العيش؛ فراجع علاقتك بالقرآن والذكر ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

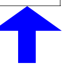
[124] أعظم مصادر القلق في الحياة هو الإعراض عن ذكر الله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾، وأعلى الذكر أن يكون القلب حيًا مع الله.

[124] من آثار الذنوب والمعاصي وعواقبها الضيق والهم والحزن والغم والأسى ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] مهما انتهلت من غذاء الجسد ومتعته؛ فلن تصل للسعادة والراحة وأنت في غفلة عن ذكر الله ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾.

[124] ما الضابط في فهم هاتين الآيتين: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ و﴿نمتعهم قليلا﴾ [لقمان: 24]، هل هم في متاع أم معيشة ضنكًا؟ الجواب: المعيشة الضنك هي الضيق والقلق النفسي المستمر الذي يشعر به المعرض عن ذكر الله، مهما تيسر له من متاع الدنيا.

[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ قال الحسن: «إن العبد ليعمل الذنب فما يزال به كئيبًا».



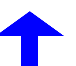
[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ إذا كان هذا لمن أعرض، فكيف بمن يحول بين الناس وذكر ربهم؟
[124] ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ بقدر بعدك عن الله يكون الضنك والهم والجزاء من جنس العمل.
[124] الأشقياء هم المفلسون من معاني الإيمان ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾.
[124] ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾، وقال تعالى: ﴿اقرأ كتابك﴾ [الإسراء: 14]، وقال: ﴿ورأى المجرمون النار﴾ [الكهف: 53]، فكيف نجمع بينها؟ الجواب: أن القيامة مواطن: ففى بعضها يكون عمى، وفى بعضها إبصارًا، ويختلف ذلك باختلاف أهل الحشر فيه، والله أعلم.
[124] ﴿وَنَحشُرُهُ يَومَ القِيامَةِ أَعمى﴾ زحام شديد وعمى البصر اجتمعا معًا ليصورا مشهدًا مريعًا، يا رب سلم.

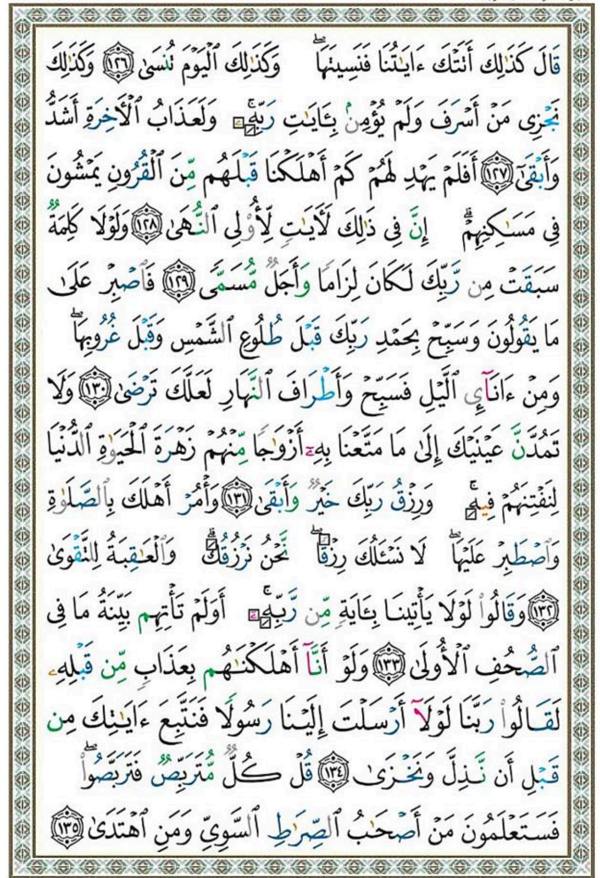
١٢٥- قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **قول ربب لم**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[125] ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ كيف الجمع بين هذه الآية وبين آيات أخرى تدل على أن الكفار يبصرون ويسمعون، ومنها قوله: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: 38]؟ والجواب: عماهم وصممهم في وقت، وبصرهم وسمعهم في وقت آخر، قال الجمل: «والمراد عمى البصر، وذلك في المحشر، فإذا دخل النار زال عنه عماه ليرى محله وحاله، فهو أعمى في حال، وبصير في حال أخرى».
وقفات تفكرية	[125] ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا﴾ من عاش على حالة لقى الله بها، فمن كان في الدنيا أعمى القلب حُشِرَ يوم القيامة أعمى البصر.




الجزء السادس عشر سورة طه

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ١٢٦ وَكَذَٰلِكَ
نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبۡقَىٰٓ ١٢٧ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ
فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ١٢٨ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ
سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ١٢٩ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ
وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ١٣٠ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ١٣١ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ
١٣٢ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي
ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٣٣ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ
لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ١٣٤ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ
فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ١٣٥

٣٢١

◄ ☰ ►

عدد آياتها: 135 مكيّة رتيبها: 45

موضوعات السورة:
- مهمة القرآن وصفات من أنزله. (1 - 8)
- قصة موسى (9 - 99)
- جزاء المعرضين عن القرآن ومشاهد من يوم القيامة (100 - 114)
- قصة سجود الملائكة لآدم وتحذيره من إبليس. (115 - 127)
- الاعتبار بالأمم السابقة وتوجيهات للنبي وعناد المشركين. (128 - 135)

١٢٦- قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَنَسِيتَهَا﴾	أي: بِتَرْكِ الإيمانِ بها
﴿تُنسَىٰ﴾	تُتْرَكُ في النَّارِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[126] اجعل لك وردًا لمراجعة ما حفظت من القرآن، ولا تنسه ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾.
دعاء	[126] ﴿وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[126] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾، ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ﴾ [الأعراف: 51]، الجزاء من جنس العمل. [126] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ النسيان في هذه الآية بمعنى: الترك، ولا مدخل للذهول في هذا الموضع، و(تُنسى) بمعنى: تترك في العذاب. [126] ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ لو أستاذك في الجامعة علِم أنك لا تذاكر منهجه المعتمد ولا تعير له اهتمامًا، ولكنه من شدة حرصه عليك، أرسل لك تنبيهات وتحذيرات مع زملاءك، ولكنك لم تبد لها أي اهتمام، كيف سيكون موقفه منك يوم الامتحان ثم يوم إعلان النتيجة؟! لن يعيرك أي اهتمام، ولن يلتفت إليك إطلاقًا، ولله المثل الأعلى، عمى البصيرة أن تأتيك آيات الله (القرآن) ورسائل نعم الله لك في الدنيا (موت صديق فجأة، شفاء قريب من مرض خبيث، مديرك الذي كان يسعى لتترك العمل تركه هو، ابنك كادت أن تدهسه سيارة ونجاه الله، ... إلخ) فتنساها ولا تسير في الطريق إلى الله وتذاكر منهجه (القرآن والسنة). [126] ﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتكَ آيَاتُنا فَنَسِيتَها وَكَذَلِكَ اليَومَ تُنسى﴾ الجزاء من جنس العمل. [126] ﴿وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ هنالك يوم سيكون بألف سنة، يوم لا يتعرف أحدنا على الآخر، فالكل مشغول بنفسه، ويا خسارة من يعرض عنه ربه.

١٢٧- وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَبْقَىٰٓ﴾	أَدْوَمُ مِنْ عذابِ الدُّنيا، فلا يَنْقَطِعُ
﴿مَنْ أَسْرَفَ﴾	تَجاوَزَ حدودَ ما شَرَعَ اللهُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإسراف
اليوم الآخر|جزاء العمل السيء

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكذلك نجزي من أسرف		
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	۞قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾	472
ولعذاب الآخرة أشد وأبقى		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	لَّهُمْ عَذَابٌ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾	253
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478
سُورَةُ القَلَمِ - 68	كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾	565

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	**أمن أبي ربب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَاۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾	165
جذر	**أبي ربب عذب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	هَٰذَا هُدًىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾	499
جذر	**ذلك جزى مَن**	عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾	316
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾	530

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[127] لما توعد من أعرض عن ذكره بعقوبة دنيوية: المعيشة الضنك في الدنيا، وأخروية: وهي حشره أعمى يوم القيامة؛ ختم هذا الوعيد بقوله: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾، وكأنه قال: وللحشر على العمى الذي لا يزول أشد من ضيق العيش الذي يزول بالموت.
دعاء	[127] ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[127] ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾ لكونه لا ينقطع، بخلاف عذاب الدنيا فإنه منقطع، فالواجب الخوف والحذر من عذاب الآخرة. [127] لا يغتر الشاب الذي يركب هواه باللذة العاجلة، ولا يأسف الشاب التقي الذي فاتته هذه اللذات، فإنه لا خير في لذة ساعة وراءها عذاب الدنيا بالمرض والهرم وعذاب الآخرة في جهنم: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ﴾.

١٢٨- أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿يَهْدِ لَهُمْ﴾	أي: يَدُلُّهم على طَريقِ الرَّشادِ
﴿لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ﴾	لأصحابِ العقولِ السَّليمةِ
﴿لَأَيَٰتٍ﴾	لَعِبَراً وعِظاتٍ
﴿الْقُرُونِ﴾	الأُمَمِ المُكَذِّبَةِ
﴿مِّنَ ٱلْقُرُونِ﴾	مِنَ الأُمَمِ الماضيةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|دعوة من لا يقر بالواحدانية إلي الإعتبار بمن سبقهم|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
العلوم والفنون|الحث علي التفكر واستخدام العقل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك لأيت		عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾		417
متطابق	إن في ذلك لأيت لأولي النهى		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	كُلُواْ وَٱرْعَوْاْ أَنْعَٰمَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾		315
متطابق	كم أهلكنا قبلهم من القرون		عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾		442
متطابق	أهلكنا قبلهم من		عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾		310
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًۢا ﴿٩٨﴾		312
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾		520
جذر	قبل من قرن		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾		128
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾		395
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾		453

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[128] ختمت الآية بـ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾، ولم يقل: (إن في ذلك لآيات لهم) كما قال: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾؛ ليحصر فائدة هذه العبر عند أصحاب العقول؛ للإيحاء إلى أن الذين لم يتعظوا بهذه الآيات ولم يهتدوا بها هم عديمو العقل.
دعاء	[128] ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[128] ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾ كانوا مطمئنين؛ رزقهم وفير، مال، أولاد، لكن كم يزيل العناد وعدم الإذعان للحق من نعمة! [128] ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾ ليس الخبر كالمعاينة، وما راءٍ كمن سمع، ومن شاهد ما حصل للأمم الماضية ورأى آثارها البائدة، حصل له العبرة البالغة.

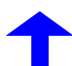
١٢٩- وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَكَانَ لِزَامًا﴾	لَلَازَمَهم الهَلاكُ عاجِلاً؛ بسببِ كُفْرِهم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	ولولا كلمة سبقت من ربك		عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُواْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾		210
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾		234
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾		481
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾		484

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[129] ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هذا تسلية للرسول ﷺ وتصبير له عن المبادرة إلى إهلاك المكذبين المعرضين، وأن كفرهم وتكذيبهم سبب صالح لحلول العذاب بهم، ولزومه لهم، لأن الله جعل العقوبات سببًا وناشئًا عن الذنوب، ملازمًا لها، وهؤلاء قد أتوا بالسبب، ولكن الذي أخره عنهم كلمة ربك، المتضمنة لإمهالهم وتأخيرهم، وضرب الأجل المسمى، فالأجل المسمى ونفوذ كلمة الله، هو الذي أخر عنهم العقوبة إلى إبان وقتها، ولعلهم يراجعون أمر الله، فيتوب عليهم، ويرفع عنهم العقوبة، إذا لم تحق عليهم الكلمة. [129] ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ما سبب رفع أجل مع أنها معطوفة على منصوب؟ الجواب: لأن التقدير: ولولا كلمةٌ ... وأجلٌ، فهي معطوفة على مرفوع وهي (كلمةٌ)، وهذا الأظهر في إعرابها عند الأكثرين، وللزمخشري توجيه آخر.



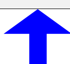
١٣٠- فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْ ....

الكلمة	معناها
﴿ءَانَآءِ﴾	ساعاتِ
﴿تَرْضَىٰ﴾	أي: تُثابُ على عَمَلِك بما يُرضِيكَ
﴿ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾	ساعاتِ الليلِ

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
الدعوة إلي الله - حدودها|التساهل مع المسالمين
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل		عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾		520
جذر	سبح حمد ربب		عددها: 6	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾		267
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ۩ ﴿١٥﴾		416
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾		467
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾		467
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾		483
	سُورَةُ النَّصۡرِ - ١١٠	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾		603
جذر	صبر على ما		عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾		131
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾		257
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾		301
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾		336
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾		412
جذر	على ما قول		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾		243
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾		388
متطابق	على ما يقولون		عددها: 2	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾		454
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾		574
متطابق	وسبح بحمد ربك		عددها: 2	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾		473
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾		525

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[130] الله جل في علاه يقول لرسوله عندما اجتمع الأعداء عليه: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾، فما أحوجنا لهذا الهدي عند أذية أحدٍ لنا.
تطبيق عملي	[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ ليقتدِ الدَّاعيةُ بصبرِ النَّبي ﷺ على أذى المَدعوين. [130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ لا تتوقع من البعض أن يكون لسانًا صادقًا بذكر حسناتك، فالبعض سخر الله ألسنهم لرفع درجاتك، فاصبر يا



رعاك الله!

[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ امض في طريق الإصلاح، لا تلتفت لكلماتهم الجارحة، جزعُ المصلح أو استعجاله خسارة على أقوام ليست عليه وحده.

[130] ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ﴾ تجاوز كلام الآخرين فيك، لا يمنعك عن مواصلة العمل.

[130] اطفئ حرارة الكلمة بالصبر والتسبيح، تدبر: ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ﴾.

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ جبال الهموم التي على صدرك لا شيء يزيحها كذكرك لربك، فالهج باسمه بكل حين، والكريم لن يخيبك.

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ إذا أوذيت فاحرص على كثرة التسبيح؛ خاصة بعد الفجر وقبيل المغرب؛ فإنه سببٌ لراحة القلب.

[130] قل أذكار الصباح قبل طلوع الشمس، وأذكار المساء قبل غروبها، ولا تنسَ أن تسبح الله في بقية ليلك ونهارك ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾.

[130] أكثر التسبيح؛ وستنال الرضا: ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى﴾.

[130] ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ الطريق إلى الرضا: سبح.

[130] صل ليعطيك الله حتى ترضى ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾، وبقدر الزيادة يكون العطاء.

دعاء

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ قل الآن: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

وقفات تفكرية

[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ لقد كانت أذيتهم أفعالًا وأقوالًا؛ ولكن الأقوال أكثر ألمًا للعقلاء وأعمق جرحًا.

[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ فإن قولهم لا يضر الحق شيئًا، ولا يضرونك في شيء، وإنما يضرون أنفسهم.

[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ أحسن مواساة لأحبابك أن تساعدهم على تخطي آلام ما يقوله الآخرون عنهم.

[130] ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ﴾ بعض الأزمات ليس لها إلا الصبر، لا تجهد نفسك في اكتشاف الحلول كثيرًا.

[130] في الحِجر: ﴿يضيق صدرك بما يقولون * فسبّح﴾ [الحجر: 97، 98]، وفي طه: ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ وَسَبِّح﴾، وفي ق: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ﴾ [ق: 39]؛ جاءك خبر الداء والدواء.

[130] ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ﴾ الطريق إلى الرضا تسبيح يجل الله ويقدسه ويعظمه.

[130] من أعظم ما يثبت الإنسان ويُصبّره على أذى المخالفين: أداء الصلاة في وقتها ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾.

[130] من أعظم ما يُعين المؤمن على تحمّل كلام الحاسدين: الاستعانة بالتسبيح والصلاة ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾.

[130] ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ وأمره بأن يقبل على مزاولة تزكية نفسه وتزكية أهله بالصلاة، والإعراض عما متع الله الكفّار برفاهية العيش، ووعده بأن العاقبة للمتقين.

[130] من أعلى مقامات العارفين وأحلاها: الرضا! والطريق إليه بأمرين: صبر جميل، وذكر كثير طويل: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾.

[130] تريد الرضا؟ ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾، لا راد لفضله ﷻ.

[130] من رام الرضا فعليه بأمرين: الصبر، والذكر ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾.

[130] تريد انشراح الصدر، تريد ذهاب الهم، تريد راحة البال، تريد الصبر على البلاء، إليك الحل: ﴿فَاصبِر عَلى ما يَقولونَ وَسَبِّح بِحَمدِ رَبِّكَ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ وَقَبلَ غُروبِها وَمِن آناءِ اللَّيلِ فَسَبِّح وَأَطرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرضى﴾

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ﴾ شمس التسبيح تشرق في قلبك قبل أن تشرق الشمس على الحياة.

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

[130] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ من الأسباب المعينة على تحمل إيذاء المعرضين استثمار الأوقات الفاضلة في التسبيح بحمد الله.

[130] ذكر الله في كتابه أوقات الصلوات، تارة ثلاثة كما في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: 78]، وأما الخمس فقد ذكرها أربعة: في قوله: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ [الروم: 17، 18]، وقوله: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾، وقوله: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ [ق: 39، 40]، والسنة فسرت ذلك وبينته وأحكمته.

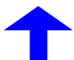
[130] ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ في الليل جاء بجميع أجزاءه، وفي النهار جاء بأطرافه، ذلك لأن النهار محل شغل، وبحث عن الرزق، فينشغل المرء به عن التسبيح، أما الليل فمحل السكون والراحة والفراغ، فيكون متفرغًا للتسبيح والذكر في أي وقتٍ من أوقاته.

[130] ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ التسبيح سبب تنال به الرضا النفسي.

[130] كلما زاد (تسبيحك) زاد (رضاك) عن الله ﴿وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾، سبحان الله.

[130] ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ ولن ترضى في الآخرة إلا إذا أرضيت الله في الدنيا.

١٣١- وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ....



الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ﴾	لا تَنْظُرْ، ولا تَلْتَفِتْ وتُعْجَبْ
﴿أَزْوَاجًا﴾	أصْنافًا مِنَ المُشْرِكِينَ
﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾	لا تُكَرِّر النَّظَرَ إلى المُشْرِكِينَ مُسْتَحْسِناً
﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾	زِينتَها وبَهْجَتَها التي لا تَدُومُ
﴿لِنَفْتِنَهُمْ﴾	لِنَبْتَلِيَهم
﴿أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾	أصْنافاً مِن الكفَّارِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الطمع
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق		تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا منهم عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾	266
جذر		ب زوج من عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
جذر		ما متع ب عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	82

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[131] ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ لماذا قال: (رزق ربك) مع أن الرزق كله رزق الله؟! الجواب: إضافة الرزق لله إضافة تشريف، وإلا فالرزق كله من الله، لكن رزق الكافرين والفاسقين لما صاحبه غضب الله ومخالفة أمره، جُعِل كالمنكور انتسابه إلى الله، وجُعِل رزق الله هو السالم من ملابسة الكفران والعصيان.
تطبيق عملي	[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ الحسد سوء أدب مع الله، لا ترهق نفسك بالمقارنات؛ لأنه كلما اتسعت عيناك ضاق صدرك، ارض بما قسمه الله لك تكن أغنى الناس. [131] ﴿وَلا تَمُدَّنَّ عَينَيكَ إِلى ما مَتَّعنا بِهِ أَزواجًا مِنهُم زَهرَةَ الحَياةِ الدُّنيا لِنَفتِنَهُم فيهِ وَرِزقُ رَبِّكَ خَيرٌ وَأَبقى﴾ فى الحالتين أى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة نعلم أن الله هو الرازق، ولكن الخيرية والدوام فى رزق الآخرة، فاسع لها. [131] إذا رأيت من زاده الله في زينة الدنيا عليك؛ فلا تمدن عينيك إليه، وتذكر ما زادك الله في الدين عليه ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾. [131] ارض بما قسم الله لك، ولا يغرنك من افتتن بدنياه ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾.
دعاء	[131] ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ عينيك؛ فضلًا عن أن تمد يديك. [131] كان عروة بن الزبير إذا رأى شيئًا من أخبار السلاطين وأحوالهم بادر إلى منزله فدخله، وهو يقرأ الآية: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ...﴾، ثم ينادي بالصلاة: «الصلاة يرحمكم الله»، ويصلي. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ إذا أعطاك الله من نعمه لتُصلح آخرتك فلا تأسف على حطام الدنيا. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ فهي بداية اختلال التصورات ووساوس الحسرات وضغط المقارنات، ومهما تفننت وسائل الإعلام ستكون في مأمن منها. [131] القرآن هو الذي: ضبط صوتنا: ﴿وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[لقمان: 19]، وضبط مجالسنا: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: 12]، وضبط مشيتنا: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: 37]، وضبط نظراتنا: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا﴾، وضبط سمعنا: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات: 12]، وضبط طعامنا: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: 31]، وضبط ألفاظنا: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: 83]؛ فالقرآن كفيل أن يضبط حياتك. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ التطلع لما فى أيدى الناس يرهق روحك؛ اقنع لما فى يدك تكن أغنى الناس. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ دليل على أنه ينبغي للموفق أن لا ينظر إلى زينة الدنيا نظرة المعجب المفتون، وأن يقنع برزق ربه، وأن يتعوض مما منع منه من الدنيا بزاد التقوى الذي هو عبادة الله واللهج بذكره. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ ليس كلُ ما تتمنى الحصولَ عليه هو خيرٌ لك، ربما أبعدَه اللهُ عنك رحمةً بك، فكن راضيًا بقسمةِ اللهِ لك. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ﴾ دليل على أنه ينبغي للموفق أن لا ينظر إلى زينة الدنيا نظرة المعجب المفتون. [131] إذا قطفت زهرة، فكم تبقى محافظة على جمالها؟ مدة قصيرة، ثم تذبل وتموت، وكذا الدنيا ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. [131] التفاتنا لما في أيديهم، أفقدنا السعادة بما في أيدينا ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. [131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ تأملت هذه الآية، فوجدتها العلاج الكافي الشافي للقلوب،

والتي تريحها من أعظم ما يشغلها، لأن ما متع به الآخرون، وامتنع عنك شرعًا أو قدرًا ومددت إليه عينك كان ذلك من أعظم ما يشغل القلب همًا وغمًا وتعلقًا، وكان فيه فتنة.

[131] ومن نظر إلى الخيل والبهائم والأشجار على وجه استحسان الدنيا والرئاسة والمال فهو مذموم لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾، وأما إن كان على وجه لا ينقص الدين، وإنما فيه راحة النفس فقط، كالنظر إلى الأزهار، فهذا من الباطل الذي قد يستعان به على الحق.

[131] قال ابن رجب: «مجالسة المساكين توجب رضى من يجالسهم برزق الله تعالى، وتعظم عنده نعمة الله عليه بنظره في الدنيا إلى من دونه، ومجالسة الأغنياء توجب السخط بالرزق، ومد العين إلى زينتهم وما هم فيه، وقد نهى الله عز وجل نبيه عن ذلك فقال: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾».

[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ ينبغي على العبد إذا رأى من نفسه طموحًا إلى زينة الدنيا وإقبالًا عليها أن يوازن بين زينتها الزائلة ونعيم الآخرة الدائم.

[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ مدُّ النظر هو تطويله فلا يكاد صاحبه يرده استحسانًا للمنظور إليه، وإعجابًا به، وتمنيًا أن يكون له، فلا تمد نظرك لنعيم الدنيا، وانظر إلى ما زادك الله في الدين.

[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ وفي هذه الآية إشارة إلى أن العبد إذا رأى من نفسه طموحًا إلى زينة الدنيا، وإقبالًا عليها، أن يذكرها ما أمامها من رزق ربه، وأن يوازن بين هذا وهذا.

[131] ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ كان عمر بن الخطاب t يوقظ أهل داره لصلاة الليل، ويصلي هو ويتمثل بهذه الآية.

[131] علاج قرآني للحسد: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾، أعظم ما ينمي الحسد ويغذيه: امتداد العين إلى ما متع الله به عباده من متاع المال والبنين وغير ذلك، وقد نهى الله نبيه ﷺ عن مد العين إلى ما عند الغير؛ ففيها إرشاد إلى علاج الحسد.

[131] ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الدنيا كالزهرة، جميلة المنْظر قصيرة العمر.

[131] ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ جمعت الدنيا زينة وقصر العمر، فكان أبلغ وصف لها أن تكون مجرد (زهرة) ستذبل يومًا ما.

[131] ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ الموفق لا ينظر إلى الدنيا نظرة المفتون، وأن يتعوض مما منع منه بزاد التقـوى، الذي هو عبادة الله، واللهـــج بذكـــره.

[131] ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ﴾ هذه إضافة تشريف، وإلا فالرزق كله من الله، لكن رزق الله للمؤمنين حلال طيب ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: 32].

[131] ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ قد تحرم بالدنيا من كثير ما تتمناه وترجوه؛ لكن تأكد أن هنالك في مكان آخر أعد الله لك أكثر مما تحلم به.

[131] الصلاة مسبوقة برزق ومتبوعة برزق: ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾، ﴿وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا﴾ [طه: 132]، فرزقك في موضع سجودك.

[131، 132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ تعبُده كما أمَر فيرزقك كما وعد؛ ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾.

[131، 132] ﴿وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ * وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ الصلاة مسبوقة بالرزق ومتبوعة بالرزق، فرزقك تجده في موضع سجودك!

١٣٢- وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ﴾	داوِمْ على إقامةِ الصَّلاةِ بِصَبْرٍ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	أمر أهل صلو		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ﴿٥٥﴾		309

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[132] هذا مرسوم العرش: ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾؛ ألم تصدق بعد؟!
بلاغة / إعراب	[132] ﴿اصْطَبِرْ﴾ جاءت في الصلاة للدلالة على الزيادة في الصبر؛ لأنها مستمرة كل يوم، وزيادة المبنى تفيد زيادة المعنى، والصلاة كل يوم في أوقاتها وتأديتها حق أدائها وإتمامها يحتاج إلى صبر كبير.
تطبيق عملي	[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ لا تفوض هذه المهمة لغيرك من الفضلاء، وقد امتدح الله ﷺ بهذه الصفة الأنبياء. [132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ (اصْطَبِرْ) على الصلاة أي اصبر عليها، ولا تشتغل عنها بأمور الدنيا. [132] من أعظم القواعد التربوية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾، ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ﴾ [مريم: 55]، تَفقَّد أهل بيتك وأبناءك! [132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ حافظ على صلاتك، فقد تكفل الله برزقك. [132] مُرْ إخوانك وأهل بيتك بأداء الصلاة في وقتها ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾. [132] ﴿نَحنُ نَرزُقُكَ﴾ لا تهتم بأمر الرزق، واجعل همك الآخرة تطيب لك الدنيا والأخرة، جاء في الأثر: مَن دان في عمل الله كان اللهُ في عمله. [132] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ تحددت الجهة (فلا تشتت نفسك). [132] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ دع هذا النداء الرباني يدوي في قلبك كلما طاف به قلق الأرزاق.

دعاء

[132] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ سَل الله من فضله الآن.

وقفات تفكرية

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ حمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأمر واعتنى به حتى فاضت روحه، وكان آخر كلامه الصلاة الصلاة.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ إن أردت الصلاح لأهل بيتك ومن تحت يدك فحثهم على الصلاة، فإن حافظوا عليها حفظتهم، وكانت هي سياج أمانهم.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: 45] الصلاة تربي على الصبر وبهما يتحقق النصر.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ الأمر بالشيء أمر بجميع ما لا يتم إلا به، فيكون أمرًا بتعليمهم ما يصلح الصلاة ويفسدها ويكملها.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ إذا أقمت الصلاة أتاك الرزق من حيث لا تحتسب.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ تربية الأهل مسؤولية جسيمة وحزمة كبرى من التوجيهات والقضايا؛ لكن التربية على الصلاة تختصر لك المشوار.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ الأمر بالشيء أمرٌ بجميع ما لا يتم إلا به، فيكون أمرًا بتعليمهم ما يصلح الصلاة، ويفسدها، ويكملها، فإن العبد إذا أقام صلاته على الوجه المأمور به؛ كان لما سواها من دينه أحفظ وأقوم، وإذا ضيعها كان لما سواها أضيع.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ على العبد أن يقيم الصلاة حق الإقامة، وإذا حَزَبَهُ أمْر صلى وأمَر أهله بالصلاة، وصبر عليهم تأسيًا بالرسول ﷺ.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ هل الصبر هنا على أمرهم بالصلاة أم على الصلاة؟ الجواب: يعود الضمير على الصلاة نفسها، فهو أمر له بالصبر على أداء الصلاة بنفسه والقيام بذلك.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ تربية الأهل مسؤلية جسيمة، وحزمة كبرى من التوجيهات والقضايا، لكن التربية على الصلاة تختصر لك المشوار.

[132] أمر المرء أهله بالصلاة والاصطبار عليها من أعظم مظان الرزق المبارك ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ النبيُّ المكلَّفُ بتبليغِ العالم؛ لا يُعذَرُ في تبليغ أسرته وأمرهم، لا شيءَ يسوغُ الانشغالَ عن البيت.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ يقول بعض المفسرين: إن في الاصطبار معنى الصبر مع (البشر والسرور)، وهذا من أعلى مقامات الصبر.

[132] كان عمر بن الخطاب يصلى من الليل ما شاء الله أن يصليَّ، حتى إذا كان آخر الليل أيقظ أهله للصلاة، ويقول لهم: «الصلاة، الصلاة»، ويتلو هذه الآية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾.

[132] ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ من أقام صلاته، وأمر أهله بإقامتها؛ وسّع الله رزقه.

[132] من أعظم أبواب الرزق على الأسرة الصلاة ﴿[illegible]﴾.

[132] ﴿نَحنُ نَرزُقُكَ﴾ لو حمل كل إنسان يقينًا صادقًا أن الرزق بيد الله وحده لا أحد يتحكم به غيره لعاش عزيزًا ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] كان الصالحون -ولا زالوا- يستعينون على أرزاقهم بـ (إقامة) وإتقان صلاتهم ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] من مفاتيح الرزق: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾، كان بعض السلف إذا أصاب أهله خَصاصة قال: «قوموا فصلوا؛ بهذا أمركم الله»، ويتلو هذه الآية.

[132] المحافظة على الصلاة وأمر الأهل بها من أسباب الرزق والإعانة عليه ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] الاشتغال بالدعوة الواجبة، من أسباب جلب الرزق وليس مشغلًا عنه، تأمل: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] إذا شعرت بالملل من جراء كثرة أمرك أهل بيتك بالصلاة، وإيقاظهم لها -خصوصًا صلاة الفجر- فتذكر قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾، ففي ذلك أعظم دافع للصبر والاحتساب، وطرد الملل، وتذكر عاجل الأجر، ومآل الصبر بعد ذلك في الآية: ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] جاء الأمر بالاصطبار ثلاث مرات في القرآن: ﴿وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾، ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: 65]، ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ [القمر: 27]، لِعِظَم العبادة عمومًا، والصلاة والدعوة خصوصًا.

[132] ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا﴾ قال ابن جزي: «أي لا نسألك أن ترزق نفسك ولا أهلك، فتفرغ أنت وأهلك للصلاة فنحن نرزقك، وكان بعض السلف إذا أصاب أهله خصاصة (فقر) قال: قوموا فصلوا، بهذا أمركم الله، ويتلو هذه الآية».

[132] ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ لو تيقنت بأن الرزق من الله، لو كففت نظرك عن رزق غيرك، لو شكرت وحمدت على ما لديك، لو توجهت بسؤالك وفقرك لربك؛ لرضيت واغتنيت.

[132] يا أخي تكفل الله برزقك وأنت سجين في بطن أمك؛ أفيتركك وأنت طليق تمشي في مناكبها؟! ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾.

[132] يريد الشيطان للمؤمن الهم والحزن، فيخوفه في رزقه، فهذا وعد الشيطان ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: 268]، وهذا وعد الرحمن: ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾.

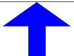
[132] ينفعك المخلوق لأجل منفعة تعود إليه، وأما نفع الله لك؛ فإنما هو لك أولًا وآخرًا، فانتفع بمن لا يرجوك نفعًا ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

[132] ﴿نَحنُ نَرزُقُكَ﴾ عندما تمر بضائقة أو يضيق عليك الحال دع هذه الآية تدوّي في قلبك والجأ إلى الله، فوحده عنده مفاتيح الرزق.

[132] ﴿نَحنُ نَرزُقُكَ﴾ موقع (نحن) هنا ناطق بالاطمئنان والسكينة والبشارة في نفس الإنسان، فسبحان من تكلم بهذا البيان!

[132] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ نرزقُكَ، ونرزقُ من تلتفتَ له في طلبِ رزقِكَ.

[132] ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ هل آن الأوان ليطمئن قلبك وترتاح روحك وتسكن نفسك وتقر عينك؟ فالذي تكفل برزقك هو الله، ولم يجعله بيد غيره ليمنعه عنك.



[132] ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ دع متبع هواه يتسلق حيث أراد، ودعه يتمتع بما أراد، فما جناه لن يدوم عنده، فالله لا يثبت النعم إلا عند من اتقاه.
[132] ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ العاقبة الجميلة المحمودة هي الجنة لأهل التقوى.

١٣٣- وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿لَوۡلَا﴾	هَلَّا
﴿بِـَٔايَةٖ﴾	بِمُعْجِزَةٍ
﴿بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ﴾	أي: هذا القرآنُ مصدِّقٌ لما في الكُتُبِ السَّابِقَةِ مِنَ الحقِّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
القرآن الكريم|محاجة المنكرين والجاحدين
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	062
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَ	116
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾	383
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾	402

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر أيي من ربب		عددها: 8	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾	56
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	210
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦٓۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٞۖ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	250
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾	252
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	314
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402
جذر في صحف أول		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾	592
جذر قول لولا أتى		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾	391
جذر ما في صحف		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	527

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[133] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ المعاند عندما يجادلك لا يريد تبيان الصواب؛ بل الدوران بحلقة مفرغة لا تؤدي إلى شيء، وهذا الذي يريده.
	[133] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ ليس القصور في الأدلة والآيات، بل العمى في البصائر والخلل في التصورات.
	[133] ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ جاء ﷺ بالكثير من المعجزات، فإن كان عيسى كلم الأموات وأحياهم بإذن الله، فقد كلم محمد ﷺ الجماد،

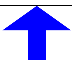
فحَنَّ الجذع إليه، وكانت أنواع الحيوانات تسلم عليه، وكان الشجر يتكلم بين يديه، فهل آمنوا بعد ما رأوا الآيات؟!
[133] ﴿وَقالوا لَولا يَأتينا بِآيَةٍ مِن رَبِّهِ أَوَلَم تَأتِهِم بَيِّنَةُ ما فِي الصُّحُفِ الأولى﴾ رغم أن الصحف الأولى لم تكن فى وقتهم إلا أنَّهم وصموا بنفس الادعاء.

١٣٤- وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّن قَبۡلِهِۦ﴾	أي: من قبْلِ أن نُرسِلَ إليهم رَسُولاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ﴾	أن يُصيبَنا ذُلٌّ وخِزيٌ بعذابِك في الدُّنيا والآخِرةِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهاته (3 كلمات فأكثر) عددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
جذر	رسل إلى رسل	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ ﴿٧٠﴾	119
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾	574
متطابق	من قبل أن	عددها: 20	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾	86
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾	113
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾	259
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾	320
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٤٩﴾	424
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٢٢﴾	540
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا	542



	تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾	
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾	555
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾	570

جذر **من قبل أن** عددها: 1

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118

جذر **من قبل قول** عددها: 4

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾	220
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ فَقَالَتۡ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰٓ أَهۡلِ بَيۡتٖ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾	386
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾	391
سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾	512

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[134] ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ قال ابن حزم: «ولا خلاف في أن امرءًا لو أسلم، ولم يعلم شرائع الإسلام اعتقد أن الخمر حلال، وأن ليس على الإنسان صلاة، وهو لم يبلغه حكم الله تعالى، لم يكن كافرًا بلا خلاف». [134] ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ قال ابن القيم في طريق الهجرتين: «إن العذاب يستحق بسببين أحدهما: الإعراض عن الحجة وعدم إرادتها والعمل بها وبموجبها. الثاني: العناد لها بعد قيامها وترك إرادة موجبه. فالأول كفر إعراض، والثاني كفر عناد، وأما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة وعدم التمكن من معرفتها، فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل». [134] ﴿لَقالوا رَبَّنا لَولا أَرسَلتَ إِلَينا رَسولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِن قَبلِ أَن نَذِلَّ وَنَخزى﴾ الكفار دائمًا يطالبون بأدلة مادية، وكل هذا للمراوغة والمماطلة. [134] الإعراض عن الوحي ذل في الدنيا وخزي في الآخرة ﴿فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبلِ أَن نَذِلَّ وَنَخزى﴾. [134] ﴿مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ العزيز من أعزه الله بإنارة بصيرته ليتبع نهجه، والخزي والذل لمن أعرض عن طريق ربه؛ وحتى لو كان عزيز قومه.

١٣٥- قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿السَّوِيِّ﴾	المُسْتَقِيم
﴿مُّتَرَبِّصٞ﴾	مُنْتَظِرٌ
﴿فَتَرَبَّصُواْ﴾	فانْتَظِرُوا
﴿كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ﴾	كلٌّ مِنَّا ومِنكُم منتظِرٌ دوائرَ الزمانِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعا|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى		
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾	363
سُورَةُ صٓ - 38	وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴿٨٨﴾	458
سُورَةُ القَمَرِ - 54	سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ﴿٢٦﴾	529
قل كل متربص فتربصوا		
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾	195
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٩٨﴾	202

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[135] تحدي المشركين وأمرهم بالتربص (فَتَرَبَّصُوا)، ولم يقل (إنا متربصون مثلكم) بل قال: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾ تعريضًا بأن المؤمنين هم أصحاب الصراط المستقيم المهتدون، لأن مثل هذا الكلام لا يقوله في مقام المحاجّة إلا الموقن بأنه الحق.
وقفات تفكرية	[135] في كتاب الله: يشرئب المؤمنون لوعد ربهم لهم، ويعتمد المبطلون على ما أوتوا من قوة ﴿قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾. [135] ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾ بالدنيا قد تنقلب الموازين، فالمعوج يروج أنه مستقيم والمستقيم معوج؛ لكن غدًا سينزلهم الله كل بمنزلته. [135] كم من الحقائق الغائبة ستنكشف يومًا ما لا محالة ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ﴾.